

مكتبة جامعة الكويت - الكويت

قسم الدراسات التاريخية

١٦

لبنات

في عهد الأمير فهد الدين المعني الثاني

وحرره: الشيخ الأمير فهد الدين المعني
الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الدين المعني

محقق: الدكتور أحمد بن محمد بن فهد الدين المعني

الدكتور فهد الدين المعني
رئيس جامعة الكويت

الدكتور أحمد بن محمد بن فهد الدين المعني
١٩٦٤ - ١٩٦٥

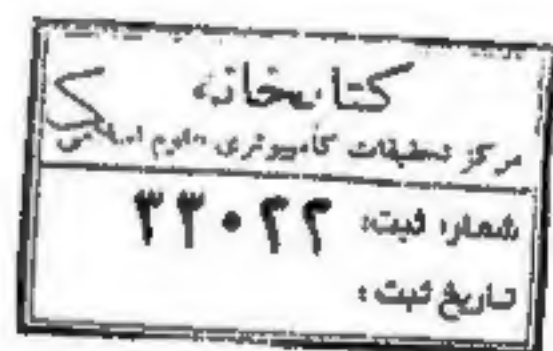


١٩٦٩

مقدمة الناشرين

Shiabooks.net





کتابخانه

مرکز تحقیقات کلام و تفسیر - علوم اسلامی

شماره ثبت: ۳۳۰۲۲

تاریخ ثبت:

المؤلف

أحمد الخالدي الصفدي

نسبه ووطنه

هو أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي الصفدي . ولد بصفد ، ونشأ بها . ثم ارتحل إلى القاهرة ، وطلب العلم فيها . فدرس البخاري على محمد البهنسي العقيلي ، وأخذ الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والتاريخ ، عن خطيب الجامع الأزهر وقتئذ ، عبد الله بن بهاء الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن نور الدين الطنبغا التركي ، الشهير بنسبه بالعجسي الشنودري القرضي . وأخذ أيضاً عن أحمد بن شعبان المصري ، وعلي بن حسن الشرنبلالي ، ومحمد بن محيي الدين النعري . ولما عاد إلى فلسطين ، درس ، وأفتى ، وناب في القضاء ، وألف .

مؤلفاته

ومن مؤلفاته شرحه المفصل على الكافية ، منه نسخة خطية في مكتبة برلين المرمية ، ومنها أيضاً تحميمه القصيدة الممزوجة للبوصيري^(١) . ويذكر له المحي كتاباً في المروض ، ورحلة إلى الحج ، وأخرى إلى بيت المقدس .

اتصاله بالأمير فخر الدين - تاريخه

وكان في أثناء ذلك أنه تقرب إلى الأمير فخر الدين المعني الثاني . فاجبه هذا ، واعتمد عليه في بعض المهمات ، كما يظهر من سياق هذا التاريخ الذي نحن بصدد الآن . فعمد القاضي الخالدي عندئذ إلى تدوين المهم من هذه الأخبار التي شاهد بعضها ، واشترك في البعض الآخر منها . فنتج من عمله هذا مؤلف عظيم الفائدة ، تناقلته أيدي

(١) محمد المحي : خلاصة الآثار في أعيان القرن السادس عشر (طبع مصر) ١٢٧١ - ٢٩٨ .
راجع أيضاً الشيخ حسن البوريني : كتاب تراجم الأعيان من أبناء الزمان (خط) . وقابل بما ورد على هامش الصفحة ١١٦ من كتاب تاريخ الأمير فخر الدين أبي إسكندر العلوف (جونية) سنة ١٩٣٨ .

Die Handschriften - Verzeichnisse der Königlichen Bibliothek zu Berlin, Berlin, (٢)
1894, vol. VII, n°. 7833, VIII, n°. 6390

الناسخ اللبنانيين منذ ظهوره حتى الآن . ولعل الأمير فخر الدين نفسه هو الذي أشار على المؤلف بوضع هذا التاريخ . فقد ورد في المقدمة ما نصه : « هذا وقد أشار إليّ من أشارته غم ، ومخالفته غم ، لن لسطر في هذه الأوراق ما وقع للأمير فخر الدين ابن عمي ، في زمن توليته علينا . . . مع امراء ايلة الشام وحكامها من الشقاق والتفاق ؛ وامين ما تعاطاه من الحروب بياناً شافياً يشتمل على انواع القضايا والضروب ، بحسب ما اسنده اليها الرواة الثقات . » ^(١)

ومن الغريب ان لا يكون احدٌ من مترجمي الخالدي قد ذكر هذا المؤلف في تعداد الكتب التي وضعها . ولعلّ السبب في ذلك يرجع الى الخالدي نفسه . فاما ان يكون قد توفي قبل انهاء مؤلفه هذا ؛ لو ان يكون قد اخفى أمر هذا الكتاب ، لما أوردته فيه من عبارات المدح والاحترام للأمير اللبناني فخر الدين المعني السني اتهمه علماء ذلك العصر بالزندقة والخروج عن قواعد السنة ^(٢) . وقد يكون المعني نفسه أهمل ذكر هذا المؤلف ضئاً بكرامة الخالدي ، وبمحافظة على مكانته الدينية . ولا يخفى ما كانت عليه الناس ، في ذلك العصر ، من التعصب الطائفي ، وقصر النظر من هذا القبيل .

(١) ص ٢ من من طبعنا .

(٢) المعني ١ الكتاب المذكور ٣ : ٢٦٦-٢٦٧ .

المؤلف

تاريخ الأمير فخر الدين

محتوياته

يتناول الخالدي في تاريخه هذا اخبار الأمير فخر الدين المعني في لبنان وسائر الاقطار الشامية ، ما بين سنة ١٠٢١ وسنة ١٠٣٩ هجرية (١٦١٢ - ١٦٢٩ م) فيصف الخلاف الذي نشب بين الأمير المعني واحمد باشا الحافظ ، والحرب التي نتجت منه . ثم طراد الأمير الى ايطالية . ويشير ، في عرض الكلام ، الى مغامرات الأمير علي ابن الأمير فخر الدين في حوران وشرق الاردن . ثم يذكر فصل حافظ باشا من ايلة الشام ، وتعيين جركس باشا ، صديق المعنيين ، بدلاً منه ، وكيف نتج من هذا التعيين رجوع الأمير فخر الدين الى هذه البلاد سنة ١٦١٨ ، واستلامه لزمّة الاحكام فيها . وبعد ان يصف انتصاراته على أكرسفا في جهات طرابلس بمحملاته على آل حفوش في البقاع وبعلبك ، يذكر مواقفه في فلسطين حتى يلقا .

نسخه

وقد وجدنا لهذا المؤلف خمس نسخ خطية .

منها النسخة لـ ملك الشيخ كسروان الخازن ، بحافظ طرابلس سابقاً . وهي تقع في ٣٥٢ صفحة ، بقطع ٢٠×١٣ ستيماً . ورقها عجادي صقيل من النوع الذي شاع استعماله في اواخر القرن الثامن عشر واولائل القرن التاسع عشر . وتمتاز من اخواتها بتجانس اجزائها من حيث اللغة والاسلوب ، واختصاصها بالتأريخ الهجري .

والنسخة ٣ رقم ١٢٧ من مجموعة المكتبة العمومية بمدينة مونيخ الالمانية^١ وهي تقع في ٣١٥ صفحة من القطع المتوسط ٢١×١٦ ستيماً . وقد جاء في آخرها انها بخط مبد

J. Aumer, *Die arabischen Handschriften der k. Hof- und Staatsbibliothek in München* - ٤١
eben, München, 1866, n°. 427

اللطيف ابن الشيخ احمد الرشيدى «الصيدى بلداً ومولداً والرشيدى اصلاً» . ولكننا ، بالرغم من هذا النص ، لا يمكننا ان نجزم بانها من خط السيد عبد اللطيف ، لاننا لم نجد من خطه حتى الآن ما يصح ان يكون اصلاً للقابلة . وفي اوائلها عبارة بخط اسكندر اغا ابيكارىوس هذا نصها : «خاصة الفقير اسكندر ابيكارىوس»^(١) بما يدل على انها كانت تباع وتشرى في منتصف القرن المائى^(٢) . ولعلها اقدم من ذلك . منها نسخة بالقوتوستات بدار الكتب المصرية ، ونسخة عن هذه بالقوتوستات ايضاً في مكتبة جامعة بيروت الاميركية .

ونسخة جامعة برنستون (Princeton University) في الولايات المتحدة باميركية . وهي رقم ٢١٩ من مجموعة روبرت غاريت (Robert Garret) . وقد ابتاعها جامعة برنستون ، من مكتبة المرحوم مراد بك البارودى ، الدكتور فليب حتى . وهي تقع في ٢٨٢ صفحة بقطع متوسط ، اولها : «تاريخ الامير فخر الدين المعنى تغمده الله بالرحمة» وآخرها : «تم الكتاب المبارك بفضل الله تعالى وتبارك بقلم العبد الفقير المقر بالذنب والتقصير فرانسيس ابن بو نجم يوسف بو نصر من قرية حد القبر تابعة صيدا المعروسة» والنسخة هذه مخرومة ، متقطعة ، حاملة آثار الحرم .

وقد استنسخها لنفسه ، بواسطة خليل منصور غريب ، الاستاذ عيسى اسكندر العلوف ، فتم له ذلك في ١١ كانون الاول سنة ١٩١٢ . ثم قابلهما بنسخة غيرها وجدها بمكتبة المشايخ بني الجليل في بكفيا ، لبنان ، فاصحح غيرها ، واكمل ناقصها ، في اواخر شهر ايار سنة ١٩٢٠ . ونسخة الاستاذ علوف هذه قد اشترى اليها بالحرفين ج ٣ . وهي رقم ٣٨٠٥٠ من مكتبة جامعة بيروت الاميركية ، تقع في ٢١٨ صفحة بقطع ٢٢×١٧ سكتية^(٣) . وقد علق عليها الاستاذ العلوف بما يلي فنشره بحرفه وقامه ، اكالاً للوصف ، قال :

«نقلت من نسخة قديمة في ١١ كانون الاول سنة ١٩١٢ م وهذه النسخة وجدت في مكتبة صديقتنا مزملو مراد بك البارودى اللبناني الصيدلي في بيروت ولقد قابلتها على نسخة اخرى مخترقة

(١) ولا نرى مبرراً لتعدد المستشرق يوسف لور (Aumer) في قراءة هذا الاسم ، كما ورد تحت رقمي ٤٣٦ و ٤٣٧ من مجموعته المشار اليها آنفاً .

(٢) اطلب ترجمة حياة اسكندر ابيكارىوس في كتاب «تاريخ آداب اللغة العربية» لرجبي زيدان ، مصر ، ٢٨٨٥ . راجع ايضاً «آداب اللغة العربية في القرن التاسع عشر» للاب نويس شيخو ، بيروت ١٩١٠ : ١١٥ : ١١٦

في مكتبة المشايخ بني الجميل في قسبة بكفيا (المتن) واحتفظت النافس واصلحت الحرم بالإشارة إليه وذلك في مدينة زحلة (لبنان) في أواخر شهر أيار سنة ١٩٢٠ م والحمد لله أولاً وآخراً
كتب الفقير عيسى إسكندر الطوف

« يقول مفتي النسخة عيسى إسكندر الطوف في ترجمة الشيخ أحمد الخالدي الصفدي ما ملخصه من ترجمة مطولة عنه هو أحمد بن محمد من أسرة في عقد تنسب إلى الإمام نبالد ابن الوليد والذي صرح به النسابة أن خالداً هذا لم يصب ولكن يظهر أنهم من ملائق بني حم لان كثيرين ينسبون إلى الخالديين هؤلاء والله أعلم بحقيقة انسابهم

« أصل الشيخ أحمد هذا بالأمير المنى ودون حوادثه في هذا التاريخ ولقد توهم الشيخ طئوس الشديان في كتابه (أخبار الأعيان في جبل لبنان) أن للمني تاريخين أحدهما للخالدي والثاني للصفدي والصحيح أن الأسين لمسي واحد أي أن أحمد بن محمد هذا هو الخالدي نسبة إلى أسرته والصفدي إلى سوطه فهما لبنان له متواليان وطن بعض المؤرخين أن للشيخ أبي نوفل الخازن تاريخاً للمني ولم نجد لذلك أثراً عند أسرته الخازنية ولا رواية من أحدهم تثبت ذلك بل المرجح عندنا بعد البحث أن أبا نوفل ربما كان ناسخاً لهذا التاريخ أو مفتعلاً له ووضاً اسمه عليه والنسخة ليس فيها أم المؤلف قبل ذلك ومن روى هذا (دي لاكروا) في كتابه ولهذا التاريخ نسخ متعددة منها ما هو مطول فيه وصف رحلته إلى توسكانه وهذه النسخة أحداها ومنها ما هي خالية من الرحلة مختصرة على حوادث المنى في بلادها فقط ومنها نسخ متعددة أحداها عند الموازنة

« ومن مؤلفاته شرحه على الفقه ابن مالك ورحلته إلى القدس نظماً أما تاريخه للمني فلم يذكره مترجموه وقد ضمت حوادث المنى من سنة ١٥٢٠ هـ - سنة ١٥٣٣ هـ ١٦١٢ م - ١٦٥٣ م وذلك قبل وفاته بالثني عشرة سنة وهذه نسخة من مخرومة بأخرها أصلتها على قدر الطاقة بالمعاصرة والمراجعة وقد نشرت معظم هذا التاريخ في مجلتي (الأنار) في أنواعا الثلاث المتوالية مع رسم الأمير المنى الشهير مشيداً على مخطوطات كثيرة ورحلات أوروبيين وغيرهم . ووضت تاريخاً مطولاً له بصور وحوادث من مصادر مختلفة عربية وأجنبية وإيطالية وإنكليزية وألمانية وروسية وتركيبية أخذت معظمها من هذا الكتاب لما شؤونه في أوربة فقلتها عنه بالحرف بلحتها السامية وللي التمكن من نشره
« كتبها الفقير إلى رحمة ربه عيسى إسكندر الطوف »

نقول : لقد أحسن الأستاذ الطوف في تدوين الاختلافات بين النسختين البارودية والجبيلية، لأننا لم نقف حتى الآن على أثر نسخة بني جميل . ولكننا، مع الاعتراف بجهوده واتعابه في هذا المضمار، لا يسعنا إلا أن نقول بأن النسخة ج لا تزال مخرومة متقطعة، وأن بعض إصلاحات الأستاذ الطوف من هذا القبيل لم يقع في محله . وسنشير إلى هذا الخطأ في مكانه ، على هامش الكتاب .

ووجدنا أيضاً نسخة أخرى في مدينة طرابلس لدى الموزع برجي افتدي بني استنسخها لنفسه من نسخة للغوازنة . وبعد المقابلة بين هذه النسخة والنسخة ج ، وجدنا أنها لا تختلف عنها بتاتاً . ولذا فأنشأنا أهملتنا الإشارة إليها في هامش الكتاب .

طريقتنا في النشر

فيكون لدينا ، والحالة هذه ، نسخ متعددة من اصل مقود . فيجدر بنا اذا ان ننبذ بعضها ، ولا سيما ما يعتمد منها على سابق له . وعليه فاننا قد اعملنا نسخة جرجي افندي يني ، لانها تتفق كل الاتفاق مع النسخة ك التي هي اقدم منها . ولما كانت ك ، مع هذا الاتفاق التام ، موجودة لدى الخوازنة ، وكان جرجي افندي يني قد نسخ من نسخة خازنية ، اصح من المحتل ان يكون قد نسخ عنها نفسها . وكذلك فانه بالامكان ان تعتبر نسخة جامعة يرسنق ، والنسخة ج ب ، نسخة واحدة ؛ لان الاستاذ المألوف يعترف بهذه الصلة ، ولان المقابلة بين النسختين تؤيدها . وقد أثبتنا ان نشر في المامش الى ج ب ، لا الى نسخة يرسنق ، لان الاستاذ المألوف يحفظ لنا في نسخته بعض الاختلافات بينها وبين النسخة « الجيلية » ، وقد اشرنا الى هذه الفروقات في محلاتها . وقد لاحظنا ايضا علاقة ظاهرة بين النسختين م و ج ب ؛ وذلك بالانغلاط المشتركة بينهما . فقد ورد مثلا في كل من هاتين النسختين ما نصه : « فلما عاد مصطفى كتحدا واعلم الامير علي بالذي صار في بطبك من الاتفاق وكتب الحجة واستدائته من ابن الحرفوش عشرة الاف غرش وارسلها لابن الحرفوش واشتكر خيره . » وهو كلام مشوه بدليل النقص في معناه . ولا ينبغي المعنى الا بالاتكمال على ك فنقرأ عندئذ : « فلما عاد مصطفى كتحدا واعلم الامير علي بالذي صار في بطبك من الاتفاق وكتب الحجة واستدائته من ابن الحرفوش عشرة الاف غرش ودفه ايها لارباب الديون في الحال جهز الامير علي عشرة الاف غرش وارسلها لابن الحرفوش وتشكر منه . » وفي الصفحة ٨٣ من الكتاب مثال آخر يؤيد هذه الصلة بين النسختين . فقد ورد في كل منها ان الوزير « خليل باشا عين جملة بكاربكية وسناجق ومهم مشرون الف مسكري جرد خيل وتوجهوا الى اخذ المكب من المذكورين تصور باله ان لا بد ان يجي الى كبسهم » . وفي هذا القول نقص ظاهر . وصحيحه كما ورد في ك : « وتوجهوا الى اخذ المكب من المذكورين فلما علم الشام عباس ان جماعة الوزير مروا على الدكان والاكراذ المذكورين تصور في باله انه لا بد يجي الى كبسهم » الخ . هذا

وقد اشرفنا الى جميع الاعلاط المشتركة بين هاتين النسختين في محلاتها ، وهي ترو على الستين ولا يحتمل ان التناخ لا يُجمعون على غلطة ١٠٠ الا ويكون احدهم قد اخذ عن صاحبه ، كما انه ليس من المحتمل ان يتفقوا منفردين بعضهم عن بعض الا على الصحة^١ . فلما ان تكون نسخة يرستق منقولة عن ك ، او ان تكون ك ونسخة يرستق منقولتين من اصل واحد مفقود .

فليس لدينا اذاً ، بعد هذه التريفة وهذا البذ ، الا نسختان رئيسيتان هما ك و م فيتوجب علينا ان نقابلهما الواحدة بالآخرى ونقتفي منها ما نراه اقرب لصر المواقف وللمتة ، وامباله ، فنثبت نصه في المتن ونرجي للهامش نص النسخة الاخرى ، وهكذا فعلنا .

وقد عثرنا في متن م ومجج على اخبار مفصلة للرحلة التي قلم بها الامير فخر الدين الى ايطالية ورؤى انها ليست للحالدي . ولعلها دُست عليه . وذلك لان لقبها ، من حيث القواعد الاساسية والاسلوب ، لا تتفق مع لغة المتن الذي وضعه الحالدي . فبينما رى هذا العالم الازهري يقول « حمداً لمن جعل نظام العالم فضلاً منه صلة الى تصحيح معاش ابن آدم » ، نقرأ في اخبار هذه الرحلة : « ايش ملك من ابن جاي ايش هذه المسلمين الى الدار التي برات المدينة » . وكذلك فان تواريخ هذه الرحلة مسيحية ، وتواريخ الكتاب عبرية . زد على هذا ان النسخة لك لا تحتوي الا على اخبار وجيزة لهذه الرحلة تتفق وتتسق مع سائر الكتاب .

وقد لاحظنا ايضاً ان هناك زيادة في اكثر من موضع لم يتجاوز الكلام فيها الطولين او الثلاثة ، فاكفينا بالاشارة اليها في محلها . ولعل مدخل هذه الاخبار هنا وهناك هو احد الحوازنة الذي عُرِف عنهم شيء من الاهتمام بتاريخ الامير فخر الدين ، حتى روى الرحالة الفرنسي دي لاروك^٢ ان ابا نوبل الحارثي اُلف في تاريخ الامير فخر الدين . اضف الى ذلك ان اكثر هذه النسخ المدرسة تتطابق بالحواذن التي اشترك فيها الحوازنة . اما خطأ في النشر ، من حيث ضبط المتن وتطبيقات الهوامش وغير ذلك ، فهي الخطأ نفسها التي ابقيناها في ذكرنا للمجلدات الثلاثة الاولى من منشورات مديرية المعارف العامة والعلوم الجيانية ، فلتراجع في محلها^٣ .

عن بيروت في ١٤ تموز ١٩٣٩

اسد رسنم فزاد افرام البستاني

(١) راجع اسد رسنم : الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا ١٥٢١-١٥٢٠

(٢) De la Roque, Voyage en Syrie, Paris, 1722 ; II, 192, 193

(٣) لبنان في عهد الامراء الشهابيين ١ : ص ١١٢ - ١١٣ .

Illegible text at the top of the page, possibly a title or header.

الأمير المكرم محمد الدين أسبغها بعد في بلدان الأمير المعظم ونعت حمايته الشريفة مع
وسنة وحوارها وولد في صغار ندموا الباب وسنة أم سبعة من خدمته والي
مع باجي أرفاوه وأوصار المرحوم من معه لأن يرجعوا لبلادهم لعلوا ويعيدوا أهل أذه
المس في بلاد النصارى أسبغ في سبغ الأمير المعظم معونه وقوه من البابا وباني
سلاطين الديار ويرجع لبلادهم بحاره قويه ولذلك طلب من حلف الأمير

المعظم بغير عليه فيها بعاره بذلك
أما الأمير المعظم إذ فخر حاكم الأمير المكرم المذكور أراد بكل طيبة خاطر معه
أبداً يكبر الأنسا المملكة بفتحها ورعي بذلك وسهل أحواله في كل بلدانهم ويورد
يعتقلم مساكن لانه في مدينة فلورنسيا وعنده لخدمته وحيل من خيله و
وحونه وعلوه من سانه ومن أن جماعة القبي قرى فلورنسيه كل عام ولا ياه
ذلك ~~والله لا ينسى~~ ذلك شط مده وجمعه بقره وعلمه خط بالبحرية
من أيار كسه القسطنطينية وأربعة عشر مسجده في مدينة بستان
الأمير محمد الدين أسبغ

فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والمنه

حمداً لمن جعل نظام العالم فضلاً منه صلة الى تصحيح معاش ابن آدم^(١). وقدر الخير والشر على من شاء من عباده وبلاده^(٢). فكلهم في قبضة قهر عظمتهم. باشتاء البعض واسعادهم. وصير سير الماضيين^(٣) عبرة للمعتبرين ورسيّة الى معرفة تقريبه وابعادهم وشهادة^(٤) ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله النبي المفضل صلى الله عليه وسلم سبحانه من تفرّد بالوحدانية والبقاء. وحكم على من سواه بالزوال والعدم. سبحانه^(٥) القدوس. السميع. العليم الذي خلق الخلائق بقدرته. وابتدأها^(٦) بحكمته. على ما سبق من علمه ومشيئته^(٧).

اما بعد^(٨) فيقول المقتدر الى الله الصمد. احمد بن محمد الخالدي من اهالي صدد. بفضله الله يهتوب نفسه وجعل يومه خيراً^(٩) من أمسه. ان الديار الصفدية كانت قد دوست بعواصف المعن مطالها. وفتت برياح الاحن مراسمها. لا اعتلاها^(١٠) من ظلام الظلم والجور.

(١) وفي ج ب : بسم الله الرحمن الرحيم هذا تاريخ الامير فخر الدين الحسيني تسميه الله الرحمة فاتحة الكتاب .

(٢) ج ب : الحمد لمن جعل نظام العالم فضلاً منه الى تصحيح معاش ابن آدم . ل : حمداً لمن جعل نظام العالم صلة الى تصحيح . الح . ويظهر ان الفاعلة كانتا ساكنة من م .

(٣) ج ب : على ما شاء . الح .

(٤) م ول : وصير سير الماضيين .

(٥) ج ب : واشهد .

(٦) هذه الكلمة ساكنة من ل .

(٧) ج ب : وابتدأها بحكمته . الح .

(٨) ج ب : ومشيئته امين .

(٩) ل : وهدى .

(١٠) وفي م ول : احب .

(١١) ل : لا اغترافا .

فاتحة الكتاب

واعترافها من الله الخور بعد الكور . وتبدل الزلاة عليها والحكام . وتغير الدول واختلاف
 الاحكام . بحيث صارت لا تقدر على القيام على سوقها لحرب رومها^(١) ودورها وسوقها .
 وعادت بئياً منسياً . ونسجت عليها مناكب المعبران . فلم تر^(٢) فيها من الرمود جنياً ولا
 انسياً . وابتنى^(٣) غالب اهلها بخللا . الوطن . ودخل كل منهم الى مملكه ولم يبال^(٤) ما
 مكان سكن . وتفرقوا عن الامل والاولطان . وتحزبوا لذلك عصص الكرب والاشجان .
 الى ان من الله عليهم بدولة مؤتدة . ونعمة مملدة . الا وهي الدولة المعنية . التي هي
 بامتثال الشرع المعنية^(٥) . وولى عليها من هو فخر الدين وعمد للمساكين وكهف المرتجين
 ومدد للمتعين^(٦) . الامير الجليل بلا الباس . المعظم قدسه عند الله وعند الناس الامير
 فخر الدين^(٧) . بن الامير الكبير الاجل الامير قرقاس في انسا . سنة احدى عشرة والف
 الهجرية . دفع الله عنه كل بليته . وحرسه من الشيطان بكرة وعشية^(٨) . فأمنت به الطرقات .
 ونجت به النفوس من المهلكات وانقطعت بها آثار النصوص الذي كانوا يصيرون لادى
 المسلمين فيها الشصوص^(٩) . وعمرت البلاد . ورجع من كان خرج منها من المباد . وساد العدل
 في الرعية^(١٠) . ورضيت باقواله وافعاله الدرية . واتي كل عريب الى وطنه^(١١) . واستقط رأسه
 وعمل مسكته^(١٢) . لما نزل منه على تلك الاراضي من العدل والانصاف^(١٣) . ورأى دابه

- (١) هكذا في م ابعاً ، وفي ل: وتبدل الزلاة عليها بحيث صارت لا تقدر على القيام على سوقها
 الحرب رومها ودورها . الخ .
 (٢) كذا في م ابعاً ، وفي ل: فلم ترى .
 (٣) وفي ج ب ر م : وابتنى .
 (٤) كذا في م ابعاً ، وفي ج ب : ولم يبال .
 (٥) هكذا في م ابعاً ، وفي ل: التي هي الدولة المعنية لا زالت بامتثال الشرع معية .
 (٦) هكذا في م ابعاً ، وفي ل: من هو فخر الدين وعمد للمساكين وكهف المرتجين
 ومدد للمتعين .
 (٧) اسم الامير سابق من م .
 (٨) كذا في م ابعاً ، وفي ل: كل ما به تأمنت . الخ .
 (٩) وفي م : الذين كانوا يصيرون المدينين بها الشصوص . ومثله في ج ب .
 (١٠) وفي ل: وساد العدل في الرعية . وفي م : وساد العدل في الرعية .
 (١١) وفي ج ب : وآب كل عريب . وفي ل: وآب كل عريب .
 (١٢) هكذا في م ابعاً ، وفي ج ب : وعلى مسكته .
 (١٣) وفي ج ب : فلما نزل منه على تلك الاراضي من العدل والانصاف .

فاتحة الكتاب

هشم الجور والاعتصاف . وازهت لذلك ودرت^١ . ومن كل زوج^٢ يهيج انثشت . واكتفت
دوتق الحسن والحمال . وقسمت بسرال البهاء^٣ . والجلال . وهجم على اهايا السرور
والفرح . وزال عنهم به انواع^٤ اللحم والعم والفرح . عاشوا في ظله بعيش رعيد . ونسال
الله تعالى ان يديه علينا الى يوم الوعد والوعيد^٥ . وما ذلك على الله ببعيد .

هذا وقد اشار الي من اشركه غم ومخالفة غرم ان اسطر في هذه الاوراق ما
وقع للامير^٦ فخر الدين بن معن في زمن توليته علينا . وتولية حضرة والده الامير علي
حظهما الملك الحلاق . مع امراء ايلة الشام وحكامها من الشقاق والفتاق^٧ . وأبين ما
تعاطاه^٨ من الحروب بياناً شافياً . يشتمل على انواع القضايا والضروب . بحسب ما اسنده
اليها الرواة الثقة . واتصل اليها^٩ من الاية الاتبات . وانقدم على ذلك مقدمة في بيان ما
يجب ان تقدمه .

اعلم رحمنا الله واباك . وأماح لنا من المعرفة ما يشمل ابنا واباك . ان حضرة الامير
فخر الدين حفظه الله صاحب هذه السيرة سليم الصدر . حافي السيرة . قد ركب من متن
الوفا سريره^{١٠} . ولا شك ان له عند الله سريره . متواضع . بشرش . وهو في حلبة الطعان
مبوس . هبوش . حليم عند الغضب . ما سمعت منه^{١١} الكلمة الفاحشة قط . ولا لادنى من
يكون من اولاد العرب . يصفي الى المظلوم . فينصفه من ظلمه^{١٢} . ويرثي حاله . فيكون له
خير راحه^{١٣} . ولا بدع اذا اتى مثل ذلك والده العزيز . اذ هو ثرة الفخر ونتيجة الدهر

- (١) كذا في م ايضاً ، وفي ل: « اعترت لذلك ودرت » .
- (٢) ل: حور .
- (٣) كذا في ل: ايضاً ، وفي ج ب: « البهاء » .
- (٤) م و ج ب: « انواع » .
- (٥) وفي ج ب و م: « يوم الوعد الجديد » .
- (٦) في ل: لحرة الامير .
- (٧) وفي ج ب و م: « الشقاق والرفاق » .
- (٨) وفي م و ج ب: « ما تعاطوه » .
- (٩) كذا في م ايضاً ، وفي ل: « واتصل لدينا » .
- (١٠) الصادرة « قد ركب » . . . سريره « . الحقة من ج ب و م .
- (١١) كذا في م ايضاً ، وفي ل: « منه » .
- (١٢) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب: « من الظالم » .
- (١٣) وفي ج ب و م: « خير راحم » .

فاتحة الكتاب

ورقية مصر ، وولي النصر^(١) ، وعلي القدر ، نور الهدى والدين ، سلالة الاسراء ، مختار
السلطين^(٢) ، حضرة الامير علي بك المكرم ، دام كل منهما في بركة النبي صلى الله عليه
وسلم ، فيه فائق اقاربه ، وساد اخوانه ، ولا عجب انه شل^(٣) من اسد مثل ابيه في مقامه
الاسد ، وما شبل ذاك اليلث الا شيعه وغير عجيب ان ترى الشبل بأسد^(٤) ، قاله تعالى
يدم زينة الوجود بوجودهما ويحيي قلوب العالة بما يدونه اليهم من جودهما ، ويجمع
المسلمين بطول حياتهما ، ابد الابد ، ودهر الدهرين ، منه وكرمه آمين .

وصفتها^(٥) ان كلا منها ربع القامة ، حطمي اللون ، لطيف اللمعة ، مهاب جليل ، ذو
عظا ، جريل ، يباشر تدبير مملكته بنفسه ويضبط اموالها ، ويتن امورها بقرة حذسه ،
قوي العزم ، شديد الحزم ، حسن التدبير ، وكا يطف على الفتي يحنو على القدير ، مطيع لله
ولسلطان ، يؤذي ما عليه من الاموال ، في كل آن ، غير انه لا يلم من حسود ، وان كل
ذي نعمة محسود ، فما احقه بقول القائل الودود^(٦) .

حدوا الفتي اد لم ينالوا سعيه قال كل امدا له وخصوم
كضراير الحشاء قلن لوجهها حدا وبضاً انه عظيم

وقال ايضا

هم يحسدوك على عسلك وانما متناقص الدرجات يحسد من علا^(٧)
فلم يزوالا يسعون به عند الباشاوات والوزر^(٨) بحيث لا يبقى كل منهم اكاذيبه ولا يذر^(٩) ،
والله تعالى بحسن نيته ، وحقا ، بره وطولته ، يخلصه من كل ضيق ، ويفرج عنه ويفتح له
الطريق ، بناء على ما عوده من الجليل ، وحسي الله وايله ونعم الوكيل^(١٠) .

(١) « ولي نصر » هكذا في م ا ب ، وفي ساقطة من ل .

(٢) « هكذا في م ا ب ، وفي ج ب : » اختصار السلطين » .

(٣) وفي م : « شبل » ، وفي ل : « ولا عجب ان شبل » .

(٤) « كل » بدل « مقامه الاسد » ساقطة من ل .

(٥) « هكذا في م ا ب ، وفي ج ب : » وصفها » .

(٦) « هكذا في م ا ب ، وفي ج ب : » القائل بقول الودود » .

(٧) هذا البيت ساقط من ل .

(٨) وفي م وج ب : « يسعون عند الباشاوات والوزرا » .

(٩) وفي ل : « كل فم من اكاذيبه » .

(١٠) وفي م وج ب : « واياه نعم الوكيل » .

ذكر الحوادث

الواقعة في أثناء سنة إحدى وعشرين وألف

اعلم أنه بعد أن صدرت واقعة حضرة الوزير الأعظم . والدستور الأفخم . مراد باشا المرحوم مع علي باشا ابن جنبلات وبعد وفاته تولى نصوح باشا الوزارة العظمى بعده . وكان إذ ذاك بديار بكر بن وابل^(١) بجميع عساكره . ومن عادة الأمير فخر الدين أمير لواء صفد . دام في حفظ العهد . أنه إذا تولى أحد من الوزراء . الصدارة العظمى . يوجه إليه الخدم ويرسل معهم^(٢) كتخداة لحسن طاعته لولي الأمر^(٣) . فوجه كتخداة مصطفى بخدمة الاستقبال وقدرها خمسة وعشرون ألف عرش ما خلا الأتشة^(٤) والحيل . فما أراه الوزير تلك الباشا الممهودة . بل كلمه بكلام فظ بسبب الكهانة الدين هم عند الأمير . وبسبب تسليم قلعة بانياس الصبيح وقلعة شقيب ارون . واعطاء احكاماً سلطانية ومكاتيب في هذا الخصوص . وفي خصوص قتل الأمير يونس بن الحرفوش . وخلع عليه خلعة سنية . لكنه علم منه في أثناء مصاحته ما نواه من التمدد بحضرة الأمير^(٥) والدغل . وسبب ذلك من وجوه شتى هي والله اعلم سبب الصداقة بينهما . اما أولاً فلأنه لما كان نصوح باشا بيكاربكياً بحلب . وأخرج منها العساكر الشامية القاطنين بها . فاجتمعوا من جميع البلدان . واتفقت آراؤهم على عمارته . وطلبوا من الأمير فخر الدين اعانتهم . ليذهب اعانتهم . فجمع لهم غالب الأمراء من اولاد العرب . ونوحه بهم الى بلاد حلب . ووقع الحرب . وحمي الوطن على مدينة يقال لها كليس . وكان الصكران كثيرين^(٦) وقد اصطفوا صئين . كل صفراً ازيد من عشرة الاف . فانهزم معسكر الشاميين . واما ثانياً فلأنه سابقاً لما استقر المرحوم مراد باشا . بعد واقعة ابن جنبلات بحلب . وخدمه جميع المعجم والعرب . وصار

(١) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي م : « ابن اوائل » .

(٢) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « به » .

(٣) هذه العبارة ساقطة من م و ج ب .

(٤) وفي ل : « خلا من الأتشة » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج ب .

(٦) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي م : « كثيران » .

عنده بعض حتى على حضرة الامير^(١) ساعدته لان جنبلاط على الشاميين بارض عراد . فتغير مزاجه عليه وانما ساعد الامير ابن جنبلاط وواقفه على مراده . مداراة منه له على سلاله . ومكايده يوسف باشا ابن سيفا بيكلركي طرابلس^(٢) . لانه صار قبل ذلك سرداراً على ابن جنبلاط . فخرج اليه ابن جنبلاط الى حماه وهرمه . ولاقاه حضرة الامير فخر الدين فخره عن طرابلس^(٣) . ولم يكتفه من الدخول اليها . وضيّق عليه المسالك . فلم يجد له مسلماً الا البحر فذل فيه . وطلع من بلاد حارثه . وطلب من الامير احمد بن طراباي ان يرحله الى دمشق الشام . فلما حل بها حاصره بها ابن جنبلاط والامير^(٤) . ومن خوفه معها دفع لان جنبلاط مائة الف عرش وعرض ابن جنبلاط على الامير ان ياخذ منها شيئاً فافعل . وتوجه ابن سيفا الى قلعة حصن الأكراد . وانتقل اليها . وارسل الامير فخر الدين ولده العزيز الامير علي المكرم . لاستقبال حصرة الوزير الاعظم . ولاستعطاف خاطره المتغير عليه بسبب ما تقدم . وكان دخول الامير علي الى حلب في غرة شهر رمضان سنة ست عشرة والف . ودفع للوزير في دفعتين ثلاثمائة الف عرش فظفر الفو عما صدر منه من ساعدة ابن جنبلاط فانهزم منه الشولم بارض عراد . فضا الوزير عن حضرة الامير واتعم على ولده الامير علي باستنجية صيدا ويبروت واغزير^(٥) . وجعله يراقبه فوتمت في قلوب اعدائه الحرقه . وكان عمر حضرة الامير علي اذ ذاك^(٦) . جاء الله اطول الاعمار تسع سنين او نحو ذلك . وكانت مدة اقامته بحلب عند الوزير ستة اشهر . الى ان ارسله الى والده الامير فخر الدين . واذنك بعد ان قبض المملوك الزبور . ولم يبق منه شيئاً فربما خطر في خاطر نصوح باشا الخطير استقلال المملوك المرسل اليه بالنسة الى ما ارسل لمراد باشا . وانحطاط رتبة الكتبة المتوجه اليه بالخدمة بالنسبة الى حضرة الامير علي بك^(٧) . فرأى ذلك في حقها هامة واستحقاقاً لذلك ابدى ما ظهر منه جهاداً ولما وصل نصوح باشا الى

(١) هكذا في م ايضا . وفي ج ب : « الامير فخر الدين » .

(٢) وفي م وج ب : « طرابلس » .

(٣) وفي م وج ب : « فخره من طرابلس » .

(٤) هكذا في م ايضا . وفي ج ب : « الامير فخر الدين » .

(٥) ج ب : « استنجية صيدا ويبروت واغزير » . م « استنجية صيدا ويبروت » .

(٦) هكذا في ج ب ايضا . وكل ما ورد بعد كلمة يبروت حتى « اذ ذاك » ساقط من م .

(٧) وفي أكثر الاحياء في م وج ب : « بك » .

حلب . ارسل بورتللي^{١١} علي جاويش بالطالب من حضرة الامير خدمة للسلطان احمد الموفق
المسدّد نصره الملك الصمد ارسل الامير للسلطان خمسين الف عرش . وانصوح باشا خمسة
وعشرين الفاً ولسلي جاويش خمسة الاف عرش^{١٢} وعين مع ذلك من مماليكه مصلي اعلي^{١٣}
منعم عليه الوزير وحمله جاويش السلطان وعاد باحكام . وحلح لحضرة الامير فخر الدين .
فربما استمرت السكندورة في قلبه . رامسا ثالثاً . فلان حافظ احمد باشا لما كان في دمشق
محافظة ووردوا^{١٤} واراد الركوب علي ابن الحرفوش . اعان الامير فخر الدين لابن حرموش .
وكذلك لما اراد المحافظ المذكور الركوب علي الامير احمد بن الشهاب اعانه عليه^{١٥} بان ارسل
اليه مسكراً براراً لمنع الامير حافظ احمد باشا من الاتصاف . منها لزمه معها بكثرة
رجالها . وقوة عزمه . وفعل ذلك معها لينفضه في وقت الاحتياج . فكان الامر^{١٦} بخلاف
ذلك . ولم يوفياه العهد الذي بينهما . وبيده . فتوجه حافظ احمد باشا وكان عنده . مسكر
وطلع نفس الي حلب الي عند الوزير نصوح باشا وصحبته كنان بلوكباشي الكبير من
ايمان بلوكباشية^{١٧} دمشق الشام . وهو من عنده بعض وعداوة لحضرة الامير فخر الدين .
واخذ معه فروخ بك امير الحج^{١٨} . فاستقله الوزير واصناف له سنجقية نابلس ومجان
والكرك^{١٩} وهرل ابن قانصوه . وشككي اليه فروخ الفخر والقائه . فاعطاه خمسة عشر الف
عرش علي وجه القرض الحسن ليقويه بها علي ابن قانصوه وعلي الامير فخر الدين . فذكر
حافظ احمد باشا لحضرة الوزير نصوح باشا ان بلاد ابن معن عامره واهلها متكاثره . وانه
يتعطل منها اموال جنة . فرأى نصوح باشا ان هذا اتقى مراده . فمن ذلك اطلق رعاها
الكلام علي السفر^{٢٠} علي الامير وعلي بلاده . وعاد حافظ احمد باشا من حلب الي الشام .

١١ هكذا في ج ب ايضاً ، وفي م انا «موزلي» او «بورلي» وقد يهود ان سكرن «موزلي» .

١٢ لا ذكر لسلي جاويش وحدث في ل .

١٣ هكذا في م انا . وفي ج ب : «مع ذلك ملوكه مصلي اعلي» .

١٤ هكذا في م انا . وفي ج ب . «اعانه عليه الامير فخر الدين» .

١٥ وفي م وج ب : «وكان الامير بخلاف ذلك» .

١٦ هكذا في ج ب ايضاً ، وفي م : «ملك ماشي وملك ماشية» .

١٧ هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : «امين الحاج» .

١٨ وفي م وج ب : «نابلس وجلون والكرك» .

١٩ هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : «رحلوا الكلام» ر «رملوا الحكماء» ر «علي السفر»

و «علي الركوب» .

وتوجه نصوح باشا الى الباب العالي . فلما استقر حافظ باشا^(١) بمدينة الشام شرع في تحريك
القتل . واظهر ما كان في باطنه قد بطن . وتوجه مع قروخ بك . وسلمه مجلون وطرد ابن
قانسره . والشيخ عمرو شيخ عرب المقارجه من بلاد حوران . واعطى مشيخة حوران
للشيخ رشيد شيخ عرب السردية . فتوجه الامير حمدان ابن قانسره و عمرو مع عربانهم
مطرودين الى عند الامير فياض الحيارى . فلما رأى الامير ذلك علم ان نيتهم له ردية .
وان قصدهم ابداء^(٢) . فعين كتحدها مصطفي مجندمة لنصوح باشا استعطافاً لحاظه الشريف
ودفعاً لضربه وقدر الخدمة من غير الهدايا التي^(٣) توجهت منه على البر وفي البحر ثلاث
مراكب موسرة صابون^(٤) .

ذكر الحوادث

الواقعة في سنة اثنين وخمسمائة والف

وبعد توجه مصطفي كتحدها الى اسلامبول بايام قلايل حضر ابن قانسره والشيخ
عمرو باهلها وعربها من بلاد الحيارى وحملوا طريقهم على بلاد حوران والحولان فعلم
هم الشيخ رشيد والسردية فلهقوا عرب الشيخ^(٥) عمرو الى القيطرة وتكاوتوا معهم
فاخذوا من العرب بعض طرش ومن جماعة الشيخ رشيد بعض خيل وكان الشيخ عمرو
سقى اهله وجاء حتى يعلم الامير فخر الدين ويركبه^(٦) من قلعة بنياس فوصل بحال الليل
الى باب القامة ودق الباب على السواب حتى يروح يعلم الامير فخر الدين فتكاسل
السواب وما راح اعلم الامير فلما اصبح الصباح وفتح باب القلعة . دخل الشيخ عمرو وعند
الامير فخر الدين واعلمه ان اهله جاين وراءه وان الشيخ رشيد والصوابشي وراهم . وفي
الحال^(٧) ركب الامير فخر الدين بالرجال الذين كانوا موجودين عنده مع الشيخ عمرو بعد

(١) وفي ج ب وم : « حافظ احمد باشا » .

(٢) هكذا في م ابناً ، وفي ج ب : « اداء » .

(٣) وفي ج ب وم : « فليدي » .

(٤) وفي م : « صابون واثنة » ، وفي ج ب : « صابون واثنة ثلاثون الف عرش » .

(٥) التكتلستان « عرب الشيخ » سافطتان من م وج ب .

(٦) هكذا في ج ب ابناً ، وفي ل : « ويركب » .

(٧) وفي ج ب وم : « فبالحال » .

ان اراد قتل الباب الذي لم يعطه بوصول الشيخ عمرو بالليل، وتوجه الى جهة القنيطرة^(١) فوجد الامير حمدان وعرب الشيخ عمرو قاذلين في مرج البطوري، والشيخ رشيد وصوباشي حوران عادوا من ارض القنيطرة . وامام ذلك اليوم الامير فخر الدين في بيوت الامير حمدان والشيخ عمرو واكل ضيافتهم وطيب خاطرهم وودعهم سكل خير، واقاموا في بلاد الامير فخر الدين ازيد من شهر زمان، ولم يحوجهم الى شيء من المؤن والكلف، وطلبوا من حضرة الامير ان يقوم بنصرتهم . ويرددهم الى بلادهم ومن طبع هذا الامير الجليل . ان يقوم بحياة^(٢) التزليل غير انه اختار اليها برسالة^(٣) الكتخدا الى الباب العالي . وطالب منها الصبر عليه الى ان يحمي الجواب في ايام قلائل ومعه يتداولها الامور على احسن حال . فأبى الا الاسفاف والامداد لها وحا من صيدا الطاح كيوان وصار مميناً لها على الامير . قاوم على الامير^(٤) ولم يدعه يتطاول الجواب . حتى نفذ امر الله تعالى . وكانت كلمته عند الامير مسبوقة لانه يعلم منه النصيح له . ولانه كان عنده نوع عناد^(٥) اذا قال من شيء لا يمكن ان يرجع عنه . ولو اجتمع على معانته جميع العباد . فعين حضرة الامير فخر الدين ولده الامير علي المعسكر . وكان عمره اذ ذاك خمس عشرة سنة ومعه من المصاكر ما يتوف عن ثلاثة آلاف حيال وماش . وكسا غالب اجاويد العرب ودفع اليهم مؤنهم . وقام بواجبهم . فرحلوا من مانياس . وتزلوا في مرج برغوت ورحلوا^(٦) منه الى نهر المدان . وفي يوم رحيلهم من المدان التقى الحسان عسكر الامير وعسكر الشام ووقعت الكائنة بينهم يوم الجمعة غرة شهر ربيع الثاني سنة اثنين وعشرين بعد الالف . وكان ذلك بالمزيب عند البجة بارض حوران . وصارت الكسرة على فروخ بك وكنتان بلكباشي^(٧) ومن معها من عسكر الشام والبرهان والمشران واخذ منهم نحو مائة راس خيل فلما رجع . واخذوا جميع طبول ودمور وبيارق وفروخ بك سنبج عجلون ونابلس . وبعد ان قمت هذه

(١) مكدا في م ايضا ، وفي مرج ب : بالليل وبعد ذلك صار له شفاعنة وتوجه الامير الى جهة القنيطرة .

(٢) وفي م وج ب ول : عمة .

(٣) وفي م وج ب : ارسال .

(٤) الجلة : قاوم على الامير . لطفة من م وج ب .

(٥) مكدا في م ايضا ، وفي مرج ب : نوع زود عناد .

(٦) مكدا في مرج ب ايضا ، وفي م : ورحلوا .

(٧) وفي ل : وم : وكنتان . فقط .

النصرة توجه الامير علي والامير حمدان والشيخ عمرو وتولوا على عين جالوت من بلاد
عجلون . و ارادوا ان يجرؤوا على الشيخ رشيد وعمره لانه كان نازلا على الاروق شرقي
حوران^(١) . لما قفلت طليقة السكمانية لا بلغهم من بعد الموضع وقلة الماء فلما^(٢) لم تقبل
السكمانية التوجه الى الجردة . توجه بهم الامير علي والامير حمدان والشيخ عمرو الى
بلاد البلقاء فزلوا على نهر حسيان^(٣) لان جميع عربان بلاد البلقاء راحوا يحصروا في وادي
الحيدان وتسلم الامير حمدان منجقة عجلون . ولما طالت الاقامة ببلاد حوران والبقاء عاد
غالب المشير الذي مع حضرة الامير علي الى بلاده^(٤) ولم يثبت معه غير السكمانية ارباب
العلوفات وكانوا مقدار الف رجل . وفي ذلك الوقت كان كنعان الكيدر ومسكر الشام
طلخوا الى بصرى قرية من قرى الشام . والامير علي ابن معن والامير حمدان والشيخ عمرو
نازلين على يبر السحرية من بلاد عجلون فلما علم الامير علي والشيخ عمرو بقول مسكر
الشام في قرية بصرى من بلاد حوران نقلوا من يبر السحرية وجاروا زلوا في قرية اربد
قرب بلاد احمد الكنعاني . فجرد الشيخ عمرو وعمره واستصحب معه خمس بلوكباشية ومعهم
مايتا^(٥) خيال من السكمانية الذين مع الامير علي بن معن وتوجه بهم وكبس الشيخ
ناصر الفخيلي وعمره وهم نازلون في طرف اللجاء في اطراف حوران . فاخدمهم من آخرهم .
ولم يسلم هم فقال . وكان^(٦) مقدار المكسب الف ناقة من الجبال غير الخيل . وعاد الشيخ
عمرو والسكمانية بالمكسب من قوب^(٧) قرية بصرى ولم تعلم بهم مساكر الدولة
النازلين بها . واما المكسب الخيال والخيال^(٨) ففسدوه الطايعة والعرب^(٩) بالنصف . فلما كان
تزل الامير علي والامير حمدان والشيخ عمرو على اربد كما ذكرناه ارسلوا اهلوا الامير

(١) مكداي حج ب ايسا ، وي م : « ويزني حوران » .

(٢) ساقطة في ل .

(٣) وفي ل : « حسيان » .

(٤) وفي حج ب وم : « والبقاء ، غالب المشير الذي مع حضرة الامير علي عاد الى بلاده » . وفي ل :

سعد ام « علي » .

(٥) وفي م : « مايتي او مايتي » . وفي حج ب : « مايتي » .

(٦) مكداي في حج ب ايسا ، وي م : « كان » بلا عطف .

(٧) مكداي في حج ب ايسا ، وي م : « من قرية بصرى » .

(٨) وفي ل : « واما المكسب الخيال » . وفي حج ب : « واما المكسب والخيال والخيال » .

(٩) وي م : « ففسدوه العرب والطايعة » ، وفي حج ب : « ففسدوه العرب والطايعة السكمانية » .

فخر الدين بخلوع عسكري الشام الى بصرى . وحين تحقق ذلك جدد جمع "الرجال
والعشران" . وارسلهم الى ولده الامير علي حجة حسين اليارجي وكان عدتهم نحو عشرة
الاف نفر ومن جعلتهم بعض رجال من رجال يوسف باشا ابن سيفا ورجال من رجال الامير
يونس ابن الحرفوش ورجال من عند الامير احمد ابن الشهاب ارسلهم بسبب المساعدة .
وكذلك الامير حمدان جمع رجال بني عبيد واحمد الكسائي ورجالهم وتوجهوا نحو "البيجة
لمعاربة عسكر الشام فلما سمع عسكر الشام بهذه "الجبهة رجسوا بلا قتال وعاد
الامير علي الى والده بعثيه ورجالهم واتقى عند حمدان وعمرو خمس بلوكباشيه فانغارم
وصادوا يكتسروا بهم العربان من حابر الاطراف . واستمر ابن قانصوه حمدان "مقيماً في
بلاد معلون والشيخ عمرو في بلاد حوران" . وفي ذلك الآن جا من اسلام بول ناس من
جماعة مصطفى كتحدا واخبروا انه لما اجتمع الكتحدا بنصوح باشا الوزير ارضاه بالكلام
حق اخذ منه جميع المال الذي معه من قليل وكثير ورمعه بسجقية نابلس وامرية
الحلج "الشريف وهو في قدارك الخروج من البلاد متحداً على ذلك الوعد الذي وعده
به" واذا بجماعة الوزير وقد احاطوا به واخذوه الى يدي قلعه "واحتوا على جميع ما معه
من الاول والاخر وسبب ذلك انه ورد من الشام عروض ومحاضر مع بابا عمر من جماعة
حافظ احمد باشا مضمونها ان حضرة الامير "تطلب على بلاد حوران والجلولان وانه محاصر
لمدينة دمشق قصد ذلك عين نصوح باشا اربعة عشر بكلويسكياً" وخمسين سنجقاً وجعل
حافظ احمد باشا عليهم سرداراً للركوب على حضرة الامير "وكان هذا جل قصد حافظ

١١ مكداي م ج ب : « ايضاً ، وفي ل : « جميع » .

١٢ وفي م وج ب : « لنحو » .

١٣ وفي ل : « عدة » .

١٤ مكداي م ايضاً ، وفي ج ب : « واستمر الامير حمدان ابن قانصوه » .

١٥ مكداي م ج ب ايضاً ، وفي ل : « الحاج » .

١٦ وفي م وج ب : « الذي وعده » .

١٧ وفي م : « ابدي قلعه » ، ج ب : « بداي قلعه » .

١٨ وفي م وج ب : « ان الامير فخر الدين » .

١٩ وفي م وج ب : « اربع عشرة بكلويسكي » .

٢٠ مكداي م ايضاً ، وفي ج ب : « للركوب على حضرة الامير فخر الدين ويذهبوا بجنفوا

اسم بيت من وكان هذا الخ » .

باشا الوزير^١ ومن البكاريكية المعروف اسازم مصطفى باشا ديار بكر ابن وايل كتخدا
نصح باشا سابقاً وعمر باشا كنانجي^٢ بكاريكي لئلا يطول وبكاري باشا قرمان ومومن باشا
الرها وطويل احمد باشا درازون وخرم باشا ملاطيه^٣ وموسى باشا اخو ابن الانكسرى
بكاريكي حلب وامير شرف خان وامير سيد خان ومعهم جميع سناحق كردستان وكل
واحد من السناقات والسناحق جميع عاكزه معه^٤ وعين من ينكچرية استانول المين
نفر وجعل عليهم اياز اغا وجاءوا في الامر به الى هابس. فلما وصلت المساكن المذكورة الى
الشام رحل حافظ احمد باشا الى القنطرة^٥ وفي تلك المرحلة توجه الامير يونس ابن حلفوش.
حاكم بعلبك والبقاع ووالدا ابن الشهاب الامير احمد والامير علي حاكما^٦ وادي النعم^٧.
وقالوا وهو في المسكر^٨. واما حضرة الامير فخر الدين فانه كان متداركا احواله
حيث^٩ وضع في كل واحدة من قلعة باتياس والثيف من الرصاص والارود والمارق ما
يكفي المسكرين بها خمس سنين ووضع فيها برسم علوفات السكانية مائة الف غرش
رحل علي مسكر قلعة باتياس حين الياضي سرداراً وبها عشرة بلوكباشية على الف
نفر ماش^{١٠} وعلى مسكر قلعة الثيف طويل حين بلوكباشي وبها خمسة من البلوكباشية
على اربع مائة نفر ماش ايضاً. وكل من كان معهم متاهلاً ادخل اهله معه الى القلعة.

- ١) وفي م: «احل قاصد حافظ احمد باشا» وفي ج: «احل قاصد حافظ احمد بك» وعط:
رابع فوق اسم الباشا «صوح باشا».
- ٢) وفي ل: «كتانجي».
- ٣) والاسناد ملوف في كتابه «تاريخ الامير فخر الدين» ص ١٢١ بنراً: «وخرم والى ملاطيه».
- ولد حطاً مطبي.
- ٤) هكذا في م ايضاً، وفي ج: «جميع عاكزه».
- ٥) هكذا في م ايضاً، وفي ج: «الى القنطرة» ونقل جم الى بلاد بعلبك».
- ٦) وفي م وفي ج: «حاكمان».
- ٧) هكذا في م ايضاً، وفي ج: «خط ربيع:» حاكما وادي النعم ويوسف بك بن سيفا والشيخ
«سفر وادارة» به والشيخ ابو عمروش الى عند حافظ احمد باشا المذكور.
- ٨) هكذا في م ايضاً، وفي ج: «بالخط الرابع» وهو في المسكر فطير حاطرم ولتسم ومرتق
ليلاذ عليهم وقدموا له مائة الف غرش خدمة الى مسكره وايضاً خمسة وستين كيس الى السناقات
الدين م معه واما حضرة الامير فخر الدين «٢١».
- ٩) هكذا في م ايضاً، وفي ج: «بالخط الرابع» واما حضرة الامير فخر الدين فلا ثمة خبر
المساكن وعاية الاسرا الدين ذكرهم قطع الياض وتدارك احواله ووضع في كل واحدة «٢١».
- ١٠) وفي م وفي ج: «نفر ماش ايضاً».

ورضع الأمير حربه في القلعتين ولم ياحد معه منهن الا واحدة وهي خاصكية بنت ظافر^١
واوصى المسكرين بامور منها ما نقله عنه الجمهور انه اذا قدر الله عليه ووقع في ايدي
الدولة وقال لكم كيوم سَلَمُوا لنا القلاع حتى نطلق لكم اميكم لا تتمدوا قواه
واحفظوا قلاعكم وتلمسكم^٢ ودعمهم يظنون ما يريدون بعد ان تقيموا تلمسكم .
ولا تسلموا قلاعكم^٣ .

وكان قد ارسل ولده حضرة الامير علي الى العربة مع^٤ الامير حمدان والشيخ عمرو
من قبل^٥ ذلك في عشرين جمادى الثاني سنة اثنين وعشرين والف وكان عزم علي
خافه^٦ فتوجه الى صفد لانتظار محبي الحاج كيوان من صيدا ليتوجها معاً . وكان الامير
في اثناء ذلك بين هذا الفقير والشيخ زين العابدين والشيخ خالد من اهالي صفد والشيخ
محمد الحارثي^٧ والشيخ محمد الحمودي من اهالي صيدا واربع مشايخ من علماء اهالي
بيروت^٨ واعطانا مكاتيب حافظ احمد بلشا الرردار والقاضي الشام وعلائها والباشوات
المعينين معه ودفع لنا مائة عرش خرجته على ان نقسمها بالسوي . وقال لنا ادفعوا كل
مكتوب الى صاحبه وغدوا الجواب وايتوني به . وسلم المكاتيب جميعها للشيخ محمد
الحارثي فتوجها على بركة الله تعالى . فلما وصلنا الى قريب دمشق الشام قال الشيخ زين
العابدين كل من له منكم ههنا صاحب^٩ فليقل عنده والملقى بيننا وبينكم جامع بني
أمية . وفي وقت الظهر تجتمع نحن واياكم سوية . فقل الفقير عند رمضان افندي ابن منزل^{١٠}
قاضي صفد سابقاً وهو اذ ذاك نائب الباب بدمشق المحروسة . والشيخ زين العابدين

- ١ وفي م : « الا واحده » ، وفي ج : « الا واحدة انه ظافر » . والمبارة « انه ظافر »
مكتوبة بخط الرفيع فوق السطر .
- ٢ هكذا في ج ايضاً ، وفي ل : « تلمسكم » .
- ٣ هذه الجملة : « ولا تسلموا قلاعكم » مأخوذة من ل .
- ٤ هكذا في م ايضاً ، وفي ج : « الى » .
- ٥ الكلبيان « من قبل » مأخوذة من م وج .
- ٦ وفي م : « وكان عزم علي الحسالة فتوجه الى » ، وفي ج : بخط الرفيع وفوق السطر ايضاً :
« على المكاتيب للشام لاجل اطلاقه » .
- ٧ هكذا في م وج ، وفي ل : « الحارثي » .
- ٨ هكذا في م وج ؛ وفي ل : « من اهالي صيدا والشيخ نادر الحارثي من اهالي بيروت » .
- ٩ وفي م وج : « كل من له هنا منكم صاحب » .
- ١٠ هكذا في م وج وفي ل : « رمضان افندي » فقط .

والشيخ خالد عند الشيخ محمد الحصي. والشيخ محمد الخاوي^(١) والحمودي عند الشيخ زين الدين شيخ المعيا بدمشق والبيروتيان^(٢) عند الشيخ محمد بن سعد الدين الجاوي معمر الفقير والشيخ زين العابدين والشيخ خالد ولم يحضر من بقية الجماعة ولا واحد وانتظروا ثم ساعة زمنية فلم يجي احد منهم. فقمنا من الجامع وتوجهنا لمقول الشيخ محمد الحصي حتى نستشيره في الامر لان المكاتيب ليست معنا فيها نحن في هذا الانتظار واذا بجاويش قد اقبل من چاويشية السردار وقبل يد الشيخ محمد الحصي وقال اي هولاء^(٣) الشيخ زين العابدين. فاشار للشيخ اليه واره اياه فقال له لم يطلبك صاحب السادة. فقال له الشيخ اجلس حتى تشرب القهوة فقال لا اقدر لان لي من بكرة النهار وانا داير عليه. فبادر الشيخ الى القيام وتوجهنا معه الى الحياض. وفي اثناء الطريق لقينا الشيخ محمد الخاوي فقلنا له ما سبب تعزيةكم من المجي فقال دخلت الحياض واعتقني الحسى^(٤). لكن ما وجدت عنده المكاتيب حاضرة فقلنا له هاتهم والحقتا الآن. وكان لما راى معنا الجاويش خاف وتقيب وسرنا نحن الى ان وصلنا الى الحياض فرأينا في الطريق الشيخ علاء الدين القطيشي الصيداوي فترجه معنا. ومنعنا الجاويش من الدخول مع الشيخ زين العابدين الى السردار وقال ما انتم مطلوبين^(٥) فلا معنى لدخولكم فجلستنا في خيمة كتعدا الجاويشية^(٦) وانتظرنا ما يخرج من حضرة الوزير فابدا قد امر بالتوسيم^(٧) علينا واخذونا الى المدينة وسلمونا لكتخداه واجلسنا في مكان مفروش بعض اخوانه واحذوا بخراطنا^(٨) وقالوا البشاشا حلیم فلا تخافوا. فلما دخل الليل جاء الجاويش وقال ان السردار ينتظر المكاتيب وان لم تحضروها فانت كذبه جوايس فتضرب رقابكم. فقلنا له نحن محبسون ليس لنا حركة وانتم حكام الاملاكة فتجنسوا وتجنسوا^(٩) فمضى كل حركة بركة. وفي وقت الصباح اتانا

(١) هكذا في م وج ب وفي ل: «الشيخ محمد الخاوي».

(٢) هكذا في م وج ب: وفي ل: «والشيخ تادر الخاوي البيروتياني عند الشيخ محمد» الخ.

(٣) هكذا في م ايضاً، وفي ج ب: «ابن هولاء».

(٤) وفي م وج ب: «الحاء» و«الحا».

(٥) وفي م وج ب: «وقال انتم جبر مطلوبين».

(٦) وفي م وج ب: «كتخداه يك الجاويشية».

(٧) وفي م وج ب: «فاذا رسم بالتوسيم».

(٨) وفي م وج ب: «بخاطرتنا».

(٩) وفي م وج ب: «فتجنسوا وتجنسوا».

رمضان افندي الذي نزلت عنده وطيب خاطرنا وقال لنا^١ توجهت لعبد الوزير وكلتكم بسلام وان شاء الله ما يصير الا الخير. فاستمرينا على ذلك يومين وليلة الثالث احضروهم جميعهم واذا بهم كانوا انهزموا الى قرية يقال لها كفسوسه من وادي الشام فانخرجوهم من متب في القرية^٢. وفي صباح تلك الليلة اخذونا الى السردار وقد عقدوا ديواناً فيه علماء الشام والشاكرات والقاضي والدقردار فوقفنا بين يديه بعد تسليمنا عليه ودعانا بالترجمان وقيل قل لهم^٣ ليتبرأ أهل كل بلدة على حدة فوقفنا نحن ايا الصفديون وبجاننا الصيادريون وبجانهم البيروتيون ثم قال قل لهم أيهم الذي هرب بالمكاتب فاشرفنا الى الخاوي وقتلنا له هر هذا^٤ فقال له لا بأس عليك وقد اخذنا المكاتب^٥ ووصلناها الى اصحابها وفي الحال رفع كل من له منا مكتوب من الحاضرين يده وفيها مكتوبه وارثا اياه. ثم قال الوزير قل لهم ما مراد استادكم بارساله هذه المكاتب فقلنا له مراده مذكور فيها ولا علم لنا بضمونها فقال هو مراده الصلح ولكن لو ملا هذه الخبيثه من الذهب لا يمكن ما لم يدس على هذا الباطل وحق نعمة السلطان اين جا الى هنا لاقررن عليه بلاده واتعم عليه بما لم يحصل لاحد من قبله فارسلوا اليه واعرضوا هذا الكلام عليه. فدعونا له وخرجنا حزبين. فلحقنا الشيخ حسن البوريني وبقية المشايخ الى الحيمة الوسطى واستكتبونا لحضرة الامير مكتوباً بمثل ما رسم به الوزير ووضع كل من خطه وختمه ودفعوه للسامي وقالوا له انزل في المجله المنه. ثم اطلقوا سراحنا واعطونا خيلنا وسلاحنا وبعد ذلك بايام ماج المسكر وتصنع فقيل ماذا فقالوا رحل الباشا الى سمع. فحين صعدت الى القبطره وهو توجه وافترق الى جهة القامه وفي وقت العروب قدم ايا محمد اما الذي عينه السردار حاكماً في صدد فقاتلنا حضرتة وصحباه الى صدد. هذا ما وقع لنا وأما حضرة الامير فخر الدين حين من البليه فانه بعد ترحيلنا الى الشام ونحي الحاج كيوان من صيدا رحل من صدد الى طبرية. فتحقق السردار ان مراد

١. وي م وج ب: «وقيل لنا».

٢. وي م وج ب: «فاحضروهم من القرية».

٣. كذا في م ايضاً، وي م ب: «قول لهم».

٤. وي م وج ب: «وقتلنا هر هذا».

٥. وي م ب: «مد الكلمة» المكاتب «حرم كبير يشمل جميع هذه النصفه ونصف النصفه»

النالية ويضمي مد الكلمة «مخرج» - «ووصل سويدان اودي بائي مخرج» الخ.

الامير التوجه الى البرية وعين الف خيال من جماعته وعين معهم جهة رجال من مسكر الشام ومن رجال الاسرا اولاد الشهاب ومن رجال فروخ باشا امير الحاج والامير احمد ابن طرباي سجن اللجون والماس اما كئذا ماشا عزه بجميع عشرينهم وعربانهم لينعوا الامير من الذهاب فلما وصلوا الى جسر المجامع وحاصروا البلوكاشيه الذي هم في الحان وكان حضرة الامير حينهم بذلك المكان لاجل حفظ الطرقات فارتهم البلوكاشيه ما تشيب من هوله الرواضع وكان الامير ارسل كشافه ليكتشفوا المسكر المذكور فمادوا واخبروا فانه مقدار اربع الاف مسكري والذي وجد مع الامير في ذلك الوقت الف خيال مسكرين تحت الطرقة فماد من طبريه وبات في قرية سعد ابن ابي وقاص عن معه من المسكر ورجل منها الى تحت قلعة الشقيف واتاخ هناك للاستراخه فجا اليه اناس واشكروا من اولاد علي مشايخ قرية الكوثرية بان جماعتهم شلحوا اناسا رشحوا يجزؤون في البلاد ويشوشون على الرعية فركب عليهم بخيله ورجله فاجدهم بالقرية بل كانوا عابدين في جمعة مشايخ بني متوالي وصار كبيرهم الحاج علي واخوه ناصر الدين ولدي مسكر فذهب جميع اوزانهم التي وجدت لهم في بلدهم قرية الكوثرية المذكورة واخذ ما لكل واحد منهم من الدواب وعبرها ليتادب غيرهم وعاد الى خيامه تحت قلعة الشقيف واقام يومين .

وفي ذلك الوقت طلبوا السككويه الذي كانوا محصورين في خسان المجامع بالليل [واستعصموا] على حان جب يوسف عليه السلام ونزلوا حتى يعملوا لهم مأكلا وقهوه ولم يتقربوا ما وراهم فحرد عليهم الماس اما خياله من الذين كانوا يحاصروهم فلهذا هم عند الحلب على المأكلة على حين غفلة فقتلوا منهم اناسا وجرحوا وشلحوا منهم اناسا ووصل سوبدان اوده باشي بمجرع لهند طويل حين بلوكاشي وفي ذلك المثل جا حضرة الامير خد بانه قدم الى لسككة صيدا مي ماشا " وودس ومنه عشر اقربة لاجل مسك المينسا حتى تكون لطفهم بقية الهاده " ولا بدعوا الامير ينزل في البحر فتوجه الامير بجميع الخياله ونزل على نهر صيدا وطالع مي باشا الى عنده الى الدار فاجتمع به الامير

١) كذا في م وفي ل: « الماس اما وحيل من الذي كانوا يحاصروهم »

٢) كذا في ل وفي م: « اوده ماشا » .

٣) وفي م و ج ب: « مي ماشا » .

٤) وفي م و ج ب: « المسال » .

فهر الدين وشرح له حاله وذكر له التعدي الذي صار عليه من حافظ احمد باشا مع ان له في الخربة مالا سلفاً وقدره احدى وخمسون الف ذهب ثم ان الامير استكتب من اهالي صيدا عرض حال ومخضر وارسل بها الشيخ ابا اللطف والحاج محمد ابن خضر فترجها صحتة بمي باشا في الاعربة واخذوا معها الماكل والشرب وكان سبب توجه بمي باشا من اسكفة صيدا امر عجيبي جاء غراب مطرود^١ وعلى يده مكتوب من حضرة القودان محمد باشا مضروبه ان امربة جريوة منينسا تصادوا مع تسع امربة من امربة سلطان^٢ الاسلام واخذوا منهم مائة بما فيهم فانكم تحوا بالسرعة حتى نروح وراهم والامامية باشا كان معين انه يضل في اسكفة صيدا حتى يصل القودان الكبير فهذا السبب تخلت^٣ اسكفة صيدا من الاعربة حتى استكرى ابن معن المراكب وتوجه فيهم كما سذكر فوهلا جماعة الامير الذي ذكرناهم ودعا المروض الى القودان محمد باشا ودير البحر وكان له نظر وميل الى حضرة الامير وسببه انه لما مرل من باشوية مصر المحروسة وصر على عيون السعار ثم الى المية ثم الى جسر يعقوب متوجهاً الى الباب العالي خدمه الامير بخمسة الاف غرش نقدي غير المواق والاقامات التي هيئت له في هذه المراحل الثلاث.

وبعد [ان] خدم الامير بمي باشا وتوجه بالاعربة قدم الى اسكفة صيدا ثلاث علابين كبار منها غليونان فرنساويان والآخر عليون علمتك وفيهم تاس تجار فجمع الامير القرايب وهم حصرة اخيه الامير يونس والامير مندر والامير ناصر الدين من امارة الشعار وجميع مشايخ الاربع بلدان وعبرهم^٤ من الابعاد والاجانب على هر الدامور قرأى من الجبيع آلة ثعلب وكثرة تراخي وكعت عليهم الامور من ترابيد الطور^٥ وكثرة المسدد من المعسكر السائرة اليهم فشار عليه الحاج كيوان بالترول في البحر والحاج كيوان المذكور من دركباشية الشام وبقا يتردد الى عده وبلتجي اليه لان بقا بينه وبين عسكر الشام بعض ومشعوب منهم وكان عند الحاج كيوان يهودي يسمى اسحاق وارسله الى فندل

١ وفي م وجج ب : « مطرد » .

٢ وفي م وجج - ولج : « سلطنة الاسلام » .

٣ كذلك في جج ب ايضاً ، وفي ل : « اخلت » .

٤ وفي م وجج ب : « الاربع بلدان والموازي من بلاد كسروان وعبرم » .

٥ وفي م وجج ب : « الطرد » .

صيدا وتكلم معه انه يستكري المركب المتوجه الى بلادهم وعادوا الى ريس المركب كزي مركبه خمياة غرش^(١) لانه كان واسع وتخلص^(٢) ومتوجه الى بلاده وجا الحاج كيوان واحك لحضرة الامير فخر الدين بذلك فقال له ما لنا بهذا التوجه خلاص لان قناصل فرنسا في اسلاصول وعيرها تحت ايدي الحكام^(٣) فقال الحاج كيوان انكنا ما بتروح انت انا بروح واقسم على الامير ان يرسل يجيب له جوارده و[اسباسه] التي كان وصهم في شقيب نيجا فارسل جاب له ايام في الليل الى مزارقة ابو الريش على باب ميدا وفي الحال الحاج كيوان نزل عياله^(٤) في القارب للمركب وشار على حضرة الامير انه يتوجه معه^(٥) فن ضيق الوقت وافقه على ذلك ونزل عياله^(٦) وتوكل الامير على الله تعالى ورسم حضرة اخيه الامير يونس بالسكنى في سراياه^(٧) السكاينة بدير القمر بجميع الخيالة السكاينة الذي كانوا مع حضرة بعد ان لوهب^(٨) لكل واحد منهم اثنين ذهب وجعل على الطائفة محمد يازجي التاركاشي سرداراً ووضع اهل بيته ذات الامير علي ابن سيفا في قلعة شقيب نيجا ووقف عليهم يرسم خدمتهم^(٩) بملاوكة^(١٠) على امسا مع باركباشي بنحسين نفر وعزم على القبول في البحر فتكلم قنصل تجار الفرنسيات الذي بصيدا مع قبودان عتيون المرافقة بالقرول فيه فاستاجر منه بحس الالف ذهب وتوجه معهم^(١١) ونزل معه ايضا الحاج كيوان بجواريه فما طالب الحاج كيوان ان يكونوا كلهم في مركب واحد فاستاجر له الامير مركباً آخر بنجمة الالف ذهب ودفعها من ماله فانقل اليه الحاج كيوان بعياله فلما راي قبودان مركب العليتك استيجارهم المركب الثاني الفرنسي هذا الملح مع انه اصغر من مركبه واقل عدة وسلاحاً وحركة في

(١) كذا في ج ب ايأ ، وي ل ج . « غرش » .

(٢) كذا في ج ب ايأ ، وي ل ج : « واتخلص » .

(٣) وي م و ج ب : « يد الحكام » .

(٤) وفي م و ج ب : « اعياله » .

(٥) وي م و ج ب : « ان يتوجه » فقط .

(٦) وي م و ج ب : « ورل اعياله بت صافر وتوكل » الخ .

(٧) وي م و ج ب : « المرافقة » .

(٨) وي م و ج ب : « بعد ان دفع » .

(٩) هكذا في م ايأ ، وي ج ب : « خدمته » .

(١٠) وفي م و ج ب : « وتوجه معهم ونزل معه به مقدار حبيب خرا من ماله بكنه وخدمه ونزل

اهل بيته بت صافر كما ذكرنا وسما خدمها ونزل معه ايأ » الخ .

الاسفار طلب^١ ان يستأجروا منه مركبه والأ يقاتلهم ويذلي منهم كون فلزم ان الأمير اعطاه خمس الاف ذهب ثانية ونزل فيه بنفسه مع شزيمة من جماعته الرجال^٢ ستة عشر نفر وترك اهل بيته وابناها الحاج علي الظافري في العليون الاول وجعل على الله المولى وكان سابقاً صار من القنصل المسئى كدانا خطأ واخذ منه حضرة الأمير جريه على يد الحاج كيون وطالبها في محل هذه المضايقة^٣ فاعطاه الأمير خمس الاف ذهب ثالثة ومسا بقا مع الأمير - روى خمسة وعشرين الف ذهب لا غير هذا الذي كانت تملكه يسه يومئذ وفي ذلك الحين جا الى العليون^٤ الشيخ يوسف ابن المسلماني حاكم اعزير وبلاد كسروان فاعطاه ثلاثمائة ذهباً^٥ امانه ليوصلها الى الطائفة والبلوكباشية الذين هم في اعزير فحصلت منه الخيانة وطبعت نفسه عليها ولم يوصلها اليهم وكان مراد الأمير ان تلخذ السكانية هذه الدرامم ويروحوا هم^٦ والشيخ يوسف المذكور الى عند رفاقهم بدير القمر ويذلوا عليهم فتروحت الطائفة الى عند رفاقهم واخلوا حارة اعزير ولم يعطهم من المال ولا القطيع وسافر من اسكلة صيدا الأمير فخر الدين في الثلاث علابين في غرة شعبان سنة اثنين وعشرين والف.

هذا ما كان من الأمير فخر الدين. واما ما كان من حافظ احمد باشا فرحل بالعسكر من المقر الى حمص ومنها الى القنيطرة ثم الى الحولة وارسل ثلاث افكار الى قلعة بانياس يسيطروا من لسانه القول والامان لمن بها ويسلموه القلعة من غير قتال فقتلهم^٧ في الحال ودمروهم من السور الى اسفل. وقد كان جا الى عنده بتلك المرحلة محمد باشا ابن احمد باشا غزّه والأمير علي ابن طرباي بجاعتهم وتزلا هناك فلا رأى السردار ان ليس من اهل القلعة طاعة وانها لا توجد بالمحاصرة لم يثبت عندها بعد ذلك ساعة فرحل عنها الى الطيبة^٨ ومنها الى مرج عيون واقام بها عشرة ايام وكان عين من جماعته محمد ابا حاكماً

١ كذ في م وج ب وي ل . « طلب »

٢ وي م : « من جماعة الرجال » . وي ج ب : « من جماعة رجال » .

٣ وي م وج ب : « الطائفة » .

٤ وي م : « جاء العليون » . وي ج ب : « جاء العليون » .

٥ وي م وج ب : « ثلثية ذهب » .

٦ وي م : « ويروحوم والشيخ » الخ . وي ج ب : « ويروحوم الشيخ » الخ .

٧ وي م وج ب : « فقتلهم » .

٨ وي م وج ب : « الطيبة » .

في صيدا ومعه فريادي^١ حسن بلوكباشي من عسكر الشام سرداراً ويديوت وكسروان
ودهما الى يوسف باشا ابن سيفا وحصلوا من توابع الامير ومن اهالي صيدا ويديوت
وكسروان امراً [ليس] لها صورة واعطى الشيخ مطهر^٢ المداري الغرب والجرد والمق
وجعل عليهم ثلاثين الف غرض وعين عليهم حسن اعا ليجمعها منهم ثم رحل بالساك
الى حصر حرداة^٣ وبعدة استشار المشاور الذي معه هل المشي على الشوف اولاً او
محاصرة الشقيف فاعتمد رأيهم على البدء بالمحاصرة فدخلوا الى ارتون تحت القلعة المذكورة
وفي ذلك النهار طالع طليعة من القلعة وقتلهم من اول النهار الى آخره وعلوا فعلاً تعجز
عنه الجارية وعادوا الى القلعة وعلقوا الباب ولم يباووا بكثرة الصاكر واستمروا الى ان
جا قورط بلوكباشي^٤ في برج الظاهره الذي هو مقابل القلعة ومعه خمسون نفرًا من
السكانية والبرج المذكور لم فيه منعه والامير كان رسم لهم ان يهدموه والبلوكباشي
يدخل لقلعه فلم يرض^٥ ذلك ولم يدخل القلعة عناداً منه وفي رابع يوم تزعم على
ارتون حاصروا برج الظاهره المذكور من بكرة النهار الى العصر وقتل من عسكر
السردار نحو ثلاثين رجلاً بارصاص والقتال بينهم عقال ثم ان واحداً من الطليعة ارد ان
يلا وزت باروداً من البرميل وفي يده فتيلة مشعونة فاخذ البارود جميعه واحترق من
الطليعة ناس ومن الدين كانوا في الخارج من العسكر لانهم كانوا وصاروا لحيط العرج
فوقع من الحجرة المحاصرين البرج لما طلع البارود عليهم^٦ سبعون رجلاً في المزحلق
وغالبهم من جماعة حسين باشا ابن سيفا فقتلوا ولم يسلم منهم احد فانهدم غالب^٧ العرج
وملكوه ونجا بعض سككته اخذوهم الى السردار فلم يشوش على احد منهم^٨ بل

١) وفي م ر ج ب : « فريادي » .

٢) وفي م ر ج ب : « مطهر » .

٣) مكدي ج ب ايضاً ، وفي ل : « حرداة » .

٤) وفي م ر ج ب : « بلوكباشي » .

٥) وفي م ر ج ب : « واستمروا الى قورط بلوكباشي » .

٦) كذا في م ر ج ب ، وفي ل : « فلم يرض » .

٧) مكدي في م ايضاً ، وفي ج ب : « فوقع من الحجرة المحاصرين العرج لما وقع البارود عليهم » .

٨) وفي م ر ج ب : « فانهدم العرج » .

٩) وفي م ر ج ب : « عليهم » .

اطلقهم في حال سيلهم تطيناً لقلوب من في القلعة.

وفي ثاني يوم من شهر رمضان سنة اثنين وعشرين والف شرعوا في عمل المتاريس^(١) وقطعوا شجر الزيتون ورموه من عند برج الظاهرية والسرदार في بعض الاوقات واتق عليهم بأمرهم وبينهم واستعمل فيه السناجق واماكن المسكر^(٢) حتى اوصلوا ستارة الحطب^(٣) الى الخندق فطاع بالليل طابفة من القصة واحرقوا متاريس احطاب فامرهم حافظ احمد باشا ان يعمدوا الحطب ويحطوا عرضه تراباً في محالي الدواب فوضع كل واحد محلاة الى ان وصلوا الى خندق القلعة وكانت مدة الحصار ستين يوماً لياليها ولا يسطل الضرب بالسندق والمدافع من الجانبين لا بالليل ولا بالنهار ولا سجا من القصة واعاليها فلهذا در من في القلعة فقد ثبثوا للحصار ثباتاً ما عليه مزيد لان المسكر الذي مع السرदार يريد عن خمسين الفا غير اولاد العرب.

وفي اواخر شهر رمضان ارسلوا الى الامير يونس ابن من ولين عنده من السكانية في الدير يسترحونهم ليجوا الى المسكر ويشطوهم بالحرب^(٤) بالليل وبرزوا اليهم جماعة منهم فيدخاروا معهم الى القلعة لكثرة ما صار عندهم من الوهم لما جاءت العساكر بالمدفع الذي كان في قلعة صيدا فاس كره خارج من العهم وفي حال وصوله ضربوا به سرتين وانفرد وتعتل امرهم حيث انكسر. وكذلك كان قتل من الطابفة من المرامي من رمي السندق من برأ بعض فاس وارادوا ان يدخل لصددهم بحدة يشتد عضدهم بهم واتجه في المكاتب^(٥) من القلعة كرد حيدر فلما وصلت الاوراق الى الدير عرضوا على الباكباشية فلم يوجد لاحد منهم على المسير^(٦) فية من رواد العساكر الذين حاصروا القلعة مثل السراشق فانشد^(٧) جلب حسين بلوكباشي الذي جا من حارة اعرج وتسال انا اتوجه على خيرة الله وبركاته فكتب معه مائة وحسين نقرأ واعطاه حضرة الامير يونس لكل فخر

- (١) وفي م د ج : « المتاريس »
- (٢) وفي م د ج : « اجاب المسكر »
- (٣) وفي م د ج : « ستارة الحطب »
- (٤) وفي م د ج : « في الحرب »
- (٥) وفي م د ج : « المكاتب »
- (٦) وفي م د ج : « على الزواج »
- (٧) وفي م د ج : « فندد »

منهم خمسة غروش^(١) هبة ليأخذوها بها للحرب اهبة فلما تحقق النفر ان دخولهم للقلمة امر لازم لم يثبت مع البلوكباشي غير احد وحسون نورا فتوجه بهم كورد حيدر من دير القمر وهو الذي كان يروح ويحيي بالسكائب والاخبار من دير القمر الى القلمة ومن القلمة الى دير القمر وكان في الدير جماعة من البلوكباشية يكتاتون حافظ احمد باشا فادخلوا اليه واعلموه ان جب حسين طلع من الدير هو ورفقاء ليكونوا من المحاصرين في القلمة ففي الحال عين حسين باشا ابن سيفا والامير يونس ابن الخرفوش ان يوطوا طريق جلب حسين المذكور ورفقائه^(٢) فصدموهم عند العقبة التي فوق حمر خردلا فصارت الرقعة بينهم بحال الليل وقتلوا قتلاً شديداً وناموا عن انفسهم ومسكوا من حاميته اثنين وخلص بالباقي جلب حسين^(٣) الى ان وصل الى متاريس تركه بلنر^(٤) وسحبوا سيوفهم وعادوا على الدين في المتاريس وصاحوا صيحة واحدة فانهزم^(٥) من قدامهم الذين كانوا في المتاريس فاخذ منهم يرقاً من ييارقه والووها على متاريس الامير احمد ابن الامير محمود ابن سيفا فانهزموا من قدامه واخذ منهم يرقين وحرح الامير احمد ابن سيفا^(٦) وعاد جلب حسين هو ورفقائه ونزل من الخندق وداروا الى جانب المزلق وفتح لهم اهل القلمة باب السر وساموا من الشر بعد ان سحبوا كورد حيدر بالحبل الى عندهم فمض ذلك ادخلوهم اربعة وثلاثين رجلاً ومك منها اثنان وقتل واحد وانهزم الباقي من الطريق لان المساعدة التي فادوها بانفسهم ما عنها مزيد وصارت تلك الليلة هزه كبيرة في السعكر فاصبحوا نصبوا الثلاث بيارق التي اخذوها على شرارييف القلمة فمض ذلك تيقظ حافظ احمد باشا^(٧) للقاطنين ببرايا دير القمر فامر حين باشا ابن سيفا ان يروح الى بلاده ويحيي بجميع عشرانه ورجاله الى الدامور واسر الشيخ مظفر ان يجمع رجال بلاد الغرب والحد والمق ويطلع بهم الى مقابلة راس الشوف وعين مومن باشا ودهض بشوات وستاجق من سعكر الروم والامير احمد ابن الشهاب والامير احمد ابن طرباي ومحمد اعا

(١) م : « حسن غروش » . ج ب : « حسن غروش » .

(٢) د ي م و ج ب : « رقاء » .

(٣) هكدا ي م و ج ب . د ي ل : « وجلب حسين » .

(٤) د ي م و ج ب : « متاريس تركه لميرلك » .

(٥) هكدا ي م و ج ب . د ي ل : « واسرموا » .

(٦) د ي م و ج ب : « الامير احمد ابن الامير محمود » .

(٧) د ي م و ج ب : « تيقظ احمد باشا » .

حاكم صدد ان يتوجهوا برجالهم الى نهر صيدا . فلما وصلوا اليه طلع ناس من العسكر
يحرقون قرية غريفة من قرايا بلاد الشوف فاجتمع جمع كبير وجم من القرايا القريبة
مها وصارت بينهم كلبنة وكسروهم وقتلوا منهم انسا واسدوم مها ولم يكنهم من
حرق مها ومنهم من كسبها وخيها فلما رأى المشايخ والاعيان جمية هذه العساكر
على الشوف وتحققوا ان استمرت عليهم قأتيهم الحتوف الزموا حضرة الامير يوسف
بارسال والدته^(١) ليصير على يدها مصلحة بلاد الشوف عند السردار وكانت هذه الفعلة
مهم مهمة كبيرة وانما اشاروا بذلك ظنا منهم انهم يدع الدرامم قسما بلادهم من
الحريق لما افادهم شيئا من ذلك على ما سنذكره انشا الله تعالى . فتوجهت الست المذكورة
ومها من المشايخ القتال نحو ثلاثين رجلا وصحبها خدمه حافظ احمد باشا خمسة وعشرون
الغا من العروش واربع روس من الخيل قال اليهم سب ذلك كل الميل وقد اخدمه
وخلع عليها وكتب عليها حجه بحضور الباشوات والسناجق بثلاثماية الف عرش منها مائة
وحسرون^(٢) الف للظور من حريق بلاد الشوف ونظيرها لابقاء القلاع ورفع القتال وكان
هذا اجرا قصد حافظ باشا لانه كان قد دخل عليه لوان البرد^(٣) والشتا وما عاد يمكنه
الحصار وعين قره مصطفى اغا^(٤) لتعريق العساكر في جميع الاقطار فلما وصل الانسا الى
الدرايا بدير القمر وحد حسين باشا ابن سيفا يذنى الحرق بالثبث لتصد حرقها فنبه الاغا
من ذات وهذا كله من ابن سيفا بغض وعداوة من بيت سيفا لبيت ممن ولذلك اسباب
سنذكر بعضها انشا الله تعالى .

وسبب دخول حسين باشا الى الدير ان الست لما عازمت على المجر الى عند حائط
احمد باشا صعبة المشايخ القتال وصل حسين باشا برجاله الى الدامور ومن باشا والعسكر
المعين معه^(٥) تزلوا على نهر صيدا المذكور والشيخ مطر برجاله احتسروا في الجرد فكبر
الوهم على السكانية الذين في الدير واطلع الامير يوسف ابن ممن ان المسكة مهم ما

(١) وفي م وج ب : « فلما راوا » .

(٢) وفي م وج ب : « والدته وكانت كبيرة حيلة طامعة بالنسب الست الكبيرة ليصير
على يدها » الخ .

(٣) وفي م وج ب : « حسي » .

(٤) وفي م وج ب : « لانه كان دخل لوان للبرد » .

(٥) وفي م وج ب : « قره انا » .

(٦) وفي م وج ب : « والعسكر معه » .

فيها خير^{١١} وان بينهم وبين حافظ احمد باشا مكاتبات واوراق ومراسلات فطلع من بينهم الى قرية بقلين ودارقهم اجمعين فصد ذلك خرجوا باجمعهم من الدير بالليل وتوجهوا الى عند حافظ احمد باشا تحت قلعة الشقيف فلما تحقق حسين باشا ان سيدها طلوع السكانية من سرايا الدير طلع اليها واحرق بها بعض بيوت واراد حرق سرايا نفسها فنهقه قره مصطفى انما فيرحي باشي الوزير كما ذكرنا وارتفعت المساكن عن الشوف، واما حضرة الامير يوس ابن ممن كان توجه^{١٢} من بقلين الى فيها واقام فيها من معه ولولا انهضاض المساكن لكان مراده بتسحق الناس قلايل^{١٣} ولكنه لما راي الامر آل الى ذلك رحلوا الى سرايا الدير وجلسوا فيها واما الشوف المحيطي فقد اجتمع اهاليه في جمع وبيها^{١٤} واما اهالي راس الشوف والمناصف فراحوا الى الخرد والقرب فاحد منهم اذ ذاك سلاحت وحوايح وعدد^{١٥} وحسين باشا اس سيفا لما قول من الدير قول على الدامور فقل الى الامير ناصر الدين من اماره ابيه وقائله وكان على الاشقر وصحبته جماعة من اتباع ابن سيفا متاخرين عن استادهم فصادفوا حمة رجال من الشوف من قرية بشتفين فارادوا ان يوقعوا القبض عليهم فعموا انفسهم وقتلوا على الاشقر وآخر من رفقايله وانهزم الباقون. فعين طلم حسين باشا بذلك اعتقل على الامير ناصر الدين واراد حرق قرايا الشعار وما اضره بحمة الاف قرش الا بعد الجهد^{١٦} فقبضها واطلق الامير ناصر الدين وانتقل الى اعزير والشيخ خافر توجه الى الشويفات والامير مندر لم يقابل احد بل اختفى في الاحراش^{١٧} واما مؤمن باشا والمساكن التي كانت معه فتوجهوا^{١٨} الى عند حافظ احمد باشا تحت قلعة الشقيف.

ورحل حافظ المذكور بالمساكن عن القلعة المذكورة في اوائل شهر ذي القعدة الحرام

١١ وفي م وج ب : « وطلع الامير يوس بن ممن على ا المسكن منهم ما فيه خير ».

١٢ وفي م وج ب : « فتوجه ».

١٣ وفي م وج ب : « لكات منه يتعدا وصحبته الشيخ ابر نادر واحوته اولاد المارن وممن

اناس قلايل ».

١٤ وفي م : « فقد اجتمع اهاليه جمع وبيها » وج ب : « جمع وبيها ».

١٥ وفي م وج ب : « فاحد منهم اذ ذاك الشيخ مظفر سلاحت وحوايح وعدد سلاحت ».

١٦ كذا في م وج ب . وفي ل : « قرش الا بالجهد ».

١٧ كذا في م وج ب . وفي ل : « نجبا في الاحراش ».

١٨ وفي م وج ب : « فتوجهت ».

سنة اثنين وعشرين والف واخذ معه الست معظمه مجبورة^(١) وكانت عساكره تنوف من
 خمسين ألفاً غير اولاد العرب ومع ذلك كان الرضا موجوداً حتى بيع المد الخطه بنقطة^(٢)
 وما بقا يشدي العليق الا الكيلان لان اللال في القرابا كانت بلا حد ولا قياس^(٣)
 فنزل حافظ^(٤) على نهر حاصيا بمسكر الروم وكرستان وعسكر الشام وامراء
 اولاد العرب شيخاً وكهلاً وصياً وعين خمسين من يكچرية الباب ليسكنوا في حارة^(٥)
 الامير علي ابن الشهاب وطلب من الامير يونس ابن الحرفوش ان يلم اليه عمارة قب
 الياس وحصن اللبوه وطلب من الامير يونس ومن الامير علي ابن الشهاب^(٦) تسليم مفاتيح
 بيوتها فاجابه الامير احمد بانها ليست بمهارات فابرم حافظ احمد باشا والي^(٧) على ذلك
 ووضع الامير احمد في الترس عند اعا اليكچرية واطلق اخاه الامير علي ليجيه بمفاتيح
 بيوته ويحاصر بمكان اخيه ليأتي الآخر بمفاتيح سكته وبيوته ايضاً فتوجه الامير علي وما
 عاد فرحل^(٨) حافظ احمد باشا الى تحت ديشيا^(٩) بالمساكر والاجناد وتوجه هو ومصطفى
 باشا برجال فلليل الى سرايا الامير احمد وقعد فيها ساعة فارضاء بعشرة آلاف غرض
 وثلاث دوس من الخيل وخام الوزير عليه خلعة واعطى مصطفى باشا وعسكر الاكراد
 وديار بكر الاجازة بالذهب فتوجهوا على بعلبك وشقي عمر باشا في بعلبك بمساكر الاسلام
 وطوبل احمد باشا ويكچرية الباب في مدينة الشام.

وبعد ان قام حافظ احمد باشا في الشام خمسة ايام خرج بمسكروه الى بعلبك ليستلم
 قلعه وحصن اللبوه من ابن حرفوش فاقام عاها عشرة ايام فارضاه عن الحصنين وعن حوايج
 السكانيه الذين قتلهم ابيه الامير احمد في اللبوه بخمسين الف غرض وتوجه الوزير شقي^(١٠)

(١) وفي م وج ب : مجبورة

(٢) م : كان الرضا موجود حتى بيع المد الخطه باطه . ج ب : كان الرضا موجود حتى كان
 بيع المد الخطه غطه .

(٣) كدا في م وج ب . وفي ل : لان اللال في القرابا بلا حد ولا قياس .

(٤) هكذا في م ايضاً . وفي ج ب : حافظ احمد باشا .

(٥) وفي م وج ب : بيوت .

(٦) كدا في م وج ب . وفي ل : وطلب من الاميرين ولدي الشهاب .

(٧) وفي م وج ب : الحج .

(٨) وفي م وج ب : فارغىل .

(٩) وفي م وج ب : راثيا .

(١٠) وفي م وج ب : الذي كان قتلهم الحج . وثنا .

في الشام . وسبب قتل السككايه المذكورين وهم الذين كانوا مع حضرة الامير علي ابن
 ممن في البرية فاقتروا منه [كما] سذكر فيما بعد [او] سبب اقتراهم " عنه ان الامير علي
 ابن ممن لما توجه مع الشيخ عمرو وعمره الى البرية تزلوا على قرية صفرة " من بلاد
 مجلون ينتظروا وصول حضرة الامير فخر الدين اليهم كما صار معه الاتفاق على ذلك
 وتقدم ذكر سبب تافه عنهم وهو طلوع عسكر الشام وقطعهم الطريق عليه ورجوعه من
 طبرية فلما بلغهم في صفرة " هذا الكلام جعلوا " جميعاً وراحوا الى نهر الزرقا . وفي ثاني
 يوم تزلوا على قصر شبيب وبعده على قلعة الزيرا " واصبحوا منها راحلين فطلع عليهم الشيخ
 رشيد والسردية ووقع بينهم الحرب فقتل ابن اخو رشيد وانكسروا واخذ منهم مقدار
 مائتي دلول وقتل لهم عشرة من روس الخيل واستروا وراهم الى وقت العصر وعادوا
 حتى تزلوا على مقله احمد " وقاموا ذلك النهار ثم دخلوا بها وتزلوا على قصور شبيب " في
 اللجون ومنها الى مقله الضرع ومنها الى مقله الحسا ومنها الى يد سبع فجاءم الجند ان
 صوباشي فروخ دك مرجان اذا على نهر اللجون بجميع عشير بلاد الكرك والعربان فشا
 عليه فسبقهم بيوم ودخل الى الكرك فاتفق حضرة الامير علي ابن ممن والامير حمدان
 ابن قانصوره والشيخ عمرو على الحاقه . فوصلوا عند الظهر اليها وصارت السككايه وكانت
 ازلامهم في حربة تسمى الزنية فشت عليهم سككايه الامير علي فاطلموهم منها واستمرت
 السككايه مع خيل حرب الكرك والصوباشي وقتلت فرس الشيخ عمرو وانكسرت العرب
 فردت ازالام الكرك على السككايه الذي بالخره واخرجوهم منها وقتلوا منهم خمس
 انفس وما تبوهم وجرحوهم خمسة وقتل ثلاث مشايخ من عرب الوحييدات وبعض خيول
 للعرب جيتات . ثم توجه حضرة الامير علي بن ممن الى قلعة الشوك واقاموا عليها نحو
 عشرة ايام وخرج الفلاحون الساكنون بها باعوا عليهم عارفاً وعليقاً ولم يتشوش على احد
 ومن الشوك الى مقله بتمه قرب معان فارسل رشيد اعظم حافظ احمد بلتا وفروخ بك

١١ وفي م وج ب : « واداء سب اقتراهم » .

١٢ كذا في م ايضاً ، وفي م : « صفرة » .

١٣ وفي م وج ب : « فلما بلغهم هذا الكلام » .

١٤ وفي م وج ب : « حملوا » .

١٥ وفي ل : « ذيرا » .

١٦ وفي م وج ب : « الشد » .

١٧ وفي م وج ب : « قصور شبيب » .

سجنى عجلون ونابلوس والكرك ميالحاج بما صار عليهم من الهزيمة وان مراد عمرو ومن معه خراب قري الكرك . فعين فروخ بك امير الحاج بمشير جل عجلون والشيخ رشيد وعربيه وعربان البقا والامير مدليج ابن ظاهر الحيارى لانه كان ارسله الامير فياخذ بجملته خيل معونه لحافظ باشا وعين المذكورين ليحسوا قرايا الكرك . فلما بلغ ذلك الامير علي ومن معه رحلوا الى وادي موسى . فجمعت الوحيدات بنى عليه واهل البلاد الذين هم من هراهم وحاقوهم على قتال فروخ وعشيرته وان يقطعوا منهم الروس . ثم اختلفت بينهم الوايات وحسبوا حساب ما هو ات فتعرتوا في القلوات وتوجه كل منهم على زيه فراح حضرة الامير على ابن ومن والشيخ عمرو وعربيه على البريه . واما الامير حمدان واخوته وعرب الوحيدات فانهم كادوا وغالطوا واقساموا في بلاد الشوبك بعض ايام فكبسهم صوباشى فروخ بك ومع جميع عربان بلاد البقا والكرك وصار بين الفريقين كون عظيم حتى قيل انه اتصوب بالبندق والسلاح من عرب الامير حمدان والوحيدات ما بين خيل ورجال نحو ثمانين ولم تصح عليهم كسره لانهم فتكوا في صوباشى الكرك ومن معه وصوبوا منه خيلاً ورجالاً وبعد ان صار هذا الكون توجه الامير حمدان والوحيدات الى بلاد غزه وتروا على عرب المايد وارسل الامير حمدان طلب الامان من حافظ احمد باشا فاعطاه قولاً ورعده برز بلاده عليه فتوجه الى عنده بشرة خياله الى الشام واقام بها مدة زمان وهو ياطله بالومد من يوم الى يوم وظل مقيماً عنده الى حين هزل من الشام حكماً سنذكره ان شا الله تعالى في محله . واما اهل الامير حمدان [عانه] نقلهم لعد الامير احمد ابن طرباي لحارقه وراعام

ويرجع كلامنا لحضرة الامير علي فانه توجه هو ورفقاءه الى البريه [و] اخذوا معهم الما من قلعة معان ومن قلعة معان الى بيد الجفر واستمروا سايرين ومع ذالك تضايقوا بسبب قلة الما زمان الصيف . فاوردوا من بيد باير وكنته بيد صرمي ومنه الى منزلة القنف ما كفا ذلك البير الا الادميين والحيل وبقي الطرش ملا شرب . ثم اوردوا من قلعة الكفاف [فراوا] عرباً معهم احوال ملح نحو خمسين رجلاً متوجهين بها الى حوران [فاخذوا] الجبال منهم وطردهم واقاموا على قلعة الكفاف يومين ورحلوا منها الى منزلة اثره وارض اثره فيها ملح ومنها الى يار قراجا ومنه الى الخلال ومنه الى منزلة اقرن واستقر رايهم ان يتوجهوا الى قرية دوما واسمها دومت الجندل فلم تطاوع السكانيه على ذلك فشنوا معان عزهم بالرواح الى الاحاء [واوردوا] من بيد القنف والساد [ومنه] الى الما ثم

اوردوا من بير القاره واقاموا عليه يومين واستهلوا شهر رمضان سنة اثنين وعشرين والف في المزة المذكورة. ثم اوردوا من الرحه ومنه الى بير سيس ومكحول ورجلوا منه ونزلوا المفارق

وفي هذه المزة طلبت السكانيه واللاونديه من حصرة الامير علي العلوفه ولم [يكن] معه ما يكفيهم لانه لم يخرج معه من بلاده سوى اربع الاف قرش وكان دفع منها للشيخ عمرو الف قرش في دمتين واشترى عارقاً وعليقاً في المدة المذكورة بدين. وجعلت السكانيه واللاونديه عدم اعطاء العلوفه سبباً لمفارقتهم اليه لانهم كانت اشارت نفوسهم من الدوران معه في البريه حتى فارقه بحالكم وخدعه ولم يبق معه سوى خمسين رجلاً. فتوجهت السكانيه واللاوند الى قرية الراس من بلاد بعلبك وابو شاهين زوره. وشي اللاونديه لم يقيم بها معهم بل استتر بنحو سبعين رجلاً الى دير القمر. واما السلوكباشيه والسكانيه فانهم ارسلوا اخذوا القول من الامير احمد ابن الحرفوش نفيه والده عند حافظ باشا تحت قلعة الشقيف فارسل اليهم طيب خاطرهم فراحوا اليه الى اللبوه فجاهر اليهم ومكث بلوكباشيتهم وعاتتهم حصة وجميع من معهم من السكانيه واخذ خيل الجميع وعددهم وجاههم كانه يريد للتوجه الى بعلبك فامر جماعته فقتلهم في الطريق نهار الجمعة في شهر رمضان وقطع رؤسهم وارسلها الى حافظ باشا تحت قلعة الشقيف وعدة القتلا المذكورين ما به وارسل قتل الخمس السلوكباشيه في اللبوه فصاروا ما به وخسه والباقي منهم بعضه انهرم وبعضهم اخذوا الملاحين عددهم واطلقوهم خيه والله تعالى عازايم حيث فارقوا استادهم الذي اكلوا خذه وماله من غير ان يحصل منه في حقهم تقصير انكون عدده كان واضعاً وتركوه في البريه في حال الضيق والمخايقة السكانيه وهذا جزاء كل مخالف عنيد وما دمك بظلام للميد

وبعد معارفة هؤلاء السكانيه وحل حصرة الامير علي ومن معه الى تدمر في ثلاثة ايام وهي بير رطاً ابو الحياوش ومنه الى مزة اكب^١ ومنها الى مزة [القريه] والنحيه واشتروا منها عارقاً وعليقاً يكفيهم شهراً واكلوا لا يقبضون في مزة اكثر من يومين بل كلوا يرحلوا وينزلون فسينوا الشيخ حسين ابن الشيخ عمرو الى عبد الامير فياض امير آل حيار لياخذ لهم قولا منه حتى يروحوا يغزلوا عليه فاما اعطى رضا بذلك بل قال للشيخ

١١ جميع ما ورد اعلاه بعد حذر القول « على قصور شبيب في اللجون » حافظ من مم وحي به .

حين ان سامتوني ان ممن اضمن لكم رجوع بلاد حوران اليكم^١ فقالوا له ان لوالده
 علينا فضل جزيل ولا يقابل الجميل الا بالجميل. فلما تحققوا من الامر فياض هذه المقالة
 رحلوا من ارض قدس الى ارض القريتين وارسلوا صبروا تود كان الشام السويدية وكانوا
 نارلين على راس الماء فجردوا^٢ عليهم واخذوهم في مشاريق الشام واخذوا منهم مقدار الم
 راس^٣ من الغنم وقتل الشيخ احمد ابن الشيخ عمرو برصاصة وتوجهوا الى البرية ليخفي
 اثرهم، فجاهم الندير وخوفهم من حرب الامير فياض وذلك لان الامير فياض عين الامير
 سلطان ابن عبد الله توقان ان يجرد على الشيخ عمرو وعمره فقد ذلك ابعثوا من بلاد
 فياض وتركوها وارادوا من القريتين ورحلوا منها الى مقالة عراث^٤ وكان اصحاب الغنم
 لما اخذوا غنمهم راحوا اشتكروا الى حافظ احمد باشا فحين معهم بمسكر الشام وناصر
 المحبلي امير غوطة الشام دليلهم وهو الذي كان كبسه الشيخ عمرو والسكانية سابقاً كما
 ذكرناه واخذوا طرشه وطرش عربي لكونه من هوا الشيخ رشيد^٥ وكان مردار المسكر
 كنعان الصغير وكان، قدومه خساية خيال من عبر القريكان اصحاب الغنم فانهم كانوا ايضا
 مائة خيال فاثوهم مصيحين فصارت بينهم كابتة يشيب منها الوليد واستمرت من طلوع
 الشمس الى انصيب وكان اجتمع على الشيخ عمرو بعض خيالة حرب وصدوا المسكر
 حتى حبلوا اياهم وكانوا مقدار مائة وخمسين خيالا وما مكنوهم ان ياخذوا من خيل
 العرب ولا من غيرها شيئا ابداً. واما الغنم والبيوت وتقل حضرة الامير علي فقد اخذوهم
 واستمر الشيخ عمرو وعمره خلفهم ثم عادوا الى منزلهم فراوا خيام الامير علي منصوبة^٦
 على حالها والشجاعة الذي اظهرها الشيخ عمرو في ذلك اليوم ما احد اتي بمثلا^٧ حتى قتل
 تحته ثلاث روس خيل الى ان حال بينهم الليل. وقل هذه السكاية بليّة كان قد وصل
 الشيخ حين ان عمرو من عند الشيخ ناصر آل مهنا^٨ لكونهم كانوا ارسلوه اليه ليأخذ

١ و في م و ج ب : « اضمن لكم بلاد حوران بالرجوع اليكم »

٢ و في م و ج ب : « جردوا ».

٣ و في م و ج ب : « ثلاثين الف رأس ».

٤ و في م و ج ب : « عدات ».

٥ م « هو الشيخ رشيد » ، ج ب : « لكونه هو الشيخ رشيد ».

٦ و في ل : « منصوبة »

٧ كذا في ج ب أيضاً ، و في ل : « بمثلا ».

٨ و في م : « من عند ناصر آل مهنا » ، ج ب : « من ناصر آل مهنا ».

لهم منه مؤلاً بالتقول عليه فقال ان كان العراق ما يسهم فيوني تسهم فقصد الامير علي الذهاب اليه والشيخ عمرو خائف عليه ولم يطبق قلبه بالروح الى عند احد ومعه حصرة الامير واعتمد على ان يرسله الى بلاده مع احد من القضاة لان العرب ضحرت التطريد وقتل موتهم فلا يجدونها من قريب ولا من بعيد وكذلك حصرة الامير علي لم يبق معه شي من الخرجية ورحلت صدورهم وضافت بهم البرية فتوجهوا الى اللجاء واقاموا بها عشرة ايام فانتخب الشيخ عمرو من عربهم مقدراً شريفاً حياً من اجاديد العرب وتوجه الشيخ عمرو بنفسه مع الامير علي ليوصلوه الى بلاده فاقوا به اول ليلة عند عرب زبيد^(١) فضيقوهم وعلقوا على خيلهم كلهم^(٢). وثاني ليلة باتوا في بلد حراب رومانية وهي في نصف جبل حوران الشرقي وغزموا على التوجه وقت الصباح^(٣) فوقع عليهم الثلج من النداء الى الروح وفي سرتين بعد خروجهم منها يردهم الطبع الشتوي اليها وما امسكهم ان يقيموا بها ذلك النهار لعدم زادهم وعلق دوابهم وعدم ما يخرجونه عليهم وعليها ولخوفهم من تزايد الفزع عما هو عليه فيحصل لهم الندم من تربصهم فتوجهوا وصار عليهم مشقة رايدة الى ان وصلوا الى قرية عامرة من اطراف حوران وانقطع في الثلج من جماعة الامير ثمانية رجال الى ان وصلوا الى بلد من قرى حوران وباتوا بها الى نصف الليل فجاءهم خبر بان صوباشي^(٤) حوران اخذ خدوم ومعه حصرة^(٥) خيل وانه قاصدم وتبع اثرهم فظفروا ليلاً من القرية المذكورة ومشوا بقية الليل وطلع عليهم النهار وهم في قامة القنيطرة فارسلوا قدامهم خيالن^(٦) الى بانياس ليكشفوا لهم الخبر عن المساكن وليعلموا حسين اليارجي والطايفة الذين معه في القلعة بحبي الامير علي فخرجوا القائه وكان دخوله اليها في خامس شهر ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واثم^(٧)

وكان في مدة مبيتة في البرية لم يصل اليه خبر من اخبار هذه البلاد^(٨) فقال من

(١) وفي م وج ب : « عرب زبيد ».

(٢) وفي م : « وعلقوا لهم على خيلهم كلهم » ، ج ب : « الى حيلهم ».

(٣) وفي م وج ب : « عند الصباح ».

(٤) وفي م وج ب : « الصوباشي ».

(٥) وفي م وج ب : « حصرة ».

(٦) وفي م وج ب : « خياله ».

(٧) وفي م وج ب : « خامس ذي الحجة الحرام سنة اثنين وعشرين من الالف ».

(٨) م وج ب : « البلد ».

والده حين وصوله فقيل له انه تول في البحر بجماعته^(١) وحمله وكان مؤملاً ملاقاته والده في البلاد فما قدر الله ذلك فاحد من دراهم والده التي تحت يد حسين اليازجي حماية عرش واعطته والدته تظهيرها من التروث ودفع الجميع للشيخ عمرو وخلع على جماعته وكساهم وحصل لهم الخط وعبد الامير علي والشيخ عمرو وجماعته في القلعة عيبد الاضحي وبعده توجه الشيخ عمرو وجماعته الى حاصيا وكان الامير علي قام بحق واسبه على قدر الامكان في ذلك المصل واجتمع بالامير علي ابن الشهاب^(٢) ثم توجه الى اهله وصار عليه كون من الدولة وطلع هو ومن معه على سلم وبعد ان وصل الى اهله توجه هو وعمره لحد فياض فلاقاه فياض للطريق واخضه وعمره وعاد رد على الشيخ عمرو اباعه فقط لا غير. وفي هذا الحين قدم مصطفى كنعنا الذي كان في اسلامبول مجوساً في يدي قله^(٣) الى الشام وكان اطلاقه على يد خليل باشا القيردان اذ اقدم في ذلك^(٤) عاية الاقدام.

ذكر الحوادث

المرافعة في اثنا سنة ثلوث وعشره و الف

وفي شهر صفر الحيد سنة ثلاث وعشرين و الف وصل محمد ابن عيسوق ومحمد ابن الكاور وعلى يده مكاتيب من حضرة الامير فخر الدين بنجر وصوله بالصحة والسلامة وانهم دخلوا الى مدينة الكرنه من حكم الخزان دو كا وارسل بطيب خواطر الطائفة ويكرضهم على حفظ الخبز والملح وحفظ القلاع التي هم فيها وارسل الى جميع امراء العرب ومشايخ البلاد كذلك وارسل يطلب احاد البلاد وما حدث فيها بعد طلوعه منها وطلع قيردان الترتنه الى الديار ومنها الى شقيف نيبا ومنها [الى] قلعة الشقيف ومنها الى بانيس وتفرج فيها وصار له وعليه كليه

واخذ حضرة الامير عمر الدين في مكاتيبه انهم من حين توحيهم من اسكنة

(١) م و ج ب : « جماعته » .

(٢) م و ج ب : « وكان الامير علي ابن الشهاب قام بواجبه على قدر الامكان ثم توجه الى

امه » الخ .

(٣) م و ج ب : « يدي قله » .

(٤) م و ج ب : « واقدم بذلك » .

صيدا وصلوا الى جزيرة كنديا التي تحت حكم السنادقة وصار عليهم فورتونه عظيمه وافرق النليون القلمنك الذي فيه الامير فخر الدين عن الطيرنين الفرنسيين اللذين فيها الحلاج كيوان وعيال الامير موضوعان. فطلع الامير فخر الدين في مدينة الكركنا ولاقاه وري عران دوكان معه واستقلوه بالاعزاز والاکرام واتزلوه في دار وعينوا له جميع لوازمه بالتأم وبعد اربعة ايام وصل النليونان بالحريم والحلاج كيوان وقد كان الامير فخر الدين آيس منهم وقطع الرجا عنهم واقام عشرة ايام في الكركنه وتوجه بنفسه وفي خدمته وزير الدوكا الى مدينة فرنسا تحت افران دوكان وبينهما مسافة ثلاثة ايام واجتمع باعران دوكان وصار له رعاية لا يمكن ضبطها بالانكلام وتوجه على جميع خزائنه وزردخاته وعشائره. واهدى الامير فخر الدين للدوكا سبعا مرضعا وحصانا اخر كعيلة السحكين وكان هذا الحصان ليس له نظير في عربستان وطلب حضرة الامير فخر الدين من الدوكا ان يعين له ثرنته ليرسل فيها جاءت بمكاتيب الى بلاده ثم عاد الامير الى الكركنه الى حد عياله وحين وصراه كتب المكاتيب واتزلها في لثلاثه صحبة من عينه لادساها

فلما وصلت المكاتيب كتب حضرة الامير يونس ابن معن وحضرة الامير علي ابن من حسين يازحي وطويل حسي بلوكباشي وجميع الامراء كتبوا جوابها وعرفوا حضرة الامير احوال البلاد سوى يوسف باشا ابن سيفا فانه لم يكتب للامير شيئا بل قال "لحضرة الامير يونس ان اخاك بعد ما صار له حل ولا وضيت عليه الدونه ولا عرف له مال. وعاد ابن عيسوق وابن الكارور بالجوابات وتوجه معها الشيخ يوبك ابن عبد الصيف من اعيان الشوف لان كان له طيه احسان وحكمه بلاد صفد سه وبلاد بشاره سه وانصفه من حصه الشيخ حبلاط ووضع في قلعة الشقيف محبوسا" وتوجه معه بعض ناس من اهل الشوف ومن خدمه مقدار خمسين [انفسا] وكان توجههم من شهر الدامور في اوائل شهر ربيع الاول من تلك السنة وارسل حسين يازجي يشكو من السككايه التي في القلاع فانهم صاروا آنفذين بمخشيئ الطابفة ثلاث مرات لكل رجل في كل مرة

(١) وفي م وج ب : « وجميع الامراء والاعوان والشيخ كتبوا جوابات ».

(٢) وفي م وج ب : « بل ارسل يقول ».

(٣) وفي م وج ب : « محبوسا وتوجه ايضا الشيخ حاتم ابن المازن من معانين كروان وتوجه معهم » الخ.

خمس غررش والعلوفة كانت^١ لكل رجل ثلاثة عروش فا رضوا الا باربعة .
وفي شهر جمادى الاولى^٢ وصل مستانجي حسن باشا من الباب العالي بن معه ليكون
السلطان نصره الله انعم عليه بصعد وصيدا ويبروت وانغري وجميع ما كان بيد حضرة
الامير^٣ على طريق البكلربكية وجلس في صعد المعية وصار في خدمته مصطفى
كتفدا ابن من وحمل يريه امور احوال البلاد بالتفصيل بحيث انه لم يبق شي من
احوال البلاد حتى اطلمه عليه ونصب من تحت يده في صيدا^٤ حاكماً بدعى شعبان وفي
يبروت تلقى ابراهيم اغا واما انغري فلم يسلمها اليه يوسف باشا ابن سيفا ووقع الحرب
بين جماعتهما وقتل منهم على نهر الكلب نحو عشرة رجال ومادوا^٥ بلا تسلم ولا تسليم
الى محلمهم^٦ وارسل الامير يونس ابن من^٧ حسن باشا قام من صعد الى صيدا واتام مقدار
شهر زمان وترجه الى يبروت وبالتقدير بعد وصوله الى نهر الدامور كان طلوع الشيع

١) م : « في كل مره خمس عروش من غير العلوفة والعلوفة كانت » الخ ، ج ب : « من غير
العلوفة كانت » الخ .

٢) وفي م وج ب : « جماد اول » .

٣) وفي م وج ب : « الامير نصر الدين » .

٤) وفي م وج ب : « ونصب من تحت يده حاكماً » .

٥) م : « ومادوا بلا تسلم » الخ ، ج ب : « ومادوا حسن باشا بلا تسلم » الخ .

٦) وفي م وج ب : « لا تسلم ولا تسلم الى محلمهم وكان بذلك المحل رل جماعة من اهل
كسروان جيلهم سمرج من يوسف اس سجا وهم من اقارب واتاع المشايخ الخوازة لان قبل ذلك
في ايام قسلايل نوحه الشيخ ابو نادر ابن الخزاز من دير القمر بعد مشورة حضرة الامير يوسف
وانتصحت معه اثني عشر رجلاً واما الى كسروان مشعباً ليرتد على اس مكبكر من اقليم كسروان
لان لما ترحلوا الخوازة اعطا يوسف باشا جميع حلال رزقهم يلا كسروان الى اولاد مكبكر عداً
بهم فصدفه قرب عجلتون ومنه سرمة حايه تشرف على الملك قتله وقتل فرسه فوقه واطبق سراح جماعته
[و] لم يسكت عليهم لانهم من اولاد البسلاد فلما بلغ يوسف باشا ذلك بعث يوسف اغا وحسن اغا وبنية
ارحبال الذين عده كانوا في امرير البسلاد وظفروا حرقوا حارات اولاد الخازن في عجلتون ولفطوا
جميع ملاكهم في مررتهم كفرة ديان وفي عجلتون وبيرحا ولم يبقوا لهم شي واضمروا اتاعهم ليبروت
كما ذكرنا بافعالهم وحملوا ضد تلقى ابراهيم وفتح لهم بيرقا وكانوا حاصرين هذه الكوة عند نهر
الكلب وانكسروا م والدولة حياً لان كان السدد عليهم كثير ولم كانوا يطمون ان يوسف باشا
ارسل لهم عسكري للموضع المذكور » .

٧) وفي م وج ب : « وارسل حضرة الامير يونس » .

يؤيك من البحر من عند حضرة الامير فخر الدين وصعته اتس من جماعة الامير ونحو
خمسة مائة ندية كانوا حادوا من الشوف لملاقاتهم وكان محي الشيخ يؤيك ومن معه في
ثلاث عيالين للدوكا وقبوداهم جن نار وحين وصولهم دارهم واقفين في السديتات فارسل
حسن باشا ناساً من جماعته واعلمهم بنفسه حتى حادوا عن طريقه وسراً هو مع رفاقه
وطالع الشيخ يؤيك والحاج علي ابن ظافر ومن جاء معهم الى عند الامير يونس مدير القصر^١
ومعهم مكاتيب وعيدها من الارمناقت من حضرة الامير فدفعوها لارايها في المحضر
وارسل الحسين اليازجي عشرة الاف ذهب على وجه الخفية ليصرها على الطائفة لان
حسين اليازجي كان قد تضايق من جهة السداهم^٢ حتى كانوا باعوا جميع الخوايج التي
كانت في قلعة بايلاس مع مصاع بيوت الامير حتى الخواتم.

وفي شهر شعبان سنة ثلاث وعشرين راق طلع حافظ احمد باشا من الشام ومعه
اليكچريه قبوقولي^٣ وعمر باشا وطاويل احمد باشا وممن باشا وجميع عاكر الشام الى
المقر واقام به خمسة عشر يوماً ورحل منه^٤ الى المزة ومنها جاء الى خان الديار ومعه
الى جسر دير زينون من البقاع ومنه الى قب الياس واقام فيها نحو عشرين يوماً فاجتمعت

١) وفي م ر ج ب : « مدير القصر وسب عوده الشيخ ريك والحاج علي صادر انه لا وصات
التركة والحسنة الذي جا بالصحة والسلامة الى الامير فخر الدين واصوه جميع
المكاتيب واعلموه ان حضرة ولده الامير علي حساه الشيخ عمرو السري لشد حسين اليازجي الى قلعة
بايلاس واسم على حذر وسلامة وان طويل حسين والسكايه قاعدين في قلعة الشيف ومعدل اما والذين
معه في خدمة بيت سابقا مدغم في شيف بها واصوه ان حضرة اخوه الامير يونس في الدبر وذكروا
ان المسألة الف عرض للذي جعلها حضرة الامير فخر الدين يد حسين اليازجي في قلعة بايلاس والشيف
راح اظها علوفات وبغاشيش للسكايه فلم انه رد الشيخ ريك والحاج في ابن ظافر وسره من حماه
لانه استكفرم مدار امره وجميع سا انا عنده مع الحاج كيوان والجسج من ايجاقم وحاجهم «دار
حسين ثور ورد «بايلا لبلاد صحبة الشيخ يؤيك واعظام مكاتيب واعظام مشرة الاف ذهب يوصلهم
لمحيرة احببه الامير يونس والحسين اليازجي بحال الخفية لاجل علوفات الطائفة السكايه وارسل معهم
لرهانات من تخف بلاد البصاري فوصلوا بالسلامة كما ذكرنا ».

٢) وفي م ر ج ب : « ونلاقوا مع حسن باشا كما شرحنا وارسلوا بالمشرة الاف ذهب الى
حسين اليازجي والارمناقات دسرها الى ارمنا في العصر والمكاتيب ايضاً لوصولهم لارايهم وكان
حسين اليازجي قد تضايق من جهة السداهم »

٣) هكذا في م ايضاً ، وفي م ر ج ب : « التيكچاريه قبوقولي »

٤) وفي م ر ج ب : « واقام جا ورحل منها ».

عليه عساكر حسن باشا^١ حاكم صفد وصيدا وبيروت ومحمد باشا حاكم غزة وفروخ بك
امير الحاج والامير احمد^٢ ابن طرباي وحسين بك ابن الاعرج حاكم حمه بجميع عسراتهم
واتباعهم ولم يترك واحد منهم احداً من اتباعه وجميع امراء اولاد العرب كالامير يوسف
ابن الحرفوش والامير احمد ابن الشهاب واما اخوه الامير علي فقد صار بيده وبيد
من^٣ صلح واصلاح واهلوه منهم فحصل له الفرد والتجاح وارسل ولده الامير محمد الى
قلعة بنيس لعدد حضرة الامير علي ابن من سيد الناس فلما صار حافظ^٤ احمد باشا في
قب الياس وحل اليه دفعة دراهم من الامير يوسف ابن من من المصلحة^٥ السدي كان
جعلها على الشرف ولما تحقق ان مسا عا دراهم عاد ارسل الشيخ مظفر بجميع^٦ رجال
الحدود والغرب والمقن وجايم وعمل كوكبا مع اهالي عين زحلنا والداروك وبعض قرايا من
راس الشوف وكان الكون لول النهار وكان مقدار الرجال التي تجمعت من قرايا الشوف
مقدار اربع مائة بندقية^٧ وكان كونهم على نبع البساروك فظل الكون بينهم الى قرب
الظهر وكان الحرب بينهما سجالا ثمرة لولا، وثلة لولا، لان الجميع اولاد البلاد يعرفون
مظنات بعضهم بعضا فلما وصل الخبر الى حافظ احمد باشا حين ثلاث باشا والامير احمد
ابن الشهاب وامارة بيت الحرفوش بمسكو معونه لاشيخ مظفر فلما وصلوا الكاينة كان
تكاثر جمية اهالي الشوف وازداد مقدارهم عما ذكرته ووجدوهم كاسرى الشيخ مظفر
ورجاله فلما اشرفت المساكر المذكورة الواصلة من قب الياس شالوهم بالكون فعد
عليهم الشيخ مظفر فظل اهالي الشوف يقاتلون من حالهم بالمسارودة حتى وصلوا الى نبع
الباروك^٨ والعسكر والشيخ مظفر وراهم فقتلوا لهم في ذلك المسكان على النبع المذكور

(١) مكدا في ج ب ا ب ا ، وفي ل ن : « قاضيت المساكر حسن باشا » .

(٢) وفي م و ج ب : « حصار » .

(٣) وفي م و ج ب : « بي من » .

(٤) م : « احمد باشا » ، ج ب : « احمد باشا لفاظظ » .

(٥) م : « المصالحات » ، ج ب : « المصلحة » .

(٦) مكذا في ج ب ا ب ا ، وفي ل ن : « ارسل جميع الشيخ مظفر » .

(٧) وفي م و ج ب : « وكان الكون اول النهار وكان مقدار اربع مائة بندقية وكان لكونهم » .

الح .

(٨) وفي م و ج ب : « عاد عليهم الشيخ مظفر فقتلوا اهل الشوف صبر الكرام ويأسون عن » .

حالهم ويدافعون بالمسارودة لان الجمع عليهم كثروا والعدد غزير وصلوا الى نبع الباروك » .

وكادفهم وقرب القروب كسروا السكر ولم يقبوه^(١)
 فلما رأى الأمير يونس ابن من^(٢) اجتماع الماكر جمع أهل الشوف ومشائخه وقال
 لهم انظروا انتم قلتم اذا دفننا المال لحافظ احمد باشا يرجع عنا وعن بلادنا وقد اعطيناه
 ازيد ١٠ صار عليه الكلام فلم يرجع عنا ولا عن اولادنا ولا اطلق لنا طوالده فاجتمع
 رايهم انهم يتعدون في الباروك بالرجال وجامع الأمير علي ابن الشهاب فمما تحقق حافظ
 احمد باشا جارس الأمير يونس ابن من في الباروك برجاله استمر في قب الياس برحاله
 وصار يكتب لأهل الشوف الذين هم من هوا الشيخ حنبلاط السدي كان محمداً في
 قلعة الشقيف فراح اليه بعضهم وقاله وخلع عليهم حافظ احمد باشا خلعة مقامات وعادوا
 الى قرابهم بلا مقاتلة فلما رأى الأمير يونس ابن من منهم ذلك وحل من الباروك عنهم
 وترجع وصعبت الأمير علي ابن الشهاب ومعه مقدار مائة وخمسين رجلاً من مشايخ واعيان
 الشوف وجماعته وتزلوا بانياس^(٣) وصعد هو والأمير علي ابن الشهاب الى قاصتها واجتمع
 بابن اخيه الأمير علي وحسين اليازجي والطايفة فلما سمع حافظ احمد باشا خبر الباروك
 من الرجال ابقي ثقله في قب الياس وطلع بالسكر الى ان اتى الى الباروك ثم الى
 دير القدر واحرق وهدم حارة الدير وكانت مكلفة نحو مائة الف مرش وافرق الشيخ
 مظفر ومعه حسين اعا من جماعة حافظ احمد باشا وكبسوا الأمير ناصر الدين وحصلوه في
 داره مع الجماعة المحتجين عنده وحرقوا البلد وهي التي تسمى امبيسه وصار بينهم قتلى
 وبخاريب وبعد ذلك طلع اليهم بالامان فاحدوه الى الدير لئلا حافظ احمد باشا فلم يشكك
 عليه وطيب خاطره وكتب عليه مقاطعة الشوف وفي امله انه يحكمها بالمعروف وامسا
 الأمير مندر فلم يظهر له اثر ولا عرف له خبر ثم سمع حافظ احمد باشا ان ناساً من
 أهل الشوف الحيطي مجتمعين في مرج سره فعين لهم من جماعته حسن اعا حاكم صيدا
 وعين معه اليازجي^(٤) محمد اعا بلوكباشي وبقية البلوكباشية بجميع الطايفة السكانية

(١) وفي م ر ج ب : « والشيخ مظفر ورام هناك حرقوا وتبنوا حالم نبات من بطن المات
 على النع المذكور وكادفهم كونا شديداً وقرب القروب كسروا السكر جميعه كسره شبيهه ولم
 ادعاهم الليل يقبوه » .

(٢) وفي م ر ج ب : « الأمير يونس » .

(٣) وفي م ر ج ب : « وتزلوا على مدينة بانياس » .

(٤) كفا في م ايضاً ، وفي م ج ب : « وعين اليازجي » الخ .

وهم الذين كانوا تحت علوفة ابن ممن وراحوا من حارة الدير وعين الحاج علي ابن منكر
واخاه الحاج ناصر الدين^(١) من مشايخ بلاد صيدا اللذين هما اخبر باراضي تلك البلاد
فتوجهوا اليهم ووصلوا اول النهار وصار بينهم الكون وفي الحال انكسرت جماعة حافظ
احد باشا وقتل منهم خمس مائة قتل غير الذين شلحهم ودمجهم^(٢) وغالب القتل
كانت من السككانيين ومن جملةهم محمد اليارجي وبقية البابكباشية والمولى جازاهم
لحيانتهم الخذل والملح وخروجهم من الدير^(٣) لئلا السردار قتل منهم من قتل والذي سلم
احذوا اسبابه وعدته وخيله ووصلوا الى الدير وقت العشاء واتخذوا الوزير بما صار^(٤) ثم
ان اهل الشوف ارسلوا الى الامير يونس يعلمونه بنصرتهم على المسكر وطلبوا منه ان
يجي اليهم بنجدة^(٥) من القلاع ومن جماعة الامير علي ابن الشهاب وكان حين باشا ابن
سينا في ذلك الوقت يرسله على الدامور عارسل اليه حافظ احمد باشا يستعجله بالمجي اليه
فحضر في ثاني يوم الى عنده واجتمع به في الدير^(٦) ودخل منه الى عين قنيه فبال قرية
اختاره ثم الى مرج سره فلما وصل اليه^(٧) طالت يبارق الشوافه عليه من فوق قرية
اسره وكانوا مقدار اربعماية رجل شجعان وانما كانوا قلائل لان غالبهم كان توجه الى بلاد
الغرب والحد والمث باهلهم وعيالهم وتوجه مع الامير يونس ابن ممن الى بايساس جميع
مشايخهم واعيانهم^(٨) فركب المسكر عليهم وهو اكثر من اثني عشر الفا^(٩) واصطف كل
من الجانبين صفاً ووقع الحرب بينهم من وقت الضحى الى الغروب وفي تلك الليلة ما

- (١) وفي م وج ب : « وعين الحاج ناصر الدين » فقط .
- (٢) وفي م وج ب : « وصار بينهم الكون وداموا اهل الشوف عن حالهم واعيانهم ونبتوا
نبات ما عليه مزيد وانكسرت جماعة حافظ احمد باشا وقتل منهم قتلاً كثيراً وحملة القتل خمس مائة قتل
غير الذي شلحهم وخروا عنهم وذلك عبر المعاريح وغالب القتل » الخ .
- (٣) وفي م وج ب : « والملح وم الذين كانوا راحوا من الدير » .
- (٤) وفي م وج ب : « بما صار فيهم » .
- (٥) كذلك في م وج ب : وفي ل : « بنجدة » .
- (٦) وفي م وج ب : « يستعجل بالمجي اليه ويژه بالتوجه لئلا يلا ينجعوا الشوافه
ويكسره فلاق مع ارسال الطريق كان متعه بخير طلب فحضر الى عنده واجتمع اليه في الدير » .
- (٧) وفي م وج ب : « فلما وصلت الساكر اليه » .
- (٨) كذلك في م ايضاً ، وفي ج ب : « وعيالهم فركب المسكر » .
- (٩) وفي م وج ب : « عشرين الفا » .

أصبحت الشوافنة إلا وهم في قرية الحرمق من بلاد الشقيف فوجدوا الأمير يونس ومعه أربعة سكهاني من القلعتين والأمير علي ابن الشهاب بجامته وهما متوجهان اليهم بنجدتين^١ فصاد الأمير يونس والطائفة إلى قلعة بانياس والشقيف وابن الشهاب إلى بلاده والشوافنة تفرقوا في وادي التيم ولو كان الله تعالى المههم حين كسروا المعسكر انهم يرحلون إلى جهة القلاع ما كان راح لهم حريم ولا اولاد كبار ولا صغار فصدف المعسكر في قرية روم مائة نفس حريم واولاد فاخذوهم وهاموا بهم في كل واد^٢ وحافظ احمد باشا رحل من بصره إلى قرية نيجا واقام بها ثلاثة ايام وتوجه [ليتفرج] وينظر شقيف نيجا الذي مذكور في التواريخ شقيف طيرون فرأها لا ترام ولا يعمل بها آلة احصار فتركها وكان بها عيال الأمير فخر الدين بنت سيفا التقدم ذكرها

وفي المذلة المذكورة صار بين حسين باشا ابن سيفا وبين حسن باشا البوستاخجي حاكم صيدا مشاجرة ومقاتلة وشدوا على بعضهم بعض العدد وسبب ذلك كان اناس من جماعة حسين باشا ابن سيفا خلصوا بعض مكاسب من جماعة حسن باشا وكان في قلب حسن باشا البوستاخجي ما ذكرناه من الصغائر^٣ من جهة عدم تسامح حارة اعزى اليه وقتل جماعته كما ذكرناه سابقا فترافع الاثنان وتناكبا إلى حافظ احمد باشا فانصف حسين باشا ابن سيفا على حسن باشا البوستاخجي ولكنه عاد اصلح بينهما وارسل لمصطفى اغا وصاري على البلوكباشيه المعينين بها ليلسأه اياها^٤ فلم يلتفتا إلى هذا الكلام

ومها عاد إلى ثقاه بقب الياس بعد ان حرق ابن سيفا والشيخ مطهر قرايا الشوف^٥ ونهبها فلما بلغ الأمير يونس عود الوريو إلى قب الياس عاد هو ايضا إلى دير القمر واعطا حافظ احمد باشا لابن سيفا وابن الامرج^٦ وابن الحرفوش اجازة بالتوجه إلى بلادهم ورحل^٧ هو من قب الياس إلى جسر قبر عباس ومنه إلى البقيع^٨ فبال ريشا الوادي مسكن

١) وفي م وج ب : « بالجدة ».

٢) وفي م وج ب : « فاخذوهم » فقط.

٣) وفي م وج ب : « من الصغائر ».

٤) وفي م وج ب : « المسئل اطا وصار على... يسأه اياها ».

٥) وفي م وج ب : « قرايا بالشوف ».

٦) وفي م وج ب : « ابن الامرج يتحق حماء ».

٧) كذا في م ايضا ، وفي ج ب : « رجع ».

٨) كذا في م ايضا ، وفي ج ب : « البقيع ».

الامير احمد ابن الشهاب ومن البقيتي الى نبع عين فبور ومنه الى حسان حاصيا ثم الى مرج عيون واقام به اربعة ايام وعيد به عيد رمضان سنة ثلاث وعشرين والف وفي نيته محاصرة قلعة الشقيف فبأمره ان حضرة السلطان احمد عز نصره في شهر رمضان قتل الوزير نصوح باشا وولي محمد باشا الذي كان لثوداتا وكان حضرة الامير خدمه " لما مر مغزولا من مصر بشي كثير

فلما بلغ ذلك حافظ احمد باشا يردت عنت وبطلت حركته وفرق جميع العاكر الذين كانوا معه وامرهم بالتوجه الى بلادهم وتوجه هو وشئ في الشام وبين مع الامير احمد ابن الشهاب مايتي رجل سكاني ليقعد في حارة اخيه بحاصيا" وبضبطوا السدروب على الذين يخرجون من الصلاح للانتفاع وقطع السابله عنهم وذلك منهم بعض فاس وكان الامير علي ابن الشهاب ساكنا بعياله في ريشيا الفخار من وادي التيم فكسبه بها اخوه الامير احمد وحار بينهما حرب طول النهار وقتل من جماعة الامير علي " نحو عشرين رجلا وسبب هذه الواقعة انه كان طالبا لابنه الامير ناصر الدين بنت اخيه وكان اخوه ساكنا معه الصاد ولا يجيبه الى سواله ولا يرضيه وبعد ذلك توجه بعياله " وسكن في مروتا من وادي الريحان الى ان عزل حافظ احمد باشا ورجع اخوه من حاصيا الى حارته بريشيا وعقب عودة الامير علي ابن الشهاب الى بلده حاصيا كاتب حسين البارجي " انه بطامع من على اهالي خربة الثمرا لانهم ملوا الى اخيه في لحيته " فبين حسين البارجي ثلاث مائة سكاني وكسروا البلد المذكور وقت الصباح ونهبوها وخربوها وقتلوا من اهلها بعض فاس ومسكوا البعض

وفي هذه الشتوية كان طويل حسين ملاوكباشي سردار قلعة الشقيف ارسل ناسا من السكانيه ومن خدمه الذين يخدمونه لينهبوا من بلاد حبيدا قرايا وينهبوا العرب المعتادين

١) وفي م وج ب : « وذكرنا ان حضرة الامير ناصر الدين خدمه » .

٢) وفي م وج ب : « في حارة ابر اخيه الامير علي بحاصيا » .

٣) كذا في م ايضا ، وفي ج ب : « الامير » فقط .

٤) وفي م وج ب : « توجه الامير علي في بباله » .

٥) وفي م وج ب : « ورجع اخوه من حاصيا كاتب حسين البارجي » الع .

٦) وفي م وج ب : « الى اخيه الامير احمد » .

بالزول في الحلوة فيبيعوا نصف المكسب ويصرف في طرفة الطائفة^١ والنصف الآخر يتقاسمونه بينهم فعند ذلك حصل للطائفة التي في قلعة بانياس النيرة وقالوا لسردارهم حين الياجي ارسلنا نحن ايضاً الى مكان يحصل لنا منه فائدة فبين من عنده ثلاثة من الرجال وارسلهم الى طويل حين بلوكباشي بقاعة الشقيف فبين الطويل من عنده ايضاً نحو عايتي رجال فتوجه الجميع وكسوا قرية عينا من بلاد نشاره وكان قد رجاهم الندير فجمعوا اليهم ناقل الممدد^٢ من اقرايا القرية منهم ووقع بينهم القتال فقتل علي قول او علي سردار السكاتب الميم طيهم فانكسروا وعادوا الى مواضعهم فتبعهم اولاد شكر وجاءتهم الى قرية عين الدقيقة من الحلوة وقد منهم عشرون رجلاً وروح منهم بخارج فعند ذلك علمت الطائفة التي في اللعالم الميدان على البلوكباشية الحاضرين الواقعة وعدتهم ستة انفس على وجه السرعة وطورا يبارفهم واعادوهم الى حرب النفر^٣

ذكر الحوادث

الواقعة في ايام سنة اربعه وعشرين والف

ولى غرة شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين والف طلع حافظ احمد باشا من الشام ومعه عسكريا وبكچرية الباب العالي وزل بقرية صبح ومنها الى القيسطره ثم الى جسر يعقرب ثم الى بركة الملاحة قاصداً قلعة الشقيف للمعاصرة وجاء الى عنده البوستانجي وكان معزولاً عن صفد وعيهرها وفي هذه المزله ذكرورا انه قامت^٤ عليه ربيع حاصفة بحيث اسكعات قدورهم ووقع اوطاق حافظ احمد باشا^٥ مكان ذلك فاكلاً عليه فعشاء في شهر ربيع الثاني سنة اربع وعشرين والف بابا نهر من الباب العالي باحكام سلطانية تنبي^٦ سرالسه فعاد الى الشام ونظر في مصالحه ثم توجه الى منصفه الناطولي وتوجه

١ كذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « الطائفة السكاتبه » .

٢ وفي م و ج ب : « فجمعوا ناقل الممدد اليهم » .

٣ وفي ل و ج ب : « حرب النفر » .

٤ وفي م و ج ب : « وفي هذه المزله قامت » الخ .

٥ وفي م و ج ب : « اوطاقهم ووطاق حافظ احمد باشا » .

٦ وفي م و ج ب : « في السنة المذكورة » .

٧ وفي م و ج ب : « خبر » .

البوسنجي أيضاً الى منصبه قرمان" ودخل متسلم الشام اليها من قبل چركس محمد باشا في اواخر شهر ربيع الثاني وقاريخ عزاسة حافظ في شهر صفر من السنة المذكورة" وفي هذا المجل فارق الامير حمدان ابن قاتصوره حافظ احمد باشا وتوجه الى عند الشيخ عمرو" باطراف حوران وسبب مجي الشيخ عمرو الى بلاد حوران انه لما كان غارلاً عند الامير فياض الحباري عين" مع الشيخ عمرو الامير سلطان ابن عبد الله آل توقان" وكان من الابطال الشجعان وجاءوا الى بلاد حوران وتكاثروا مع الشيخ رشيد شيخ السردية وطردوه من البلاد وراح الى النقا وتقوى الشيخ عمرو والامير سلطان مكاسب العربان لانهم لم يتركوا احداً من عرب النقا وعرب الجبل حتى كسبوا منه واطاعتهم جميع العربان فصارت عرب الامير فياض" تفرق عنه ونجى الى عند الامير سلطان لاجل المكاسب فادسل الامير فياض الشيخ عمرو ان كنت تريد حاطري فاطرد عنك الامير سلطان وان كنت لا تطرده والا تترك النقا فلما بلغ الامير سلطان ذلك رحل من عند الشيخ عمرو ونزل على الشيخ رشيد" وكان الامير فياض ارسل هذا الكلام للشيخ عمرو وفي الحال جرد بعربه من بلاد سليه ومر من نفس مدينة دمشق وكان بها ذلك الوقت متسلم چركس محمد باشا وطاع من باب الله وظل ماشياً الى حوران" فلما قرب من منزلة" الشيخ رشيد والامير سلطان اطلق الفاره عليهم وظل" الامير فياض بالمعتودية فكسبت الفاره من طرش العرب وبعد كسبهم انكسروا وخلص منهم" بعض الطرش

- (١) وفي م. «ثم توجه الى منصبه اناضول في شهر صفر وتوجه البوسنجي ايضاً الى منصبه القرمان».
- ج ب : «حسن باشا البوسنجي» وجاء - وفي ذلك مثل م.
- (٢) هذه الجملة : «وقاريخ عزلة» الخ ، حافظه من م و ج ب .
- (٣) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : «الشيخ عمرو القري» .
- (٤) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : «الامير فياض الحباري» فخره ورجع صالحه ثم غلبه الخ .
- (٥) وفي م : «ابن مبداه التوقان» ، وفي ج ب : «الطوقان» .
- (٦) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : «الامير» فقط .
- (٧) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : «الشيخ رشيد السردية» .
- (٨) وفي م و ج ب : «وبقي ماشياً الى بلاد حوران» .
- (٩) وفي م و ج ب : «نزل» .
- (١٠) وفي م و ج ب : «ونجى» .
- (١١) وفي م و ج ب : «وحد كسبه» ردوا عليهم السردية وكبروهم وحاصوا منهم .

وتوَعَّرت العرب السردية بطرشهم في طرف الانحاء من صوب حوران فنصب الامير
فياض خيمته وتولّى وكان فروع بك في ذلك الوقت سنعق عجلون وكوچك كنعان
بلو كبشي كان سرداراً في بلاد حوران فتوجه الامير سلطان ووقع عليهما^(١) فجاء كنعان
الى عند الامير فياض واخذ منه قملاً للامير سلطان وجاء قابل الامير فياض على يد
المذكور وبعد ذلك توجه الامير فياض وعربه الى بلاده كلسين واحد معه الامير سلطان
وكذلك الشيخ عمرو وعربه ما عاد امكنه^(٢) القمود في مشيخة حوران فتوجه باهله مع
الامير فياض وكذلك الامير حمدان ابن قانصوه كان فارق حافظ احمد باث وجاء الى عند
الشيخ عمرو وتوجه هو وابله الى بلاد الحيارى فلما وصل الامير فياض الى القريتين اخذ
جميع برش سلطان وطرده وراح سلطان الى عند الشيخ ناصر آل مهنا شيخ بلاد العراق
وما قد في حاله وصار يجي بكسب من عربان بلاد فياض ومن الدروب حتى قيل انه في
مرة اخذ قافلة كانت ناقله من حلب^(٣) بقرب قارا وكان معهم نقد وبضائع تساوي خمسين
الف عرش فلما اتعب سلطان خاطر الامير فياض فدعا الامراء من اخوته الى عنده^(٤) وهم
الامير نعم والامير ابر فاضل ولدي الامير عبد الله آل توقان وارلاد مهم الامير احمد
ابن الحوري والامير حسن ابن عرار وعمل لهم ولية في سليه فلما استقرت الادبع امارا
المذكورين عند الامير فياض مسكهم وحملهم في قلعة سليه وقتلهم وبعد مدة فارق
الامير سلطان ناصر آل مهنا وجاء تولّى في اللجاء وكبس عرب سعيده وقتل شيخهم
فتكاثروا عليه وطرحوا دسه من تحته وحكموا عليه وعلى ابن عمه الامير علي ابن عرار
وقتلوهما جميعاً عوض شيخهم وجازا بروسهما الى مدينة الشام في شهر رجب سنة اربعة
وعشرين وثلث

وفي غرة شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة دخل الى مدينة الشام جركس محمد
بشا بكاريكيها^(٥) وفي الحال اطلق والدته حضرة الامير فخر الدين وارسلها الى والدها

- (١) وفي ل: « ووقع عليه ».
- (٢) وفي م و ج ب : « الشيخ عمرو وعربه توجهوا صحتهم لان ما عاد امكنه » الخ
- (٣) وفي م و ج ب : « قافلة من قراول حلب ».
- (٤) وفي م و ج ب : « فدعا الامراء الى عنده ».
- (٥) وفي م و ج ب : « دخل جركس محمد باشا بكاريكيها الى الشام ».

الامير يونس وكتب مكاتيب للامير فخر الدين يرجع الى بلاده واهله واولاده^(١) وتوجه بها الشيخ شهاب الدين ابن عون والشيخ يوسف ابن المسلماني ولم يكن عند كل واحد منها في ذلك تواهن^(٢) وتوجهها هما ومن معها في مركب فونساوي الى مدينة الكربة من بلاد اعران دوكا^(٣) وكان قبل وصولهم بعشرة ايام توجه الامير فخر الدين الى مدينة مينا من جزيرة صقبة من حكم سلطان اسبانيا لانه كان ارسل اليه وكلفه المجي الى بلاده وقد كان رعل الامير فخر الدين من بلاد اعران دوكا فاراد ان يشرح صدره ويفرج عن فوائده فلما توجه الامير الى بلاد اسبانيا افتقر عنه الحاج كيوان فساد مع الشيخ شهاب الدين والشيخ يوسف ووصل الى اسكلة صيدا^(٤) وكان چركس محمد باشا بعد ارساله المكاتيب الى الامير عين عبد الرحمن ايا من اعيان مدينة الشام وارسله ليتكلم مع حسين اليازجي فتكثروا من الدخول الى قلعة بانياس فتكلم مع حسين المذكور في تسليم القلاع فكان جوابه انه لا يمكن تسليمها بالكلية ولكن لاجل حرمة السلطان يتعين لبانياس اثنا وثلاثون نفراً من قيقوقلي وقلعة الشقيف اوده باشي وعشرون نفراً قيقوقليه ايضاً ويكون لحضرة مولانا السلطان خمسة مائة الف ذهب^(٥) وللورير الاعظم خمسة وعشرون الفا من الذهب ولباشا الشام عشرون الفا ويكون لحضرة السلطان ايضاً خمسون الف قرش في كل سنة زياده من المال المتاد المدفوع الى خزينة الشام من مال البلاد ويكون الامير يونس ابن من سنجق بلاد صفد وحضرة الامير علي سنجق صيدا وتوابها كما كانت عليه سابقاً فلما وصل هذا الكلام الى چركس محمد باشا في الحال اعرض الى محمد باشا الورير الاعظم والستور الافخم وكان مشتياً في مدينة حلب وتوجه عند الورير الامير محمد ابن سيفا واعطاء سنجق جبله بانحرافه على بيت سيفا^(٦)

(١) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « واهله » فقط .

(٢) وفي م و ج ب : « ولم يكن عند كل منها في ذلك خاون » .

(٣) وينفع هذا في م و ج ب : « لظنهم ان حضرة الامير لم يزل عيماً بها » .

(٤) وفي م و ج ب : « اني عند مائة مائة قدماء بالكلام وكان تظف يده في الموضع المذكور الحاج كيوان فاحتسبوا المذكورين وعادوا معهم سياله ولم حصل لهم الاحتياج في حضرة الامير لان بينهم خبر انه توجه في غلايين الفرض وما يعلم . في برعوا الا الله تعالى ووصلوا الى اسكلة صيدا » .

(٥) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « مائة وخمسون الف قرش » .

(٦) وفي م و ج ب : « واب من محمد يوسف باشا قاعطاء سنجق جبله بانحرافه على يوسف باشا

واحد اهل » الخ .

واخذ المال منهم وعزلهم من باشرة طرابلس واعطاها الى جلالي حسين باشا .

وفي شهر جمادي الثاني من السنة المزبورة اعطى چركس محمد باشا بكربكي الشام
للامير شلهوب^(١) مقاطعة البقاع بعد ان اخذ^(٢) التي عشر الف عرش حنمعه وعين معه من
عسكر الشام كورد حمزه بلوكباشي ومعه من الدولة نحو خمماية خيال واء، من اطوائه
يقال له مصطفى مطلقوا الى البقاع وكان الامير احمد ابن الشهاب من صف^(٣) الامير شلهوب
قارع الامير حسين ابن الامير يونس ابن حروفش في حارة قب الياس نياماً ولم يسلم وعاد
حا الى معرفة الامير شلهوب الشيخ مظفر^(٤) ومقدمين بلاد كفر-لموان وحسن اعا مملوك
حسين باشا ابن سيفا لان الامير شلهوب قاطن عندهم مدة ايام بسبب انه يتقرب بهم
ويزعم انهم اخواله فلما كثرت جمية الامير شلهوب انتقل الى قرية مكسه^(٥) شالي قرية
قب الياس وجاء الامير يونس ابن الحروفش الى الكرك وعياد حار بينهم مكاتبات
ومراسلات واسفرت القضية ان الامير حسين طلع من قب الياس الى الكرك وتوجه
مع والده الى بعلبك ودخل الامير شلهوب الى حارة قب الياس وضبط البلاد مدة شهرين
وكذلك اطلع چركس محمد باشا -وهشياً الى مدينه بعلبك فتضايق الامير يونس من
اخذ مقاطعة البقاع وطلوع الصوباشي الى بعلبك

وكان الوزير محمد باشا جا الى حلب فتوجه الامير يونس الى عنده وصحب معه اربعين
الف ذهب وخدم الوزير وارباب الدول فقرروا عليه البقاع ومدينة بعلبك وعاد اليها
وصحبته احكام من الوزير الى چركس محمد باشا يرفع الامير شلهوب من البقاع فتوجه
الامير شلهوب الى الشام ومنها الى الهرمل بلاد ابن سيم وتقرر الامير يونس في البقاع
فبعد في حارة قب الياس ابنه الامير احمد وفي بعلبك ابنه الامير حسين وكان لما راح
لامير يونس الى عند الوزير الى حلب حكى معه سبب قتلاع ابن معن وانه يكون
واسطه في فتح القلاع المذكورة فلما جا الى بعلبك رسل حين الياحي مالمكاتيب وقال

(١) م : « شلهوب » ، ج ب : « شلهوب الحروفش » .

(٢) وفي م وج ب : « اخذ منه » .

(٣) وفي ل : من حلب

(٤) وفي م وج ب : « والشيخ مظفر » .

(٥) كدا في م وج ب . وفي ل : « مكسه » .

(٦) وفي م وج ب : « في حلب كما ذكرنا » .

ما تلاقوا وزيرا يعمل مصالحكم على زمانه احسن من هذا الوزير لان له ميل الى بيت
معن زياده عن غيره

وفي اتنا ذلك طلع الامير فخر الدين الى الدامور في ثلاث عشرين كيار للدركا حاكم
مستينا المزبور وهو من تحت يد سلطان اسبانيا فتوجه اليه اخوه الامير يونس^١ والامير مندر
والامير علي ابن الشهاب وطويل حين بلر كباشي واجتمعوا به ولم يكن احد منهم متوانيا
وتصروا عليه جميع ما صار في عيته وما امكنه الطلوع الى البر^٢ لانه كان ربط كلامه
مع الدركا انه يعاود الى مستينا مدينته لما راي الامير فخر الدين حسين اليازجي شرط
هذه الشروط التي ذكرناها لزم انه يتقبلها كما شرط وادسل حسين اليازجي مع اخيه
الامير يونس عشرة الاف ذهابا ليصرفها في علوفة الطائفة ثم انه صار في العلايين
المذكورة^٣

وبعد ذلك بعه يسيره وصل يوسف اما من قبل حضرة الوزير الاعظم والدستور
الاکرم الى دير القمر لعند الامير^٤ يونس ابن معن وعلى يده مكاتيب منه بتطيب^٥
الحاظر فتوجه حسين اليازجي الى دير القمر وصارت جمعية مع حضرة الامير يونس ابن
معن فحين الامير ناصر الدين ومصطفى كتحدا للتوجه مع يوسف اما الى حضرة الوزير
الاعظم مجلب وعاد حسين اليازجي ومع يوسف اما^٦ الذي جاء لدير القمر الى قلعة
بانياس ومن بانياس توجه يوسف اما^٧ الى الشام ومنها توجه الى استاده الوزير الى حلب
فلقاء الامير ناصر الدين ومصطفى كتحدا الى بعلبك كما صار الكلام في الدير فظفوا
سائرين حتى وصلوا الى عند محمد باشا الى مدينته حلب فطلع الوزير عليهما واحسن
اليهما ومطامها احكاماً بمنزقية صفد لحضرة الامير يونس ابن معن وسنجقية صيدا وتوابها

١ وفي م وج ب : « كان وصول حضرة الامير فخر الدين الى الدامور كما شرحنا مقدماً
فكلمه حضرة اخيه الامير يونس » .

٢ وفي م وج ب : « واعلموه ان حسين اليازجي شرط هذه الشروط التي ذكرناها لزم انه
يتقبلها كما شرط وادسل حسين اليازجي مع اخيه الامير يونس عشرة الاف ذهابا ليصرفها في علوفه
الطائفة ثم انه عاد في العلايين كما قدمنا في الكلام » .

٣ وفي م وج ب : « لعند حضرة الامير » .

٤ وفي م وج ب : « بلية » .

٥ هكذا في م وج ب ايضاً ، وفي ن : « حين اما » .

٦ وفي م وج ب : « الى قلعة بانياس توجه يوسف اما » الح .

حضرة الامير علي ابن من^١ وارسل معها يوسف اغا ومحمد اغا مع خمسين نفرا من قيوقي ليتمدوا في القلاع كما صار الشرط عليه فوصلوا الى مدينة صيدا في اواخر شهر ذي القعدة الحرام من اواخر سنة اربع وعشرين والالف وحادثت مكاتبات عديدة ومراحمات حتى امكن اخراج حاكم صيدا منها المعين من قبل چركس محمد باشا وهو المدعو محمد اغا يوشناق ودخل الامير يونس ابن من الى صيدا ومعه مائتا رجل من الشوف واجمع مع يوسف اغا كاتيب كتخدا الوزير الاعظم^٢ ومعه الامير يونس ابن الحرفوش

ذكر الحوادث

الواقعة في اثناسه فحس وعشرينه والاف

فلما تم ذلك طلع حضرة الامير علي وحسين البارهي من قلعة بانياس ومعهم خمسين سكراني وهواش^٣ وكان دخولهم الى مدينة صيدا في عرة شهر الله المحرم الحرام من السنة المذكورة وكان كل من الامير يونس ابن الحرفوش والامير علي ابن الشهاب فيها ايضا قد حضر وكان ابن الشهاب موملا^٤ ان ولده الامير محمد يطلع من القلعة مع الامير علي وحصلت مناظرة^٥ بسبب ذلك بين حسين البارهي وابن الشهاب وبعد ما اتفق واصطحاب وكتب كتاب الامير علي ابن من على كريمة الامير علي ابن الشهاب وارسلوا يجيئوا الامير محمد من القلعة لما مكثه الطابعه من الطلوع والذهاب مما لم ياخذوا منه الدخيش وامتنع ابن الشهاب من تزويج ابنته ما لم يطلع ابنه منها فازم ان حضرة الامير علي ابن من دفع من ماله الذي يجع من اهالي صيدا مائة^٦ من الفروش خمسة الالف على ان يوفيا الامير علي ابن الشهاب بعد طلوع ابنه وكمله فيها ابن الحرفوش

١ وفي م ر ج ب : « بسجبة ضد حضرة الامير علي ابن من وارسل » الخ .

٢ وفي م ر ج ب : « كاتبة كتخدا الوزير » .

٣ وفي م ر ج ب : « هواش » .

٤ كفاي م ا ب : « والامير علي ابن الشهاب موملا » الخ .

٥ وفي م ر ج ب : « مناظرة » .

٦ وفي م ر ج ب : « من ماله الذي جمعه من اهالي صيدا مساعدة » .

فلا قبضت الطائفة المبلغ المزبور توجه الامير محمد الى حاصيا عند والده ومخطوبة الامير علي التي هي بنت الشهاب جاءت الى صيدا مع الجماعة الذي توجهوا اليها ليجروا بها من قرية حاصيا واستمرت الحواطر بين حسين اليارجي وبينه مكثرة

واما حضرة الامير علي ابن من حسين اليارجي لما وصلا الى صيدا لبسا الخلع التي ارسلها حضرة الوزير وتسلم الاعاتان القلعتين باحسن تدبير ولكن يوسف اما لم يرض الا باخراج جميع الطائفة منها وان لا يستمر فيها الا الخوارج وبعض الخدم فلم يحصل رضي بذلك ووقع الخلاف . ثم ان يوسف اما قال انا اروح اسلمكم سعد واخرج منها مومن باشا واخذ تسعوه ثلاثة الاف عرش وما وفي بما وعد ولا اخرج مومن باشا منها ولا احدا ثم توجه " من هناك الى الشام وذكر للشاشا ان هولاء الجماعة ما في نيتهم تسليم ولا استسلام " وكل اعطاهم خدع ومطاوله ومن هناك راح الى عند استاده " الوزير وذكر له هذا الكلام واما الامير علي والامير يونس وحسين اليارجي فاستمروا في مدينة صيدا وجعلوا طويل حسين بلوكباشي سردار قلعة الشقيف سرباشيا في مدينة صيدا " فاطاع امها وجعلوا عشرين الفا من الثروث مساعدة وشرع الامراء المذكورون يرسلون الناس الى القلاع ولو كانوا استمروا على هذا الحال لما صار للقلاع الذي صار على ما بالي ذكره ان شاء الله تعالى لكن حسين اليارجي لم يرض بذلك الكلام وقال لا بد من مراجعة حضرة الوزير والا ما يصير انتظام وخرج " من صيدا متوجها الى الوزير حلب فلما وصل الى جون بالقرب من صيدا لحقه الامير يونس ابن من وقال لا امسكك من الرواح ما لم تسلمني شقيف نيجا الذي به مصلى اما وصادر علي بلوكباشي لان الامير فخر الدين لما جا في الغلايين الى الدامور كان قد كتب ورقه الى حسين اليارجي ان يسلم الامير يونس الموضع المذكور فصار في ذلك مماضله ومطاوله فلما راي حسين من الامير يونس التقريط الزايد كتب ورقه لصادر علي ان يسلمه اياه ولا يحوجه " الى المعاهدة اليه فلم يسلمه صادر علي واستمر على صانه فرجع الامير يونس وحسين اليارجي من جون الى

١١ وفي م ر ج ب : « ولا احدا توجه » الخ .

١٢ وفي م ر ج ب : « استسلام » .

١٣ مكدا في م ايضا ، و ج ب : « ومن هناك الى الشام راح الى حلب الى عند استاده » .

١٤ مكدا في م ايضا ، وفي ج ب : « الشقيف وموطني في مدينة صيدا » .

١٥ وفي م ر ج ب : « يوح » .

صيدا وزعم حسين انه ترك الراح الى عند الوري وفي تلك الليلة توجه هو ومصطفى كنفدا الى عند الوري من غير ان يعلم احدا سوى بعض قاس من الطائفة ومنهم حسين الطويل وراح معهما جماعة ومروا على بطك وراح معهم الامير يونس ابن الخراش فلما وصلوا اليه^١ خلع عليهم وشرطوا ان كلا من القلعتين يهدم والمال المتعبد به^٢ يبقى على حاله وان يكون سنجق صفد وسنجق صيدا على الامير علي ابن معن المكرم ووقع هذا الكلام عند حضرة الوري في موقع عظيم لانه ما كان يصدق ان هذا الكلام يصير فدعاهم احكاماً بسنجقية صفد وصيدا لحضرة الامير علي واعطى حين اليازجي متفرقة وجعل كل واحد من جماعته الذين كانوا معه سياحية ووعده الامير يونس ابن الخرفوش بسنجقية حمص اذا تم هدم القلاع

وفي ذلك الوقت كان وجود الامير حمدان ابن قانصوه في مدينة حلب لانه كان ابقى اهله عند الامير فياض الحيارى وجا الى عند الوري فقرر عليه الوري سنجقية عجلون بمساعدة الامير يونس ابن الخرفوش وحسين اليازجي وعزل عنها بنكي مصطفى بك وجا الامير حمدان مع الامير يونس ابن الخرفوش وحسين اليازجي وتوجه^٣ الى بلاده فلما وصل الامير حمدان الى عجلون سلم بنكي مصطفى بك البلاد اليه وطلع وراح وكان الشيخ عمرو جا من بلاد الحيارى باهله واهل الامير حمدان على جانب الدرة ودخل الى بلاد حوران لانهم كانوا مطرودين من سنة حافظ احمد باشا واما الامير^٤ حمدان لما دخل الى البلاد وجد اخويه الامير سيف والامير بشير صاروا عند بنكي مصطفى بك اصحاب الكلام وبدلوه^٥ على مصالح البلاد لان اخويه المذكورين قارقاه وهو نازل في بلاد الحيارى فحضر^٦ عليها فلما جاء الامير سيف وراجه في خيمته امر سكباتيته^٧ السدين كانوا معه فقبضوا عليه في الحال قتله وراح الخبر الى الامير بشير ان اخاك حمدان قتل

(١) هكذا في م ابعاء وفي م ج ب : « اليه ان حلب ».

(٢) هكذا في م ابعاء وفي م ج ب : « المتعبد به حصيد البارحة ».

(٣) وفي م و ج ب : « متوجه ».

(٤) وفي م و ج ب : « والامير ».

(٥) وفي م و ج ب : « واليد على مصالح البلاد ».

(٦) وفي م و ج ب : « فحضر ».

(٧) وفي م و ج ب : « السكباتية ».

أحلك سيف فرحل بأهله وبأولاد الأمير سيف وتول على الشيخ رشيد في بلاد الباقا
وارسل إلى الأمير حمدان كشته فجا وجد عنده ثم ناساً فتوجه الشيخ رشيد والأمير بشير
جود خيل بجبال الليل وكبسوه في الخيمة الذي هو منزل فيها فلما استحسن الأمير حمدان
بحسن الخيل طلع من الخيمة التي هو فيها حتى يفور بالسلامة فوجد أخاه الأمير بشير والخيل
التي معه محيطين بالخيمة كالطوق فناد على أثره للخيمة وكثروا انظاراً الضو وكان في
الخيمة أحد جماعة الأمير حمدان ويده سيف فلما استحسن بدخول^١ الأمير حمدان ظنه
من القوم فضربه بالسيف فجاء في عين ركبته فطرعه وأما الأمير بشير والحياة التي معه
ما تحذر أحد يجسر أن يقتل عن فرسه إلى الخيمة فقتلوا أطناً ورموها على الأمير
حمدان ورموا عليها أزيد من مائة رمح فاحكم الأمير حمدان منها شي إلا القليل وما
ضره غير ضربة السيف التي ذكرناها فلما استحسنوا سكينة الأمير حمدان بالذي صار
ركضوا على الصباح فوجدوا الأمير بشير ورشيد وقد عادوا إلى أهلهم^٢ والأمير حمدان
مروح وفيه الروح فاقام مقدار عشرة أيام وتوفي إلى رحمة الله تعالى وصار موضعه
سجق البلاد ولله الأمير أحمد بمساعدة الشيخ عمرو^٣ وعمره

ويرجع كلامنا إلى حسين اليازجي والأمير يونس ابن الحرفوش فان حضرة الوزير
محمد باشا عين معها قيوحي باشي باكير اما ليطلع مومن باشا^٤ من صفد ولا يحصل
لأهاليها نكدة فلما وصل باكير أغا ومصطفى كتعدا وحسين اليازجي البس حضرة الأمير
علي الخلع وقربت الأحكام التي جاءت معه^٥ إلا أنه ما طلب على خاطر الأمير علي وعمره
الأمير يونس هدم القلاع ولكن نفذ الأمر فما بقي يمكن الدفاع لأن الوقت كان غير مساعد
لطامع الطائفة المقيمين في القلاع ولأن حضرة الأمير علي كان يعتمد على رأي حسين
اليازجي وعلى أقواله وأفعاله لكون والده الأمير فخر الدين كان دائماً يرسل إليه ويمرضه
على سماع كلامه والاعتماد عليه وبقي حسين يقول لو رأيت وجه خلاص غير هذا لما فطنت^٦

(١) وفي م وج ب : « فلما استحسن الأمير حمدان » .

(٢) وفي م وج ب : « ورشيد فكأونوم وطردوم عن الخيمة وعادوا إلى أهلهم » .

(٣) وفي م وج ب : « بمساعدة صديقه الشيخ عمرو » .

(٤) هكذا في ج ب أيضاً ، وفي ل : « مومن أغا » .

(٥) وفي م وج ب : « لنسوا . . . وقربت الأحكام التي جاءت معهم » .

(٦) وفي م وج ب : « لو رأيت وجه خلاص غير هذا لما فطنت » .

فقلب القنذر المكتوب في الازل وهو خراب القلعتين المذكورتين فتوجه حين اليازجي ومصطفى كنعدا وباكير اغا والامير يونس ابن الحرفوش وخرجوا بجلة الحريم ولم يتركوا في القلعة احداً من حريم حضرة الامير ولا حريم البلو كاشيه والطايعه على وجه العسوم وجاوا بالكل الى صيدا والحوايج التي ما يمت وفصلت عنهم تارها الى شقيف نيبا واما حواصل الفله بعد ما واح منها للأكل ومعه في هذه المده ثلاث سنين حماية مراره باعوا¹ وجاءت من الشام للهدم مطبون وشرعوا فيه واستمروا في القلعتين مقدار اربعين نهراً وكان مبتدا الهدم في واحد وعشرين شهر ربيع الاول من السنة المذكوره وانتهاه في ثلاثة عشر جمادي الاول فلما فرغوا من ذلك عين حسين اليازجي من جماعته لوديه بلشيه² وهو ذو القنار مع يورق ورفاقته وارسلهم الى صفد بعد خروج مومن بلشا منها الى الشام بحيث لم يبق فيها من الدولة احد واعطى حسين اليازجي لباكير اغا ثلاث الاف عرش خدمة للتفسير وتوجه حسين اليازجي ومصطفى كنعدا والامير يونس ابن الحرفوش الى حضرة الخور و كان قد صاد متوجها نحو بلاد المعجم فاحتسروا به في منزلة اردنكان وحققوا عنده هدم القلاع والبهم الخلع وعرض على حسين اليازجي سبقيه فاقبل واعطى الامير يونس ابن الحرفوش سبقيته حصص المعروسة فدخل اليها وضطها

وتأتي يوم وصوله جرد على عرب الـ موسى وكانوا نازلين في حولة بعين فاخذ جميع طرشهم لان مناصبهم كانوا في الفوم مع حسين باشا ابن سيماء مع الوديد وكان عدة مكسبه من الخيل اربعة اجمال ومن الخيل عشرة دوس وعاد الى حمص بالمكسب واستمر بها قريب سنة وحصل منها جملة اموال حتى قالوا انه اخذ من الشيخ عبد الناصر وحده احد التبع ابن سيماء اثني عشر الف فرس

ویرجع كلامنا الى الزير فانه لما عرض على حسي اليازمي السجيه وما قلها واعطى سنجية حصص الامير يونس ابن الخرفوش فقلها عفا عن نصف مال الإرسالية التي كان تهود بها حسين اليازمي وجعل خمسة وعشرون الف عرش في كل سنة فحضى وذاك

۱۹ (في م ۲) « في هذه الثلاث حيز غمابه قراره باخرها » ، و مع م ۳ : « في هذه هذه الثلاث - پر - مابه عرائه خطه » ، و م ۴ : « مابه عرائه خطه » .

(۷) اے مومنو! تم کو اپنے آپ پر اور میری طرف سے

لأنها كانت ريادة ضرر لحراب اللاد وقلة ما كان فيها^١ معتراً وحسين اليازجي ما كان
عمل هذا المال سابقاً إلا لاجل ابقا القلعتين عاصرتين^٢ على ما هما عليه في يد حضرة
الامير مزاح لرواح القلعتين الى عند الوزير واستمر المال^٣ على حاله ولم يلتفت الى عاقبته
ومآله

فعاد حسين اليازجي ومصطفى كخدا من عند الوزير ومعهما احكام مقرنات
دخلت سنيت واحكام آخر خطايا لابن سيف^٤ برفع يده عن امره^٥ وبيروت ومن
مساعدة الشيخ مظفر وابن الامير محمد بن جمال الدين وبيت الصواف المتقدمين وارجح
على موجب ذلك ايضاً احكام خطايا حسين باشا الجلالي الذي اعطى بكربكية
طرابلس في اوائل شهر ذي الحجة سنة اربع وعشرين و الف واحكام آخر خطايا لبركس
محمد باشا الشام وارسلوا صور الجميع الى ابن سيف فلم يقبل منها شيئاً وارسل يتوي قلب
الشيخ مظفر حتى كانوا عزموا في بيروت على قتل مصطفى جاروش الذي راح اليهم
بالاحكام فلما صار ذلك كتب الامير علي^٦ لعه الامير يونس ان يجمع رجال الشرف
عموماً وبلاقيه بهم الى النهر الاول وكذلك كتب الى الامير علي ابن الشهاب فاجتمع
الجميع هنالك وعزموا على الذهاب الى الدامور وكان ابن سيف عين الامير شلوب بن
الحرفوش والامير ارسلان والامير موسى من راس نخاش وحسن انغا وعشرين بلوكباشي
من السكانيين مع غالب رجال بلاده لاجل حفظ بيروت ومساعدة الشيخ مظفر فلما نزل
حضرة الامير علي بن معه من المساكن على الدامور توجه شرفمة من المسكر وحقوا قرية
الناعمه وكان بها بلوكباشيان^٧ وجماعة ابن سيف وحصروهم طول ذلك النهار الى الغروب
وجازوا وخافهم فادخل جماعة ابن سيف الى الشيخ مظفر واعطوه بما صار هم فاعتمد رايه
ورأى من عده انهم يجهلون الحرب والقتال عند عين الناعمه وعملوا متاريس على العين

١ وفي م ر ج ب : « منها » .

٢ هكذا في ل ج ايضاً ، وفي م : « لاجل القلعتين عاصرتين » . وفي ج ب : « لاجل القلعتين
ينسوا عاصرتين » .

٣ وفي م ر ج ب : « المال المدعوع » .

٤ وفي م و ج ب : « آخر لابن سيف » .

٥ وفي م و ج ب : « بلاد كسروان وبيروت » .

٦ وفي م و ج ب : « بلوكباشيات » .

واصلت رجلاهم من بين الناعمة طالع الى تحت حارة الناعمة^(١) وكان مقدارهم اريد من
الفين فجاء منهم رجل يسمى متايل من قرابب الشيخ يوسف ابن المسلماني واعظم الامير
علي وجماعته بما ذكرنا فركبوا من الدامور صباح نهار الاثنين ثاني شهر شعب سنة خمس
وعشرين والاف فاما الامير علي فانه ركب في السكاهية المشاة والامير يونس مع أهله
الشرف مشوا على الميمنة لحانب الحبل والامير علي ابن الشهاب ورجاله مع رجال بلاد
بشاره والشقيف وحيدا لحانب البحر على الميسرة وساروا سيرا واحداً فالتقى الجلمان
على العين وصار الضرب بالبندق بزيادة عن الوصف من الحائين وفي الحال انكسر^(٢)
الشيخ مظفر وقتلت فرسه ودلى هو وحماة بيت سيفاً منهزمين وتبعهم رجال ابن مع
الى قرطيه بالقرب من الشويقات فقتل منهم مقدار مائتين^(٣) واما سكاهيتهم المشاة التي
كانت عند المتاريس بعين الناعمة فانهم مسكوا مسكاً باليد نحو مائتي رجل واخذ^(٤) لهم
ثلاثة عشر بندقاً لما دلت خيالتهم سائله وصار قيام تاموس^(٥) على المراد وما النصر الا من
رب العباد ولم يقتل من جماعة ابن معن غير ثلاثة رجال وكان عدة رجال ابن معن ثلاثة
الاف وتقدم ان عدة رجال بيت سيفاً كانت الفين ثم ان ابن معن عاد هو ومن معه من
الاسرا والطائفة وقاتلوا في الحيام على الدامور

وكان قد صار في هذا النهار الذي وقع فيه هذا الحروب اربعة حروب باربعة مواضع
حرب في قرية اسميه بلد الامير منذر والامير ناصر الدين اميري الشعار وحرب في اعيد
وحرب في عنداره بين المساعره وبين المطاوع^(٦) والحرب الكبير على عين الناعمة وفي جميع
هذه الحروب حارت النصره لحانب بيت معن والكسره على اولئك وفي ثاني يوم هذا
الحرب رجل الامير علي ابن معن والامير يونس معهم والامير علي ابن الشهاب من الدامور

- (١) وفي م وج ب : « من غير الناعمة الذي على حد البحر طالع الى تحت حارة الناعمة » .
- (٢) وفي م وج ب : « من الحايين ولكن المنه لم يتوقفوا بل صعدوا ماشين عليهم مشية واحده
وفي الحال انكسر » الخ .
- (٣) وفي م وج ب : « اوف من مائتين قتل » .
- (٤) وفي م وج ب : « باليد لم ينح منهم واحد واحد » الخ .
- (٥) وفي م وج ب : « وصار للسيه قيام تاموس » .
- (٦) وفي م وج ب : « المساعره والمطاوع » . وفي ط : « المساعره » . قابل اجاباً با احد من
كتاب الحادي في تاريخ الدويحي نسخة جامعة بيروت الاميركية ص ١٥١ ، وتاريخ الامير حيدر ، نسخة
الارمالية الاميركية ، ص ٢٢٨

وتولوا على نهر بيروت فطلع اهل المدينة الى الامير علي وقابلوه فطيب خاطرهم واعطاهم الامان فحصلت لهم راحة البال والاطمينان لكن جعلوا على انفسهم عشرين الف غرش فدا لهم ولاولادهم واموالهم وادراقتهم بحول الامير علي عليهم السكتات لانهم كانوا طلبوا منه البخشيش فجعل لكل نفر منهم خمسة غروش واخذوها منهم وامسا رجال الشوف فانهم توجهوا الى بلاد الترب والجرد والمقن فنهروها واخذوا جميع اوراقها وحرقوها بحجارة لهم على حرفهم بلاد الشوف لان الدولة لم تحرق منها شيئا وعن الامير علي معلمين وقتلوا فهدموا قصر الشويقات الذي هو للامير محمد ابن جمال الدين خال الامير علي وهدموا حارة قرية عرمون لانها كانت امنع الحارات وحارة مقدمين بيت الصراف في قرية الاشباب وذرهم ولم توخذ لهم ثارات هذا والامير حسن ابن يوسف باشا ابن سيفا كان بالتقدير في حارة اغزيو فلما وصلت اليه اخبار الكسرة في عين الناعمة انهزم بعيال اخيه حسين باشا ولم يبق بيت بها فارسل الامير يونس بمركه ذو الفقار والشيخ ابا نادر ابن الطارن يسكنها بمن معها حارة اغزيو ويجرما تلك الاماكن^(١) فلما طلع الامير حسن المذكور من حارة اغزيو وتوجه نحو بلاده مكثا كان ارسل حسين باشا الجلاي بكربكي طرابلس دبط الطريق بجهاة من قبله فصدفوا الامير حسن والذي معه من جماعته^(٢) فانهم هلى جرايد الحيل واماما كان معه من الثقل والحريم فحكروا عليه جماعة حسين باشا الجلاي ومن جملتهم ولد صغير ليوسف باشا وراحوا بهم الى طرابلس وظفروا عند حسين باشا^(٣) الى ان ارسل يوسف باشا ولده الامير عمر^(٤) لحسين باشا وعمل له خدمه واطلق جميع من كان معه من الحريم وعيهم بعد ان اخذ جميع ما معهم من قليل وكثير ولم يترك لهم شيئا اصلا

وبعد ان تمت هذه النضرة للامير علي اعطى حكم بلاد الشوف وملاد بشاره وملاد كسروان لاسمه الامير يونس ابن من واعطى^(٥) حكم مدينة بيروت الى الامير منذر

(١) وفي م وج ب : « فارسل حضرة الشيخ يونس الشيخ ابا نادر بن الطارن ومركه ذو الفقار يسكنها بمن معها حارة اغزيو ويحكموا في بلاد كسروان ويجرما الاماكن »

(٢) وفي م وج ب : « صدفوا الامير حسن الذي من جماعته » .

(٣) جميع هذا الكلام من « ومن جملتهم » الى هذا الحد ساقط من م وج ب .

(٤) وفي م وج ب : « عمار » .

(٥) وفي م وج ب : « لاسمه الامير يونس والامير يونس فوض سواشي كسروان الشيخ ابا نادر

واعطى حكم بلاد الغرب والجرد^١ للامير ناصر الدين واعطى حكم الملقن الى مقدمين^٢ كمرسلوان المشهورين بيت ابى الدم^٣ واعطى حكم بلاد مرج عيون والحولة الى الامير علي ابن الشهاب واعطى حكم بلاد صفد وبلاد الشقيف لحين البازجي الذي كان سردار قلعة بنياس وظل حكم مدينة صيدا في يد طويل حين بلوكباشي لانه تولاهما من حين تول من قلعة الشقيف فتمزقت الحكام المذكورون وكل واحد منهم توجه الى منصبه الذي عين له وهو غير واضر به وما يرضي العاد غير الله تعالى

ذكر الحوادث

الوافد في ايام سنة وعشرين والف

وفي غرة شهر الله المحرم الحرام من السنة المذكورة وصل احمد اغا التوتنجي لانه كان يشرب التوت بكثرة حواله من قبل حضرة الصدر الاعظم محمد باشا بسبب مال الارسابه وقدره خمسة وعشرون ألفا وبسبب المال الذي صار خدمة لحضرة السلطان احمد^٤ وهي مائة الف ذهبه فاقام الحوالة المذكور في مدينة صيدا اربع شهور ولم تحصل نتيجة في تحصيل المال لان حين البازجي كان يضط سمنق صفد ويحتاج باستدانته مال الحاج الشريف وبقلة التوال لانه كان يعطى لكل مائة عرش في كل شهر عشرة غروش فايدته ويقضها منه دولة الشام^٥ ارباب الاموال

والامير يونس ابن ممن كان ضابطاً بلاد الشوف وبلاد بشاره وبلاد كمروان سكنه بقا بتندر^٦ في المال ويامل ويبطل في ذلك قواها وتوابيا فلما شاهد ذلك الامير علي من عمه اعطى حين البازجي بلاد بشاره ليد^٧ الدواة وكذلك ايضا اعطاه الحولة وقد كانت في يد الامير علي ابن الشهاب شرط ان يدفع حين البازجي مال

ابن الخازن واعطى حكم مدينة بيروت . الخ

- (١) وفي م وج ب : « بلاد الجرد » .
- (٢) البارة « المشهورين الخ » ساقطة من م وج ب .
- (٣) وفي م وج ب : « طمرة مولانا السلطان احمد » .
- (٤) هكذا في م امأ . وفي ج ب : « ويقضها منه لدولة الشام » .
- (٥) وفي ل : بندر .
- (٦) وفي م وج ب : « كلالا » .

الارساليه وعين الامير علي ابن ممن طويل حسين بلوكاشي الى حارة اغريو ليضبط بلاد كسروان فوصل اليها وخطبها بالامن والامان وحسين اليازجي نزل الى تبين وضبط بلاد بشاره وعين الى الحلوه سوباشيا ضابطا ايضا وما بقي في يد الامير يونس ابن ممن سوي بلاد الشرف فاستمر ضابطا لها واستاجر من الامير علي قرية صور لان له بها عماده واستمر الحلال على ذلك

وفي قرب ذلك وصل الى الامير علي وهو بصيدا خبر ان الامير سليمان ابن سيف في برح تولا الحصر وسبب ذلك ان اولاد حماده واولاد الشاعر وقفوا عند الامير سليمان لما حكم البلاد وجعلوا يمنون له انعاد جماعة ابن ممن عنه وقالوا له لا ينالك منهم الا الكلفه عليهم ونحن لا نحتاج اليهم^(١) فاعطى اجلزه لمن كان عنده منهم وهم اولاد الحازن والكساروه^(٢) وما بقي عنده احد منهم يتاخر المذكورين قصد ذلك كاتب اولاد حماده واولاد الشاعر يوسف باشا فعين رجالا كبسوا الامير سليمان في تولا وحصروه في البرج^(٣) فارسل الامير سليمان يعلم الامير علي ابن ممن تا كان وفي الحلال عين الامير علي رجال بلاد صيدا مع مصطفى كتحدا ورجال القرب والجرد مع الامير ناصر الدين ورجال المتن مع بيت الي النبع القديمين ورجال كسروان مع طويل حسين بلوكاشي^(٤) فتوجه الجميع برجالهم وارسل ايضا الى حين اليازجي ان يتوجه الى صيدا برجال بلاد صفد وبلاد بشاره والشقيف حتى اذا احتاج الامر بتوجه الامير علي بنفسه وياخذهم معه فمع وصول حسين اليازجي وكان وصوله لصيدا في شهر ربيع الثاني بالرجال^(٥) وصلت الاخبار ان الامير سليمان سلم لعدم وجود العارقي وقت وجوده عنده واخذوه الى عه^(٦) ترسم حشمه الى عكار وكان ذلك في شهر جمادي الآخر من السنة المذكورة^(٧) ولما واهه

(١) هكذا في م ايضا. وفي م ب: «الا الكلفه عليهم اطردم من عندك ومن لا نحتاج اليهم».

(٢) هكذا في م ب ايضا. وفي ل: «لن كان عنده منهم المشايخ واولاد الحازن».

(٣) وفي م و م ب: «وحصروه في البرج».

(٤) هكذا في م ب ايضا. وفي ل: «ورحلت كسروان مع المشايخ بيت الحازن».

(٥) وفي م و م ب: «جميع الرجال».

(٦) وفي م و م ب: «الى عه يوسف باشا».

(٧) وفي م و م ب: «ترسم حشمه الى عكار وكان حصرة الامير علي . ووقفه . ومن معه الرجال الذي ذكرناهم في بلاد جيل واليغرون عاردا في عه يوسف باشا لان حصرة الامير ناصر الدين كان ساملا بشعبته وكان له . يلى الى حاب بيت ممن وكان سابقا في شهر جمادي الآخر» الخ .

حين باشا الجبلالي سابقا ارسل محمد يوسف باشا دفع على ملك الامير سليمان خمسة وعشرين الف غرش^(١) وكان مصطفى كنددا وصل بالرجال الذين معه الى نهر ابراهيم فتشاور الامير علي مع حين اليارحي فاعتمد رايها انها ياسران الساكر الدين تقدموهم ان يصلوا الى قرايا اولاد حماده واولاد الشاعر لينهروهم ويجرقوهم ففعلوا ذلك وعاد كل منهم الى موضعه

وفي هذا القرب ورد الخبر ان حين باشا ابن سيفا قتل في شهر ربيع الاول سنة الف وستة وعشرين وذهب منه الاثر وسبب ذلك انه كان مع حضرة الوري محمد باشا في سفر روان فلما عادوا من السفر طلب اجاره عن الوزير ليتوجه الى بلاده فارسل الوزير من سبقه الى قره قاش باشا حلب بان يوقع عليه القبض وهذا نتيجة الغضب فلما قدم حين باشا تول خارجاً من حلب فدعا قره قاش الى وليمة فمسكه ورفعته الى القلعة واستمر محبوساً بها مقدار شهرين الى ان جاء جواب العرض من الباب العالي بقتله وارسل راسه الى السلطان احمد نصره الله تعالى ليتادب امثاله وجاوا بجسده الى والده بمكار لانه كان مشككاً جباراً فاسداً ومن جملة مفاسده انه دخل على حريم اهل طرابلس صلوة الظهر وهم «سلمام» ودفن باغت كنددا احمد ابن التربدار ولا شك ان الله تعالى في منصف^(٢) العدل

وفي شهر جمادي الاول ورد الخبر ان حضرة السلطان احمد غضب على الوري محمد باشا وعزله لانه ما حصل له^(٣) بياض وجه في سفر روان حيث حاصرها مدة شهرين ولم ينتجها وقتل في حصارها آت اليكچرته وما كان مراد السلطان ان يحاصر بل كان مراده ان يغال ماشياً على بلاد الشام فلما علم الوري بغضب السلطان عاينه وانه تعين فيوجيه لاخذ الحتم^(٤) منه فارق الصكر من ارض روم^(٥) وراح الى اسلامبول واحتفى بها

(١) وفي م و ج ب : خمسة وعشرين الف غرش فام بابها حين فاما المذكور لعاده ليوسف باشا .

(٢) وفي م و ج ب : « منصف » .

(٣) وفي م و ج ب : « ما حصل له » .

(٤) وفي م و ج ب : « وان حين قيوحي لاحد الحمام » .

(٥) وفي م و ج ب : « ارض الروم » .

حتى رضى السلطان احمد عليه^١ وتعد في حاله بلا منصب وتولى عرضه في الوزارة العظمى خليل باشا القپودان فجا وشى بالساكر في ديار بكر وعين من آخواته قپوجي باشي رستم اعا حواله على الامير علي ابن معن بطلب مال ارسالية ستين والخدمة التي صادت لحضرة السلطان فقام الاغا عند الامير نحو شهرين الى ان تدارك له عشرين الف غرش خدمه الوزير والفين للكتخداه وثلاثة الاف لباقي باشا الدقردار وكتب مكاتيب وعروضه يتشكى بان البلاد كان قد نهبها حافظ احمد باشا الوزير وحمل القسط والنلا الذي ما له نظير والآن لا طاقه للرعية الى دفع الارسالية التي زيدت على مال التزام الحاج الشريف وارسل صور المحاسبات التي يده من خزينة الشام بانه اوصل مال الحاج الشريف بالتام ودفع لرستم اعا اربعة الاف غرش خدمة له والاف غرش لتواضعه وهم مقدار مائة رجل وعين معه بالخرينة والمكاتيب عثمان بلوكباشي ربيب الحاج كيوان احد بلوكباشية الشام فتوجهوا بالخرينة الى الشام ومن الشام الى عند الوزير الاعظم خليل باشا

وفي اثنا هذه الايام ارسل چركس محمد باشا الى حسين اليازجي^٢ بالركوب على الامير علي ابن الشهاب لانه كان لما طلع حسين اليازجي الى الشام لاجل تقبض مال الالتزام اتفق مع الباشا والامير احمد ابن الشهاب بالركوب على اخيه الامير علي فعين الباشا حسن اغا احد تواضعه وكركبك كمان احد بلوكباشية الشام مع رجاله وتوجه حسين اليازجي برجال بلاد بشاره وصعد ورجال وادي التيم توجه الامير احمد واجتمعوا على نهر حاصيا فاخلا الامير علي الحسار والبلد وارسل حريمه واولاده الى ريشيا وتوجه هو بنفسه الى مجدل بلبص من طرف ساطلة البقاع نطلعت الصاكر الى حاصيا وهموا بعض شيء من حارة الامير علي ابن الشهاب وحقوا بعض بيوت من البلد وعاد كل منهم الى مكانه وما استمر في حاصيا بالرجال والعدد سوى الامير احمد وحسين اليازجي ضبط مرج ميون وحطها تابعة لناعية الحولة وحمل عليهم سرباشيا خير الله العبد وسبب العداوة بينه وبين الامير علي المذكور ان الامير علي كان يذكر حسين اليازجي في غيظه بكلام يورث البغضة والدمل في الصدور وكان حسين اليازجي يعطي الناس من المال حتى يصير له على ما سندكره مدهم حال فاستمر الامير علي في مجدل بلبص بمقدار شهرين حتى

١) وفي م وج ٣: «حتى رضى السلطان عليه».

٢) وفي م وج ٣: «الى حسين اليازجي الى الشام».

عمل لچركس محمد باشا خدمه وارسل بها ابنه الامير محمد وقبضه^١ اياها فرضي عليه ورجع الى حاصبيا وارسل الى حريمه واولاده قهارا من عند اخيه من وبشيا ما عدا ابنته فانه كان زوجها لابن عمها الامير سليمان فلما عاد حسن ابا وكتنان الى مدينة الشام وقع اختلال^٢ بين حسن ابا المذكور وبين الشوام فحسوا عليه وحصلوه في داره وحرقوها عليه فنقب الحائط من خلف الدار وانهمز الى القنيطرة واستجار كل هذا واستاده چركس محمد باشا لا يقدر على منهم عن لقوة بأسهم اذ ذلك بخلافهم في هذا الزمن فانهم ليس لهم قوة الآن ولا استدراك^٣

ونرجع الى ما كنا في صدره من ارسال رستم ابا وعثمان بلوكباشي بالخزينة الى الوزير الاعظم والصدر الافخم فلما قدموها اليه لم يعطهم هو ولا باقي باشا الدفتردار وجها^٤ وقال ما سرادنا خدمه لانفسا ولا طلبنا ذلك لاجلنا وانما مرادنا مال السلطان نصره الله^٥ الذي تعهد به حسين البارجي عند الوزير السابق محمد باشا^٦ فقبضا للخزينة الخمسة وعشرين الف فرس بتمامها ووقفا رجعة برصولها اليها وقالوا لعثمان بلوكباشي توجه بهذه الاحكام الى استاذك وحذ هذه المكاتيب اليه ليشرع في تسكيلة مال الارسلين وتداركه فدفع عثمان الامير علي الخلع والاحكام وفي ختام شهر ذي الحجة الحرام سنة ست وعشرين والف ورد الخبر من اسلام بول^٧ انه في ثالث عشر ذي القعدة من السنة المذكورة توفي الى رحمة الله تعالى السلطان احمد ابن السلطان محمد وتولى يوم موته السلطان مصطفى^٨ ولم يتبق لاحد من قبله من ملوك آل عثمان ان يتولى الساطنة احوان فلما تولى السلطان مصطفى ارسال احكاما الى خليل باشا الوزير انه مقرر في الوزارة وانه يثي بالصاكر الى بلاد المعجم

١) وفي م ر ج ب : « رسالة » .

٢) وفي م ر ج ب : « اختلاف » .

٣) وفي م ر ج ب : « لقوة بأسهم اذ ذلك بخلافهم في هذا الزمره واما الآن فليس لهم قوة مثل ذلك ولا استدراك » .

٤) وفي م ر ج ب : « لم يعطهم باقي باشا الدفتردار ولا الوزير المذكور وجها » .

٥) وفي م ر ج ب : « الوزير الرمز » .

٦) وفي م ر ج ب : « عند السابق محمد باشا » .

٧) وفي م ر ج ب : « اسلامبول الحبيب » .

٨) وفي ل ج : « اخوه السلطان مصطفى » .

ذكر الحوادث

الواقعة في اثنا عشر سبع وعشرينه وائف

وبعد ذلك بدة وصل رسم اما الذي جا سابقاً بطلب المال واستعجاله^(١) وكان حين اليارجي في المرة الاولى وقع مع رسم اما بالكلام انه يجي له باحكام منجقية صعد فاعطاه الوزير احكاماً على احد وجهين^(٢) لن دفع اليك ابن ممن المال فلا تظهرها والا فاعطى الاحكام لحسين^(٣) وكان حين تصعد للوزير ورسم اما ببلاغ كبير خدمة وكان احد من چركس محمد باشا وابراهيم باشا دفتردار الشام عروضا^(٤) باستحقاقه المنجقية ودفع اليها اموالاً كثيرة وكان يتلف مال صعد على هذه الصيغة والكيفية فاقام رسم اما عند الامير علي نحو شهر واحد فتدارك له عشرين الف عرش وطلب من حسين اليارجي نظيره لتكمل اربعين الفا فيكون منها خمسة وعشرون الفا مال ارسالية ثاني سنة وعشرة الاف للوزير خايل باشا خدمة وخمسة آلاف لباقي باشا الدفتردار ولتكتفدا الوزير فادسل حسين اليارجي بتعذر ان ليس^(٥) مع من مال صعد شي ولكن ارساوا رسم اما الى الشام وانا استدين له عشرين الفا واسلمها اليه بالتام فاخذ الامير علي كلامه على ظاهره وسلم لرسم اما العشرين الف عرش التي حصلها ولم يعطه على ما في يامله ودفع لرسم اما خدمته التي^(٦) غرش ومكاتب لحضرة الوزير والدفتردار فتلاقيا في مدينة الشام وكان چركس محمد باشا نزل منها قبل ذلك بايام وتولاها محمد باشا الشهير بالجوخدار^(٧) من قبل السلطان عثمان نصره الله تعالى^(٨) لان السلطان مصطفى ما

(١) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « واستعجاله من الامر علي » .

(٢) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « على احد وجهين وقال رسم » .

(٣) وفي م و ج ب : « الاحكام لحسين اليارجي » .

(٤) وفي م و ج ب : « عروضا وعروضات » .

(٥) وفي م و ج ب : « ما » .

(٦) وفي م و ج ب : « التي » .

(٧) وفي م و ج ب : « الجوخدار » . اطلب ايضاً تاريخ العوجي ، مخطوطة حامة يدوت

الامبركية ، ص ١٥٥

(٨) وفي م و ج ب : « نصره الوزير الرحمن » .

جلس على سرير السلطنة سوى ثلاثة اشهر وعشرة ايام وخلع ابن اخيه السلطان عثمان^(١) المذكور ابن السلطان احمد بتدبير الوزير محمد باشا السابق لانه كان متاهلاً بشقيقة السلطان عثمان.

ويوجد كلامنا الى حوادث حين اليازجي هاستدان حسين شاعسة الطاج كيوان وكورد حمزه للاتفاق والقرض السذي لها مئة من غير اساءة اثنين واربعين الف عرش^(٢) بالفايده اخدها من ايمان الباركباشية واليابباشية فعند ذلك عقد الديوان بحضور رسم اما المزبور فالسوا حين الخاتمة واعطوه احكام السقية فسام رسم اغا اثني عشر الف غرش وخمسة غرش عن نصف مال الارسالية وحمل العشرين الفا التي دفعها الامير علي للوزير خدمة^(٣) ودفع لباشا الشام عشرة الاف عرش وللدفقदार والسكتة خمسة الاف عرش ولرسم اغا خمسة الاف غرش والشرة الاف غرش الباقية من المبلغ الذي استاده اشقى بها^(٤) الة السجق من طول وزمور واسرف^(٥) في اعطاء المال للناس بغير قياس وتوجه رسم اغا نحو استاده وحسين اليازجي اقام في الشام مقدار ثمانية ايام حتى تدارك جميع مصالحه وكتب لجميع مشايخ بلاد صفد يطلبهم انه صار سنجقها عليه فبعض المشايخ المذكورين لم يطابقه على ذلك ووافقهم معهم^(٦) مثل بيت مسكر وبيت شكر وبيت ملي صفد

فلما بلغ الامير علي هذا الخبر عين مصطفى كتحدا وطويل حسين بلوكاشي ومهم اربع بيارق سكرانيه وجميع رجال بلاد صيدا وماليكه وتوابه وبعض ناس من مشايخ الشوف وكان مقدار الجميع خمماية وامرهم بالدخول الى صفد حتى يجمع بقية رجال الشوف والغرب والحد والمث وبتوجه هو بنفسه معهم وارسل الى محمد الامير يونس بدير القصر فجاء الى صيدا بمقدار اربماية وحل ولولا اشتغال الناس اذ ذك تربية دود

(١) وفي م وج ب : « جلس على سرير السلطنة استقام ثلاث اشهر وعشرة ايام ووضع ابن اخيه السلطان عثمان ».

(٢) وفي م وج ب : « والقرض الذي لها مئة اثنين واربعين الف عرش » . وفي ل : « اثنين واربعين الف عرش ».

(٣) هكذا في م ايضا ، وفي ج ب : « خدمة اسام من ماله ».

(٤) وفي م وج ب : « .. ».

(٥) هكذا في م ايضا . وفي ج ب : « اسرف ».

(٦) وفي م وج ب : « بعض مشايخ المذكورين لم يطابقوا على ذلك والبعض وافقوا ».

الحرير^(١) لما معه خلق كثير وايضاً ما كانت الناس تعتقد في حين اليازجي انه يفصل ذلك للصدقة التي كانت عنده ليت يمن وتعيضه لهم في جميع الامور وجلبه اليهم المنافع ودفعه عنهم الممالك^(٢) فامر عمه المذكور ان يتوجه برجاله الى صور واسر مصطفى كخدا وطويل حين بلوكباشي ومن معهم بالتوجه الى صفد وان لا يمتكنوا من الدخول اليها احداً وكان توجههم في مرة جمادى الاولى^(٣) ستة سبع وعشرين والقب فباتوا تلك الليلة على بركة قرية تبين وقاموا^(٤) منها الى قرية سعد ابن ابي وقاص فوجدوا حين اليازجي سبقهم الى صفد بليدة وكان معه رجل من اعوان بلشة الشام وابن لزياد حسن بلوكباشي ومعه مقدار مائة بكچري وكان بصدد عند حين اليازجي محمد بلوكباشي بيرقدار وعجز فيه ان يستمر عنده فابى وتوجه بطائفته الى الوقاص وباتوا تلك الليلة هناك لينظروا كيف يكون الامر وفي ثاني يوم ارسل حين اليازجي قاسم ابن شبل من اعيان الشام الى مصطفى كخدا وطويل حين بلوكباشي يقول لها ان ما اخذت السجقة الا باحكام^(٥) فردوا جوابه انه ضبط سجن استاذهما ستين ولم يحاسب واحد سنجقه عاه^(٦) ثم ان قاسماً من الذين في الوقاص طلوعوا الى ابنت الهوى فاخذوا من بقرها ومزها فاشتكى اهلها حين اليازجي^(٧) وكان نهار الجمعة رابع جمادى الاولى من السنة المذكورة وبعد الصلاة ركب من صفد ومعه الطائفة الذين في اوجاقه نحو مائتي نفر^(٨) وما كان ينبغي له الركوب لانه لم يوجد عنده من رجال بلاد صفد الا نحو الثلاثين واليكچرية الذين جاؤا معه من الشام وغير الله سوباشي الحولة^(٩) وصرح صيون فذل

- (١) وفي م وج ب : « المتقال الناس بقرية لدود الحرير » .
- (٢) وفي م وج ب : « للصدقة الذي الخ . وحلت اليهم المانع ودفع عنهم الممالك » .
- (٣) وفي م وج ب : « جماد الاول » .
- (٤) وفي م وج ب : « واقاموا » .
- (٥) وفي م وج ب : « احكام طية » .
- (٦) وفي م وج ب : « انك ضبطت سجن استاذك من غير حاجة واخذت سنجقه ماله » .
- (٧) مكذابي م ايضاً . وفي م ب : « فاشتكى اهلها الحسين اليازجي وكان المذكور سبقهم الى صفد وكان معه رجال من افلاوات مائة الشام ومعه مقدار اربع مائة انكشارى وكان عنده محمد بك باشي بيرقدار » .
- (٨) مكذابي م ب . وفي م : « مائتين نفر » . وفي ل : « مائتين نفر » .
- (٩) وفي م وج ب : « والبعد غير الله المذكور سوباشي الحولة » الخ .

بطلوله وزموره^(١) فانكسر راس السحق لصدمة عتبة باب الدار فكان عليه ذلاً وخيانتة الخبز والملح اورثته دل الكسرة وقتله فلما وصل الى ابيث الهوى افرق خياله وعين عليهم البعد خيرا^(٢) وارسلهم الى السرب الطائفي وتوجه هو ماشاة وتزل على درب الصوفة وصارت الساكر معروقة فلما رأت جماعة الامير^(٣) الخيل قد طلت عليهم وخافوا وصولها اليهم اخذ مصطفى كاخدا المشاة ولاتي بهم حين اليازحي الى الوعة التي فوق الرقاص وماويل حين بلوكباشي اخذ الخيل ولاتي خيالة البعد خيرا^(٤) فكسروهم الى بهات يعقوب واما مصطفى كاخدا وحين اليازحي فاستمر القتال بينهما نحو ساعتين فاعطى الله النصر لمسكر ابن ممن وانهزم حين^(٥) فساخذوا طيوله وزموره وبثوا يقتلون في جماعته اي ان لوصولهم^(٦) تحت قرية العموقه و^(٧) مع التقدير صادف حين حين انهزامه شقيفاً كبيراً عارضة قدومه فاما امكن ان تملكه الفرس فزل عنها واحتي في سريه وجلس وجماعة الشيخ هاشم ابن برو^(٨) من كمرحونه دايدون في الوعر على امكاسب فصدفوه فقام على خيله وركض على الشيخ هاشم فكان الشيخ هاشم اقدر منه واقوى فقتله وقطع راسه في نهار الجمعة ثاني شهر جمادى الاول^(٩) واخذه الى صيدا فلقني حسين نيته وما حواه كيد^(١٠) لان الخبز والملح له حتى مع انه ما اوصله الى هذه المرتبة^(١١) الا ابن ممن اذ احله كان جا من عند قاسم اما كاناً في اوقاف عيون التشجار وقف^(١٢) المرحوم ستان بلشا فجا خدم عند ابن ممن الامير فخرالدين فرقا في خدمته الى ان ولأه على ضبط لوا صفد قبل^(١٣) احوال حافظ بلشا بستين لما ولى عبده من الامانة وهذه

(١) هكذا في م ايضاً . وفي ج ب : « فزل حين اليازحي طيوله وزموره » .

(٢) هكذا في م ايضاً . وفي ج ب : « البعد خيرا » .

(٣) وفي م و ج ب : « الامير علي » .

(٤) وفي م و ج ب : « حين اليازحي » .

(٥) وفي م و ج ب : « الى وصولهم تحت الخ » .

(٦) ولما الطب ساقطة من السحبتين م و ج ب .

(٧) وفي م و ج ب : « برزوا » .

(٨) تقدم في الصفحة السابعة ان نهار الجمعة كان راج جمادى الاول .

(٩) هكذا في ج ب ايضاً . وفي ل ج : « كيدا » .

(١٠) وفي م و ج ب : « الرب » .

(١١) وفي م و ج ب : « ووقف » .

(١٢) وفي م و ج ب : « وقبل » .

الحياة ولا صار ما صار سنة حافظ باشا جطه باش بلوكباشي على ساير البلوكباشية
السكانية الذين كانوا في بابه وجهه سرداراً في قلعة بانياس وحذرهم كاهم من مخالفة
قوله وصار كلما ارسل مكثرياً من جانب البحر^١ الى ولده الامير علي يوصيه فيه ويوصي
اخاه الامير يونس وجميع قرايه وتواصيه ان يكونوا تابعين لاقواله وافعاله فتشكك الامير
علي بكلام والده فاستدريج الامير الى ان اخذ سحفية صفد فلما قتل في السكانية المذكورة
طلع مصطفى كتحدا وطويل حسين بلوكباشي من معهم الى مدينة صفد وما قتل من
مسكرها غير رجلين اثنين وجرح محمد بلوكباشي الثاني وصار لهم بياض وجه وقتل
من جماعة حسين اليازجي نحو ثلاثين رجلاً منهم الاغا الذي جاء معه من عند باشة الشام
وما حصوا الا على الخسران^٢ والنسبم وكان دخولهم الى صفد عند غروب الشمس
وتفرقت الرجال في بيوت المدينة وصار تنكيد في صباح تلك الليلة زيادة عن الامس^٣
فركب مصطفى كتحدا وطويل حسين بلوكباشي في الليل بمشطين ومنعوا الناس من
الاذى ونادى المنادي في الصباح بالامان^٤ والاطمان وعين يروق دار محمد بلوكباشي ان
يقف على باب حريم حسين اليازجي ولولاده لانه كان متزوجاً اخت زوجته ليتمى^٥ بطرد
من يحمي اليهم وارسلوا اعلماوا الامير علي بهذه الاحوال فشكروهم على ذلك ووعدهم
بكل خير واذن لهم في التصرف وضبط منحق صفد^٦ فلم يحصل بين مصطفى كتحدا
وطويل حسين بلوكباشي اتفاق والدنيا تفرق بين الوالد والولد فابقى الامير علي مصطفى
كتحدا على صفد وبلادها^٧ واعطى طويل حسين مدينة صيدا وصرفه في جميع بلادها
وصرف ٤٠٠ الامير يونس في بلاد بني بشاره^٨ وصرف الامير علي ابن الشهاب في ضبط
مراج ميون

وارسل الامير بطاب مروضا من باشا الشام ودقودارها واهاليا ليرسلها الى حضرة

- ١) مكدا في م ايساً ، وفي م ج : « من بلاد المريج » .
- ٢) وفي م و م ج : « وما حصل لهم الا الخسران » .
- ٣) وفي م و م ج : « وصار تنكيد بزيادة عن الامس » .
- ٤) وفي م و م ج : « وفي صباح تلك الليلة نادى المنادي بالامان » .
- ٥) وفي م و م ج : « ابترد » .
- ٦) وفي م و م ج : « في التصرف والضبط منحق صفد » .
- ٧) وفي م و م ج : « على صفد » فقط .
- ٨) وفي م و م ج : « بلاد بشاره » .

الوزير ليقرر عليه صفد كما كان فاجلوه بأنه لا يصير هذا الكلام إلا ان تتقبل^١ بالاثنتين واربعين الف عرش التي استدانها حين اليازجي من اكابر الشام قالوا لانكم انتم قتلتموه وضبطتم موقوفاته وما تسلم هذه الدراهم إلا على لسكمم اعتاداً منهم على ختمكم وان لم تقبل ذلك فمن نضبط سنحق صفد^٢ ونستوفي منه المال ولا يعوقنا احد فشار عليه مصطفى كتنخدا وغيره ان يتقبل هذا المبلغ المرقوم فطلبوا حضور مصطفى كتنخدا الى عند ابن الحرفوش بطلبك ليتلاقى مع اصحاب الديون ويكتبوا عليه حجة بالوكالة من الامير فامره بالتوجه فتوجه الى بطلبك^٣ وطلع من الشام لاقاء قيوحي باشي حضرة الباشا ويحيى انما من قبل الدفتدار وكورد حمزه والحاج كيوان البلوكباشيان^٤ وجميع اصحاب المال وارباب الديوان وكتبوا الحجة التي طلبوها وكيف ما ارادوا سطورها واستدان مصطفى كتنخدا من الامير يونس ابن الحرفوش عشرة الاف عرش ودفعها اليهم على الحساب وكتبوا الباقي الى عيد شهر رمضان سنة سبع وعشرين والاف وكفل المبلغ الباقي المزبور الامير يونس ابن الحرفوش المذكور وقصدوا^٥ بذلك انه اذا لم يعط الامير على المبلغ المزبور^٦ عند حلول الاجل ان يدفعه الامير يونس ابن الحرفوش من ماله ويسلموه مستحق صفد

فلما عاد مصطفى كتنخدا واعلم الامير علي بالذي صار في بطلبك من الاتفاق وكتب الحجة واستدنته من ابن الحرفوش عشرة الاف عرش ودفعه ايها لارباب الديون في الحال جهز الامير علي عشرة الاف عرش^٧ وارسلها لابن الحرفوش وتشكر منه^٨ واخبره

- (١) وفي م وج ب ايضاً : « تنهد » .
- (٢) وفي م وج ب : « اكابر الشام لانكم انتم قتلتموه وضبطتم ماله وتركتم وما سلمتم هذه الدراهم إلا على لسكمم اعتاداً منهم على ختمكم وان لم تنهد بذلك والا فمن نضبط سنحق صفد » .
- (٣) كل ما ورد بعد « بطلبك » مأخوذ من النسختين م وج ب .
- (٤) وفي م وج ب : « البلوكباشية » .
- (٥) وفي م وج ب : « من ابن الحرفوش » .
- (٦) وفي م وج ب : « وقصد » .
- (٧) وفي م وج ب : « المرقوم » .
- (٨) كل ما ورد بين البابين « عشرة الاف عرش » و « عشرة الاف عرش » مأخوذ من النسختين م وج ب .
- (٩) وفي م وج ب : « ولشكره غيره » .

ان المال الذي تكلفتم به علينا ايصاله لاربابه ما عندنا فيه باعث^١ فطيروا خواطر اصحابه

وفي ذلك الحين مُزِل جوحدار عميد باشا عن ايالة الشام وما كان بعد اخذ من الامير علي الخدمة التي وُعد بها لانه ما صار له فيها نصيب وولى مكانه بشانجي احمد باشا^٢ المعروف عن مصر المحروسة ورسر على الشام فلما وصل الى ارض حماه جاءته احكام بالتولية على ايالة الشام فارسل متسلحه اليها ولستمر هو متوجهاً الى الباب العالي لتقبيل يد السلطان^٣ والاجتماع بالاكابر والاميان وكان حين سروره في اراضي بلاد صند ارسل اليه الامير علي وطلب منه عروضا باستحقاقه المنصب واستقامته وعدائه حتى يرسلها الى حضرة الصدر الاعظم والدستور الاكرم خليل باشا يسر الله له من الخير ما يشاء^٤ وعمل لاحد باشا الشانجي المذكور خمسة الاف غرش خدمه فارسل للامير علي يشكره فلما وصلت العروض^٥ الى الصدر المفخم ارسل احكاماً بالتقرير وخلاعة فاحره لحضرة الامير^٦ وانه يكون مستمراً على بلاده التي في قبضته ما كانا نافذ الامر بها فبوجي بلشي احمد اعا وارسل معه ايضاً احكاماً يطلب تسكيلة مال ارسالية ثلاث سنين^٧ لانه كان بائياً من الخمسة وسبعين الف غرش ستة وثلاثون الف فوصل احمد اعا الى صيدا ولاقاء الامير علي بالاعزاز والاكرام وليس الخلة الموافقة من الصدر الاعظم وقررت الاحكام^٨ وكان ذلك في جم غفير بالديوان بتقرير سنيق صند وصيدا وبيروت وانقرض على الامير علي كما كان وحين وصوله كان زمن طلب مال الحج الشريف وتقليع الحاج الى بيت الله الشريف فكتبه الامير علي في ذلك وقال له ان شا الله تعالى ادا تخلصا^٩ منه ما يعود

١) وفي م وج ب : ما عندنا باعث .

٢) وفي م وج ب : ونولى مكانه بشانجي احمد باشا .

٣) وفي م وج ب : لتقبيل اعقاب السلطان .

٤) هكذا في م وج ب ايضاً . وفي ل : يسر الله له ما يشاء .

٥) وفي م وج ب : العروض .

٦) وفي م وج ب : الامير علي .

٧) وفي م وج ب : يطلب مال الارسالية ثلاث سنين .

٨) وفي م وج ب : وقررت الاحكام على المقامر والعام .

٩) وفي م وج ب : في زمن طلب مال الحاج الشريف وذهاب الحاج الى بيت الله تعالى ادا

تخلصا . الخ .

لنا اهتمام الا تجهيزك^١ على احسن حال وصارت مهمة من^٢ الامير علي في جمع المال من البلاد وارساله الى الشام على الوجه المعتاد واخذ محاسبته في شهر رمضان من قبل ابراهيم باشا دفتردار الخزينة وقام مقام احمد بلشا النشائجي^٣ في ذلك الان

وقبل هذه الاحوال كان قد صار نصيب للامير احمد ابن الامير يوسف ابن الحرفوش في مصاهرة الامير فخر الدين ابن من وعقد عتدة نكاحه على كريمة فقرة^٤ الطمع بتدبير والده وجعله فجا وسكن قرية مشغرا ونس بها اساس بنيان ليمنر فيها مسكناً له فيه بقم وصار يرسل ويكاتب بني متوالي من المشايخ المتعينين وطلع اليه من شيعته ومثله بهدايا اولاد داور واولاد علي صنيذ وابن منكر الحاج ناصر الدين بحجة انهم يسلوا على قرائتهم الحاج علي ابن منكر لكونه كان قارحاً عنهم مذ^٥ رجع الامير علي الى البلاد وحكمها ونازلاً عند ابن الحرفوش الامير يوسف فلما راي الامير علي ذلك وعلم ان محبي الامير احمد المذكور الى مشغرا بني علي فساد وانه ما مراده المجي الى هذه القرية الا استقالة بني متوال^٦ اليه واجتماعهم عليه وان كان ذاهره ان مراده بالناس في مشغرا ان يسكن شقيقه الامير علي بها فارسل^٧ الامير علي لاييه الامير يوسف ابن الحرفوش مع السيد نورالدين من قرية جبع يذكر له ان كان مرادكم محبتنا وصدقتنا فامنعوا ولدكم الامير احمد من التا في قرية مشغرا ومن السكنى بها ايضاً فانه ما يتاقي من ذلك الا المداوة بيننا والبنضا فارسل جواباً يوم انه صحيح^٨ وقال نحن ما مرادنا الا التقرب الى جنابكم بالمليح وان الذي خطر في بانكم لم يخاطر بهالنا وذكر اعداء على هذا المرل غير مقوله ولا معقوله فارسل الامير علي سرقة ثانية مع السيد نورالدين لذكور انه لا بد من منع ذلك ان قصدتم صدقتنا على اليقين وان كان لكم نية^٩

١ وفي م وج ب : « تجهيز ذلك »

٢ هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .

٣ وفي م وج ب : « النشائجي » .

٤ وفي م وج ب : « عتدة ... فقرة » .

٥ هكذا في م وج ب ايضاً . وفي ل : « من جيب » .

٦ هكذا في م وج ب ايضاً . وفي ل : « متوالي » .

٧ وفي م ول : « ارسل » .

٨ وفي م وج ب : « يومهم صحيح » .

٩ وفي م وج ب : « خاطر ونية » .

غير ذلك ففرقونا بها لتكون على بصيرة فارسل قرايه امير حاج الى الامير علي لينوب
عه في الاحتجاج وبين الاعذار ويوضح الاخبار وارسل الى امته بمنعه من العبادة ومع
هذا كله ما انتقامت حكاياتهم ومراسلاتهم الى مشايخ بني متوالي وهم لم يمتنعوا من
التردد اليه

وفي اثنا هذه الامور ارسل الامير منذر حاكم مدينة بيروت من امرا قرية اعيه ابن
اخيه الامير ناصر الدين ومقدمين بيت الملعب وبعض مشايخ من الشوف الى الامير علي
ليسكلموه برقع جماعته الذي "بحارة قرية الناعمة لانها بنا الامير منذر وحضرة الامير علي
كان قبل هذه الايام طلبها من الامير منذر برقعها لانها كانت احرقت سنة حافظ احمد
باشا فرضي الامير منذر بذلك فرقعها الامير علي واصلح شأنها واصرف عليها مقدار خمسة
الاف غرش ووضع فيها جماعة من قوابله وانما رغب فيها لقربها من بلاد القرب والجرد
والمقن فبعد ان اصرف عليها هذا المبلغ ارسل الامير منذر هؤلاء الاميان بطلب رقعها
اليه فما اعطى الامير علي" رضى بذلك وقال لا سبيل اليه ومن جملة كلامهم للامير ان
كنت ما تقبل سيوانا ولا تحب خواطرتنا" في رد هذه الحارة الى الامير منذر والا لا
تعود تدجى منا السكنى في بلادك فلما سمع منهم هذا الكلام^(١) قام من بينهم علي
غير رضى وكتب مكاتيب لمصطفى كنعنا متسلم صفا انه يجمع جميع السكانيين الذين
منده ومشير تلك البلاد ويحجي الى مدينة صيدا ولا يترك من نقالين العدة احد" وكتب
ايضا الى جميع اهالي بلاد الشوف ليحجوا اليه بالعدد وارسل بلوكباشين بنفرهما مسكوا
برج بيت الامير جمال الدين في مدينة بيروت لانه برج منيع" وحاكم على جميع المدينة
والبيوت فوصل البلوكباشيان" ودخلا اليه وقصد الامير علي هذه الجمعية عنده انه ان"
صار بينه وبين الامير منذر وابن اخيه الامير ناصر الدين وتوابعها اتفاق بان يتذكروا طلب

(١) وفي م وج ب : « الفاضل » .

(٢) هكذا في م ، وفي ج ب : « الامير » فقط .

(٣) وفي م وج ب : « عبر خاطرة » .

(٤) وفي م وج ب : « فلما سمع كلامهم » .

(٥) وفي م وج ب : « ولا واحد » .

(٦) وفي م وج ب : « مانع » .

(٧) وفي م وج ب : « فوصلوا البلوكباشية » .

(٨) وفي م وج ب : « انه صار » .

حارة الناعمة فيها" والأفان احتاج الأمر" الى غير ذلك يكن على اعبة القتال وبلا كثر
كان سبب هذه الجمعية احوال بيت الخرفوش ومسكنهم " قرية مشفرا ليتردهم منها"
والامير علي في هذا التدارك وكتب المكاتيب الى سائر اللاد التي في ضبطه اد
صار عجب من الاطاحيب والمولى اذا ايلي دبر واعان على ما قدر ومن عادته سبطه
ليقتب الشدة بالفرج والاستقامة بعد الموج وقد قال سبطه فان مع العمر يسراً ن مع
الصبر يسراً" وذلك انه لما كان الامير علي في هذا المهم الكبير والاهتمام العظيم قدم عليه
في ذلك الان بزي لباس الافرنج رجلا ن فسالها من اين جيتا ولماذا قدمتا فقالا جيتا من
مد والدك الامير فخر الدين فقيل اي هو فقالا في عكا فا اخذ كلامها على الصدق
وطلب منها ما يظهر صدقها فايرزا من يدهما مكتوبا من والده بخطه وختته فدفعاه اليه
فقرأه وتحقق بحبه الى مدينة عكا وقد كان دخوله اليها نهار التاسع" من شهر شوال فا
عاد الامير علي يتالك نفسه من الفرح والسرور وكان الذي جا بالمكتوب من الامير
للامير مملوك والده المسمى بسرور لكنه غير لباسه حتى لا يعرف بسرور جا باخبار
السرور وفي الحال" جمع الامير علي الامير ناصر الدين والمشايع والمقدمين ممن كان معه
بسبب حارة الناعمة وقرا عليهم مكتوب والده فصاروا" كانهم صب عليهم الماء البارد
واخذوا يبينوا للامير علي اعذارهم" بانك تعرف طبع الامير منذر فانه الزمنا واجلنا الى
المجي اليك بهذا الكلام" فقل الامير كلامهم على ظاهر اعتذارهم

- ١١ وفي م وج ب : « بان يتركوا حارة الناعمة فيها »
- ١٢ وفي م وج ب : « والا ان احتاج الامير » .
- ١٣ وفي م وج ب : « وسكنهم في » .
- ١٤ وفي م وج ب : « ليتردهم منها واظن انه في ماله يبذل البف بالجميع » .
- ١٥ القرآن ٩٠ [ألم شرح] ٥ و٦
- ١٦ وفي م وج ب : « دخوله اليها يوم مشهور وكان نزوله اليها من الذليون نهار التاسع » .
- ١٧ وفي م وج ب : « اخبار السرور وكان الامير علي ذلك اليوم افرح الخلق بشدوم والده وفي
العال » .
- ١٨ وفي م وج ب : « مكتوب والده فاعذهم الاعتذار وصادوا » .
- ١٩ وفي م وج ب : « فصاروا يبينوا للامير اعذارهم »
- ٢٠ وفي م وج ب : « الى المعنى اليك وتحصروا يريد من ذلك وان لا تسود حطر والدك علينا
وبتل هذا الكلام » .

واما الامير فخر الدين^(١) فانه لما قارب لسكة عكا ارسل قدامه اثنا متعينين ليكشفوا له اخبار البلاد ويتعرفوا الحاسم فيها من هو قاصدوا اليه واحبوه ان ولدك الامير علي هو الحاسم وكسدهاء مصطفى كسدا في قرية التي سنان يجمع مال البلاد فارسل الامير فخر الدين اليه فجاء وهو لا يتالك عقله^(٢) فلما تحقق الامير فخر الدين ذلك نزل من العيون الذي جاء فيه وطلع الي العر^(٣) وقبالت الناس الحاضرون اياديه^(٤) وفي ثاني يوم اطلع الحريم والجماعة الذين كانوا معه في تلك البلاد وكانت مدة فيته فيها خمس سنين وشهرين وفي هذا اليوم وصل الى عنده اخوه الامير يونس واجتمع في عكا هو واياه وكذلك جميع مشايخ بلاد صفد وشاره والثقيف وبلاد صيدا حضروا الى عكا وقبلوا اياديه وكان قد بلغ الامير فخر الدين احوال مشايخ بني متوالي ومقابلتهم لابن الحرفوش في قرية مشغرا فعين وقتت بينه على الحاج ناصر الدين ابن منكر مسكه لانه من اعيانهم وتوجه الامير فخر الدين من عكا الى صور لمحل^(٥) اخيه الامير يونس وطلع^(٦) الامير علي من صيدا بجميع الناس الذين هم عنده من اعيان مشايخ الشوف والسكانيه ولاقي والده الى جسر القاسية الذي بين صيدا وصور وصار باجتماعها غاية الفرح والسرور وبنوا تلك الليلة بالمتزلة المذكورة لان الامير علي كان قد هيا فيه الاقامة لوفرد والده هناك واصبحوا جميعهم توجهوا الى مدينة صيدا وكان دخولهم نهاد^(٧) وصار لجميع الناس والعالم الحظ الوافر وكان يوم دخوله الى صيدا يوماً مشهوداً وجاء الامير علي ابن الشهاب وولده^(٨) الامير محمد والامير قاسم سلموا على حضرة الامير فخر الدين في مدينة صيدا وكذلك الامير احمد ابن الحرفوش الذي كان في مشغرا جا الى مدينة صيدا متقدماً من الحيل والامير احمد ابن الشهاب ارسل ابنه الامير سليمان بهدية الحيل والامير احمد ابن طرباي ارسل كسدهاء متقدمة الحيل ايضاً الذي ترضيها القواة والامير

- (١) وفي م وج ب : الامير فخر الدين فليث المام .
- (٢) وفي م : « يتالك عقله من الفرح والسرور » وفي ج ب : « يتالك عقله من الفرح » .
- (٣) وفي م وج ب : « الحاضرين بديه » .
- (٤) وفي م وج ب : « مل » .
- (٥) وفي م وج ب : « طالع » .
- (٦) ياصر في ك ايضاً : وفي م : « خار ٢ » وفي ج ب : « خار الثلاثة » .
- (٧) وفي م وج ب : « وولده » .

احمد ابن قانصوه حاكم بلاد عجلون ارسل من جماعته سلطان كتخداه بهدية الخيل وكذلك يوسف باشا ابن سيفا كان انه حين بك عند الوزير في السفر وعاد في هذا الحين الى عند والده فارسل من قبله خيلاً وهدايا لانه كان متاعلاً بكرمية الامير فخر الدين قبل الامير جميع هدايا الامراء وقام بواجب جماعتهم وخلق عليهم وعادوا وغواطهم منه مجوره ما عدا بيت سيفا فانه لم يقل هديتهم ورد الخيل والهدايا التي جات معهم وقال لهم باللسان ما نحن محتاحون الى هذه الخيل وانما مرادنا اختاباً نعثر بها حارتنا التي احرقها حسين باشا في الدير ولو كان ارسل الينا الاثنين وعشرين الف عرش التي استدانها جماعته من جماعتنا في اصطبول لكان احسن وايضاً جميع طرشنا وطرش توابنا في زمن حافظ احمد باشا ارسلنا الى صده ليكون عنده ودبة فضبطه لنفسه ونسي طول رسمه وكل من راح الى عنده من جماعتنا اخذ منه جريح ومراده يفتينا جميع ما فعله من الاشياء الذميمة بارساله راسين ثلاثة من الخيل^١ فهذا كله ليس لنا اليه ميل فصارت جماعته اليه بهذا الوجه المير مرضى وقال الامير فخر الدين للامير علي ابن الشهاب لما جينا وفتينا على ولدنا الامير علي حواله على مال الارساليه من قبل السردار وعليه هذا القدار من الدين لدولة الشام بسبب اليازجي حسين لما اخذ سنجق صفد في تلك الايام فاكتب لابن سيفا مكتوباً على لسانك يرسل لنا الاثنين وعشرين الفاً ونصطلح نحن واياه من شأنك والماضي لا يعاد فارسل الامير علي ابن الشهاب ليوسف باشا مكتوباً مضمونه هذا الكلام فكان جوابه ان جماعتنا في الحقيقة استدانوا من جماعته ولكن كان في ظننا انه وهبها لنا نظير غلال ملكتنا الذي ضبطه في مدينة بيروت وانطلياس وكسروان وسبعان الله دائماً ما ينظر الامير فخر الدين الى مدلولتنا والامير يونس ابن الحرفوش قتل السكمانية الذي جازا من عند ولده من البرية وراح الى عند الورو وقبب في هدم القلاع وامس ارسل ولده الامير احمد الى قرية مشترا وصار يكاتب بني متوالي وينصهم وينسخهم وارسل اعذاراً واستطال وكلاماً على هذا المنوال

ثم ان الامير يونس ابن الحرفوش ارسل حسين الشارب مع كتخداه^٢ الى عند الامير فخر الدين ليتكلم في مصلحة الحاج ناصر الدين ابن منكر الذي مسكه الامير في مكان

١ وفي م وج ب : « بارساله راسين خيل » .

٢ هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « حسين الشارب كتخداه » .

حين طلع من البحر لان احاء الحاج علي ابن منكر قرح من بلاده الى بلاد ابن الحرفوش المذكور وهو يحسن لهم بعض احوال ويمنهم من مفاسده باقوال فعملوا على الحاج ناصر الدين اثني عشر الف غرش وكفلها^١ الامير يونس واحتال بها على^٢ ارباب الديون الشوام^٣ وصحت احواله بواسطة الكفاله فاطلق الامير فخر الدين سبيل الحاج ناصر الدين بعد ان اخذ التمسك من ابن الحرفوش على الموال المذكور

ثم اقام الامير فخر الدين في مدينة صيدا الى اواسط شهر ذي الحجة الحرام ختام عام سبعة وعشرين^٤ والف^٥ شرع احمد اغا قيوشي باشي الورير يجذب في الطلب ويلج^٦ في قض تكملة مسال ارسالية ثلاث سنوات وقصد التوجه الى استاده فسال الامير فخر الدين ولده الامير علي هل لك على البلاد مال فذكر ان له على بلاد صفد القسط الثاني المعتاد اخذه في زمن الزيت^٧ وهذا لوان اخذه فتوجه الامير فخر الدين بنفسه الى مكا وفرق القصاد على سائر البلاد لجمع المال المذكور وفي ذلك الوقت طاحت مشايخ بلاد نشاره بيت شكر ولولاد علي صغير^٨ وكلهم راحوا الى مد الامير يونس ابن الحرفوش وكذلك طاح من بلاد صفد من المقار الشيخ احمد الجلاط^٩ وقراييه الى قرية افيق من معاملة الحلوان تلج سوباشية القنيطره وصاروا كل حين يحوا الى البلاد ويسرقوا^{١٠} وبقطمرا الدروب فلما دلغ الامير فخر الدين هجاج مشايخ بلاد نشاره ارسل هدم بيوت اولاد شكر في ميناتا والحاج علي ابن ابي شامه في بنت جبيل ولرحات ابن دافر في قرية انصار والحاج ناصر الدين ابن منكر في قرية اتريريه وولده في قرية حومين العوقا وضبط جميع علتهم وكذلك طاح من ساحل مكا الشيخ احمد قريطم الى مد الامير احمد ابن طرباي فارسل الامير فخر الدين ضبط رزقه وهدم حارته بقرية كفر ياسيف

- ١ مكدا في حج ب اشأ ، وفي لـ : « وكفل جا » .
- ٢ مكدا في حج ب اشأ ، وفي لـ : « واحتال عليه جا » .
- ٣ وفي م و حج ب : « ارباب الديوان الشوام » .
- ٤ وفي م و حج ب : « ختام عام الاول سنة سبع وعشرين والف » .
- ٥ وفي م و حج ب : « ملج في الطلب ويلج » .
- ٦ وفي م و حج ب : « الزيت » .
- ٧ وفي م و حج ب : « بيت منكر ولولاد علي صغير » .
- ٨ وفي م و حج ب : « الجلاط » .
- ٩ وفي م : « ويسرقوا » ، وفي حج ب : « ويسرقوا عليها » .

وجميع هؤلاء الطايعين كانوا أولاً قائلوا بالامير^١ في عسكا وما كان قصد ضرورة احد منهم غير الحاج ناصر الدين فبعدما^٢ فارقوه ما عادوا قابله فلبا كثر اسناد المعاريين النازحين الى افيق توجه الامير فخر الدين من عسكا الى قرية حطين وارسل الى الدحاه ابروحوا الى عنده بحجة انهم يتصيدون في ارض المنيه وطريته فتوجه من طريته ليلاً ومعه اربعة اية نفس خيل وارلام من السككيات وقطع على القخوانه وكبس قرية افيق من غير ان يعلم احد من اهله وحكم على جميع رجالها ونساها وطرشها وقتل من التزاح الذين كانوا معهم من بلاد صفد نحو خمس عشر رجلاً وهدم جميع عروشها وصحب معه جميع حريم التزاح من بلاد صفد رهينه والشيخ احمد الجلاط^٣ احتفى في المئين وابن عمه مقول شرح وصار لهم تذيب لم يحصل مثله لغيرهم وعاد الامير فخر الدين الى صفد بالمكسب^٤ والطرش فلما لم تجد النساء لها^٥ مهراً جلت مشايخ بلاد صفد وقعوا على الامير فخر الدين وتكفلوا جميع نساء النازحين من المنار وانهم يعودون الى بلدتهم هم ورجالهم ويعشون على قدم الطاعة^٦ والسداد ولا يعودون الى الفرار فرد اليهم جميع الحريم لانه امير حليم واعطاهم ثرولاً للشيخ احمد الجلاط فجاء وقابل وعاد الى بلده وابناً جاء سوباشي^٧ القبطره من قبل باشا الشام ومعه محمد بلوكاشي من اعيان دولة الشام وهو استاد قرية افيق ووصلا الى عند الامير فخر الدين وصدف يقتضون في رد طرش اهالي افيق على انهم بعد ذلك لا يادون احداً من تزاح صفد^٨ فقبل شفاعتهم ودفن اليهم طرشهم وكتب بينهم حجة ميساره ودفن الامير فخر الدين من كبه لجماعته الذين كانوا معه في الكبسه لكل واحد فرشين لانهم حصل لهم مشقه زائده وكانت ليلة الكبسه ليلة صمه بارده واقام الامير فخر الدين بمدينه صفد الى ان تكامل جمع المال وتوجه الى صيدا وسأم احمد ابا القيوجي

- ١ وفي م وج ب : الامير فخر الدين .
- ٢ وفي م وج ب : فبعدما .
- ٣ الجلاط في ج ب كما تقدم ، و الجلاط في م .
- ٤ وفي م وج ب : المكسب .
- ٥ ساقطة في م وج ب .
- ٦ وفي م وج ب : ويشوا الى قدم الطاعة .
- ٧ وفي م وج ب : سوباشي الى القبطره .
- ٨ وفي م وج ب : يردون احداً من اهالي صفد .

باشي الحوالة ستة وثلاثين الف غرش تكمة مسال ارسالية ثلاث سنوات وارسل معه عثمان بلوكباشي ربيب الحاج كيوان واعطى احمد اغا ثلاثة الاف غرش خدمه وحصاناً وفرساً وارسل الى حضرة خليل باشا الورع مقدمة

ذكر الحوادث

الرافعة في ايام سنة ثمانية وعشرينه وارب

فلما قبض احمد اغا المسال المذكور^(١) وعين معه من عين توجبوا به من مدينة صيدا في شهر الله المحرم الحرام سنة ثمان وعشرين وارب وكان في ذلك الاوان بيكلريكية طرابلس على حضرة عمر باشا المشهور بالكتنجي^(٢) فكتابه الامير فخر الدين باحوال يوسف باشا ابن سيفا فوجد قلبه عليه ملاناً لان ابن سيفا لم يكنه من الحكم على البلاد وما هو ضابط الا المدينة فقط دون سائر البادان وجميع المقاطعات انما ضبطها ابن سيفا ولم يعط من مالها شيئاً فرد الجواب على الامير فخر الدين ان اركب^(٣) على ابن سيفا وانا الانيث^(٤) من طرابلس وسها جاك عتاب او كلام من جهة الدولة السعيدة فانا اردنا ذلك الجواب

فوقع هذا الكلام عند الامير فخر الدين في محل القبول ورأى فيه تشفي القلوب التي في الصدور فتوجه الى مدينة بيروت في شهر صفر^(٥) وفي غرة شهر صفر^(٦) انزل من الوزارة خليل باشا وتولاهما محمد طاشا وكانت ايام الكوائن وارسل اناشاً يربطون نهر

(١) وفي م وج ب : « احد اغا المذكور المال المزبور » .

(٢) وفي م وج ب : « وكان في ذلك الاوان بيكلريكية طرابلس على حضرة عمر باشا المشهور بالكتنجي » . ويقول الاستاذ مطوف في كتابه « تاريخ الامير فخر الدين » : « وفي تاريخ الخالدي المخطوط (الكتنجي) والمشهور بالميم عوض الـ » . ولكنه لم يشر الى النسخة الخطية من كتاب الخالدي التي اعتمد عليها ، ولم يذكر الاسباب التي تجعله يعتقد ان المشهور بالكتنجي بالميم .

(٣) وفي م وج ب : « فرد الجواب على ان الامير فخر الدين اذا ركب » .

(٤) وفي النسختين المشار اليهما : « الانيث » .

(٥) وفي م وج ب : « صفر الحبر » .

(٦) وفي م وج ب : « الشهر المذكور » .

الكلب حتى لا يروح احد الى طرابلس وجمع اهل الشوف جميعاً^١ واهل القرب والجرد والمقن وكسروان الى عنده بمدينة بيروت وارسل الى ولده الامير علي ان يجمع رجال بلاد صند وشاره والثقيف وصيدا ويرسل الى الامير علي ابن الشهاب ليأتي برجاله اليه ثم يضي بهم على اثر والده وتوجه الامير فخر الدين بالرجال التي اجتمعت عنده بمدينة بيروت وتول على نهر ابراهيم ومن نهر ابراهيم الى جبيل وبات تلك الليلة^٢ فوجد من جماعة يوسف باشا ابن سيفا في قلعتها بلوكباشيين وفي قلعة سرجيل بلوكباشيين آخرين فما تعرض اليهم ولكن تول عليهم وراسلهم على تسليم القلعتين فما امكن وظل^٣ الامير فخر الدين متوجهاً برجاله الى قرية اميون من معاملة طرابلس فبات فيها واصبح راحلاً الى قلعة بجنون وهي من^٤ بلاد الظنية وبات فيها واصبح راحلاً الى قرية قهولا وتوجه بنذبه مع جماعة من الحباله مقدار ثلاثماية رجل لكشف احوال عسكر فوصل الى مقابلتها عند غروب الشمس والاصفرار فجلسوا يتعاضون وعلى ابن سيفا يتعاضرون^٥ هل هو مقيم بعكار او طلع منها وسار فبعد مضي ساعة من الليل رأوا مقدار عشرة مشاعل خارجة من عكار الى الحصن فتعقب الامير فخر الدين^٦ ان هذه المشاعل الماشيه هي مع ابن سيفا فذل الامير فخر الدين عن مره ومشي قدام الطائفة وهي وراءه حلف ظهره اسكون الطريق ومره صعبة السلوك على الحيل وحلف جماعته ان لا يشتغل احد منهم بمكسب بل يستمروا خلف ابن سيفا الذي قصد المهرب فوصلوا الى عكار بحال الليل واستمروا خلفه على اثره بالحيل لكن الحصن من عكار دربان^٧ فراح يوسف باشا على الدرب الواحد والاحد والثلث^٨ على الدرب الاخرى فلما سمع يوسف باشا هرج الناس من وراء

١ وفي م وج ب : « وكادت امام كوايين فارسل الشيخ اما نادر الميادين وارابه وجماعته يروحون من ابراهيم حتى لا يروح احد الى طرابلس وكل من مر على الطريق يسكوه ويخبره منهم في برج نهر ابراهيم وجمع اهل الشوف » .

٢ وفي م وج ب : « وبات تلك الليلة جا » .

٣ وفي م وج ب : « وعلى » .

٤ في م : « وفي بلاد » ، وفي م وج ب : « في بلاد » .

٥ في م : « تعاضوا يتعاضون على ابن سيفا وتعاضرون » ، وفي م وج ب : « يعيدوا » وبده مثل م

٦ وفي م وج ب : « فتعقبوا جماعت الامير فخر الدين » .

٧ وفي م وج ب : « طريقين » .

٨ وفي م وج ب : « الاشغال » .

اطفا المشاعل واسرع بالسير ولم يلتفت الى المشاء وبما قد يدرك الدرب الذي سلكه الامير
فخر الدين هو درب القتل والاحمال وكسبت جماعته مكسباً زائداً عن الوصف^(١) من
اصناف الحرير والقماش وغير ذلك وادركوا سائر الحريم ولكن كان الامير فخر الدين
نبه جماعته ان لا يتعرضوا الى الحرم فاستمر الامير فخر الدين ومعه بعض ناس حتى وصل
الى قرية شدر^(٢) وقد كان بقي^(٣) غاب جماعته بمسكنين مشتغلين بالمكسب وكان ساكناً
بتلك القرية الشيخ مظفر وجماعته من حين صار كون الناحية فوقهم بينهم باليسل الضرب
بالبنق وحكموا على كتنظا الشيخ مظفر وخرجوه لكنهم لم يسكوه ولو مسكوه
لحل به الويل وذلك لان الحابل بينهم الليل^(٤) فلما تيقن الامير فخر الدين ان يوسف
باشا لم يسلك الدرب الذي سلكه هو عاد ليسلاً وجمع جماعته المتفرقة لاجل
المكاسب ودخل الى مكأر صبيحة تبار الاحد سابع عشر شهر صفر الحادي من السنة
المزبورة^(٥) فوجد الصكر المتأخر دخل الى مكأر بالليل وكان بها ارباق من مرمر مرفوعة
واكواب موضوعة وغارق مصنوفة وزراني مبثوثة لان يوسف باشا ما ظن ان الامير فخر
الدين يسافر في كوايين فاستمر يخالط وهو مقيم بمكأر الى ان وصل الامير فخر الدين^(٦)
الى قبولاً فعند ذلك شرع في الرحيل وما امكنه ان يصحب معه الا ما خف حمله
وغلائته وهو بالنسبة الى ما تركه قليل وكذلك اهل مكأر هموا لم يصعبوا معهم الا
ما قل والاقدام والشجاعة التي صدرت من الامير فخر الدين في تلك الليلة ومهاجمته في
الليل ما سبقت لاحد من قبله ولما كان الامير فخر الدين ومسكره قاذلين على قرية بنجمن^(٧)
توجه جماعة من قرية دير القمر لاجل المكاسب فصدفوا الامير محمد ابن حسين باشا بن
يوسف باشا الذي اذنته من بيت حبلاط شقيقة علي باشا الذي ركب على مسكر الشام
ومضى على السلطنة الشريفة^(٨) وصارت له الوقعة المشهورة مع الوزير مراد باشا وكان

(١) وفي م وج ب : « مكسباً عالياً زائداً من الحد والوصف » .

(٢) وفي م وج ب : « شدر » .

(٣) وفي م وج ب : « امر » .

(٤) وفي م وج ب : « وذلك الحابل بينهم الليل » .

(٥) وفي م وج ب : « المذكور » .

(٦) اسم الامير سابق من ل .

(٧) وفي م وج ب : « قريب » .

(٨) وفي م وج ب : « وصا على السلطنة الشريفة » .

الامير محمد اخذه جماعة من اتباع جده ليوصلوه الى مكّار^(١) فهزمهم واخذوا الامير محمد المذكور وجاؤا به الى الامير فخر الدين وعمره اذ ذاك خمس سنين فادخل الامير فخر الدين الى والدته التي في حارة سبر من معاملة الطنية يطيب خاطرهما ويعلمها ان ولدها عنده ليقرّ نازرها وارسل نقلها الى مكّار وفي هذا القوم انزل نشائجي^(٢) احمد باشا من ايام الشام قبل ان يدخل اليها وتولى مكانه مصطفى باشا الذي كان كنعنا نصح باشا وجا في جملة العساكر الموجهة على ابن من سنة حافظ احمد باشا فدخل الى الشام والامير فخر الدين في مكّار ولم يبق بها من جماعة ابن سيفا ديار وارسل الى ولده الامير علي بدخوله اليها وبفرار ابن سيفا الى قلعة الحصن وبثوله عليها وطلب من ولده ان يرسل^(٣) جميع من عنده من بلاد حفسد وبني متوالي صعبة الامير علي ابن الشهاب ليتوجه بهم الى عنده وان الامير علي يقصد في حارة اقزير ايلما فادخل الرجال صعبة الامير علي ابن الشهاب وجلس الامير علي ابن من في المكان المذكور واقام الامير فخر الدين في مكّار ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع نادى على رجاله بالتوجه الى صوب الحصن لاجل ابن سيفا وحصاره وكان ذلك اليوم مطر وتكاسلت الناس عن الخروج والمفر وما طلع معه مقدار الف رجل^(٤) من السكانيين واولاد العرب فتوجه الى شبرا وبات بها ومنها الى الحصن فلما قارب وحده جميع امرا بيت سيفا مجتمعين برجالهم^(٥) وصافين الاياتهم ومتهين لقتالهم ورأى الامير فخر الدين غالب رجاله ظلت^(٦) في مكّار وندم الذي ما تآنى حتى تجتمع جميع رجاله وما عاد يمكنه المناوذه ورؤودته نفسه على ذلك فتوكل على الله ومشي عليهم ودفع الحرب بينهم فاعطى الله النصر للامير فخر الدين وكسرم وقتل منهم عدة رجال ودخل يوسف باشا ابن سيفا وجميع اولاده واقاربه كالامير محمود وغيره الى قلعة الحصن واما الامير محمد واحوه الامير سليمان ولدا اخي يوسف باشا فلم يدخلوا القلعة بل

- (١) مكّار في م ابحا ، وفي ج ب : « الب الى مكّار » .
- (٢) وفي م و ج ب : « وفي هذا الوقت انزل البشنجي » .
- (٣) وفي م و ج ب : « ان يرسل له » .
- (٤) وفي م و ج ب : « فخر » .
- (٥) وفي م و ج ب : « بني » .
- (٦) وفي م و ج ب : « رجالهم » .
- (٧) وفي م و ج ب : « جت » .

استشراً متوجهين الى صوب بلاد جبله^(١) ودخل ايضاً الى القلعة الشيخ مظفر وابن الامير محمد والمقدمون من بيت الصواف مع جميع توابعهم ودخل الامير فخر الدين برجاله^(٢) الى بيوت الحصن وكان ارسل خلف رجاله المتأخرين في عكاز صغار الى عنده لاجل الحصار^(٣) وكذلك وصل اليه الامير علي ابن الشهاب وشرع الامير فخر الدين في محاصرة ابن سيفا واحاط بجميع جوانب القلعة وجعل يواظب بنفسه على المناديس والمعاصرة ويحث الناس عليها^(٤) ووصل اليه ايضاً عمر باشا بككارسكي طرابلس بجماعته في اواخر شهر صفر الخير وفي طائر شهر صفر طلوع ابن قلاوون متجئ الى جبلون وفي زمان المعاصرة جاء تقرير طرابلس لابن سيفا من قبيل محمد باشا الوزير على يد باكير اغا وفي هذا الترم توجه الامير يونس ابن الحرفوش وحاصر برج القيوانية الذي فيه جماعة ابن سيفا من السكانيين وتسلمه في ثلاثة ايام وطبطب ناحية القيوانية والمهرمل في هذه النقلة ولو اتكل الامير اليه لما حصل له^(٥) ذلك وجميع المغز والطرش الذي انهزم من بلاد عكار والحصن ضبطه واخذه لنفسه^(٦)

وارسل ابن الحرفوش اربع بلوكاشيه من سكانيته الى عند الامير فخر الدين الى الحصن لاجل المعاصرة وتصابق جميع من في القلعة من الحصار والمارق لانهم دخلوا القلعة على حين غفلة ولم يجدوا لتحصيل المارق مهله حتى قيل^(٧) انهم اكلوا لحوم الخيل لعدم وجدان الخبز عندهم فطلب الامير فخر الدين وعمر باشا من ابن سيفا ثلثية الف غرش

(١) وفي م وج ب : « حيله » .

(٢) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « رجاله » .

(٣) وفي م وج ب : « المعاصرة » .

(٤) وفي م وج ب : « ويحث الناس عليها وارسل بحال الليل الشيخ ابا تادر ابن المازن وصحبته عشر شباب من جماعته الاعاب واخفوا معهم حذرين طرال وتوجهوا الى الجسر الذي عند باب القلعة ربطوه بروس الاحبال واتوا بروس الاحبال الاخر الى المنابر ولم يتبقوا عليهم احراس من القلعة وشدوا الرجال الذي في المنابر في الاحبال لاجل عدم الخبز فامكن اضلاله لانه منع اليها احتياطاً لئلا ينهزم يوسف باشا من الحصار ووصل الى عند الامير ايضاً عمر باشا « الخ » .

(٥) وفي م وج ب : « حيله » .

(٦) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « الذي انهزم من بلاد عكار والحصن ضبطه كلها واخذها لنفسه » . وبنح هذا في م وج ب : « وفي زمن المعاصرة جاء تقرير طرابلس لابن سيفا من قبيل محمد باشا الوزير على يد باكير اغا وارسل ابن الحرفوش « الخ » .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .

مائة الف غرش وخمسين الف غرش للامير فخر الدين بسبب دينه الذي له عليه وهو الذي كانت جماعته تستدانته من جماعة الامير فخر الدين في مدينة استانبول وبسبب حصول مدينة بيروت وانغريز والبلاد التي ضبطها مدة ثمان شهور وهي مكتوبة على ولده الامير علي ودفع مالها للخزينة ومن جهة الطرش الذي كان عنده للامير وديعه ولم يردّها اليه ونظير المبلغ وهو مائة الف غرش وخمسين الف غرش الى عمر باشا من جهة ضبط المقاطعات المكتوبة على عمر باشا من معاملة طرابلس في مدة توليه لانه لم يضبط سوى المدينة فلما طال الحصار على ابن سيفا واشتد به الامر قال لولده الامير بلك " يا ولدي اذهب الى الامير فخر الدين وعمر باشا وتعهدهما بالمبلغ المزبور فقل ذلك لكن الحصار لم يرفع عنه لاجل قبضه " خشية رجوعه عن ذلك ونقضه

وفي اثنا ذلك توجه الامير فخر الدين من الحصن " بناية خيصال فقط وابتقى بقية المسكر على الحصار وراح الى عسكار " وارسل الامير محمد والدته بنت جنبلات الى حارة الساعه واحرق جميع بيوت وسرايا عسكار وعين المسلمين والقلاعين لهدم حارات ابن سيفا وكانت حارات معتبرات اخرج عليها اموال نظام " واستمر المقاتلون في هذا الهدم اكثر من شهر حتى هدموا حارقه وحارات توابعه واقاربيه فحصل لهم قهر واي قهر ما عدا حارة الامير محمد ابن الامير علي فانها لم تهدم ونقيت على حالها وذلك كما قيل كما تدعى كندان لان اول من بدا في حرق وهدم بلاد الشوف حين باشا ابن يوسف باشا هذا

والامير فخر الدين بعد ان بين لهم هذه الاحوال عاد في الحال الى العسكار وارسل للسكانيه الذي بين قلعة جبيل وقلعة سرجيل وهو على الحصن بالرجال والحيل ليلسوا اليه القلعتين المذكورتين فادمنوا ولسموهما بلا قتال وطلسوا منها وتوجهوا الى عند الامير فطالبهم على تسليمهم القلعتين من غير حرب ولا قتال واخذ بيارقهم وطايفتهم وفرقهم

- ١١ وفي م وج ب : « المكتوبة » .
- ١٢ وفي م وج ب : « بليك » . اطلب اخبار الامان للشيخ طوس الشديقي ، ص ٢٨٤ .
- ١٣ في م : « لاجل قبض المال » . وفي ج ب : « المبلغ » .
- ١٤ وفي م وج ب : « من الحصار الى عسكار بناية خيصال » الخ .
- ١٥ العبارة « وراح الى عسكار » ساقطة من م وج ب .
- ١٦ وفي م وج ب : « لهدم حارة ابن سيفا وكانت حارات مشجرة فاخذ عليها اموال كثيرة » .

على بلوكباشيته واعطى البلوكباشيه اصحاب اليساري دستوراً فراح كل منهم في حال سبيله مفرداً من خدمه وحاشيته^(١) وارسل الى ولده الامير علي ليرسل معطين وقلاعين لهدم قلعة جبيل فهدموها وكانت قلعة عطية الشان رفيعة البنيان من زمان الكفار واما قلعة سرجيل فانه وضع فيها جماعة ولم يهدم منها حجراً

ويرجع كلامنا الى احوال ابن سيفاً فانه لما تضايق حد الضيق ولم يجد له فرجاً من هذا المضيق رام القرار من القلعة لما امكن لكبر سنه وعجزه عن المشي فاستور مكانه ولكون القلعة مخاطة بالمسار فاما وجد مكاناً خالياً يخرج منه فجعل يرسل الامير فخر الدين وعمر باشا في دفعه للدرهم لعلها تكون لوجع حصاره كالمرامير فيرفعه عنه وكان قبل ان ينحصر في القلعة كاتب مصطفى باشا بكلوبكي الشام وكورد حمزة من اعيان بلوكباشيتها ومن محبيه الدين يصمد عليهم ويركن في جميع احواله اليهم وكاتب ابراهيم محمد باشا بكلوبكي حلب ورعد كلا منهم انه اذا جاء وفرج عنه يعطيه ما طلب فطالع^(٢) باشا الشام بمساكرها ووصل الى القصير من بلاد حمص^(٣) وابازا محمد باشا من حلب بجميع مساكرها الى مدينة حماه^(٤) وارسل كل من باشا الشام وباشا حلب للامير فخر الدين وعمر باشا في الترفع من ابن سيفاً ورجوع كل منهما^(٥) الى موضعه فلما وصلت هذه الاخبار الى يوسف باشا بالقائمة مع ناس دخلوها في الليل بالحفية قويت جوارته واشتدت شهامته وبعد ذلك صار معه الاتفاق انه بقبض مائة الف غرش نصفها للامير فخر الدين ونصفها الاخر لاسر باشا وارسل من بلوكباشيته الذين عنده ثلثاً اطلعوا المال المذكور من تحت الارض من مراعات الماخر لعلهم ان الناس يعلمون ان المال^(٦) لا يوضع في مشعل ثلث المواضع ونقل ولده الامير حسن فدفع المائة الف عرش لاسر باشا وللأمير فخر الدين ودفع^(٧) تسكاً بخمسين الف غرش لتعويض من اجارة الاملاك التي له في بيروت وانطلياس واعزير وضبطها الامير المذكور ودفع لاسر باشا تسكاً آخر بخمسين الف غرش

(١) وفي م وج ب : « دستور مراحوه حال سياهم مفرد من خدمه وحاشيته » .

(٢) هكذا في ج ب ايضاً . وفي م : « فدفع » .

(٣) وفي م وج ب : « الى القصير بلاد حمص » .

(٤) وفي م وج ب : « جمع مساكرها ووصل الى مدينة حماه » .

(٥) وفي م وج ب : « منهم » .

(٦) وفي م وج ب : « لعل الناس ان المال » .

يدفعها إليه في وقت حصاره فلما قبضت المائة ألف عرش قال الأمير فخر الدين لعمري باشا أنت عليك مال للسلطة وعليّ أنا مائة ألف ذهبيه خدمه للسلطان وسليمان أعا من جماعة حضرة الوزير عندك فترسل معه المائة ألف بما في ذمتي وقتك خبير من جلوسه عندك فاتفقا على ذلك وسلموه إياها وكتبوا له مكاتيب ووجهوه إلى الباب العالي ولما وصل المال المذكور إلى استانبول صار له قبول عند أركان الدولة ولم يصائبوا الأمير فخر الدين بكافة بل أرسلوا تشكروا منه على تحصيل ذلك

وبعد أن قبض الأمير فخر الدين المال من ابن سيف أرسل جميع ما كان عنده من العازق والمأكولات إلى يوسف باشا وإلى الشيخ مظفر مع ناس من جماعته إلى قلعة الحصن فكان لها موقع عظيم عندهما لأنها كانتا متضابقتين لذلك ورحل الأمير فخر الدين وعمر باشا من الحصن نهار الخميس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وألف بعد أن صار حجاج وتمسكات ومباراة بسبب يوسف باشا والأمير فخر الدين أنه ما عاد أحد منها يستحق عند الآخر شيئاً وتزلا في القيمة ومنها إلى طرابلس نهار السبت ثاني وعشرين الشهر المذكور وصار من الأمير فخر الدين ضغط كلي لسككاته وعشيرته^(١) ولم يمكن أحداً يأخذ لأحد شيئاً من مدينة طرابلس ولا من جيرانها سوى بعض طرش وممر وجاموس نقله العشران من بلاد الحصن^(٢) وعكار وناحيتها لما كان الحصار على قلعة الحصن وأقام الأمير فخر الدين بمدينة طرابلس إلى يوم الخميس سابع وعشرين الشهر المزبور وتوجه هو والعشير إلى برون^(٣) وأبقى السككاته عند عمر باشا يطلبه إياهم من الأمير ويمن عليهم مصطفى كندغا فصبطهم

وفي هذه القرية قل الأمير جميع العشير وراح كل منهم إلى بلده^(٤) وإلى أهله وولده وأقام هو بعض أيام بطيب خواطر أهالي بلاد البرون وبلاد حبيسل وودّهم إلى قراهم لأن الأمير ضمن المقاطعتين من عمر باشا وقبضه ما لها سلفاً وتمجيلاً^(٥) ورحل من البرون

(١) وفي م وج ب : « عشيرته ».

(٢) وفي م وج ب : « بعض طرش من بحر وممر وجاموس نقله المسكر من بلاد الحصن ».

(٣) وفي م وج ب : « ونوحوا [جميع] المشايخ صعبة الأمير فخر الدين إلى بيروت ».

(٤) وفي م وج ب : « في هذه القرية وأقل الأمير جميع المشايخ كل منهم وراح إلى بلده ».

(٥) وفي م وج ب : « وشجلا وولي الشيخ أبو تادرس المازن حاكماً في بلاد حبيسل والمقدم

يوسف ابن الشاعر على بلاد البرون لاه واحد الأمير ذلك القرية قطب حاطره وولاه على البلاد المذكورة لأنه من برون » الخ.

الى نهر ابراهيم ومبل على قلعة سرجييل تفرج عليها وابتقى بها بلوكباشيا فزل ولده
الأمير علي من حارة اغزير^١ للاقائه وتوحيها جميعاً الى مدينة يدرت بالجمع الغزير وجاء مع
الامير صحر الدين في هذه المرة الامير عباس ابن الامير احمد آل ابو ريشه^٢ والامير حسين
ابن النيس^٣ والامير دندن اخو الامير فياض والامير^٤ ابو الشام ابن عبدالله آل طوقان
بأهلهم وعربهم مطرودين من الامير فياض حاكم آل حيار^٥ فقام الامير فنو الدين يواجههم
ودا خلاهم يتاجون الى شي حتى اعطاهم وصادوا ضيوفه وتولاته وسبب عداوة الامير
عباس مع الامير فياض انه لمسا من حصرة الورد خليل باشا على حلب وراح شتى في
ديار بكر توجه الامير عباس ووالدته الحاجة اخت عبدالله آل طوقان^٦ الى عنده الى
حلب فاعطى الامير عباس منجى^٧ سلميه قتلها وجمع عليه سكراته وعمراناً فجا الامير
فياض من بلاد الجزيرة ونقطع دروب حلب والشام وحاصر الامير عباس في سلميه مدة
ثمان وعاد جا تقرير الى الامير فياض من جانب حضرة الوزير وطلع الامير عباس من
سلميه بالامان وظلوا الاماره المذكورة مطرودين من ذلك الآن^٨

واما يوسف باشا ابن سيفاً فبعد رحيل الامير عنه طلع من القلعة الى عكار وارسل
واده الامير حسن الى باشا الشام وحلب ودفع اليها الدرهم الموعود بها^٩ وقدر الذي دفعه
لمحمد باشا ابارا عشرة الاف فرس والى كتخداه النين^{١٠} والى مصطفى باشا الشام مقدار
ذلك غير ان الذي دفعه اليها اقل مما كانوا يملان وعاد كل منها الى مملكته وفي
العشر الاول من ربيع الثاني من السنة المذكورة وصل قهوجي من الباب العالي بحكم

١ وفي م وجج ب : « حان اغزير ».

٢ في م : « آل يوشيه » وفي جج ب احأ « آل يوشيه » على احوال وردت مصححة في النامش :
« ابو ريشه ».

٣ وفي ل : « النيس ».

٤ هذه الكلمة مأخوذة من جج ب ، وفي م : « والامير دندن اخو الامير فياض ابو الشام ابن
عبدالله الطوقان » . اطلب ايضاً اخبار الاجاب للتدقيق ، ص ٢٨٥ .

٥ وفي م وجج ب : « حاكم الحيار ».

٦ وفي م وجج ب : « عبدالله الطوقان ».

٧ وفي م وجج ب : « منجى ».

٨ وفي م وجج ب : « وظلوا الاماره المذكورة من ذلك الآن ».

٩ وفي م وجج ب : « الموعود لها ».

١٠ وفي م وجج ب : « والى كتخداه النين عرس ».

شريف سلطاني يتضمن تقرير يوسف باشا ابن سيف في ليلة طرابلس وفي نهار الخميس حادي عشر الشهر المزبور " خرج عمر باشا من طرابلس متوجهاً الى الباب العالي واستصحب معه جميع خيالة السكانية الذين كان ابقاهم الامير فخر الدين عنده ووصلوا معه الى حماه ثم عادوا الى استادهم مجبورين ولما مضى كتحدا ومشاة الطائفة بعد خروج عمر باشا توجهوا الى البترون ودخل الى طرابلس الامير حسن ابن سيف وبعده وصل والده " واستقامت الاحوال مدة على هذا الحال وتوجه الامير فخر الدين الى البترون الى عند سكانيته الذي هم بها فوصل الخبر الى طرابلس ان ابن من وصل الى البترون فصار عندهم فزع وخوف اشد ما يكون وتحصن بعضهم في القلعة وبعضهم في الابراج وما كان قصد الامير فخر الدين الرواح الى طرابلس وانما كان قصده الرواح الى البترون الى عند سكانيته وتعيينهم الى اماكن بقصدون فيها " وفسر في البترون حماده لينوها بالشيد والحجاره " وعاد الى بيروت محل سكنته فلما تحققت اهالي طرابلس رجوعه اطمأنوا وعادوا كل الى مكانه

وفي هذا الترم " جات مكاتيب من عثمان ياكوباشي الذي كان توجه مع الحريزة صبيحة احمد نغا قيوحي باشي خليل باشا الورى بجر فيها انه لما وصل الى استانبول وجد خليل باشا معزولاً وصار مكانه الورى السابق محمد باشا وانه سام تكملة مال ارسالية ثلاث سنوات للعزيزة العائرة وسبب عزل خليل باشا من الوزارة انه لما وصل بمساكر الاسلام الى بلاد الشام بعباس ودخل الى مدينة اردوبل وكان ارسل الشام عباس الى الورى اليه " بسبب الصلح وان الاحمال الحريز المتعاده عليه من قديم " يوصلها في كل عام وارسل الورى من قبله ناساً الى عند الشام لاجل ربط الكلام وفي عودة جماعة " حضرة

١١ دي م و ج ب : « حادي انهر المذكور » .

١٢ دي م و ج ب : « حسن باشا ابن سيف وبعده دخل والده » .

١٣ دي م و ج ب : « وتبينهم الى اماكن بتقووه فيها » .

١٤ دي م و ج ب : « وفسر في قرية البترون حماده لينوها بالحجاره » .

١٥ وفي م و ج ب : « الوقت » .

١٦ دي م و ج ب : « يبي » .

١٧ دي م و ج ب : « من قدم الزمان » .

١٨ هذه الكلمة مأخوذة من م و ج ب .

الوزير خليل باشا وجدوا في طريقهم اكراد وتركمانا من رعايا الشاه ولهم طرش فجازا^(١) واعلموا الوزير بهم فعين جملة بكالريكية وسناحق ومعهم عشرون^(٢) الف عسكري جرد خيل وتوجهوا الى اخذ المكسب من المذكورين فلما علم الشاه عباس ان جماعة الوزير سرروا على التركمان والاكراذ المذكورين تصور^(٣) في باله ان لا يذ ان يجي الى كبهم عسكر فجاء الشاه عباس بنفسه مع عسكره واكن قريب التركمان والاكراذ فلما وصل عسكر الوزير وكبسوا التركمان والاكراذ طلع عليهم الشاه عباس فكسرهم وقتل من العسكر ازيد من النصف وعادوا الى عند الوزير على اسوء حال ولذلك تفرق خليل باشا في بلاد العجم حتى قرب فصل الشتاء وفي معاودته تضايقت العسكر من قلة القوت ووقع عليهم الثلج في ارض روم^(٤) فانقطع من الثلج عساكر ما يعلم بها الا ان تعالي وفي هذه الفترة قتل الوزير كوجك كتمان بلوكباشي من بلوكباشية دمشق الشام واصله كان مملوكا لاهلي باشا ابن جنبلات وانهمز من عند استاده الى الشام ليلة اصبحت السكاينة بلرض مراد

في شهر جمادى الاولى^(٥) من السنة المذكورة صار بين الامير علي واهيه الامير احمد وادي الشهاب قال وقيل وكل واحد منها ارسل لئلا من جماعته الى بلاد الآخر يخرجون بها فصار بين الاخرين كون في مكان يسمى شوبا^(٦) فقتل منهم ناس من الجانبين فصارت الكسرة على الامير احمد وجماعته وكان الامير محمد ابن الامير علي المذكور حاضرا هذه السكاينة واظهر شجاعة حتى قيل انه كان سييا لهذه الكسرة التي انكسرت بها جماعة من الامير احمد المزبور وارسل الامير علي بنجر الامير فخر الدين ابن من ان الكون واقع بينه وبين اخيه فركب من مدينة بيروت وطلع الى بلاد الشوف وتوجه الى قرية مشخرا فسمع الامير احمد ابن الشهاب واهل بلاده بوصول الامير فخر الدين الى القرية المذكورة فرحلت اهالي وادي التيم حوب بلاد الشام وما بقي عند الامير احمد ابن الشهاب غير جماعته وقعد في حارقه برهشيا فارسل الامير فخر الدين متايجا من الشوف الى عند الامير

(١) هذه الكلمة مأخوذة ايضا من النسختين م و ج ب .

(٢) وفي م و ج ب : « ومنهم عشرون » .

(٣) وفي م و ج ب : « الى اخذ المكسب من المذكورين تصور باله » .

(٤) وفي م و ج ب : « ارض الروم » .

(٥) وفي م و ج ب : « وفي غرة جمادى الاول » .

(٦) هكذا في م و ج ب ايضا، وفي ل : « شوبا من وادي التيم » .

احمد واخيه الامير علي حتى يوقفوا بينها فصار الاتفاق ان ناحية وادي النج تنقسم قسمين بينها وكذلك ناحية اقليم الزيب من مقاطعات^(١) بلاد الشام كانت بيد الامير احمد فصار الشرط ان يرفع يده عنها ولا يضمنها من جانب خربة^(٢) الشام ويكون امرها بيد الدولة ولما تم ذلك عاد الامير فخر الدين الى بيروت وارسل الى مصطفى باشا بكربكي الشام واطلع مقاطعة نصف^(٣) وادي التيم الامير علي ابن الشهاب

وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة وصل مصطفى اغا قيرجي باشي السلطان عثمان نصره الله تعالى^(٤) حواله علي يوسف باشا طرابلس بطلب مال تلك الايالة فتكلم معه يوسف باشا ان يكون سبياً للصالح^(٥) بين الامير فخر الدين وبينه وان يرذ اليه ولد ولده^(٦) الامير محمد ابن حسين باشا ووالدته بنت جنسلاط وعين مع مصطفى اغا الامير موسى من اماره راس النجاش قلعا وحصل مصطفى اغا ومن معه الى مدينة بيروت تكلم مع الامير فخر الدين في ذلك فقبل كلامه فلم الامير موسى المذكور الامير محمد ابن حسين باشا ووالدته وجميع الاحمال والاتقال التي كانت معهم بحيث لم ينقص من ذلك ما قيمته الدرهم الففرد فاخذهم وراح بهم الى طرابلس وجا من قبل يوسف باشا بمقاطعات بلاد البترون وبلاد جبيل مدة اربع سنوات ورجعه يقبوض سالها عن هذه السنين المذكورة من جهة الحسين الف فرش التي دفع تمسكها للامير فخر الدين وهو محاصر في قلعة الحصن واما مصطفى اغا قيرجي باشي فانه تموق عند الامير فخر الدين لانه كان قصده^(٧) التوجه الى جهة الشام.

وفي غرة شهر رجب من السنة المذكورة عزل الامير احمد ابن الامير حمدان عن سنجق معلون والشيخ حمرو عن مشيخة حوران وتولى صبلون ابن قلاوون سنجق رومي وتولى علي مشيخة حوران الشيخ رشيد العربي ودخل كل منها الى محفل ولايته بسبب مسكر

(١) وفي م وج ب : « مقاطعة » .

(٢) هذه الكلمة مأخوذة من النسختين م وج ب .

(٣) وفي النسختين المشار اليهما : « نصف » .

(٤) وفي م وج ب : « نصره العزيز الرحمن » .

(٥) وفي م وج ب : « انه يكون السبب في الصلح » .

(٦) وفي م وج ب : « ولده » فقط .

(٧) في م : « قاصده » ، وفي م وج ب : « قاصدا » .

اليام والشيخ احمد الكتاني ومساعدته وكان مع ابن قلاوون بشير عم الامير احمد
وفتح البلاد حتى تمكن ابن قلاوون من دخولها^(١) ولما الامير احمد والشيخ عمرو فقد
طردوا من بلادهم وحاولوا الى بلاد ابن ممن وتزلوا في مرج الاصفر^(٢) ومرج عيون وجعلوا
عليه غاب اعتمادهم وقصدوا منه ان يكون مساعدا لهم في ردهم^(٣) الى بلادهم فقال
لهم انتم رايتم في سنة حافظ احمد باشا الذي صار علينا بسبب مساعدتنا لكم ولكن
كونوا في بلادنا^(٤) طابطين حتى نزل نعرض احوالكم للباب العالي ونحيب لكم اسكناً
بتقرير مناصبكم عليكم

وفي اوسط شهر رجب المذكور من السنة المذكورة وحل عثمان باركباشي من اسلامبول
لانه كان توجه بالحزينة سابقاً وصحبه مصطفى ياروش من قبل محمد باشا الوزير حواله
على مال الارساليه وتمكملت الماية الف ذهب ووصل ايضاً من جانب طرابلس مصطفى
اما قيوجي باشي حضرة السلطان عثمان الذي كان جاً سابقاً بسبب الصلح بين الامير فخر
الدين ويوسف باشا واخذ الامير محمد ابن حسين باشا من حارة الناعمة وعلى يده خلع الى
الامير فخر الدين والى ولده الامير علي واحكام مطلب مال

وفي اواخر الشهر المذكور وصل الى اسكلة صيدا علي باشا القيودان^(٥) وصحبه خمسون
مراياً واقام في مدينة^(٦) صيدا ثلاثة ايام وقدم له الامير فخر الدين وولده الامير علي
خمسة الاف غرش خدمه من غير خدمة المازق والماكل والفواكه وغالب من في الاغربة
من الصكر طلع الى مدينة صيدا للبيع والشرا ولم يحصل على احد^(٧) تنكيد من الجانبين
وارسل القيودان علي باشا المذكور يطلب من الامير فخر الدين الاجتماع والمقابلته به فارسل
له الجواب مع مصطفى اما قيوجي باشي يانا نحن ما نغز نفوسنا عن مقاتلتك لكن راينا
راياً نعرضه على حضرتك وهو اما اذا قابلناك وحضرنا الى عند سعادتك فان مسكنا لما

(١) وفي م وج ب : « منها ومن دخولها » .

(٢) هكذا في ج ب ايضاً ، وفي ل ج : « مرج الاصفر » .

(٣) وفي م وج ب : « ان يكون من عدالتهم في ردم » الخ .

(٤) وفي م وج ب : « القبطان » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .

(٦) وفي م وج ب : « الشري » بدلاً من الشرا ، و « لاجد » بدلاً من على احد .

هو لائق بعرضك وان لم تمسكتنا ودرجتنا الى مكاننا^١ دُعنا بحبك كلام وعتاب من ارباب الدولة السعيدة فاستمعن علي باشا هذا الجواب وما اعاد عليه هذا الكلام ابداً^٢ واعطاه عروضا على المراد باستقامة الامير فخر الدين وكان في اسكلة صيدا عليون فلنك افرنج كبير وفي داخله اربعون الف غرش ومال فاحتج عليه علي باشا القبودان انه قرصان ومن اهل المصيان فاحذره بجميع ما فيه من النقد والبضائع وسافر من اسكلة صيدا الى اسكلة صور وطلع الى عمارة الامير يونس ابن من التي بصور وكشف عليها لانه كان يلغهم انها قلعة فلم يجد بها شياً يشابه ذلك وعين عشرة اغربه الى اسكلة عكا فوجدوا بها شيطنة افرنج فرسايه فاخذوها بما فيها وعاد علي باشا بالاغربه الى اسكلة صيدا ومنها توجه الى اسكلة طرابلس وحده ابن سيف من غير حضور اليه وعاد الى اسلامبول وفي شهر شعبان المذكور من السنة المذكورة ولد للامير فخر الدين ولد ذكر من سرية جارية بيضا وسماه الامير منصور

وفي ثاني عشر شهر رمضان^٣ توجه الامير فخر الدين الى عكا لاجل جمع مال بلاد صدد ليدفعه للتخزينه لاجل مصارف الحج الشريف على جاري العاده وعيد عيد رمضان في المكان المذكور وعين مصطفى كتحدا الذي كان متسلمه ذلك الآن في صدد على الوقوف بعمارة المربع لانه موضع مربط اللصوص والخابئين^٤ وشد بها حشرين فدائاً وجعل نصفهم للامير احمد ابن طرباي على وجه التبركه لانها على حدود البلاد من ناحية^٥ ساحل عكا وجا الشيخ عمرو الى عند الامير فخر الدين الى عكا وهناك توجه هو واياه الى مدينة صيدا فطلب الشيخ عمرو من الامير فخر الدين المساعدة وان يقوم بحملته ويرجعه الى مشيخته فقال له الامير فخر الدين نحن ارسلنا مروضا الى الباب العالي وان شاء الله تعالى من قريب ثاني جماعتنا بالتقرير ونكون لكم من الماعدين في سائر الاحوال وكان عند الشيخ عمرو حدة مزاج فقال للامير فخر الدين نحن عجلتنا اليوم لان الان^٦ اوان طلوع

١) وفي م وج ب : « وهو انا اذا قاتلك وحضرنا على مساعدتك فان مسكتنا ما هو لائق برصك وان لم تمسكتنا ودرجتنا الى مكاننا ».

٢) ماقطة في م وج ب .

٣) وفي م وج ب : « وفي شهر رمضان ».

٤) وفي م وج ب : « سارة المربع لانه موضع مربط الخرابيه والخابئين ».

٥) وفي م وج ب : « على حدود بلاده ناحية ».

٦) هذه الكلمة ماقطة من م وج ب .

الجميع وياخذ صردفا الشيخ رشيد وتفتوت منفضا بالكلية فكاتب الامير فخر الدين الى
 مصطفى باشا الشام وعماكرها بسب اعطا الشيخ عمرو صرد^(١) فا امكن فلزم ان الامير
 فخر الدين ورنها من كيمه له^(٢) وقدرها ثمانية آلاف عرش حتى طاب خاطره وصبر الى
 ان جاءت جوابات العروض^(٣) من الباب العالي في اواخر شوال وصار لهم نصيب وتقررت
 مناصبهم عليهم وكان سبب اخراج هذه الاحكام المذكورة باكير اعما من توابع الوزير
 محمد باشا فلما وصلت الاحكام الى الامير فخر الدين بتقرير سنجق معلون على الامير
 احمد ومشيخة حوران على الشيخ عمرو ركب معهم وجمع جميع خيالة بلاده ووصل الى
 جسر الجامع بنا^(٤) على انه تلك الليلة يقطع الجسر ويتوجه الى معلون فلما سمع قلاوون
 والشيخ رشيد بوصول الامير فخر الدين الى هذا المكان طلعتوا من البلاد وبادروا الى
 ذلك فابن قلاوون راح الى الشام والشيخ رشيد توجه الى الامير مدليح الحياضي والامير
 فخر الدين نقل الى رجال الاربعين من ناحية التود ووجه الامير احمد الى سنجقه معلون
 والشيخ عمرو الى بلاد حوران وظلوا^(٥) ضابطين بلادهم وعاد الامير فخر الدين وجعل
 طريقه على مدينة صفد ومنها زل حتى يكتشف على عمارة تل المربع^(٦) فوجد مصطفى
 كتحدا ضيقاً في قرية شفا عمرو من قرانا ساحل مكاً فلما رأى الامير فخر الدين انه ما
 صار تم شمل ولا انجاز نصب خيمته على التل ووقف حتى يكمل عمارة سورها فاقام بها
 شهر ذي القعدة فضعف الامير فخر الدين لكون المكان المذكور وخم وكذلك كل من
 كان معه ضعف فظل مكابراً حتى تم بنيان السور^(٧) وبعض بيوت وجاء الى عنده الامير
 طرباي ابن الامير احمد الحياضي ومعه فرس تقدمه وصار محبه ومودته وراعه الامير فخر
 الدين وعاد الى عند والده وتوجه الامير فخر الدين من تل المربع^(٨) الى صور ولقاء ولده
 الامير علي الى صور وتوجها جميعاً الى صيدا

(١) وفي م وج ب : « وصرده » .

(٢) ساقطة من م وج ب .

(٣) وفي م وج ب : « العروض » .

(٤) في م : « حرا » وفي ج ب : « موى » .

(٥) وفي م وج ب : « وظلوا » .

(٦) وفي م وج ب : « تل المربع » .

(٧) وفي م وج ب : « السور » - اصله

(٨) وفي م وج ب : « تل المربع » .

ذكر الحوادث

الواقعة في اثنا ستة تسعة وعشرينه واثني

وفي عرة شهرائه المحرم الحرام^(١) من السنة المذكورة عُزل مصطفى باشا الذي كان
 كمتخداً نصوح باشا سابقاً من اياالة الشام ودخل الى الشام المتولي الجديد^(٢) سليمان باشا
 المعروف عن بكتار بكية بضداد فارسل الامير فخر الدين وولده الامير علي لسليمان باشا
 المذكور خدمة الاستقبال ثلاثة الاف عرش واكتفداه خمس مائة عرش وفي الشهر المذكور
 جاء الخبر ان الامير فياض حاكم عرب آل ابو ريشه توفي واخذ منصب بعده^(٣) ابن اخيه
 الامير مدليج ابن الامير ظاهر لان ابن الامير فياض الامير سيف ما راوه لايقاً للمنصب^(٤)
 وابنه الامير حين كان دون البلوغ وفي الشهر المذكور راسل الامير فخر الدين الشيخ
 مظفر الذي هو تارح عند ابن سيفاً بعد ان صارت المكاونه بينهم وبين الامير علي ابن
 معن علي عين الناحية واعطاه قولاً ولما نأى وجابه الى عنده واعطاه حكم بلاد الجرد لان
 اصله منها واحداً من قديم حكاهم بها^(٥) فعين الامير فخر الدين الشيخ مظفر المذكور
 يديه وارمغان الى الامير مدليج لان كان بين الامير المذكور والامير مدليج معرفة قديمة
 واثمان وعهود من سنة راح الامير فخر الدين الى كلس واعزاز^(٦) مع دولة الشام فارسل
 الامير مدليج بتشكر من الامير فخر الدين وارسل له فرساً مع الشيخ مظفر
 وفي شهر صفر من السنة المذكورة جهز الامير فخر الدين خمسين الف عرش لجانب

(١) وفي م وج ب : « وفي عرة شهر محرم الحرام » .

(٢) وفي م وج ب : « اياالة الشام المتولي الجديد » .

(٣) وفي م وج ب : « بدته » .

(٤) في ل : « واخذ منصبه بعده ابن اخيه الامير مدليج ابن الامير ظاهر ابن الامير فياض الامير
 يوسف ما راوه لايقاً للمنصب » . وقد ورد فوق الكلمة فياض، وبها وبين العبارة الامير سيف، بخط
 غريب، الكلمة « لان » . وفي م : « واخذ منصبه بدته ابن اخيه الامير مدليج ابن الامير ظاهر
 لان الامير فياض الامير يوسف ما راوه لايقاً للمنصب » . وفي ج ب : « واحد منصبه بدته ابن
 ابن اخيه الامير مدليج ابن الامير ظاهر لان الامير فياض له الامير سيف ما راوه لايق » .

(٥) وفي م وج ب : « حكاهم » .

(٦) وفي م وج ب : « كلز وعزاز » .

الباب العالي صعبة مصطفى پلويش الخوااله واعطاء تفسيره ثلاثة الاف غرش وعين معه من ماليكه يوسف اغا ومحمد اغا ابن الكاور وكذلك عين معهم محمد بلوكاشي الفشاني وعين معه حسين خيالاً من طابقة السكاية^(١) ليوصلها الخزينة الى جسر ميلس والخمسون الف غرش المذكورة منها خمسة وعشرون الف غرش من ارسالية سنة الف وثمانية وعشرين وعشرون الف غرش^(٢) خدمه لمحمد باشا الروزي وخمسة الاف خدمه لباشا الدفتردار وتوجهوا الجميع بالخرينة على ديب بطيك فلما وصلوا الى اسلامبول وحدوا محمد باشا عزل من الوزارة لعلهم وتولاهم علي باشا الذي كان قيوداً وجا الى اسكفة صيدا في السنة الماضية وتوجهوا جماعة الامير فخر الدين الى عند محمد باشا وعرضوا عليه المكاتب والخدمة المرسلة اليه فلم يرض^(٣) ان يقنارل منها شيئاً وقال بيت ممن جرافاتي ومرادي ان يعرفوا الذي عليهم والذي لي عندهم ما يروح فتوجهوا جماعة الى من وسلموا الحسين الف غرش بناتها الى الخزينة في ديوان حضرة السلطان بحضور علي باشا الروزي واخذوا تمسكاً بوصول مال الارسالية وتمسكاً ثانياً بوصول خمسة وعشرين الف من المتبقي من المائة الف ذهب الخدمة واقام يوسف اغا ومحمد ابن الكاور في اسلامبول^(٤) لاجل تجديد برأت السنخية والزعامات باسم السلطان مثان الى ان وصل مصطفى كتنخدا الى اسلامبول على ما نذكره ان شاء الله تعالى.

وفي شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة صار بين الامير فخر الدين ويوسف باشا ابن سيف مراسلات ومكاتبات في الصلح والاصلاح والماضي لا يُعاد لان يوسف باشا ما ترك من حبه شيئاً من الشكايات على الامير فخر الدين ابن من حتى ارسل ابنه الامير حسن الى الباب العالي صعبة باكير اغا فيوصي باشي الوردي فا افاده من ذلك شي فرجع الى مصالحة لامير فخر الدين ابن من فارسل يوسف باشا ابن اخيه الامير محمد الى عند

(١) وفي م و م ج ب : « ثلاثة الاف غرش وعين معه من البلوكاشية محمد بلوكاشي الفشاني وعين معه من ماليكه يوسف اغا ومحمد اغا ابن الكاور وكذلك عين معهم حسين خيالاً من طابقة السكاية ».

(٢) وفي م و م ج ب : « سنة الف وثمانية وخمسين الف غرش » الخ.

(٣) وفي م و م ج ب : « قبطاً » و « مرسوله » و « ظم برضا ».

(٤) في م : « خدمه يوسف اغا ومحمد ابن الكاور في اسلامبول » ، وفي م ج ب : « الخدمة وظلوا مستقيمين يوسف اغا ومحمد ابن الكاور في اسلامبول ».

الامير فخر الدين فلما وصل الى بيروت توجه مع الاديير فخر الدين الى صيدا الى عند والده
الامير علي وصارت جميعه في مدينة صيدا وكان يوسف باشا اوصى الامير محمد علي كلام
يحكيه للامير فخر الدين بسبب رجوع بلاد القرون وبلاد جيل وان يؤهل الامير بلك
ابن يوسف باشا بكرمة الامير فخر الدين^١ ويوقفه في حارة اعزير ليحصل بذلك المصافاة
فلما سمع الاديير فخر الدين هذا الكلام نفر خاطره منهم وتغير مزاجه واسمع الامير
محمد كلاماً فيه تهديد^٢ ووعيد وقال لهم انتم ارسلتم اشتكيتم علينا في الباب العالي
وجيتم اليكنا بهذا الكلام البعيد ولكن انا عندي مائة الف زياده في ايلة طرابلس وفي
الحال عين مصطفى كتحدا بتوجهه الى اسلامبول يدافع في الباب العالي شكاية^٣ يوسف باشا
وكواخيه ويجهده في كتب ايلة طرابلس على الامير فخر الدين وان لم يمكن ذلك والا
تكتب على حين باشا الجلالي المتاد لاختطط طرابلس^٤ فتوجه مصطفى كتحدا الى
جانب اسلامبول على درب بعلبك واما الامير محمد ابن سيفا فعاد الى طرابلس الى عند
عمه يوسف بك فلما وصل مصطفى كتحدا الى اسلامبول وجد علي باشا القيودان صار
وزيراً اعظم كما اسلفنا^٥ فعث على باشا مصطفى كتحدا وحرص عليه بسبب مال ارسالية
سنة تسعة وعشرين والى وبالقدير كان الامير علي اوسق مركبين من الصايون وارسلها
مع غلامه الى اسلامبول ففي الحال ابيع الطميع وقض مصطفى كتحدا مال ارسالية
السنة المذكورة بالتمام واخذ التسك بذلك وتخلص من الكلام^٦
ثم استدان عشرة الاف عرش ودفعها خدمة للوزير من قبل الامير فخر الدين وولده

(١) وفي م وج ب : « بسبب رجوع القرون وبلاد جيل وان يوصل الامير ملك ابن يوسف
باشا بكرم فخر الدين » .

(٢) وفي م وج ب : « كلام تهديد » .

(٣) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب . « شكاية في » .

(٤) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « وحرصه يتهدد في كنية ايلة طرابلس على الامير فخر الدين
وادا ما اسكن منك ذلك اكتب الى حسين باشا الجلالي المتاد الى اخذ طرابلس » .

(٥) وفي م وج ب « قدما » .

(٦) هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « صار وزيراً اعظم كما قدما فعرض الوزير على وصول
مصطفى فارس وراه فعرض عليه للكاتب فطلب من مصطفى مال ارسالية سنة تسعة وعشرين
بد الاث و كان الامير علي واسق من الصايون مركبين وارسلها مع غلامه الى اسلامبول فباعوا الصايون
وقضى مصطفى كتحدا مال السنة المذكورة بالتمام واخذ تسكك ثم استدان » الخ .

الامير على وتكلم مع حضرة الوزير علي باشا في احوال ابن سيفا وفي مال الخزينة المنكسر عليه وبين له الزيادة على ايلة طرابلس في كل سنة فرضي الوزير بكتبتها على حين باشا الجلالى فكتب ايلة طرابلس مع الزيادة عليه وكتب سنجية جبله واللاذقية على مصطفى كتخد حرمه لاستاده الامير فخر الدين واضطر حين باشا الجلالى الى دراهم يدفعها سلفا للخزينة من جهة الايلة التي كتبت عليه فاحتاج مصطفى كتخد ان يستدين فاخذ من خواجه مقصود من اعيان تجار اصطنبول اثنين واربعين الف غرش ودفعها مصطفى كتخد من جهة مقاطعات بلاد جبله الى حين باشا الجلالى وحين باشا دفعها الى الخزينة مما في دمه سلفا وتمعيلا واخرجوا احكاماً شريفة واورامر منيفة بهدم قلاع ابن سيفا وضبط ارزاقه وادزاق توابعه وان يكون الامير فخر الدين مساعداً في هذه الخدمة ومباشراً لها بحسن تدبيره وصنعه^١

فلما اطلع كواخى ابن سيفا الذي في اصطنبول على هذه الاحوال ارسلوا اعلوا استاذهم يوسف باشا بذلك فحين تحقق يوسف باشا ذلك ارسل ولده الامير حسن الى الامير فخر الدين ليدخل في رضاء وكان الامير على في ذلك الوقت بمدينة صدد يجمع مالها لارسل والده اليه ودعاه فاجتمعا بصيدا والامير حسن حاضر فصار نصيب في عقد نكاح الامير على ابن من على شقيقة الامير حسن ابن يوسف باشا بوكالة اخيها عنهما وكذلك صار نصيب في عقد نكاح الامير بلك ابن يوسف باشا على بنت الامير على ابن من لاييه وسلم الامير على صداق مخطوبته لايها الامير حسن عشرة الاف غرش وله الفى غرش وتوجه الى عند والده مجبور الحاصل وكان ذلك في شهر رمضان من السنة المذكورة وشرع الامير على ينظر فيمن يتوجه ليحيى بمخطوبته من مدينة طرابلس فطلع الذي عينه من صيدا الى النهر

(١) وفي رجب ١٠٢٩ : ثم استدان عشرة الاف غرش ودفعها خدمة الوزير وتكلم مع الوزير علي باشا في احوال ابن سيفا وفي مال الخزينة المنكسر عليه وبين له الزيادة على ايلة طرابلس في كل سنة ويكتبها على حين باشا الجلالى وكتب سنجية جبله واللاذقية حرمه الى استاده واحكى مع حين الجلالى مصطفى كتخد يدفع صاحب من المال سلفاً لاجل الايلة التي كتبت عليه ومن مصطفى كتخد كان سائل خواجه يقال له مقصود وهو من اعيان تجار اصطنبول واستدان منه اثنين واربعين الف غرش وسلمها الى حسن باشا الجلالى فدفعها للخزينة سلف لاجل مقاطعات ايلات طرابلس وجبله واللاذقية واخرجوا احكاماً شريفة واورامر قاطعة نفي ابن سيفا وهدم القلاع وضبط ارزاقه وادزاق توابعه وان يكون الامير فخر الدين متصرفاً في ذلك. وبلي هذا ياخذ في رجب ١٠٢٩ حتى المباركة :
٥ واربعين الف غرش ٤ (الصفحة ٦٣ من هذه الطبعة)

الاول مرحلة واحدة

وفي ذلك النهار من اواخر شهر شوال وصل مصطفى كتحدا من جانب اسلامبول الى اسكلة صيدا في مركب الى هذه الديار فاستقبله الامير علي وقصد ان يرسل بيروت الى والده ليعلمه بذلك فارسل اليه واعلمه وفي الحال ركب من بيروت فدا واجتمع به مصطفى كتحدا وذكر له الاخبار وجميع ما صار في الباب العالي من كتب ايالة طرابلس على حسين باشا الجلالي وسنجية جبله عليه وان على باشا مجتهد في قمع ابن سيفا فاعتمد رايهم انهم يخشون هذا الامر الى ان يعود الذي توجهوا لمخطوطة الامير علي ثم عاد الامير فخر الدين الى بيروت وارسل يكلم يوسف باشا انا اذا ارسلنا جماعتنا الى عندك ربما انك تعوقهم وتحتج عليهم بجمع رايه وقد قارب على حسين باشا الجلالي على الرد ورد الحواب واقسم بالله انه لا يصير لحمايتكم تعويق سوى مسافة الطريق فعين وصل هذا الحروب الى الامير في الحال ارسل المصين لذلك فعادوا بقضا المصالحه على احسن وجه وكذلك جماعة ابن سيف الذين جازوا من قبله مع كريمته اخذوا خلعهم ومعلومهم ولم يتعوقوا اصلا وكان هذا في شهر ذي القعدة الحرام من شهر سنة تسع وعشرين والالف

وشرح الامير فخر الدين في جمع الرجال من بني شئ وبني متوالي لمساعدة حسين باشا الجلالي على وجوب الامر الشريف العالي لانه كان وصل به مكتوب يعلم فيه انه قارب وصوله الى ارض حماه فتوجه الامير فخر الدين الى بيروت بنا على انه ثاني يوم يترجه الى ملاقاته وقبل ركوبه وصل قوجيان من طرابلس بصور احكام عليه بان ايالة طرابلس تقررت على يوسف باشا على عادته والساحق على اولاده لما تحقق الامير فخر الدين ذلك فل الرجال المتجمعين عنده والعشيران واقام في مدينة بيروت وحسين باشا الجلالي لحقه فخرجي من الباب العالي الى حماه ورجعوه منها وسب ذلك انه بعد طلوع حسين باشا الجلالي ومصطفى كتحدا من اسلامبول دخل كراخي يوسف باشا الى الوزير علي باشا على يد مصطفى اغا الذي كان حيا الى صيدا بسب دعوى الامير محمد ابن حسين باشا ووالدته وهو اذ ذلك اما بكچرية الباب وقال لحضرة الوزير ان حسين باشا والامير فخر الدين مرادهما ان يخربا ايالة طرابلس ويصير بذلك حيف على الرعايا اجمين وجعلوا لحضرة السلطان مصره الله مايتي الف ذهب خذمه ولحضرة الوزير ثلاثين الف ذهب وبذلوا في تقرير البلاد على يوسف باشا همتهم وارسلوا احكاماً بمنع حسين باشا الجلالي مع مصطفى اغا فخرجي ماشي اورير وتبين ايضاً لطلب مال الخدمة التي صار عليها الاتفاق ليقبضه ويوصله للمعزينة

فلما وصل مصطفى انا ليه اجتهد وقرط عليه وقبض منه للسلطنة مائة الف ذهبه وللوزير
ثلاثين الف ذهب وعاد بذلك الى جانب الورير

وفي الشهر المذكور عزل من بكتوبكيت الشام مصطفى باشا وتولاه سليمان باشا ومع
وصوله ارسل الامير فخر الدين وولده الامير علي خدموه على عادتهم بثلاثة الاف غرش
واستغداه خدمته

وفي شهر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة ورد الخبر ان علي باشا الورير توفي الى
رحمة الله تعالى وجلس في الوزارة العظمى حسين باشا يوستانجي باشا سابقا وكان حسين
المذكور سامع ورير فعمل عليه نظر السلطان عثمان فبعطه وريرا اعظم مع وجود من هو
احق والدم منه بذلك

وفي سنة تسع وعشرين والف وقع طاعون عظيم في مدينة الشام وببلادها حتى صار
يخرج من مدينة صيدا وببيروت وصفد في كل نهار من كل مدينة نحو خمسين جنازة وتوفي
الامير يونس ابن معن في هذا الطاعون ولدان الامير نجم والامير حسن

ذكر الحوادث

الواقعة في ايام سنة ثلثين بصر الالف

وفي المحرم الحرام من السنة المذكورة قدم الامير حسين ابن الامير يونس ابن الخروش
وكواخي والده وجماعته الى عند الامير فخر الدين ايدوت خاطين كريمة الامير فخر الدين
بلاير احمد ابن الامير يونس المذكور فتوجه الامير فخر الدين الى مدينة صيدا وقضى لهم
مرادهم وعاد كل منهم بمحاصل له من المجازاة وارسل كريمة مع المتصنين من اعيان
جماعته وتوجهوا الى قب الياس وجا الامير يونس ولانقام بها وراعى جميع الذين توجهوا من
قبل الامير فخر الدين حق رعايتهم وعادوا الى استادهم

وفي شهر صفر من السنة المذكورة ارسل الامير فخر الدين مصطفى كتمغداه الى عند
يوسف باشا لشكار يطالبه بالاثنين واربعين الف غرش التي استدانها من الخواجه مقصود
من اسلامبول لان بعد عزل الجلالى حين باشا عن طرابلس وتفرجها على يوسف باشا صار

المبلغ المزبور في جهة يوسف باشا فلما وصل مصطفى كتنخدا الى عنده لمكاد راعاه وارسل معه الجواب انا ارسلنا الى الباب العالي فحجب تمسك من الخزينه بالمبلغ المزبور فاذا جا التمسك^١ نوى المال وعين الامير موسى من داس الخاش حتى يرد هذا الجواب للامير فخر الدين فلما وصل الى عنده وسمع جوابها علم ان قصد يوسف باشا المطاولة والمطالعة وفي الحال مسك الامير مرسى وحسه في حبس قلعة بيروت وهيئة حتى يجي المال لانه كفيل ذلك هو وباكير اغا فلما بلغ يوسف باشا مسك كتنخدا الامير موسى المذكور ارسل خمسة عشر الف غرش نقد وبشرة الاف غرش رهونات^٢ مثل مرصحات وصينه وطلب المهلة بالباقي الى وقت آخر فكتب حجج في مدينة بيروت بالذي وصل وبالباقي واطلق الامير موسى وعاد الى استاده والمبلغ الذي جا من يوسف باشا سلمه الامير الى باكير اغا ووكيل الخواجة ، قصدوا وتوجهوا به الى اسلامبول عيرون الخاطر لانه لولا معاونة الامير فخر الدين لهم كان ضاع عليهم هذا المال لان على يوسف باشا جملة كرات لايمان تجار اسطنبول

وفي شهر ربيع الاول من السنة المذكورة صار الاتفاق بين الامير فخر الدين والخواج كيوان وكورد حمزه من اعيان بلوكباشية الشام وباقي صاكرها هوما ان يملعوا من بينهم الشقاق ويتركوا النفاق ليكونوا شيا واحدا عدوا احدهم عدو لهم جميعا وصديقه صديقهم وبعده توجه كورد حمزه بلوكباشي الى حمص وصادر بناكد ابن سيفا بسبب سنجق حمص وهو ولده^٣ الامير عمر ابن يوسف باشا لانه صار من كتنخدا تطاول على قراياه واستمر يباكد يوسف باشا حتى ارسل الى ولده الامير عمر واثرمه بقتله حتى امكن ان يسترضي خاطر كورد حمزه بلوكباشي وبعد ذلك ضبط قراياه وجمع محصولها وعاد الى الشام وجاء رشيد شيخ السردية من بلاد الحيارى الى عد عرب الجبل في اللجاء وصارت عرب الجبل تتطاول على قرايا النروطة فركب عسكر الشام لكبيهم فامكنهم طاقهم وعادوا وعاد الشيخ رشيد الى بلاد الحيارى ونزل على بحيرة حمص وظلت^٤ المحبة متحدة بين الامير والخواج كيوان ومن ذكر معه وعطاياه اليهم واصله فغرم الامير فخر الدين على الاجتماع

١ وفي م : « فاذا التمسك » قط ، وفي ج ب : « فاذا التمسك وصل » .

٢ وفي م وج ب : « رهونات » .

٣ وفي م وج ب : « وهو وولده » .

٤ وفي م وج ب : « وبنيك » .

بالامير احمد ابن قانصوه يجبل مبلون بسبب احوال متعلقة بقلمة كرك الشوبك ووصل الى صيدا وقفل رحيله منها جاءت مكاتيب من الحاج كيوان وكورد حمزه وعساكر الشام ان مرادهم كبس الشيخ رشيد في بلاد حمص وذكروا انهم جاءوا للشيخ " عمر وورد خيل الى عندهم وطلبوا منه ان يتسم لهم الامر بارسال " من عنده من الحياة الموجوده وانهم يلاقونهم الى مدينة بطبك المصوده فتعوق عن مقصده وارسل اليهم جميع الخيل وكانت اكثر من الف وعين عليهم مصطفى كنهذا واجتمعوا ببطبك وساروا الى القصير ونقلوا من القصير الى الرمامه فصار من السكر تخريب على تركان قازلين على الدرب فاعتاخ الحاج كيوان ورجع من ساعته وعاد كل من كان معه الى اماكنهم وفي الشهر المذكور من السنة المذكورة توجه فروخ باشا امير الحاج الى الباب العالي وسبب رواحه ان سليمان الفا قرلر اعطى ما حج وقع بينه وبين فروخ باشا الاتحاد والمحبه وكان قرلر اعطى المذكور حزن للسلطان عثمان ان في طريق الحاج مكانا يسمى المظلم يحتاج الى قلعة لمنع العربان عن استقا الا من يركها ويستمر ليتفجع الحاج " به فترفع هذا الكلام عند السلطان في محل القول وراى ان من المقول فقال ومن يصلح لهذا الامر فقال فروخ باشا المذكور له قدرة على مباشرة ذلك فادخل خلفه بهذا السبب وليس فيه عجب فتوجه الى الباب العالي وصحبته الامير بشير عم الامير احمد ابن قانصوه وجعل يلزم العلماء والمرائي وعاد له في استبول حظ كبير وارسل اليه السلطان خمسين الف غرش لبناء القلعة المذكورة وترجى من السلطان عثمان تقرير سنجق عجلون على الامير بشير وعلى الشيخ رشيد مشيخة حوران محقق رجاء واعطاء ما تناء وانما حصل فروخ ذلك ليميناء في ما تدب اليه من حمارة القلعة ولكونها " من هواه فعاد فروخ باشا وصحبته الامير بشير من اسلامبول في شهر جمادى الآخر من السنة المذكورة واخذ تحاريل من سليمان باشا الشام بسجعية عجلون ومشيخة حوران على موجب الاوامر التريضة وطرد الامير بشير ابن اخيه الامير احمد فتوجه الى بلاد حمص فلما تمت لبشير الامور ارسل جا بالشيخ رشيد من عند الحيدري وطرد الشيخ عمرو فلما وصل الى القبيطره قاصدا بلاد

١١ وفي ل : « الشيخ » .

١٢ وفي م وج ب : « بالارمالية » .

١٣ وفي م وج ب : « الحاج » .

١٤ هكذا في م ب ا ب ، وفي ل : « لكونها » .

صعد قام عليه سوابيها واخذ من مربه بعض غنم فعاتت العرب فزعت عليه وحلصوا غنمهم منه^(١) واحذوا منه خيلاً وغنماً واقلم عمرو والامير احمد في بلاد صفد

وفي شهر رجب من السنة المذكورة جمع ابن سيفا جميع اقاربه وجماعته من سككنايه واولاد عرب وعينهم صحبة ولده الامير حسن للركوب على الامير سليمان ابن اخيه بسبب ميله الى الامير فخر الدين لكن الطاهر ان الامير سليمان من حين تواليه على مقاطعة صافيتا ما اعطى عمه يوسف باشا شيئاً من المال المقرب عليها لا ما يخفف الميزان أو يشقه فلما وصل الامير حسن ابن يوسف باشا الى تل عأس ابقي الامير سليمان حريمه وسككنايته في برج صافيتا وتوجه هو بنفسه صوب بلاد جله الى عند مقدمي السككين من معاملة قدموس وارسل الى الامير فخر الدين يستنجد على عمه يوسف باشا فمضى الحال جمع الامير جميع رجال بلاده وسككنايته وتوجه بهم الى البترون قاصداً ابن سيفا ان^(٢) لم يرجع من الامير سليمان المذكور فلما تحقق يوسف باشا وصول الامير فخر الدين الى المحل المزبور ارسل ردّ ولده بجميع لرجال^(٣) الدين معه من تل عباس وارسل الى عند الامير فخر الدين الامير موسى من راس الحماش وهو من اعيان كواخيه ليقتدر للامير فخر الدين من ركوبه على ابن اخيه و... فعل ذلك ليومعه ويجرفه فيدفع اليه ما في ذمته من المال وذلك لمصايقته من احواله الذي عليه من قبيل حضرة الورير الاعظم حسين باشا وارسل يقول لعلنا ان مرادك ان لا تعارض^(٤) الامير سليمان رجعتا ولدنا الامير حسن وارسل مع الامير موسى مقاطعة بلاد صافيتا باسم الامير سليمان وخلعة ليحصل بها الاطمئنان فارسلها الامير فخر الدين الى الامير سليمان قلعها وعاد الى ما كان عليه وعاد الامير موسى من عند الامير فخر الدين الى طرابلس واخبر يوسف باشا انه فلّ رجاله وفي الحقيقة انما كان فلّ المشاء لا الحياه

وبعد ثلاثة ايام توجه الامير عمر الدين بجميع الرجال الموجودين عنده من سككنايه وعشير^(٥) على درب المسقية الى درب الحدث من بلاد بعلبك ومن الحدث الى المحر من

(١) وفي م وج ب : « فعاتت العرب قامت عليه وحلصته منه » .

(٢) وفي م وج ب : « ا » .

(٣) وفي م وج ب : « ارسل ولده بجميع الرجال » .

(٤) وفي م وج ب ولج . « مرادك لا امر » .

(٥) وفي م وج ب : « وعشيرة » .

بلاد نفسك ايضاً فلما^١ سمع الامير يونس ابن الحرفوش وصول الامير فخر الدين الى اطراف بلاد بعلبك صار عنده وهم وفزع واستمر مقيماً بمحمن اللبوة فلما علم الامير فخر الدين وهم الامير يونس ابن الحرفوش دكب في عشرة خيالة وتوجه انه يصل اليه بمحمن اللبوة حتى يطيب^٢ خاطره فتهايا له ما قصد ولقد صدق من قال ان الصدق يظب الرصد فصدف الامير فخر الدين الامير^٣ يونس في طريق اللبوة وسلم كل منها على صاحبه وعاد الامير فخر الدين وصحبته الامير يونس المذكور الى خيامه عند مسكره وجلس الامير يونس في خيمة الامير فخر الدين مقدار شرب فنبان القهوة وقسام قايلاً للامير المذكور مرادنا نروح^٤ نتدارك انكم العازق من اللبوة فقال له جاز فتوجه الى محمن اللبوة وما عاد ولا ارسل شيئاً من العازق ولا ابدا ولا اعاد

فرحل الامير فخر الدين من المجر الى الهرمل ومنه الى معان ومنها الى قرية شدرة من ناحية بلاد عكاك وجا الى صده الامير سليمان ابن اخي يوسف باشا لزيارته فبين معه الامير فخر الدين اناساً^٥ ليطلعوا ويحاصروا سكةاية عم الذي في حارات عكاك لان يوسف باشا جدهم بعد ان كان الامير فخر الدين خريم فحاصروهم مدة عشرين نهارة فلما فرغ عازق الذين في الحارات^٦ طلبوا التسليم والامان ليطلعوا فاعطاهم الامير فخر الدين الامان وطلعوا من الحارات وراحوا الى عند استادهم يوسف باشا الى طرابلس بالامن والامان فهدم الامير فخر الدين جميع الحارات التي جدها يوسف باشا في عكاك من جميع الجهات وابقى الامير سليمان بها وخمسة بلوكباشية من بلوكباشيته واسكنهم في حارة الامير محمد التي سمت من الهدم سابقاً وفي هذا الان لاحقاً وعاد الامير فخر الدين^٧ على بعلبك من درب النسيه الى مدينة بيروت المحمية واعطا الناس الذين كلوا معه دستوراً

١) وي م وج ب : « من بلاد بعلبك واجبا سمع » الخ .

٢) وي م وج ب : « يطيب » .

٣) وي م وج ب : « والامير » .

٤) ساقطة من م وج ب .

٥) وي م وج ب : « فبين معه الامير فخر الدين ابو تادد الحارون بجميع بلاد كروان بطلعوا » الخ .

٦) في م : « عازق الذي في الحارة » ، وفي م وج ب : « العازق الذي في الحارة » .

٧) وي م وج ب : « وفي هذا الان عاد الامير فخر الدين » .

كل منهم يروح^{١١} الى بلاده.

وفي شهر شعبان سنة ثلاثين وalf ووصل الى عند الامير مصطفى اما قيرجي باشي الوزير اعني اندي ارسله حين باشا حواله على يوسف باشا بطلب المال الذي في دمه واقام عنده مدة اشهر وهو يطاوله^{١٢} ولم يعطه شياً ومع مصطفى اما مكاتب من استاده الوزير خطابها^{١٣} لاین ممن ومضمونها انه يكون حواله على يوسف باشا في تحصيل ما عليه من الاموال لسلطانيه فوافق هذا الامر غاية مطلوب الامير المذكور فامثل الامر الشريف وجمع سككايته ورجال بلاده وقصد طرابلس ويوسف باشا وارسل طلب منه ائمال فاني ولم يذعن وتوجه الى ناحية جبله وتحصن انه الامير حسن بقلعة طرابلس وتواصه والسككايه^{١٤} بأبراج الاسكله ووصل الامير فخر الدين الى برج البحصاص^{١٥} وانما فيه مقدار عشرة يام بـ مكاتب ويواصل حسن باشا من جهة المال فما امكن الاطفا وكذلك طلب الامير فخر الدين من حسن باشا ابن يوسف باشا ان يبيع بالوكالة من ايده جميع الملك الذي شقاه من مخلفات الامير محمد ابن صاف بمدينة بيروت ومزرعة انطلياس وحارة اعزير واملاكها بالدراهم الباقية عندهم من جهة الخواجه مقصود ومن جهة الاثني عشر الف عرش التي دفعت في اسلامبول عن مال بلاد جييل والبترون فاني حسن باشا عن المبيع^{١٦} وارسل يشاور والده يوسف باشا الى بلاد جبله فرد له الجواب بانه وهكده في المبيع فكتب بذلك حجة منه^{١٧} قاضي طرابلس بحضور جميع المفتي والايان^{١٨} بجميع املاك بيت سيفا بمبلغ قدره خمسون الف عرش وارسل الامير فخر الدين الحجة المذكوره لي اسلامبول وبعتها على قاضي السكر^{١٩} وبعد كتب هذه الحجة اجتهد الامير فخر الدين

١١ هذه لكلمة ماقطة من م و ح ب .

١٢ وفي م و ح ب . « وهو يطاوله وباطله » .

١٣ وفي م و ح ب : « خطاباً » .

١٤ وفي م و ح ب : « وتواصه السككايه » .

١٥ هكذا في م و ح ب ايضاً ، وفي ل : « مرج البحصاص » . (راجع كتاب اخبار الايمان للشديان ،

ص ٢٩٠ : وتاريخ الدرجي (مخطوطة جامعة بيروت الاميركبة) ، ص ١٥٩

١٦ وفي م و ح ب : « المبيع » .

١٧ وفي ل : « على » .

١٨ وفي م و ح ب : « بحضور المفتي والايان » .

١٩ وفي م و ح ب : « وهداها الى قاضي السكر » .

على تحصيل المال الذي في ذمة يوسف باشا الى السلطنة عليه^١ فامتنع يوسف باشا وولده
 حسن باشا عن دفع ذلك^٢ هذا والامير فخر الدين تارل بالمكان المذكور توجه من جماعته
 ناس ليعملوا على^٣ النهر فطلس من الحاعة الذي في ابراج الاسكلة حياله وخطروا
 فرسانهم وصار فزاع من الحانيين^٤ وكايه خفيه وقتل من كل جانب اربعة رجال ثم عاد
 كل منهم الى موضعه فلما تحقق الامير فخر الدين من ابن سينا المطاوله وانه لا يدفع
 المال الذي يطلبه مصطفى اغا عي مصطفى كنعدا وطويل حسين بركاشي وجميع
 السككايه الذي تحت طوفته ان يهجموا على ابن سينا ويدخلوا الى طرابلس وعمل عليهم
 ميداناً وشرط ان لا احد يتعرض الى احد باخذ شي كلباً ما كان وكان مقدار
 السككايه ثمانية علفة^٥ فتوجهوا كومة^٦ واحدة صوب المدينة فلما وصلوا الى قرب باب
 السور طلع عليهم رشق بندق فقتل منهم اربعة قنص وكان بين سككايه ابن^٧ من
 رجل يسمى قوندنجي مصطفى^٨ فتملق بجايط السور وطلع اليه فراى اسفل منه من
 داخل السور فراشاً في الشمس منشوراً فالتى بنفسه عليه فوصل الى الارض سالماً ولم
 يحصل له اذى وترامى بعده من اخوان السككايه جماعة فلما تكامل في داخل السور
 مشرة انفس^٩ انهزمت اولاد حماده الذين كان اوقفهم يوسف باشا^{١٠} على باب المدينة
 المعط والحصار فتحصنوا بالقلعة وجماعة الامير فخر الدين تلوا كسروا الاقوال وفتحوا الباب
 ودخلت بقية^{١١} سككايه الامير الذي معه وتوجهوا الى حارة حسين باشا لتي بقرب القلعة
 فضربوهم من القلعة بالبندق فقتلوا بركباشياً يسمى براق ورجلين ثلاثة من جماعة
 البلوكباشية وجميع السككايه الذين دخلوا مدينة طرابلس مسكوا كلام استدهم ولم

- ١ وفي م وج ب : « الشريف » .
- ٢ وفي م وج ب : « عن ذلك الدع » .
- ٣ هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .
- ٤ وفي م وج ب : « وصار مرج للعايب » .
- ٥ وفي م وج ب : « تحت الحوفة » .
- ٦ وفي م وج ب : « حدة » .
- ٧ وفي م وج ب : « قندنجي مصطفى » .
- ٨ وفي م وج ب : « رجال » .
- ٩ وفي م وج ب : « الذي واقفين من طرف يوسف باشا » .
- ١٠ وفي م وج ب : « ودخلوا باقبت » .

بتمرضوا لاحد بشي

وفي نهار الاربعاء قلن يوم من شهر رمضان سنة ثلاثين و الف اذ كان متولي الشام ذلك الآن سليمان باشا دخل الامير فخر الدين^١ وصحبته مصطفى اعيا الخوالة والعشير وارسل خلف الامير سليمان وطبايعة السكانية الذين ابقاهم^٢ في حارة عكأر وشرع يحاصر قلعة طرابلس وبها حسن باشا^٣ وجميع اخوته مع حريمهم واستمر الحصار متواصلاً عليهم ولم يجدوا من يخرج عنهم وكان فيها من سكانية يوسف باشا الدين يقصد عليهم فقتلوا ثباتاً حسناً ومدلوا محمودهم في حفظ القلعة وفي يوم من الايام طلعت السكانية الذين في ابراج الاسكلة^٤ يتجادشوا بالقتال مع جماعة ابن ممن فركبت حماسته من غير طلع وحمى الحرب عند طرابلس الشيفة وكانت على جانب البحر في الارض المنكشفة وجماعة ابن سيجا متقنين بالتاريس فتضايقت جماعة ابن ممن حد الصيق ولوطال عليهم الامر لانصرفوا منهم لعدم المعين^٥ وقد قتل منهم في تلك الساعة عشرة من الرجال ومثلها من الخيل وصارت ناس مجاريح فلما سمع بذلك الامير فخر الدين وكب في مقدار خمسين خيلاً من طرابلس الحديدية وتوجه اليهم مثل هبوب الريح واخذ معه يريق السكانية ومع وصوله سحب سيفه وركض بنفسه^٦ على سكانية ابن سيجا ورجاله التي في التاريس وضرب البندق عمال من الجانبين مثل المطر ففي الحال^٧ قتلهم من مواضعهم وكسرهم بنفسه وحال بين المشاة والايراج وقد بطل الضرب بالبندق وما عاد الا الضرب بالسيف وقتل منهم جماعة مستكثرة واخذ عددهم ومكاسيهم وفر عابهم

(١) وفي م وج ب : « سنة ثلاثين والف دخل الامير فخر الدين » .

(٢) وفي م وج ب : « الذي كان ابقاهم » .

(٣) وفي م وج ب : « يحاصر قلعة طرابلس وكان اذ ذاك متولي الشام سليمان باشا وكان في داخل قلعة طرابلس حسن باشا » .

(٤) وفي م وج ب : « الذين في الابراج » .

(٥) وفي م : « وطال عليهم الامر وما انتصروا سم لعدم المعين » ، وفي ج ب : « وما انتصروا » والباقي مثل م .

(٦) وفي م وج ب : « وركض عليهم بنفسه » إلخ .

(٧) وفي م وج ب : « وضرب البندق عمال من الجانبين والراسر مثل المطر فلما راوا الناس ان اميرهم ركض والعاقبة تلك المصائب للتدليل الجميع ركضوا ركضت واحدة وانظمت الدنيا بالصياح هي الحال » إلخ .

وما أمكنهم^١ الوصول للابراج ألا بعد الجهد الحثيث والكبد الشديد فكان سبب هذه النصره^٢ ولجأه ابن سيف الكرمه ركض الأمير فخر الدين بنعمه وبمد ذلك عاد الى طرابلس متصوفاً وما عاد أحد خرج^٣ من الجلاء التي في الابراج لانكسارهم وذلهم التي حصلت لهم وكان الأمير محمد اخو امير^٤ لولاد اخي يوسف باشا ظل مقيماً في عمارة صير من معاملة الطيئه وارسل الأمير المذكور ولده الأمير علي الى الأمير فخر الدين لطرابلس بهدايا وكان الأمير فخر الدين تازلاً في حارة حبيب باشا وهي حارة مشتهره مكلفه نحو الخمسين ألف عرش^٥ فقتل يوماً من الايام من القلعة الى عند الأمير فخر الدين الأمير موسى من راس الخشاش ليتكلم معه في قضية الصلح ورفع القتال من بينهم فتكلم معه وعاد الى القلعة وذكر لهم عن الأمير فخر الدين انه يجلس في الايوان الذي يحكمه الضرب بالمدفع من القلعة وقال لهم اذا ضربتموه اصبتوه وكان الزمان زمان رمضان وصيام^٦ فقي وقت الفطور رموا ثلاثة مدافع على الايوان المذكور في دفعة واحدة فهدم جانباً من ترس الايوان ووقعت حجارته به^٧ ومع التقدير لم يكن أحد من الأمير فخر الدين ولا من جماعته في ذلك الايوان تلك الليلة فطر ولو كان فيه أحد لتضرر وانما كان الأمير توجه لعد مصطفى كتحدا لاجل كتابة مكاتيب فكان هذا من امجب الامايب فلما بلغ الأمير هذا الذي صار قال حيث كان مرادهم هدم حارتهم

١ وفي م وج ب : « ضرب البنوق » ، « ضرب قيف » ، « فر من نجا منهم وما أمكنهم » الخ .

٢ وفي م وج ب : « والكبد الشديد قل الأمير دحر الدين في ذلك اليوم فضلاً عما تعجز عنه الاطال الصناديد وثقل يده وسيفه حثكاً ما عليه مريد وبذلك المركاس حثي الشيخ ابو نادر الخازن في ابي جمال الدين ابن خروش من مراب كسروان وكان من التفرير عند ابن سيف وكان بينه وبين المذكور نصر قدم فقي الحبس قتل واخذ سلاحه وعطته وما كان سبب هذه النصره » الخ .

٣ وفي م وج ب : « وما عاد أحد ذلك الى طرابلس مع حمايته كاسيين وبالنصر على الاممدا فرحانين وما سمع أحد الا ويدعي حصرة الأمير وشي عليه على ما فعل ذلك اليوم وكيف امد الاعدا بذلك المركاض وما عاد أحد خرج » الخ .

٤ وفي م وج ب : « اخو الأمير علي » .

٥ وفي م وج ب : « سيرا » ، « لطرابلس هدايا » ، « حسين باشا ابن يوسف باشا » ، « نحو خمسين ألف عرش » .

٦ هذه الكلمة سقطت من م وج ب .

٧ وفي م وج ب : « ووقعت حجارته » خط .

فهو حين^١ علينا فانتقل ثاني يوم منها الى مكان آخر وعين لها معلمين وتلاميذ فهدموها وتركوها قاعاً مصصاً لا ترى^٢ فيها موطاً ولا امناً فندم من في القلعة على تلك القصة التي فعلوها وتحسروا على الحادثة المذكورة لانها كانت قليلة النظير ذلك تقدير العريز القديم .

وفي شهر رمضان المذكور توفي الامير احمد ابن الامير يونس ابن الحرفوش الذي كان متاهلاً بكربة الامير فخر الدين كما ذكرناه سابقاً وفي شهر شوال من السنة المذكورة توجه فرّوخ باشا الى مكة امير الحاج^٣ على عادته ومعه المهارية المينين على عمارة قلعة المعظم فتوفي في هذه الغرة في مكة المشرفة^٤

ويرجع كلامنا الى يوسف باشا ابن سيفا فانه لما توجه الى بلاد جبله ارسل الى الباب العالي يجبر ادباب الدولة والموالي ويعرض حاله عليهم ويتدخل لديهم^٥ لعلهم يرفعون عنه حوالة ابن ممن وهو يدفع المال الذي عليه وان ابن ممن ما مراده بمحاصر القصة اخذ مال وانما مراده ملكها وضما^٦ اليه فلما وصلت مكاتيبه الى الباب العالي كان السلطان عثمان نصره الله تعالى في السفر على بلاد الكفار وكان طالع السلطان عثمان^٧ الى السفر في غرة شهر رجب من السنة المذكورة وفي الشهر المذكور كان فرّوخ بك وصل الى اسلامبول وراح اجتمع بحضرة السلطان في ادرنه^٨ وكان القايم مقام نجانجي احمد باشا الذي تولى بكارية الشام حين مر من مصر معزولاً فعين مصطفى اغسا قرانة المفتي الاعظم في خمسة اغربة ليحوا الى اسكدة طرابلس ويضعوا حوالة ابن ممن عن ابن سيفا ويحصلوا المال منه وكان يوسف باشا بعد ارساله العروض الى الباب العالي جا الى عند جماعته التي في ابراج الاسكدة وارسل الى لولاه الامير عمر والامير قاسم واقاربه ان يحموا الساكن في قرية البقيع فجمعوا ذلك منهم ارسالاً بك ابن علي باشا ابن حلوان والامير ناصيف ابن دندن من عرب آل ابي ريشه وتركمان السوربة وغيرهم من بلاد

- ١ وفي م وج ب : « فحين » .
- ٢ وفي م وج ب : « لا تترك » .
- ٣ وفي م وج ب : « امير الحج » .
- ٤ هذه الكلمة مأخوذة من م وج ب .
- ٥ وفي م وج ب : « اليهم » .
- ٦ وفي م وج ب : « وردعا » .
- ٧ وفي م وج ب : « السلطان عثمان نصره الله » .
- ٨ وفي م وج ب : « وكان اجتمع في حضرة السلطان في ادرنه » .

حصى التركمان والبرمان وارسل الجميع الى الجون قاصداً قتال ابن ممن وكان من^١ عسكر ابن ممن فرقة كبيرة نازله على بركة البداري خارجاً عن طرابلس فوصلت اليهم الحيازة نهار الجمعة عرة شهر ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة فعلق الكون ووصل الخبر الى الذين في مدينة طرابلس من العسكر فكل من طلع بحاله من غير تلبس ولا معقوديه فن اجل ذلك حصلت لهم البلية وذلك ان جماعة ابن سيف لما راوا مكائثرهم عليهم وهجومهم اليهم اعطوهم هزيمة وكانت مكيدة عظيمة فتبعهم جماعة ابن ممن وقطعوا النهر البارد واذا بارسلان بك وجماعته مكثين في ارض شمره^٢ فطلبوا عليهم وكسروهم فتبعهم ارسلان بك وجماعة ابن سيف وكان في ظن الامير فخر الدين انها خيل خطافه تحطت وتمرد^٣ فلما رأى ان مرادها^٤ الحرب ركب من مدينة طرابلس وجاء الى النهر البارد فوجد جماعته مكسورين وجماعة ابن سيف وارسلان بك خلفهم منصورين فاستمر ماشياً عليهم بمقتوديته فعين تحقروا انه الامير فخر الدين نفسه وجعلوا عن جماعته المنكسرين وعلم الامير فخر الدين انه ما عاد يمكن لحاقهم وان الاولى تركهم لانهم خيل بلا ثقل ولا ازلام فترك اتباعهم وعاد الى مدينة طرابلس بسلام وفقد من جماعته في هذه الواقعة نحو اربعين رجلاً ولم يتحرك من الماريس احد من السككايه المحاصرين للقلعة وكان سبب تعريق الامير فخر الدين عن الطلوع في اول السكايته وصول كورد حمزه^٥ والحاج كيوان ومعه مقدار مائة رجل من البلوكباشية وايكچريه لانه كان ارسلهم سليمان باشا الشام للصلح والاصلاح وليرفعوا ابن ممن عن طرابلس

وفي نهار الكون وصل الى اسكلة طرابلس الخمسة اغربه المتمينه صعبة مصطفى اغا قريب المفتي الاعظم ليكونوا لابن سيف عوناً وعلى يدهم خلعة للامير فخر الدين واحكام يرفعه عن يوسف باشا واحالي طرابلس اجمعين وكان الامير فخر الدين ارسل الى اسكلة صيدا من يجي اليه بطيونين فرساوين تجار وحط فيهم خمسين مراً من سككايته

١١ حافظه من م و ج ب .

١٢ وفي م و ج ب : « شمره » .

١٣ وفي م و ج ب : « صلحوا اليهم » ، « حيلة » ، « وتاود » .

١٤ وفي م و ج ب : « فلما ان مرادهم » .

١٥ وفي م و ج ب : « وصل كرد حمزه » .

وامرهما بالوقوف قبالة اسكفة طرابلس لينبع من يجي اليهم^(١) من جهة البحر بالزاد والميرة فلما عاينت السككاه التي في الغليونين الاغريبه وقدمهم عليهم دخلهم الوهم فنشبهوا الى البر فانكروا وطلع من فيها خوفاً من وصول الضرر اليه فلما وصل مصطفى اغا قيوحي باشي السلطان في الاعره المذكورة طلع الى اسكفة طرابلس وحاً الى عند الامير فخر الدين والحلعة الشريفة معه والاحكام المنيفة تنمعه من المطالبة بالمال وتصره بالرجوع الى بلاده فامتثل ذلك غير انه قصد النصيحة وقال لمصطفى اغا قيوحي باشي ان يوسف باشا لا يجتني النصيحة واذا ارتفتنا عنه ما يعود بيطيكم المال لانه لا يقف عند كلامه مع الرجال وكان قبل وصولكم تعهد لنا بجمع^(٢) المال ودفعه لمصطفى اغا الحواله السابق وان كان صادقاً في كلامه يقضكم المال وخذوه في الامرة فنكون نحن قد تمتنا المصلحة والحكمة ونتوجه الى بلادنا فقال مصطفى اغا انه شرط منا بعد ثلاثة ايام من رحيلكم يقبضنا المال بالتام فقال الامير فخر الدين هذا لا يقف على كلام فرد له الجواب انتم ما بقا عليكم عهد لانكم جيتم هاهنا فروحوا مع السلامة هاهنا^(٣) فاجاب بالسمع والطاعة واعطى الامير فخر الدين مصطفى اغا المذكور الفين وخمماية عرش خدمة وطلع من مدينة طرابلس بجميع رجاله واحماله وانتقاله نهاد الحبيب سابع شهر ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة ووصل الى بيروت^(٤) بالسلامة وصحب معه الحاج كيوان وكورد حمزه بلوكباشي وجميع من معهم وقام بواجبهم واعطوا كل واحد من كورد حمزه وكيوان الف عرش واعطى بقية البلوكباشية والنفر الذين معهم من الاقشة والتقد مقدار ثلاثة الاف عرش وتوجهوا من هنده الى الشام على وجه رضى^(٥) واما يوسف باشا فطارول مصطفى اغا في املا المال حتى دخل موسم الحروب ودفع اليه من ذلك الشيء اليسير وفي^(٦) اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة لما طال الحال على الامير احمد ابن قاصوه

(١) وفي م وج ب : « قال » ، « ليسر من يي اليهم » .

(٢) وفي م وج ب : « يجمع » .

(٣) وفي م وج ب : « انم ما خا طيكم لوم ولا عهد لانكم حيم هاهنا فروحوا مع السلامة » .

فاحاب « الخ .

(٤) وفي م وج ب : « الى مدينة بيروت » .

(٥) وفي م وج ب : « الرضا » .

(٦) الراوي ساقطة من م وج ب .

والشيخ عمرو وشا^١ من الإقامة في بلاد ابن من توجهها إليه إلى مدينة بيروت يطلبان منه مساعدته لما كما حوت به عادته^٢ معها فكان جوابه لها أن كلًا من فروخ باشا والشيخ رشيد والامير بشير تصهد والترم معارة القلعة المذكورة وما يمكننا في هذا المحل نأتي بحركة ويجعلونا سبب التعطيل للعلماء^٣ وايضاً كان قد حصل بين الامير فخر الدين والامير احمد ابن قانصوه والشيخ عمرو بعض برودة^٤ بسبب قتل سلطان كنهذا الامير احمد المبرور وسبب قتله انه كان قد حصل منه بعض احوال اعطت الامير فخر الدين فاوجبت قتله فتوجه الامير احمد والشيخ عمرو من عند الامير علي غير رضا وسلا للقدر والقضا وراحا^٥ إلى بلاد الامير احمد ابن طرباي الحارثي فترقى الشيخ عمرو إلى رحمة الله تعالى بتلك البلاد وفي شهر ذي الحجة الحرام قام السنة المذكورة دفن في جنين^٦ وبعد وفاته توجه ابنه الشيخ حسين علي بلاد ابن من^٧ ويطبق والبتاع إلى عند الامير مدنيح الحيارى واما الامير احمد ابن قانصوه فانه توجه إلى الباب العالي قاصداً باكير اغا في تقرير مناصبه عليه ومساعدته عند الاكابر والموالي واقام في اسلامبول مدة من الزمان وفي رابع عشر شهر ذي الحجة ختام سنة الف وثلاثين^٨ ولد للامير فخر الدين من بنت الامير علي اخي يوسف باشا ابن سيفا ولد ذكر سئل الامير حسين

ذكر الحوادث

الرافعة في انا سنة واحد ومئتين وارب

وفي شهر المحرم الحرام من السنة المذكورة انزل عن ابالة الشام سليمان باشا وتولى مكانه مرتضى باشا وارضى^٩ بعدائه كل من كان عارسل اليه الامير فخر الدين ورائه

- (١) وادى الحظ ساقطة من م و ج ج .
- (٢) وفي م و ج ج : « وطلبان منه مساعدة لما كما حوت به عادة مساعدته منهما » الخ .
- (٣) وفي م و ج ج : « من العلماء » .
- (٤) وفي م و ج ج : « برودته » .
- (٥) وفي م و ج ج : « وتوجهها » .
- (٦) وفي ل : « جنين » .
- (٧) وفي م و ج ج : « توجهه إليه على ابن من » .
- (٨) وقد ورد هذا التاريخ بالارقام فقط في ل .
- (٩) وفي م و ج ج : « عزل » « وتولا » « رابعا » .

الامير علي خمسة الاف عرش خدمة على يد حاج كيوان وصار له ميل كلي الى بيت من
وحبه رابده عن حجة الولاية السابقة^(١) وفي عرة ربيع الاول ارسل الامير علي ابن الامير
فخر الدين ابن من مال الارساليه صبيحة عبدالرحمن چاويش الذي جا عليها حواله
وقدرها خمسة وعشرون الف عرش والى الورير الاعظم دلاور باشا اربعة الاف عرش
خدمة والى قايم مقام احمد باشا العلي عرش والى باش دفتدار باقي باشا الف عرش والى
كنخدا الوزير حماسة عرش والى رئيس الكتاب مجده افندي خماسة عرش وارسل خرج
تذكرة واحكام^(٢) خماسة عرش والى عبد الرحمن الحواله المذكور الف عرش خدمته

وفي شهر ربيع الثاني وردت احكام سلطانيه بزيينة البلاذ على العادة بسبب عود
السلطان عثمان نصره الله من غزا الكفار^(٣) وفي الشهر المزبور تواردت الاجار بان
السلطان عثمان مراده المجي الى بلاد الشام والوصول الى مكة المشرفة قصدا فرض
احج^(٤) ونيل اجوده وفي اواخر شهر جمادى الثاني مر حسين باشا الشهيد مرة على ميون
التجار والنيه وجسر بسات يعقوب وهو معزول من ايلة مصر وصحبته محمد بك ابن
فروخ المتوفى بمكة لما توجه بالحج اميرا^(٥) وقد كان اخذ مصطفى بك الشهيد بالبنكلى
سجق نابلس فارسل الامير فخر الدين الى طويل حبيب بلوكباشي الذي في عند ليزل
الاقدمات الى الثلاث منازل المذكورة ويقوم بحق واجبه فامتثل الامر ومثل ذلك ولما وصل
مره حسين باشا المذكور الى عمارة القنيطرة التي انشأها لالا مصطفى باشا فلقى ابنه باقي
بك المتوفى على العمارة المذكورة بالقيظرة ولم يخرج للاقائه ولا قام في خدمته بحق واجبه
لان جميع القرايا العامرة المذكورة غيرها سوانشة^(٦) القنيطرة وافتر باقي بك والعمارة بطلت
خيراتها المعتة المسافرى فملك الباشا باقي بك ومعه وضربه مايتى كراج وقال له سمعنا
انك تحب شرب التوت فجاءوا بمخللة وملوها تبناً واعطوها النار وطقوها في رقبة حتى
كاد يموت وبالحمد حتى شمع فيه الحاضرون واطلقوه ومن هناك توجه حسين باشا الى

(١) دي م و ج ب : « الباشاوات الساجه » .

(٢) دي م و ج ب : « حرج التذكرة والاحكام » .

(٣) دي م و ج ب : « نصره العزيز الرحمن من غزوة الكفار » .

(٤) دي م و ج ب : « الحج للثريف » .

(٥) دي م و ج ب : « غزاً » « عز بيكر بكية مصر » « نوب هو امير الحاج » .

(٦) دي م و ج ب : « سوانش » « شوماسي » .

الباب العالي ووصل الى اسلامبول^١

ويرجع كلامنا الى اخبار السلطان عثمان فان قيوقلى^٢ لما تحققوا خروجه الى مملكة الشام وان مراده كتب عسكر جديد لانه لم ير فيهم في هذه الفترة من الشجاعة والاقدام كما يريد خاطره فتغير لذلك عليهم وانحرف مزاجه اللطيف منهم ولم يل اليهم وكان حضرة مولانا السلطان في هذه الفترة عزل حسين باشا من الوزارة ودلى دلاور باشا مكانه فلم يعلم بما سيصير له وصار يكبس ميخانات استنبول وعسكر السباهية والينكچرية^٣ ويومهم في البحر قتل منهم نحو ألف نفس فامتلات عليه قلوب العسكر فاحتج كل في مكان واحد باستنبول وذلك في شهر شعبان سنة احدى وثلاثين والف وطلبوا من السلطان عثمان ان يسلمهم دلاور باشا وسليمان قزل اعلى وخواجه السلطان وباقي باشا الدقردار فابى السلطان تسليمهم وادخلهم الى عنده للسرايا ومنع العسكر منهم فهاجم قيوقلى والسباهية^٤ وباقي العسكر على السرايا حتى وصلوا قريباً من دار الحرم والسلطان عثمان والمطوريون توجهوا الى خاص منجه^٥ لينظروا ما يتم من هذا الشأن العظيم فلما هجموا على السرايا وجدوا ولدين وسالوهما من المكان الذي فيه السلطان مصطفى مع السلطان عثمان فارياهم مكاناً فارادوا الدخول اليه فلم يجدوا له باباً ليتموهوا منه اليه فنشروه من السقف ونزل منهم اناس فوجدوا عنده جارتين يزمن^٦ الخدمة والابناس فاطمروه من ذلك المكان واركبوه في عربة وقصدوا ان يسلمطروه فلما بلغ السلطان هذا الامر تحقق ان الامر قد خرج من يده وكان في ظنه^٧ انهم لا يهتدون الى السلطان مصطفى ولا يصلون الى ذلك المكان فعند ذلك ملك الوزير دلاور باشا وسليمان قزل اعلى وارساها^٨ الى العسكر فعين وقت عليهم اعيانهم قطعوهم بالسيوف ارباً ارباً

١) وفي م وج ب : « ووصل بالسلامة الى اسلامبول » .

٢) وفي م وج ب : « في قولي » .

٣) وفي م وج ب : « السباهية » و« الينكچرية » .

٤) وفي م وج ب : « قيوقلى السباهية » .

٥) وفي م وج ب : « والمطوريون توجهوا الى ما به » الحج .

٦) هذه الكلمة مأخوذة من م وج ب .

٧) وفي م وج ب : « وظن اصم » .

٨) وفي م وج ب : « قزلار اعلى وارساها » .

واما باقي باشا الدفتردار وخوارجة السلطان فاختفيا من اول النهار ولم تظهر لها اثار^(١) وبعد ان قتل الوزير وقزل اغاسي اخذوا السلطان مصطفى الى اسكي سراي فخافوا عليه من السلطان عثمان انه يجي اليهم ويكبسهم ويقتله فنقلوه الى اوردته مسجد وتفرقت^(٢) المساكر على بيوت الوزراء واركان الدولة ونهبوا وغادروا ولو كان صاحب ذلك المكان اي من كان حتى قيل ان بعضهم كان يخرج معه الكيس من الذهب وبعضهم لاس العرو الوثق والستور واشيا عمرهم ما ملكوها وليس عندهم شي من الخرف لان الطينان الذي صار من المسكر في ذلك الزمان قط ما صار في زمان احد من السلاطين السابقة من بني عثمان وبات تلك الليلة السلطان مصطفى في اوردته مسجد^(٣) والمسكر محتاط به خوفاً عليه من الضرر واما السلطان عثمان فانه نصب في تلك الليلة حين باشا في الوزارة الطلي وهو الذي كان وزيراً قبل دلاور باشا واخذ وتوجه به الى بيته مصطحباً على اغا اليكچره بالباب العالي وحمل السلطان عثمان معه اربعة وعشرين^(٤) كيساً في كل كيس عشرة الاف ذهب ليفرقها على اليكچره ليسكروا عنه فتكلم السلطان مع علي اغا المذكور انه يروح الى المسكر ويرضى خاطرهم بكل شي امكن وبات تلك الليلة في بيت علي اغا وفي وقت الصباح توجه علي اغا الى اوردته مسجد^(٥) الى المسكر ليكلهم بما رسم به السلطان عثمان وقال لهم ارسلني السلطان عثمان اليكم وحمل لكل واحد منكم مائة ذهبة للبغشيش بنعم بها عليكم وخطة عثمانية ترقى ويجعل جوخكم البكليك استقلاماً فلما سموا منه هذا الكلام قالوا له انت الى الان تذكر السلطان عثمان وفي الحال قتلوه وراحوا الى بيته نهبوا ووجدوا في طريقتهم حين باشا الذي ولاه السلطان الوزارة تلك الليلة فقتلوه لانهم تحقروا محبة السلطان عثمان وميله اليه ووجدوا السلطان عثمان محتفياً في سراي علي اغا فاطلوه منها مكشوف الرأس وادكبوه اكديشاً من خيل الحاضرين واخذوه الى اوردته مسجد^(٦) عند عمه السلطان مصطفى واجلسوها

(١) ري م وج ب : « وخواجا السلطان فاختفوا » « ولم تظهر لهم » .

(٢) وفي م وج ب : « فنقلوه الى اوردته وتفرقت » الخ .

(٣) وفي م وج ب : « في اوردته مسجد » .

(٤) ري م وج ب : « وحمل معه السلطان اربعة وعشرين » الخ .

(٥) وفي م وج ب : « الى اوردته المسجد » .

(٦) وفي م وج ب : « وركبوه كديشاً » « الى اوردته المسجد » .

مأً في المسجد المذكور وجميع الصاكر والمسلمين والحاضرين جلسوا^(١) حولها وجازوا بنقيب
الاشراف الى عتدهم ونادى يا صاكر المسلمين هذا السلطان مصطفى والسلطان عثمان في
مكانهم واحد جالين آيها اختقموه عليكم سلطاناً فقال الجميع بصوت واحد الله الله
السلطان مصطفى على ثلاث مرات فقال لهم نقيب الاشراف والسلطان عثمان كيف يصير
فيه قالوا جميعاً الجلس فاحدوا السلطان مصطفى الى السرايا الجديدة والسلطان عثمان اخذوه
بعد رواح السلطان مصطفى الى يدي قلعه في وقت العصر وفي تلك الليلة قتلوه وكانت
ليلة الجمعة^(٢) في شهر شعبان سنة احدى وثلاثين والرب فاحلوا السلطان مصطفى على
سرير الملك وجعلوا دلاور باشا هو الوزير وتميرت في ذلك النهار جميع اركان الدولة
وجدد السلطان كل من كان في خدمته وصفا الوقت للسلطان مصطفى ولن هو في خدمته
وفي الشهر المذكور من السنة المذكورة وردت الى اسكلة صيدا الالعربية السلطانية
وقبورانها خليل باشا الوزير وفيها الصاكر الدثانية فقل غالبهم من الالعربية الى مدينة صيدا
وباعوا بها واشتقوا على جاري عادتهم ونزل الوزير خليل باشا ايضاً بنفسه الشريفه وتفرج
على قلعة^(٣) اسكلة مدينة صيدا وظل يشئ^(٤) الى ان وصل الى جامع ابن واصل فتوجه
اليه الامير علي ابن الامير فخر الدين ابن معن وقتل ذيله الشريف وتوجه به الى محله
فاقام خليل باشا في محل الامير علي ساعة من الزمان بمسد ان اكل ما حضر ووجد من
العاكة في ذلك الاوان وقدم اليه ثلاثة آلاف عرش خدمه وحصاناً من جياد الخيل
الثالية الاثنان قبل الجميع وتوجه به الى الالعربية^(٥) وكان في ذلك الوقت على فم نهر
بيروت عليون قرههان من الصاري والاعرج الذين يقصدون ادى المسلمين^(٦) فارسل الامير
فخر الدين الى ولده الامير علي ان يكلم الوزير خليل باشا ويخبره عن هذا الغليون

(١) هذه الكلمة مأخوذة من م و ج ب .

(٢) وفي م و ج ب : « قالوا جميعاً الجلس فاحدوا السلطان عثمان للحبس واحدوا السلطان مصطفى الى السرايا الجديدة والسلطان عثمان اخذوه بعد رواح السلطان مصطفى الى يدي قلعه وفي وقت العصر كان وفي تلك الليلة قتلوه وكان ليلة الجمعة » الخ .

(٣) هذه الكلمة مأخوذة من م و ج ب .

(٤) وفي م و ج ب : « واستمر يشئ » .

(٥) وفي م و ج ب : « وتوجه للالعربية » .

(٦) هكذا في م و ج ب ايضاً ، وفي ل : « غليون الصاري الذين يقصدون » الخ .

العاصي فارسل الأمير علي مصطفى كتحدا^١ وأخبره عنه فعين له تسعة أعربه وقلعوا من صيدا ضحوة نهار^٢ فلما قصادوا أسكلة بيروت استحم بهم الفليون ففتح قلاعه وسار وكان سيره إلى جهة الأقرب لان الهوا كان معاندا له ومرّ عليهم ومسا منهم احد تقرب اليه فضرهم مدفعاً فقتل من القرب الذي تقدم اليه نحو عشرة أنفس^٣ وبعد ذلك توجه الوزير بالأعربة المذكورة إلى أسكلة بيروت فارسل اليه الأمير فخر الدين ولده الأمير حسين وكان عمره اذ ذاك اقل من سنة ولكنه مع صغر سنه اتفق له انه لم يحصل منه بكاء ولا اراقة بول^٤ وحلح عليه الوزير خليل طشا واعطاه عرضاً باستجقية عجلون وقدم اليه خدمة هذا المرض الف غرش وتوجه من هناك إلى أسكلة طرابلس واقام بها يومين واجتمع به يوسف باشا ابن سيفا وحلب من الوزير ان يكون سياً في الصلح بينه وبين الأمير فخر الدين ويتشفع عنده باعطائه معطربة الأمير بلك كريمة فلا يسوف من حين إلى حين فارسل من افلاواته احمد اعا وصحبته سليمان الاسكندراني احد كواخي يوسف باشا فلما وصلوا إلى عنده قبل كلام الوزير وافر لها انها اذا حازوا لآخذها يدفعها اليهما بلا قال ولا قيل^٥ فلما اخبر يوسف باشا بذلك في الحال عين ابن اخيه الأمير محمد^٦ فجاء إلى صيدا إلى عند الأمير فخر الدين والأمير علي وكان ذلك في شهر رمضان فتتم له المصلحة واعطاه معطربة الأمير بلك وتوجه معها اعيان^٧ جماعة والدها

وخليل باشا القبودان المذكور هو استاذ محمد باشا الجلالي الشهير بابا بكارمكي ارض روم^٨ الذي ظهر منه العصيان والفتك في طابفة قيقولي وسبب ذلك في الظاهر احد نار السلطان عثمان من طابفة قيقولي وعلى ما قيل ان اقوى السبب لعصيانه انه لما قتل السلطان عثمان في شهر شعبان سنة الف واحد وثلاثين كان اذ ذاك عدينة ارض روم

(١) وفي م وج ب : « كتحدا » فقط .

(٢) وفي م وج ب : « فاعلوا من صيدا ضحوة النهار » .

(٣) وفي م وج ب : « بغرب اليه » « الذي تقدم نحوه عشرة أنفس » .

(٤) وفي م وج ب : « ولا اراقة بول » .

(٥) وفي م وج ب : « احد كواخيه » « فافر لها حيث احبها » لآخذها يدفعها اليهما بلا قال ولا قيل » .

(٦) وفي م وج ب : « عين اخوه الأمير محمد » .

(٧) وفي م وج ب : « واعيان » .

(٨) وفي م وج ب : « يكلم بكري ارض الروم » .

أزيد من الفين من طليقة قيقوقلي فلما بلغتهم طليان طليقتهم في مدينة استنول وما علوه في سلطانهم ما عادوا هابوا أحدًا ولا أبارا محمد باشا حتى أنهم منعه من تعاطي الأحكام في مدينة أرض روم كما قيل أنه في بعض الأيام تعرض طليقة منهم لبراري أبارا المذكور بالكلام وهم متوجهون إلى الحام فلما رأى أبارا طليانهم اتفق مع سكانه وطليقة سياه إعلان^١ على كلمة واحدة وعهد واحد فضربوا فيهم بالسيف فقتل منهم أكثر من النصف والباقي منهم من اختفى^٢ ومنهم من انهزم وبعد أن نظف أرض روم من طليقة قيقوقلي^٣ نقل بمساكره إلى مدينه بيثرت وقتل من بها من قيقوقلي ومنها إلى مدينة اردنكان وقتل من وجده بها منهم ومنها إلى قلعة آخه حصار وعاصرها مدة وكان بها عسكر قزاقيه طلعوا من القلعة بالأسان وسأوه جميع طليقة قيقوقلي بجميع أركانهم ومنها إلى قلعة^٤ وقتل من بها منهم ومنها أخذ حسن قلعة سي ومنها أخذ قلعة كياهي^٥ ومنها أخذ مدينة سراس وقتل من بها منهم ومنها إلى نوقات وجعل يحاصرها فلما قدر عليها لأن بها قلعة عظيمة وأخذ غير ذلك من ممالك وبلدان ما مر بها أسام وكل من في البلدان التي ملكها من مساكر وسياهي إعلان مالوا إليه واففقوا معه على طليقة قيقوقلي لأنه ما بقي يودي أحدًا من المساكر والرعايا إلا الطليقة المذكورة

وأبارا محمد باشا المذكور هو الذي كان سكاربكي حلب في سنة ثمان وعشرين ألف والامير فخر الدين يحاصر يوسف باشا ابن سيفا في قلعة الحصن حتى أن محمد باشا المزبور جا إلى حماه بسبب الصلح بين الامير فخر الدين وابن سيفا ورفعته^٦ عنه وفي شهر شوال ورد^٧ الخبر أن العسكر قيقوقلي تغير حاطرهم على داود باشا الوزير بسبب أنهم لما حبسوا السلطان عثمان قالوا له لا تقتله فإرسل إليه وخنقه فقتلوا داود باشا لذلك وتولى مكانه في الوزارة العظمى حسين باشا الشهير بشرة^٨ المزبور عن معسر بمساعدة العسكر

١) وفي م وج ب : « سياه إعلان » .

٢) وفي م وج ب : « منهم اختفى » .

٣) وفي م وج ب : « بعد أن نظف أرض روم منهم أي من القيقوقلي » .

٤) وفي م وج ب : « القلعة » .

٥) وفي م وج ب : « قلعة حسن ش » « كياهي » .

٦) وفي م وج ب : « دفعه » .

٧) وفي م وج ب : « وفي شهر شوال في السنة المذكورة ورد » .

٨) وفي م وج ب : « مر » .

لأنه ارشى اعيانهم فقرر على محمد بك بن فروخ باشا سنجق نابلس وعزل ينكلي^(١) مصطفى بك فاقام حسين باشا في الوزارة اقل من شهر وتغير خاطر المسكر عليه فلما علم مدلسك اختفى ونهب المسكر سراياه وتولى الوزارة الخليلي مصطفى باشا الشهيد بلهكلي^(٢) صرل محمد بك ابن فروخ عن سنجق نابلس وقررها على ينكلي مصطفى بك حتى قيل انه ما اتقى احداً من الباشاوات ولا السناحق حتى عزله واكمل رشوة المنصب

وفي الشهر المذكور ورد خبر ان سنجق معلون تقرر على الامير احمد ابن حمدان وانه ج باحكام الى سكرتري الشام ليضبطه فلم يرض الباشا بهذا بل قال له اليوم اوان طلوع الحج وما يمكن ان تعزل بشير^(٣) ورشيد فربما يحصل للحجيج ارتجاج^(٤) فلما آيس الامير احمد من الباشا ج الى الامير فخر الدين ووقع عليه وجا اليه في ان يضبطه سنجقه^(٥) توجب الاحكام السلطانية التي معه فاجابه الامير بمثل جواب الباشا بان الزمان زمان الحج الشريف ولا يمكن ان تأتي فيه بحركة وكان قصد الامير بذلك تأخير ضبط الامير احمد البلاد الى ان يجي جواب عرضه التي اخذها من خليل باشا القيروان^(٦) ومرضى باشا الشام فتوجه الامير احمد الى عند اهله السازلين بقراب^(٧) الامير احمد ابن طرباي وهذه العروض كانت بسبب كتابة سنجق معلون على ولده الامير حسين وارساها صحة ملوكه محمد اما الي شاهين واعطاء نقداً للكتابة السنجقية خرجيه^(٨) وامره ان يعطى^(٩) ذلك على يد الحاج درويش الذي اوقفه الامير في الباب العالي لقضاء مصالحه وفي الشهر المذكور توجه عثمان بك سمعي الكرك وهو كخدا محمد باشا ابن احمد

(١) وفي م وج ب : « ينكلي » ، وفي ل : « ينكلي » .

(٢) « لفكلي » ، وفي م وج ب : « بالفكلي » .

(٣) وفي م وج ب : « لشير » .

(٤) وفي م وج ب : « فلما يحصل للحجج ارتجاج » .

(٥) وفي م . « لما اليه ان يضبطه سنجقته » ، وفي م وج ب : « سنجقية معلون » .

(٦) وفي م وج ب : « السلطان » .

(٧) وفي م وج ب . « برات » .

(٨) وفي م وج ب : « واعطاء بدل الكتابة السنجقية خرجيه » .

(٩) وفي ل : « يعطى » .

باشا عزه مع الحاجج^١ اميراً لتكون فروخ باشا كان قد مات
وفيه ايضاً كس الامير بشير سبج عجلون ابن اخيه الامير احمد وهو نازل في ارض
الامير احمد ابن طرباي قائد جميع ما في بيوته من طرش ودرود واسباب فتضايق الامير
احمد ابن طرباي من كسبة الامير بشير لابن اخيه وهو نازل عنده وفي ترابه ولم يخدمه
ومع ذلك هو متاهل باخت الامير احمد فكسب ابن طرباي مكاتيب للامير فخر الدين
وارسلها مع الامير احمد ابن قانصوه بحيث الامير فخر الدين على مساعدة الامير احمد ابن
قانصوه في ضبط سنجقه وتمكينه منه فاعطاه اقراراً بالمساعدة وان يقوم معه بالجهد والمجاهدة
وفي الشهر المذكور جا الامير حسين ابن فياض الحلياري الى عند الامير فخر الدين ابن
من لانه كان مطروداً من الامير مدليج فراعاه الامير فخر الدين هذا المراعاة ولسائر جماعته
من العرب وتوجه زل في ناحية ميون التجار عند نزلة الامير احمد ابن حمدان آل قانصوه^٢
ففر الامير حسين ابن فياض على حرب الشيخ رشيد وهو نازل في بلاد حوران فكسب منهم
مقدار اربعة مائة حمل وجا طريقه على وادي زبيد وحرب عزه فطلعوا عليه^٣ واستخلصوا
منه حمالاً لها عدة كثيرة لان الارض وعمره وهم ارلام وقات الامير حسين بالدي فضل
منه من المكسب الى عند اهله وفي ذلك الحين كان بين الامير فخر الدين وبين الشيخ
رشيد معاطاة وقول فالزم الامير فخر الدين للامير حسين ابن فياض ان يرد جميع المكسب
الذي جا به من حرب الشيخ رشيد ولم يبق منه جملاً واحداً فلما علم الامير مدليج الحلياري
بمجي حسين ابن فياض لعند الامير فخر الدين ارسل كتخداه^٤ الى عنده بسبب ان يعلم
حسين ابن فياض ويعطى نظير ذلك بته الى ولده الامير علي وعشرة الاف غرش وعشرة
روس من الخيل الحيات^٥ فكان جواب الامير فخر الدين ان هذا ما هو امدا من الامير
مدليج ان يطلب منا هذه الحكاية لان هذه ليست عادتنا ولا سيما انا وان كان ما فينا
خير لتركنا ما فينا خير لا الى الامير مدليج ولا الى غيره^٦

١ وفي م وج ب : « الحاج ».

٢ وفي م وج ب : « نزل ناحية » ، « القانصوه ».

٣ وفي م وج ب : « آبه ».

٤ وفي م وج ب : « كتخداه ».

٥ وفي م : « عشرة روس خيل من الحيات » ، وج ب : « عشرة روس خيل ».

٦ وفي م وج ب : « ولا سيما انا وان كان فينا خير يكون لتركنا والا ما فينا خير » الخ.

وفي شهر شوال المذكور بعد خروج الحاج من الشام عُزل مرتضى باشا وتولى عوضه مصطفى باشا الذي كان سابقاً كخدا المرحوم مراد باشا الوزير فمعه وصوه الى مدينة الشام عين الحاج كيوان ليروح الى عند الامير فخر الدين بطلب مساله دفعه الى خزينة الشام^١ في مصارف المسكر وخدمة الاستقبال فتوجه الحاج كيوان على طريق بطرك واجتمع به الامير يونس ابن الحرفوش وتكلم معه ان يكون واسطه عند الامير فخر الدين في ابقاء كريمة التي كان تعلق بها ولده الامير احمد ابن الحرفوش ومات عنها فوصل الى مدينة صيدا وتكلم مع الامير فخر الدين بسبب عشرة الاف ذهب يدفعها لخزينة الشام سلباً يدفعها اليه وتفضها منه وكذلك كلمه بسبب مصلحة الامير يونس ابن الحرفوش وانه يعطى^٢ ثمانية الاف غرش فقبل سواله وخطه وكيله هو والسيد نور الدين من جميع في اجراء النكاح^٣ للامير حسين على كريمة الامير فخر الدين فاجروه عليه وبها قم جميع اعداء^٤ ووصى الامير فخر الدين الحاج كيوان باخذ الثانية الاف غرش من ابن الحرفوش يدفع منها خمسة الاف غرش خدمة الاستقبال^٥ للباشا في الديوان ولثلاثة آلاف يوصلها لابن البينلي مصطفى جاويش من جهة قايدة دراهمه التي علينا^٦ على الحساب ورصاه ايضاً ان يتكلم مع الباشا في اعطا الامير احمد ابن قانصوه حكم تحويل بسبب سنجقية عجلون ويطلب خاطر الباشا بان الامير فخر الدين كافل مصالح الجرده ومنع العربان عنها ولا يصلون اليها فتوجه الحاج كيوان من مدينة صيدا الى بطرك وقضى المبلغ المزبور من ابن الحرفوش المزبور وفرقه على اربابه كما رسم به الامير^٧ وكلم الباشا بسبب الامير احمد ابن قانصوه والتعدي الذي صار عليه من عمه بشير فطلب على التحويل ثلاثة الاف غرش فاستدانها الحاج كيوان من كورد حمزه^٨ بلوكاشي واخرج الحكم وارسله الى الامير فخر الدين

١ وفي م ر ج ب : « الى خزينة الشام » .

٢ وفي م ر ج ب : « دفع » .

٣ وفي م ر ج ب : « من جميع اجراء النكاح » وفي ل : « في اجراء نكاح الامير » .

٤ هكذا في ج ب ايضاً وفي ل : « وبها جميع اعداء قم » .

٥ وفي م ر ج ب : « باخذ الثانية الف غرش خدمة الاستقبال » .

٦ وفي م ر ج ب : « قايدة الذي علينا » .

٧ وفي م ر ج ب : « وقضى المبلغ المذكور من ابن الحرفوش » : « رسم الامير » .

٨ وفي م ر ج ب : « التحويل » : « كورد حمزه » .

فلما وصل اليه في الحال ارسل المبلغ المستدان بزايد خمماية عرش الى الحاج كيوان وجمع الامير فخر الدين سكانيته وخيالة بلاده وتوجه بهم من صيدا على طريق ساحل عسكا ولاقاه الامير قاسم ابن الامير علي ابن الشهاب بجاية بلاده ووصل الى جسر المجامع وجا الى عنده^(١) الامير طرباي ابن الامير احمد الحارثي بجميع خيالة عربية وبلاده وكان ذلك في شهر ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة فلما سمع الامير بشير بوصول الامير فخر الدين الى جسر المجامع ترك البلاد بالسكينة وتوجه مع الشيخ رشيد الى البرية فادرس الامير فخر الدين مع الامير احمد ابن قانصوه خمسة بلوكباشيه سكانيه وتوجه^(٢) الى معلون وقابله اهل البلاد وآجر الثور القربي ناحية بيسان لولد الامير فخر الدين الامير علي وعين الامير فخر الدين من قبله لضبط الناحية المذكورة الشيخ اربك ابن نوح ورسم انه مها تحصل من مئة ناحية الثور المذكورة من الصيفي بوجه للامير احمد ابن طرباي لانها كانت^(٣) سنة شديدة الصلا على الناس لعدم المطر في كراين وما تقع من الزرع الا الذي زرع في الاراضي المحققة والبساتين وبعض قرى جبلات وكان سعر الخطاه كل عماره ستة وثلاثين غرشاً والشمير والدره كل غرارة باربعة وعشرين غرشاً والقنطار الارز باربعة عشر مرشاً وصار من ذلك مضايقة على ساير الناس والحيوانات حتى انقطع بالموت من الجوع كثير من اهالي البرية والعربان ومات غالب الطرش بل كله لعدم المرمي الاخضر والشمير والحيل الجياد التي تساوي الالف مائت لفا الشخير وهي لا تقنيها الا ارباب الثروة فما بالك بالفقرا الضعفا المساكين حتى كان الذي له خمسين راساً لم يفضل له منها عشرة وبعضهم كان لا يفضل له شي ووصل سعر القنطار من الثرثيث الى خمسين غرشاً والسمن كذلك وفي هذه السنة لم يكلف الامير علي ولد الامير فخر الدين الرعايا من اهالي بلاد صفد الى مقطوع فدينهم^(٤) بل تركه لهم ولم يشرش على احد.

ويرجع كلامنا الى ما كنا بصدده من ان الامير فخر الدين سلم سنحق معلون للامير احمد ابن قانصوه وبعد اتمام ذلك راعى الامير فخر الدين الامير طرباي اكل وعاية

(١) وفي م وج ب : « الى عنده ».

(٢) وفي م وج ب : « فلما سمع الامير بشير بوصول الامير فخر الدين مع الامير احمد ابن

لقانصوه خمسة بلوكباشيه سكانيه وتوجه » الخ.

(٣) وفي م وج ب : « آخر » ، « الشيخ اربك » ، « كانها كانت ».

(٤) وفي م وج ب : « بلاد صفد شي الى مقطوع فدادينهم ».

واعطاه دراهم وخيلاً وغير ذلك ووجهه الى والده الامير احمد مجبوراً^{١١} وعاد الامير
فخر الدين الى محل سكنته بيروت بعد ان حرض^{١٢} على الامير احمد ابن قانصوه في
تحصيل الجبال للاقامة الحج الشريف على جاري عادة تلك البلاد فتذّر بأنه ليس له قدرة
لان الامير شير اخذ اللال جميعها ولم يترك منها شيئاً وأنه رجل فقير ليس له مال ولا
منال فقل الامير فخر الدين عذره لما قال له مما تكلفت على مصالح الجردة من كثير
وقليل فالبلاد بلادك ومحصولها لك ولا تعذني الا واحداً من جماعتك تحت كفك
ورعايتك وكان الامير فخر الدين ربط لسانه مع باشا الشام والحاج كيوان انه تكفل
بجميع احتياجات الجردة فلزم انه حين وصوله الى بيروت ارسل مالا الى الحاج كيوان
ومصطفى جاريش ابن اليميني ليعطيا^{١٣} مصالح الجردة من عمل بكسماط^{١٤} وعبدو وهو
بسمه تدارك ما كان موجوداً في بلاده مماضت في هذه السنة الارزاق التي مع تلك
الجردة على جميع الحاج^{١٥}

وفي شهر ذي الحجة من السنة المزبورة وصل متسلم عمر باشا الكتانجي الى مدينة
طرابلس لما مكّنه ابن سيفا من الضبط ولا صرفه في شي وكان ارسل عمر باشا مع
متسلمه مكاتيب للامير فخر الدين واحكاماً اتبه اذا عاهد ابن سيفا بكون مساعداً
للمتسلم فجمع الامير فخر الدين جميع سكانيته وارسلهم الى حارة اغزيو ووجد الرجال
كلها من قليل وكثير لاجل المكّي الى ذلك الجباب فعين سمع ابن سيفا بذلك وان
مراد الامير مساعده المتسلم على التسلم اخل^{١٦} طرابلس وبلادها وخرج منها هو وجميع
توابعه وسكانيته وتغريبه وفارقه والده الامير ملك رجا الى عند الامير فخر الدين
ليدوت وظاهره انه محتاط على والده وفي الباطن رجا ان والده ارسله ليري ما يتم من
عواقب هذه الامور فلما علم الامير فخر الدين طبعه ابن سيفا من طرابلس الى صكار
ما عاد تحرك من بيروت ولا صار وارسل بلوكباشياً ومعه نفره والشيخ ابا صافي من بيت

١١ وفي م وج ب : «وجه الامير الى والده» . ق .

١٢ وفي م وج ب : «حرض» .

١٣ وفي م وج ب : «ابن اليميني كان متاعاً» .

١٤ وفي م وج ب : «كسماط» .

١٥ وفي م وج ب : «الحاج» .

١٦ وفي م وج ب : «اعلاء» .

خارج حتى دخلوا الى برج قرية بشرية^١ وضبطوا تلك الناحية وطردوا من كان فيها حاكماً وكان في تلك المدة^٢ ارسل الامير فخر الدين اثنين من جماعة الحاج كيوان ومها حمدان ورضوان ووصاهما هو والحاج كيوان انه اذا كتبت طرابلس على عمر باشا الكتابي قوضوا الحاج درويش بكتب سنجقية حمص على الامير يونس ابن الحرفوش فقام الحاج درويش لما بلغه كلام استاده سمى في ذلك واخذها للامير يونس ابن الحرفوش وصرف عليها ستة الاف غرش من دراهم استاده الامير علي ابن الامير فخر الدين وارسل اليه الحكم وحجة شرعية بذلك وارسل يطمه بما صار فارسل الحكم والحجة للامير يونس ابن الحرفوش واخذ منه المبلغ المزبور وارسل الامير يونس ولده الامير حسين ضبط^٣ حمص وجمع منها مالا كثيراً فلما تم الحال على هذا المتوال عزل عمر باشا من طرابلس وابن الحرفوش من حمص وكتبها على عمر بك ابن سيفا

وفي شهر ذي الحجة المزبورة وحصل محمد ابو شاهين من الباب العالي وعلى يده احكام شريفه^٤ وخطة سنية بسنجقية عجلون للامير حسين ابن الامير فخر الدين ومعه مكاتيب من الحاج درويش يجبر فيها انه تكلف على هذه السنجقية عشرة الاف غرش غير الذي كان مع ابي شاهين وفائدة هذه الشرة الاف خمسة الاف غرش وذلك في تولية تفكلى مصطفى باشا للصدارة العظمى^٥ وصاحب هذا المال والفائدة حضر مع ابي شاهين قرض ماله وراح في حال سيئه وارسل الامير فخر الدين ورا الشيخ حسين ابن عمرو فجا بآله وتوابعه من عند الحيارى واتوهم الامير فخر الدين في ناحية مكاهو الى النضه والقرورة وعند ذلك جات مكاتيب من باشا الشام والحاج كيوان بشأن الامير فخر الدين على التوجه للافاسة الحج الشريف فارسل مصطفى مصطفى هذا الى الشام

١ وفي م وج ب : « وارسل الشيخ ابو نادر الحزاز رجال كسروان وبلاد حيل وبلاد البترون فتوجهوا همزوا جماعة ابن سينا من حبه بشري لانه ما كان اخلا جماعته منها ودخلوا الى برج قرية بشرية ».

٢ وفي م وج ب : « فيها حاكماً وارسلوا اعلاموا الامير بذلك فولا حكم بلاد الحبة الى الشيخ ابو صالي ابن الحارون ومن معه لوكباشيا معهم فمعدوا بهم في المرح في الموضع وفي ثالث المدة » الخ.

٣ وفي م وج ب : « ضبط ».

٤ وفي م وج ب : « وعلى يده مكاتيب واحكام شريفة ».

٥ وفي م وج ب : « للصدارة العظمى ».

ومعه ذو القنار بلوكباشي بخمسين خيالا من السككاته فلما وصل مصطفى كتحدا الى الشام خلع عليه الباشا واعطاء حكم التحويل^١ باسم الامير حسين ابن ممن بتولية منبج عطلون بعد ان قبض خلفة التحويل ثلاثة الاف غرش والدقودار والكتنه التي غرش وخمسة فرش وكتحدا الباشا خمائة عرش والحاج كيوان وطريف بلوكباشي وفريادي حسن بلوكباشي وقوابهم مقدار ثلاثة آلاف عرش وتسلم الجرده الحاج كيوان ومصطفى كتحدا والبلوكباشيه المذكورون وطلعوا بها من الشام وكتبوا للامير فخر الدين انه يلحقهم بالبارق والاعلام فتوجه ومعه سككته^٢ لا غير.

ذكر الحوادث

الرافضة في اناسه اتين وتوطين والى

وفي حادي شهر محرم الحرام^٣ اخذ مصطفى كتحدا سجنية نابلس وفي اليوم المذكور اخذ الامير يونس^٤ ابن الحرفوش سجنية حمص وكانت ايلة طرابلس على عمر باشا ثم ان الامير فخر الدين توجه في الشهر المذكور فوصل الى حبر المجامع وابقى لزام الطايفه هناك وتوجه بجيالتهم جميعا^٥ وصحبته الشيخ حسين بن عمر وعمره والامير احمد ابن لانسوء وعمره والامير حسين بن فياض الحباري لكونه مطرودا من الامير مدليج ونارلا بيلاد الامير كما ذكرناه سابقا وقصدوا ملاقة الحج الشريف لا المطامع واستصحب معه عازقا كثيرا من ارذ ودقيق وجميع ما يحتاج اليه من عقيق وتوجه على درب التور الى دير علا ومنها الى الكفرين ومن الكفرين الى بلاد البلقا ومنها الى قطرانه واجتمع بالحجاج هناك ووجد هناك بك امير الحاج^٦ وجميع اميسان الحجاج شاكرين من مصطفى

١ وفي م وج ب : « التحويل ».

٢ وفي م وج ب : « سككاته ».

٣ وفي م وج ب : « وكان توجهه في شهر محرم الحرام في حادي الشهر المذكور اخذ » الخ.

٤ وفي م وج ب : « تامل وكان السلطان مصطفى صره لله باقيا في اليوم المذكور واخذ

الامير يونس » الخ.

٥ وفي م وج ب : « على عمر باشا من السنة المذكورة فوصل الى حبر المجامع وانما ازالام

الطايفه هناك وتوجه في خيالتهم ».

٦ وفي م وج ب : « واحتج الحاج هناك ووجد هناك بك امير الحاج ».

كتخذوا لانه وصل بالجوده الى منزلة تبوك فاندفع الفلا^١ عن الحجاج وكان سر المد
الشعر عرشاً واحداً وانخط السر عما كان كثيراً وصار فسحة للحجاج لم يحصل لغيرهم
مثلاً^٢ فيما مضى من الزمان ومن هناك افرق عنهم الامير فخر الدين وتوجه مصطفى
كتخدا مع الحجاج الى مدينة جلق وراح الامير فخر الدين وصحبته الدين معه من
السككايه ودولة الشام والربان جرد خيل على عرب الحماوشه والدمجه^٣ من بلاد البقا
والكرك الى مكان بالقرية يقال له جبل الصوان فكبسهم واخذ جميع طرشهم من
جبال وغنم وكان ازيد من خمسة عشر الف راس وعادوا على سام^٤ لكنهم لما عادوا
ودفع عليهم الثلج الكثير هلك غالب الغنم ولم يبق منه الا اليسير وكذلك عرب المفارجه
وعرب الامير احمد ابن قنصوه كسبوا من التمر المذكور جانباً بعد ان ولى كل من اربابه
هارباً^٥ ثم رجع الامير فخر الدين من الدرب التي راح عليها الى ان وصل الى قرية مرقعه
من ناحية غور بيسان وبرز من يده حكماً شريعياً بسنجدية عجولون باسم وليه الامير
حسين وهو الذي جابه ابو شاهين من الباب العالي مؤرخ من احدى عشر محرم من السنة
المذكوره وحكم التعويل من باشا الشام على دوجه وقرية^٦ بحضور الحاج كيوان وطريفى
بلوكباشى وفريادى حسن والامير احمد ابن حمدان آل قنصوه وكل منهم فرح بذلك
وكان جواب الامير احمد السمع والطاعة لله ولرسوله ولولى الامر ولكن كافا في قلبه
الجبر وقال انا اولاً واحراً منك واليك وسنجدى وعير سنجدى محسوب عليك فكلمه الامير
فخر الدين في ان يضبط السنجدى المذكور بالوكالة عن الامير حين لما قبل للزيادة^٧ الحاصلة
على مال السنجدى المزبور وقدرها ثلاثة الاف غرش وهي التي زادها ابو شاهين ومقدار
المال الذي كان يدفع لخزينة الشام عشرة الاف ذهب تماماً واللكلنه التي تكلفها الامير
فخر الدين في هذه الجرده وقدرها اكثر من ثلاثين الف غرش من ثمن عارق للحجاج

(١) ولى م وج ب : « لا وصل بمراه » ، « واندفع الفلا » .

(٢) ولى م وج ب : « مثله » .

(٣) ولى م وج ب : « القرح » .

(٤) ولى م وج ب : « سلافة » .

(٥) ولى م وج ب : « كل اربابه هاربين » .

(٦) ولى م وج ب : « وفراء » .

(٧) ولى م وج ب : « ورسوله وللامير » ، « ما قبل الزيادة » .

والسكره^١ وعلا السكر^٢ الطارح من حده ولما آتى الأمير أحمد ابن حمدان ضبط السحق بالوكالة من الأمير محمد الدين رقب الأمير المذكور من قبله محمد اما ابا شاهين^٣ ليتسام مدينة معلون ووصاء على مراعاة اهالي البلاد ومداراتهم لاهم خارجون من تحت ظلم^٤ وعلا واسكرهم لم يعرفوا حق مراعاتهم ودفع الأمير فخر الدين الحاج كيران ثلاثة الاف راس من الغنم السمان العاضة من الكسب ومائة جبل اخذت^٥ من النهب برسم صاحب السادة مصطفى باشا الشام واسره واكد عليه ان يوصلها برمتها اليه وعاد الأمير فخر الدين لجسر المتاع في شهر ربيع الاول^٦ من السنة المذكورة ومعه توحه الى محلة بيروت والأمير أحمد ابن قانصوه توحه باهله ونزل في بلاد حوران على الشيخ حسين ابن عمرو وظل ابو شاهين ضابطاً لواء عجلون

وفي اواخر شهر صفر من السنة المذكورة وصل من الحاج درويش مكاتيب من الباب العالي ويخبر ان لفكلى مصطفى باشا عزل عن الولاية العظمى وصار محمد باشا الشهيد الكورجى الطوائى وزيراً اعظم^٧ فخدمه الحاج درويش بثلاثة الاف غرش وخدم حسن افندي باشا دفتدار بالقى غرش والى اورته دفتدار الف غرش والى رئيس الكتاب الف غرش وشين^٨ الف غرش وعزل سكى مصطفى بك عن نابلس وقررها على مصطفى كخداين من وارسل احكاماً سلطانيه بتقرير السجق المزبور على مصطفى المذكور وكان مصطفى هذا باقياً بدمشق الشام من حين دخوله اليها مع الحاج فتدارك امره لتثبت عليه هذه الاسره وخدم باشا الشام ثلاثة الاف غرش حتى اعطاه حكم التحويل على موجب الاحكام والزمه الباشا بدفع خمسة الاف ذهب للخرينة سلفاً وتسجيلاً وذلك من مقاطعات بلاد نابلس فتدارك المبلغ المزبور وقضه للخرينة واخذ بذلك تمكناً

١ وفي م وج ب : « سكره » .

٢ وفي م وج ب : « السكر » .

٣ وفي م دلج : « بالوكالة عين الأمير محمد الدين من قبله محمد اما ابا شاهين » إلخ .

٤ وفي م وج ب : « من تحت مظالم » .

٥ وفي م وج ب : « من الذي اخذت » .

٦ وفي م وج ب : « بجر المتاع في سنة من شهر ربيع الاول » .

٧ وفي م وج ب : « ان لفكلى » ، « الكورجى » .

٨ وفي م وج ب : « شين » .

وارسل من قبله متسلماً مصطفى بشه اليكچرى من يكچرة الشام^١ فدخل اليها وتسلمها وبعد ان قضى مصطفى كتحدا مصالحه بدمشق توجه الى مدينة صيدا وفي اواسط شهر ربيع الاول دخل عمر^٢ باشا الى طرابلس متولياً عليها وغزل يوسف باشا ابن سيفا وسب توليته عليها هذه المرة^٣ انه لما جا مصطفى اغا بالاغربة الى اسكلة طرابلس ورفع الامير فخر الدين من محاصرة قلعتها صارت معاملة بين يوسف باشا ومصطفى اغا على اعطاء الاموال التي حن بالمجي اليه من جهتها وبعد التيا والتي اعطى مصطفى اغا^٤ مقدار خمسة وعشرين الف عرش وظل المال والديون عليه وفي كل سنة يزيد الكسر^٥ فعاد كرجي^٦ محمد باشا الورى الاعظم وباشا دفتر دار المكرم وجملة اصحاب الديوان حبسوا كراخي يوسف باشا^٧ في الباب العالي فقالوا ما في يدنا قطعاً شي هو يعطينا نذاكر بدفعها اليكم فتقبلون وباسرنا فتدين ونعطى وهو ما يوفى للخزينة ولا لارباب الديون وها نحن في بدمك ان تخلصونا لا يحصل لكم شي من المال وان ضبطتم جميع ما تلك ما يتحصل مقدار خمسة الاف عرش بل اقل من هذا قليل لهم ما الممكن^٨ فقالوا اكتبوا باشوية طرابلس على عمر باشا^٩ وسنجقية حماه على احمد بك ابن شرابدار وسنجقية جبله على جعفر افندي بشرط ان يكون في طرابلس دفتر دار واكتبوا احكاماً لباشا الشام وعساكرها والامير فخر الدين ابن ممن والامير يونس ابن الحرفوش بان يكونوا لهما من الماعدين على ضبط هذه المناصب وضبط املاك ابن سيفا واملاك توابعه حتى يمكن تحصيل مال الخزينة وليعا الديون فصار نصيب وقطوا معهم جميع ما شرحناه وطلع عمر باشا^{١٠} ومعه كراخي ابن سيفا من مدينة استنول وعليهم المناصب المذكورة فدا علم يوسف باشا باخذ مناصبه بتدبير كراخيه ارسل الامير محمد ابن الامير علي اخيه ومعه سلبان

(١) وفي م وج ب : مصطفى باشا من يكچرة الشام .

(٢) وفي م وج ب : « حار باشا » .

(٣) وفي م وج ب : « المدة » .

(٤) وفي م وج ب : « من حينها طالدي اعطى مصطفى اغا » .

(٥) وفي م وج ب : « وفي كل سنة يزداد عليه ذلك » .

(٦) وفي م وج ب : « كرجي » .

(٧) وفي م وج ب : « يوسف باشا ابن حيا » .

(٨) وفي م وج ب : « فقالوا لهم كيف الممكن » .

(٩) وفي م وج ب : « « حار باشا » .

الاسكندراني الى استنبول لاجل تقرير المناصب فحضر اجل الامير^١ محمد في مدينة قونية فتوفي ودفن بها وضبط جميع ما معه للخزينة السلطانية ووصل عمر باشا في الشهر المعين الى مدينة طرابلس المحمية وبعد ذلك ارسل الى الامير فخرالدين احمد بك سنجق حماه وجعفر افندي سنجق جبلة ومعه كتخداه ليرضوا عليه الاحكام المخرجة^٢ من البساب العالي بسبب مساعدته لهم على تحصيل المال المنكسر عليه بمعرفة عمر باشا فراعاهم حق المراجعة وقال ما عندنا باعث في مساعدة عمر باشا وارسل معهم مملوكه سرور اغا الحاكم على بلاد كسروان من قبله ليصل الى عمر باشا فيكتب على الامير^٣ فخرالدين مقاطعات ناحية بلاد جبيل والبترون وبشرية^٤ والظنية وعكاك^٥ بشرط ان يدفع الامير لعمر باشا عشرة الاف عرش سلفاً وتعميلاً وكان عمر باشا متضيقاً حد الضيق لاجل علوفة اليكجورية^٦ بمدينة طرابلس ولم يقدر على تحصيل المال وفي الحال كتب على الامير فخرالدين المقاطعات المذكورة وارسل تذكيرهم الى الامير فخرالدين فارسل الامير اليه عشرة الاف واربعة الاف له خدمة والاف عرش لجعفر افندي الدفقدار واعتمد عمر باشا في تحصيل مال الخزينة عليه فجمع الامير فخرالدين سكانيته ورجال بلاده حوماً والامير محمد ابن الشهاب رجال وادي التيم وسرجميون فرحل الامير من بيروت وفي ذلك النهار رحل مصطفى كتخدا من صيدا الى سنجقه نابلس وفي شهر جمادى الاول^٧ خامس الشهر وصل امر شريف بتقرير سنجق نابلس على مصطفى كتخدا ابن ممن وايضاً حكم شريف في التاريخ المذكور بتقرير مشيخة حوران على الشيخ حسين ابن عمرو وكان جا مصطفى كتخدا امر مقرر نابلس عن ينكلي مصطفى بك مورخ في شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة فلما وصل الامير الى قريب من مدينة طرابلس^٨ طلع عمر باشا وقاضي

(١) وفي م وج ب : «وافق اجل الامير».

(٢) وفي م وج ب : «يرضوا عليه الاحكام المعروضة».

(٣) وفي م وج ب : «فكتب على الامير».

(٤) وفي م وج ب : «بشرية».

(٥) وفي م وج ب : «المسكاب».

(٦) وفي م وج ب : «الى سنجقه نابلس وكان انباء امر مقرر نابلس من ينكلي مصطفى بك

مورخ في شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة وفي شهر جمادى الاول «الخ».

(٧) وفي م وج ب : «على الشيخ حسين ابن عمرو وفي تشرين شهر ربيع الثاني من السنة

المذكورة فلما وصل الامير الى قرب مدينة طرابلس «الخ».

المدينة وجميع اعيانها للالقائه فاجتمعوا به في برج البحصاص^(١) وراموه حتى رعايته ودخل الى مدينة طرابلس نهار الاحد حادى عشر جمادى الاول من السنة المذكورة وفي ثاني يوم عمل به عمر باشا ضيافته وجمع جميع الاكابر والاميان وبعد ذلك خلع على الامير محمد بفرو وشق وخلع على الامير محمد ابن الشهاب وعلى الامير بك ابن يوسف باشا وجميع ارباب المناصب وفي ثالث يوم خرج الامير فخر الدين الى بركة السك وقام بها يومين فورد امر شريف سلطاني على يد قيوجينه بتقرير بكلربكية طرابلس على يوسف باشا مورخ في سنة في ربيع الآخر من السنة المذكورة وسبب ذلك ان محمد باشا الكورجي نزل من الصدرة العظمى وحار مره حسين باشا وزيراً اعظم ثاني مره وهو انذى كان اختفى وانتهب^(٢) وفي اواخر ربيع الآخر ورد امر شريف بتقرير سنجق معجون على الامير حسب ابن الامير فخر الدين بن من وسبب هذا النزول والتولية ان الوزير المذكور اصرف^(٣) مالا كثيراً الى طايفة قيوقولى رشوه ولما تولى الصدرة نفى خليل باشا القيودان الى رودس الصغيره ولفسكى مصطفى باشا الوزير السابق الى بروسه وكورجى محمد باشا الوزير السابق ايضا الى جزيرة مرمره وبقوا منفيين بتلك البلاد حتى صار حسين باشا ما صار على ما سنذكره ولما نزل خليل باشا من القيودانيه صار مكانه وجب باشا

ويرجع كلامنا الى عمر باشا فانه لما ورد الامر السلطاني بتقرير ابن سيفا اراد ان يانع يرسل الى استنول ويراجع لما قبل الامير فخر الدين وقال لا يمكن^(٤) مخافة الاوامر السلطانية عند ذلك التزم عمر باشا هو واحد بك ابن شرابدار^(٥) وجعفر افندي الدفقدار وقاضى طرابلس فان يتوجهوا صحبة الامير فخر الدين الى محله مدينة بيروت فرحل بهم ومجاينته من مشرانه وسكمانيته وكانت عدتهم ازيد من اربعة آلاف نفر وكان رحيله في سادس عشر الشهر المذكور نهار الجمعة فانزل عمر باشا في سراياه وابن شرابدار^(٦) في مكان آخر هو وتوابه وكذلك جعفر افندي وارسل السكمانية وجماعة عمر باشا يرفعوا

(١) وفي م وج ب : « برج البحصاص ».

(٢) وفي م وج ب : « وزيراً اعظم ثاني مره وفي اواخر شهر ربيع الثاني » الخ. ثم ترد العبارة الساقطة في غير محله من العبارة : « الامير حسب ابن الامير فخر الدين بن من ».

(٣) وفي م وج ب : « وقتولية انه اصرف » الخ.

(٤) وفي م وج ب : « ما يمكن ».

(٥) وفي م وج ب : « شرابدار ».

الحيل في عكا^(١) وجسر الجامع فاقام عمر باشا عند الامير قريباً من الشهر وتوجه الى الباب العالي من جانب البحر وصحبته قاذى طرابلس بعباله في ثمانية وعشرين شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة بعد ان قام^(٢) الامير فخرالدين في واجبهم بهمة وماله واما كتحدا عمر باشا وجماعته الحيلة فتوجهوا من جانب البر واللوكانشيه والسككليه خدموا عند الامير وفي ختام جمادى الاول تول يوسف باشا من عكا الى مدينة طرابلس

ولما تولى مرء حسين باشا الصدارة العظمى قرّر سنجقية نابلس على محمد بك ابن فروخ وارسل اليه احكامها فاخذ ابن فروخ الاحكام وتوجه الى الشام الى مصطفى باشا حتى يعطيه على موجبها احكاماً^(٣) لتحويل فرد له الباشا الجواب ان مصطفى كتحدا ابن ممن دفع لخربة الشام ثمانية الاف عرش وما دخل اليه بعد من البلاد شي فلما سمع ابن فروخ من الباشا هذا الكلام توجه الى الباب العالي في ثلث عشر شهر رجب من السنة المذكورة^(٤) فوصل الى اسلام پول في سبعة عشر يوماً وفي اواسط شهر جمادى الثاني^(٥) توجه الامير سيف الدين ابن الامير ناصر الدين لنابلس مفتاحاً من الامير علي ابن ممن من جهة حكم بلاد العرب وعاد وفي اربعة وعشرين من الشهر المذكور فكانون^(٦) ابن ابي زيد مع قيقول حلب فكسرم وانزل باشة حلب في هذا الشهر وفي اواسط شهر جمادى الثاني^(٧) ارسل يوسف باشا ابن سيفا الى الامير فخرالدين يستلمه ويطلب منه رد ولده الامير بديع اليه فاخذ الامير بخاطر ولده المذكور وردّه مع جماعة ابيه اليه^(٨) بمحور الخاطر فاعطاه والده حكم عكا وبلادها وتوجه باهله كريمة الامير فخرالدين اليها واقام بها وفي شهر رجب المرجب ارسل الامير مدالج^(٩) الحيارى كتحدا الى الامير فخرالدين يطلب

(١) وفي م ولع : « يرسوا في عكا » .

(٢) وفي م ولع ج : « من شهر جمادى » ، « مد ان اقام » .

(٣) وفي م ولع ج : « حتى يعطيه الجواب على موجبها احكاماً » .

(٤) هكذا في ج ج ايضاً . وفي ل : « توجه الى الباب العالي » فقط .

(٥) وفي ل : « وفي شهر جمادى الاخر » .

(٦) وفي م ولع ج : « بلاد العرب وعاد في اربعة وعشرين من الشهر المذكور وفي هذا الشهر فكانون » الخ .

(٧) هذا التاريخ ساقط من م ولع ج .

(٨) وفي م ولع ج : « وردّه مع حماه لابه » .

(٩) وفي م ولع ج : « واقام بها في شهر رجب وارسل الامير مدالج » الخ .

سككانيه معونه على تركان بككدي فينهم له في الوقت والحين وهم سككانيه هر باشا الدين خدموا عنده وكانوا مقدار اربع مائة نفر وجعل عليهم محمد بلوكباشي العنتالي^(١) سرداراً لكونه اشرف منهم وتوجهوا في ثمانية وعشرين رجب من السنة المزبوره قلنا وصلوا الى عند الامير مداج فرح بهم عاية الفرح وتوجه بهم الى بلاد حلب ومنبع والها لان عربيه من سنة الفلا كانوا قد ضحوا فكسبروا في هذه السفرة وانتفروا وفي اواخر الشهر المزبور ركب يوسف باشا ابن سينا على ابن اخيه الامير سليمان وكان ارسل يجمع رجال من بلاد جبله محبة حسن اعا فلاقاهم الامير سليمان الى الطريق وقتل منهم ستين رجلاً ومن جملتهم رمضان بلوكباشي وخرج حسن اعا وسب قصد يوسف باشا الامير سليمان لامتناعه عن طاقته وعدم اعطائه مال السلطان^(٢) فطلع الامير سليمان من صافيتا وجا الى القلبيه وارسل الامير علي ابن اخيه الامير محمد الى الامير فخر الدين يساله المساعدة فلما وصل يوسف باشا الى صافيتا صار بينه وبين جماعة الامير سليمان حرب وقتال وضرب وطمان وقتل من الجانبين اناش والمحصرت جماعة الامير سليمان في قرية صافيتا ويرجها والامير فخر الدين ارسل جميع السككانيه الى قرية بشرية^(٣) وارسل يجمع جميع رجال البلاد اليه قلنا سيع يوسف باشا بحركة الامير وبالتقدير^(٤) كان الامير مدليح الخياري ثاراً على بلاد سلمية فارسل كتخداه ابو بقما لاجل الاصلاح بين يوسف باشا وابن اخيه فلما وصل الكتخداه اليه جعله سبياً ووسيلة في الرحيل عن صافيتا وارسل الامير^(٥) خلف سككانيه التي في بشرية^(٦) وفل الرجال الذين كانوا اجتمعوا اليه

وفي عاشر شهر رجب اعطاه مصطفى باشا تحويل فابلس الى ابن عروغ وعينوا ياياباشي وبعض بلوكباشيه الى تسليم السنجق وفي تلك الليلة وصل مقرنات منجق عجلون وفابلس للامير حسين بن ممن وكتخداه مصطفى وهي الذي جابها كوسه احمد من جماعة ابن ممن من الباب العالي مورده في اربعة عشر شهر رجب من السنة المذكوره وبطلت

(١) وفي م وج ب : « العنتالي » .

(٢) وفي م وج ب : « وخرج حسن اعا لامتناعه من طاقته وعدم اعطائه مال السلطان » الح .

(٣) وفي م وج ب : « قرية سري » .

(٤) وفي م وج ب : « بحركة الامير بالتقدير » .

(٥) وفي م وج ب : « من صافيتا وعاد الى طرابلس والامير سليمان الى صافيتا وارسل الامير الخ »

(٦) وفي م وج ب : « السككانيه الى سري » .

احكام ابن فروخ وما ضبط وعاد الى اصطبل^١

وفي شهر شعبان كان عند الامير فخر الدين وولده الامير علي مصطفى چاريش حواله على مال الارسلية فتصادق الامير لانه كان طالما من سنة المحل والذلا وهو في ابتكار ذلك جا مكتوب من جماعة الامير الوافدين على ضط مال اسكلة عكا واخبروا فيه انه كان بالاسكلة شيطيتين تحار فرساويه ليتسوقوا قطناً من عكا وبلادها فوصل الى الاسكلة المذكورة ثلاثة غلايين مغاربة حربية وطلبوا من الشيطيتين اللتين في الاسكلة خدمه فتسمرنا من الاعطاء^٢ فصار كون بين المغاربة والافرنج رسمي مدافع من الجانبين فتقروا المغارب وانهزمت الافرنج من الشيطيتين في القوارب الى عكا واخذ المغاربة الشيطيتين المذكورتين ومسكوا من الافرنج مقدار عشرة انفس ولكن ما كان بهما شي من البصايغ ولا المال لان جميع رزقهم كان في خان عكا فبعد ذلك بساعة الا وواصل شيطيه فرساويه كانت في اسكلة صيدا رجاءت الى اسكلة عكا حتى تتسوق قطناً وكان موجوداً بها اربعون الب غرش ريال وبقيت داخله الى الاسكلة وما تعلم^٣ ان المغارب بها لان المغاربة نصبوا لهم بيسارق فرساويه فقتلوا انهم منهم فلما راي قنصل التجار ذلك طار عقله من راسه لان الشيطيه كانت جايه من صيدا وغالب الدرهم التي بها كانت له فازتمى على كيوان اغا سراشي عكا ان يطلع الى مركب المغاربة ويحمل صلحه فطلع في القارب الى عدده واجتمع بقبودان المغاربة واخذ له ارمغان فساله عن الشيطيه الحايه من صيدا فردّ له الجواب بان هذه الشيطيه ارسلت مالها على البر لاجل شراء القطن وهي حايه توسقه وما بها شي من المال فطن ان ذلك صحيح واباغ له بالكلام حتى قربت الشيطيه الى الاسكلة وارموها بالاشارة انهم معاربه فبعد ان كانت ارمت المراسي قطعهم وتوجهت صوب نهر النعامين بقرب عكا ونشبت حايها الى البر وزل كيوان اغا من عند المعاربة الى عكا وركب بجيائه ورفاقه ولاقى الشيطيه الى قم النعامين وصحته الفصل وما عاد يمكن المغاربة ان يلحقوها لان مراقبيهم كبار لا يمكنهم ان يدخلوا الى الموضع الذي دخلت اليه فصرخوا ثلاثة قوارب وارسلوها

١ ان جميع ما ورد في هذه الفقرة يقع في م وج ب بعد الفقرة التالية المنتهية بكلمتي « المحل والذلا » وقد ورد في ل على طمس ص ٢١٢

٢ وفي م وج ب : « فاستمروا من البطا ».

٣ وفي م وج ب : « وما يطلبوا ».

صوبها وكان كيوان اغا وصل الى قبالة الشيطيه واحموا عنها^١ بالبندق والنشاب واطلعوا المال الذي كان بها وحملوه على جمال وجاءوا به الى الخان وبعد ذلك ارادت المغاربه ان يحرقوا الثلاث شيطيات او يفرقوهم في البحر فطلع كيوان اغا الى عدهم ثاني مرة بعد ان اخذ منهم قولا وعلموا لهم ارسنة الاف غرش خدوه فقبضوها واطلقوا الدين كانوا مسكومهم من افرنج الشيطيتين الاولتين واقلعوا من عكا فلما بلغ الامير فخر الدين هذه الحادثة وكان متضيقاً من جهة مال الارسالية فتوجه بنفسه الى عكا وتسلم من الافرنج ستة عشر الف غرش وبنال قرصاً حسناً^٢ وجاء بها الى بيروت وكل على مال ارسالية ستة احدى وثلاثين الف وللوزير مرة حسين باشا اربعة الاف غرش والى الدفتردار الكبير الف غرش وارسل النبي عرش احتياطاً لبعض مصالح والى مصطفى اما الخوالة الف غرش واطلع الارسالية من مدينة بيروت نهار السبت ثامن عشر شهر شعبان من السنة المذكورة على درب بعلبك^٣ وحضر وارسل معها جلب حسين بلوكباشي باربعين او خمسين خيال حتى قطعوها بلاد حمه وعادوا

وفي ثاني شهر شعبان وصل ارسلان بك في سنيكيه الى اسكلة صيدا^٤ ومعه مقررنامه نابلس^٥ الى مصطفى كتخدا وفي سادس شهر شعبان عزل محمد باشا الشهير بابي القول من القدس وانسبست الى محمود اتندي الدفتردار^٦

وبعد شهرين ثلثه اوفى الامير فخر الدين وولده الامير علي الافرنج الستة عشر الف غرش التي اقتضاها الامير فخر الدين منهم من حريه واملاكه وقصدهما بذلك استعجاب التجار وعار الاسكلة ولم يفضل^٧ مثل يوسف باشا ابن سيفا لان قبل هذه الحادثة جده قليلة جا الى اسكلة طرابلس غليونان فرنساويان وكان بها ثمانون الف غرش لاجل اخذ

١) وفي م وج ب : « الى قرب الشيطيه واحموا عنها » .

٢) وفي م وج ب : « قرصه حسنه » .

٣) وفي م وج ب : « طريق بعلبك » .

٤) وفي م وج ب : « وعادوا في ثاني شهر شعبان ووصل ارسلان بك في سنيكيه الى اسكلة صيدا » .

٥) وفي م وج ب : « مقرر نابلس » .

٦) وردت هذه الفقرة في (ج) على حاشي الصفحة ٢١٦ . وقد ورد خبر العزل منها في م وج ب في الفقرة التالية : « سد الكلام من » استعجاب التجار وعمارة الاسكلة » .

٧) وفي م وج ب : « وعمارة الاسكلة لم يفضل » قاله .

بضائع ومشتراها فأرسل مسك من المركب ولدين صغيرين وعلمهم ان يقولوا ان المركبين قرصان وانهم اخذوا مركب انجيار في طريقهم وزعم انه وجد في المركبين المذكورين اسباب مسلمين وليس لذلك حقيقة وانما جعلها طريقه ووسيله الى اخذ المال فقبض جميع ما في المركبين من البضائع والاموال ومسك جميع المراكبية التي بها^(١) من تجار وبحريه وقتلهم عن بكرة ابيهم وبعد ذلك باع الفليونين بثلاثة الاف غرش ومن حين صار منه هذه الفعلة ما عاد دخل الى اسكنة طرابلس من تجار الافرنج احد وتوجه ناس من الافرنج الى الباب العالي لاجل الشكوى عليه بسبب ذلك فن كثرة اختلال الوزرا وعزلهم لم يلتفت احد اليهم وراحت على من راحت

وفي شهر شعبان المذكور اتفق الامير بلك بتدبير كتخداه منصور بلوكباشي هو وابن عمه الامير سليمان علي طلوع السكمانية جماعة يوسف باشا^(٢) من عكار وان يكون حاكما الامير بلك استقلالا^(٣) فأرسل الامير سليمان من جماعته بلوكباشيين سكرانيين على طريقة انها مفتاظان عليه فلما وصلا الى عكار استقبلها الامير بلك وادخلها الحارة وبعد ان استقرا في المكان اعطى الامير بلك لسكمانية والده الاجازة وروحهم من عنده وصار هو يكتبات الامير فخر الدين وكذلك الامير سليمان اتفعا ما فعلنا ذلك الا لاجلك واعتادا عليك وهذه الحادثة تحمل احدي حالتين ان تكون بتدبير يوسف باشا وقصد بذلك ان يكون ولده حاكما في عكار وجعل انه على غير خاطره وانه مايل الى الامير فخر الدين حتى لا يعود يصير على عكار حركة من جانب الامير فخر الدين

وفي اواخر شهر شعبان حا الحاج كيوان من قتل مصطفى باشا الشام لطلب دفعه^(٤) من مال الحاج الى خزينة دمشق من الامير فخر الدين فأرسل معه ذلك وصار اتفاق انه في هذه السنة يكون امير الحج اما احدي اولاد الامير فخر الدين او مصطفى كتخداه الذي لاقى الحاج بتيوك^(٥) واعطى الباشا الاقرار بذلك حتى اخذ من الامير اموالا كثيرة

(١) وفي م وج ب : « الذي ها » .

(٢) وفي م : « على طلوع السكمانية يوسف باشا » وج ب : « على طلوع سكمانية يوسف باشا » .

(٣) وفي م وج ب : « استقلالا عليه » .

(٤) وفي م وج ب : « دفع » .

(٥) وفي م وج ب : « الذي مع الحاج بتيوك » .

بحجة ذاك على طريقة^(١) الاستعراذ وفي اواخر الشهر المذكور وقع بين مصطفى كنعدا والشيخ عاصي احد اعيان مشايخ دلا دابلس متامرة خواطر واظهر الشيخ عاصي العصيان وقوى قلبه بالامير احمد ابن طرباي لانه كان متأهلاً اخت الشيخ عاصي المذكور وكان ابن طرباي متافراً^(٢) مع مصطفى كنعدا من جهة قرية قباطيه وبعض مرارح وتراح^(٣) قدام من دابلس في دلا دابلس فارسل مصطفى كنعدا يعلم استاده الامير فخر الدين بما صار وطلب منه الوصال ايركب بهم على الشيخ عاصي فكان جواب الامير فخر الدين ان هذا الوقت وقت طلوع انفلال وزمان طلب مال الحج الشريف وانك تعطى الشيخ عاصي القول وتطيب خاطره فتكرد مصطفى كنعدا على الامير طلب الرجال وارسل الفوارس والابطال لما راي الامير اقدام الكنعدا على ذلك كتب الى محمد اغا اي شاهين ان ياخذ عشير دلا دابلس مجنون ويقطع الى دابلس وكذلك كتب للشيخ احمد الكنتاني ان ياخذ عشيره ويتوجه اليه به وارسل اليه ايضاً ثلاثة بلوكباشية من الطائفة السكانية فيما وصل محمد اغا ابو شاهين والشيخ احمد بعشيرهما الى قرب مدينة دابلس من نهر فارعه تركا المشير وكان عدة العشير المذكور الف وخمس مائة خيل وارلام وطلعا الى دابلس^(٤) للاجتماع بـمصطفى كنعدا فعزل على العشير جماعة كانت اجتمعت من بعض قرى دابلس في مكان وكانوا ارسلوا كشفوا العشير فوجدوا متاعهم عايين فقرؤوا قلوبهم وكبروا المشير المذكور على النهر المزبور فانكسر منهم عشير جبل عجلون وكان متيناً عند اي شاهين من جماعة طويل حسين بلوكباشي من الحياالة السكانية^(٥) اربعون وحضروا الكاينة المذكورة فقتلوا اي ثبات واستمروا طول ذلك النهار يكاونونهم الى الليل^(٦) واما اهلي جبل عجلون فلم تحصل منهم معاونه وانهمزوا بلاء مكاونه وبعد ان اجتمع ابو شاهين والشيخ احمد الكنتاني

(١) وفي م ر ج ب : « طريق » .

(٢) وفي ل : « متافر » .

(٣) وفي م ر ج ب : « تراح » و ج ب : « مطارح » .

(٤) وفي م ر ج ب : « حرقارح تركا هتايير وكان مدغم حسيابة جبال وارلام هالك طالما

الى دابلس » .

(٥) وفي م ر ج ب : « وكان متيناً عند اي شاهين من جماعة حبيب طويل بلوكباشي الحياالة

السكانية » .

(٦) وفي م ر ج ب : « ذلك النهار في الكون الى الليل » .

مصطفى كتعدا وعادا راجعين سمعا صوت ضرب بندق السكاينة فطنا ان الاعداء لها كامنون
فركض ابو شاهين فرأى الكون مع السكاينة فهمم هو والحيلة الذي معه على ادلام
حل نابلس فذكروا قدام الحيلة وقتل منهم اربعة وثلاثين قتيلًا وقتل من السكاينة
المذكورة قبل وصول ابى شاهين خمسة رجال ومن حملة هذه الحملة قوندانجي مصطفى
الذي شكرناه وقت دخول الطائفة الى مدينة طرابلس وبعد ذلك ارسل الامير احمد ابن
طرباي كتعدا الى عبد مصطفى كتعدا بسبب مصلحة الشيخ عاصي وتكدر اسه يثني
على خاطر مصطفى كتعدا في مصالح البلاد جميعها فمقد ذلك اعطى مصطفى كتعدا لابي
شاهين والشيخ احمد الكناي اجاره ان كل واحد منها يتوجه بعشيرته الى بلاده

وفي اخر شهر شعبان ارسل باشا الشام الى الامير عمر الدين ان يرسل اليه مصطفى
كتعداه " حتى يطر من يكون امير الحاج فارسل وراءه وجابه من نابلس بلا سكاينة
فانه تقدم بها مع المتسلم واتى هو الى بيروت "

وفي غرة رمضان ورد الخبر من الباب العالي " ان مره حسين باشا الوزير اعطى محمد
بك ابن فروخ باشا امرية الحاج وقرر عليه سنق قانس واعطى الامير اشير اخا الامير
حمدان " آل قانسوه سنق جبلون واعطى بوستانجي باشي " سنق صند ووصل كل من
ابن فروخ وانتسلم الى مدينة الشام فا اعطاه باشا الشام وجه وقال له هذا الوقت على ابن
من هذا المقدار من مال الحج ولا يمكن عزله وارسل الحاج كيوان الى الامير فخر الدين
بهذا الكلام ومطالب تسكينة مال الحاج وارسل يجبر الامير به لم يعط حكم التحويل
لا بن فروخ ولا لتسلم البستانجي وانه اذا حط مال الحاج براح الورى فاعتمد الامير على
ري الحاج كيوان وارسل مال الحج بالتام واحد صورة المحاسبة بعد صدور المكاتبه
وحين صار مال الحج في الخربة تغير خاطر مصطفى باشا من جميع ذلك الكلام واعطى
حكم التحويل لاس فروخ لتسقيه قانس وارسل اليها المتسلم ومع وصول صورة

١٠ هذه الكلمة ساقطة في م و ج ب .

١١ وردت هذه الفقرة على هامش الصفحة ٢٢٠ من ل .

١٢ وفي م و ج ب : « واتوا الى بيروت المحمية في مرة شهر رمضان فورد الخبر من الباب
العالي » اسج .

١٣ وفي م و ج ب : « اخا الامير حماد » .

١٤ وفي م و ج ب : « عثمانجي باشا » .

الحكم والتحويل إلى نابلس ارتفعت روس^(١) أعلى البلاد على جماعة مصطفى كنفدا والسكانية الذين معه لانهم كانوا متضررين من حكم المذكور تضرراً كلياً وكان انقيادهم اليه انقياداً ضرورياً واطلوعهم منها مطروحين وجاءوا إلى عكا وظل متسلم ابن قروخ ضابط السنح واطاعته جميع الرعية

فلما تحقق الأمير فخر الدين هذه الأمور أرسل جميع بني متوالي والسكانية إلى مدينة صيدا عند طويل حسين بلوكباشي لانه كان ملقاً ان الأمير بشير وهو قارل على الأمير مدليج الحيارى توجه جرد خيل صوب بلاد جبل عجلون للقاءه وأرسل الأمير فخر الدين للأمير مدليج الحيارى يطلب منه سكانيته الذي كان أرسلهم اليه وفوقهم زياده من انجمنين عليه وأرسل مع الذي أرسله بهذا السبب أربعة آلاف غرس لأجل بخشيش الطائفة فأرسل الأمير مدليج عند الصتالي البلوكباشي والثمان بلوكباشيه بتفرغهم الدين توجهوا معهم عثمان بلوكباشيه من سكانيته وعين عليهم سيف بلوكباشي سردارا ووصل إلى البقاع^(٢) وتزلوا تحت حارة قرب الياس وبها الأمير حسين ابن الحرفوش وبعض ناس وأرسلوا شاوروا الأمير في أي الامكنه يكون مقرهم فأجابهم وأمرهم بالمحكة حيث هم^(٣) لينظروا ما يؤل اليه الأمر

وفي اثنا ذلك ورد الخبر من طويل حسين بلوكباشي من مدينة صيدا ان الأمير بشير لما جاء من بلاد الحيارى ودخل إلى بلاد عجلون تصعب معه اهالي قرانيا بني عبيد وقاموا بنصرته وكبروا محمد ابا شاهين والثلاث بلوكباشيه الذي هم عنده مقيمون وحاربهم ثلاثة ايام وبعد ذلك طلبوا الامان من الأمير بشير وطلبوا بخيلهم ومعدنهم سالمين وجازوا إلى عند الشيخ احمد الكافي ومنه إلى جسر المجامع لان رفاقهم سكانية ابن من مقيمون في الحمر المذكور فصبط الأمير بشير جميع الطرش والحيل والحلال التي كان حصلها محمد ابا شاهين في مدة مكثه هناك واستمر مقيماً بتلك البلاد

وفي عاشر شهر شوال ورد الخبر للأمير فخر الدين ان عليا طه مالا طيه رابعه طريق المسامين كل من مر عليها من التجار يستأثرونه وكان^(٤) بالتقدير وصل إلى اسكلة مدينة

(١) هذه الكلمة مأخوذة من م وج ب .

(٢) وفي م وج ب : « سردار ووصل إلى البقاع » .

(٣) وفي م وج ب : « بالكث معلوم » .

(٤) وفي م وج ب : « راحه طريق المسامين يستأثرونه وكان » الخ .

بيروت غراب وصاحبه محمد بك ابن لودري ريس الدي كان سابقاً سنجق ملاحة قعرص
وكان جا الى عند الامير فخر الدين بسب دعوى دراهم كانت بينه وبين مصطفى
كتخدا فكلم الامير فخر الدين السنجق المذكور في امر هذه الغلياطه وقال له انا ارسل
معك مائة شاب من السككانيه واهل بيروت وتوجهوا لمل الله بظفركم به ومها حصل منها
من الاسارى والمكسب^(١) نصفه لك ونصفه الاخر لنا فقل ذلك فحين معه الامير فخر الدين
صارو على^(٢) بركباتي وطايفته وبعض شباب اهل بيروت قدافه وحريه لان غرابه لم يكن
فيه قدافه ولا حريه لهم فحده يقابلوا حرية الغلياطه فاقبلوا من مدينة بيروت فاصح
الصاح لهم على راس قرية الحرفند فوجدوا الغلياطه المذكوره بالمكان المذكور فطردوها
وكان الريح عربياً فانهمزت قداسهم وظلوا يلمين لها الى قناة مدينة صيدا وكذلك غنرت
اهالي صيدا نقيده وتزل فيها بعض ناس من القواسه والطايبه^(٣) وتوجهوا صوب الغراب
والغلياطه فظلت منهزمة من الجميع حتى وصلت الى قبالة الاورامي^(٤) فلما آيس الفرنج^(٥) من
الفرج وراوا ان مسالمهم خلاص نشبوا غلياطتهم الى البر وارموا انفسهم اليه لاسكرهم
وكان مقدارهم ثلاثين اسيراً وجازوا بالاسارى في البر والغلياطه في البحر^(٦) فقسم لامير
فخر الدين نصف الاسارى واسطاهم لمحمد بك كما صار القول واقام في اسكفة بيروت
يومين بغرابه فعلم الخبر من صور ان غلياطه اخرى مالطيه عماله في البلاد تمر من فكلم
الامير فخر الدين بسبها وان يرسل معه اثناً كالأول فارسل معه رجالاً واقطعوا من اسكفة
بيروت وتوجهوا بالغراب والغلياطه التي اخذت فاصبح الصبح^(٧) لهم في القاسيه فوجدوا
غلياطة القرصان المذكورة عمالة تلاما من النهر المذكور فلما رات الغراب قطعت^(٨) المراسي
ورادت تثني في ظهر البحر فامسكها الدين في الغراب والغلياطه فعادوا ارموا حالهم الى
البر وكان الامير يونس ابن ممن دكب من صور وجا برجاله الى نهر القاسيه فسك جميع

(١) وفي م وج ج : « لمل الله بظفركم جم ومها حصل منهم من الاسرا والمكسب » .

(٢) وفي م وج ج : « صارى على » .

(٣) وفي م وج ج : « ورل فيها من قواسه وبعض طايه » .

(٤) وفي م وج ج : « الى قرب الاورامي » .

(٥) وفي م وج ج : « الاخرج الذي جا » .

(٦) وفي م وج ج : « وجازوا بالاسارى والغلياطه في البحر » .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من ل ج .

(٨) وفي م وج ج : « فلما رات ذلك قطعت » .

من طبع منهم وكانوا خمسة وعشرين رجلاً فرسلهم وارسلمهم^(١) الى القرب واعدوا الى اسكلة بيروت ومعهم الاسارى المذكورون وغلباطهم فاقتدم الامير فخر الدين ومحمد بك الاسارى كالاول واما التلايط^(٢) فابقاهم الامير فخر الدين عدة ثم توجه محمد بك مفتاحاً الى طرابلس بسبب حصته التي في التلايطين والنندق والاسباب التي نهتها الناس وفي عشرين شهر شوال سنة اثنين وثلاثين واقف قاسم محمد بك ابن فروخ باشا المحمل الشريف متوجهاً بالحجاج اميراً عليهم الى قبر النبي المكرم^(٣) صلى الله عليه وسلم واعطى في المزاريب^(٤) لاشيخ حسين ابن عمرو ومقيت عرب المفارجه فصردهم على العادة لان الشيخ رشيد كان فارلاً عند الامير مداح الحيارى

وفي هذا الشهر جات مكاتيب من كرد حمزه بلوكباشى وهو بمدينة حمص الى الامير فخر الدين بهجار ابواب التتالي ومن جملة ما اخبر انه اتفق مع محمد باشا الشهيد باهرا قلاوون يوسف باشا الذي كان بكلوبكي حلب سابقاً والان هو بكلوبكي وان^(٥) ومومن باشا الذي كان بكلوبكي صعد بعد حسن باشا البستانجي^(٦) وعلى ما قيل انه صار يركب معه اربعة عشر بكلوبكياً واتنسان وثلاثون منجقاً من غير المسكر الذي تحت طوفته واصلا بك ابن طواس الذي كان سجن صيتاب صار من جملة توابع ابارا باشا وهو اندي كان مع يوسف باشا ابن سيبا يوم كون عسكر ابن ممن على النهر البارد فلما وردت الى الباب التتالي هذه الاخبار عن ابارا باشا وتلكه لهذه اللدان عين السلطان مصطفى^(٧) محمود باشا ابن جمال مرداناً ومعه مسكر من طايقة قيقوقلى وسياه اوغلان^(٨) وطاع من اسلامبول مع المسكر المذكور في عاشر شهر شوال من السنة المذكورة فوصل محمود باشا بالمساكر الى مدينة انكوريه واقام بها مدة شهرين فتوجه ابارا باشا بمساكره^(٩)

- (١) وفي م وج ب : « فرسلهم وارسلمهم » .
- (٢) وفي م وج ب : « واعدوا الى اسكلة بيروت ومعه الاسارى كالاول واما التلايط » الخ .
- (٣) ساقطة من لـ .
- (٤) وفي لـ : « المزاريب » .
- (٥) وفي م وج ب : « والان هو بكلوبكي واتو » .
- (٦) وفي م : « يوسف باشا الذي كان بكلوبكي صعد بعد حسن باشا البستانجي » الخ .
- (٧) وفي م وج ب : « السلطان مصطفى نصره الله تعالى » .
- (٨) وفي م وج ب : « وسياه واولان » .
- (٩) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .

قيل انه كان معه مقدار عشرين الف عسكري الى صوب اسكوريه فلما علم محمود باشا ابن جمال بتوجه ابازا باشا نحوه رحل من اسكوريه الى بروسه واقام بها وتعين حسن باشا البوسناحي الذي كان اخذ صفد وصيدا في زمس حافظ احمد باشا الى^١ محافظة مدينة ازميت فدخل ابازا بمسكده الى مدينة اسكوريه التي كان بها محمود باشا ابن جمال وما نكثت على احد من الرمايا ولا من اهالي المدينة وجميع من كان من قهقرولى المحصرين في قلعتها وجميع اهالي المدينة وضوا حوايجهم واسبابهم في القلعة لانها قلعة عظيمة فاقام ابازا باشا في محاصرتها وبالتقدير كان الامير يونس ابن الطرفوش ارسل مكتوباً الى كورد حمزه بلوكباشي يعلمه فيه بنزل ابن ممن عن صفد ولما صار في جماعته في نابلس وعملون وضبط الامير بشير جميع الطرش والمواشي واظهر فيه النض وشدد^٢ على كورد حمزه باغتنام هذه الفرصه لانها في كل وقت لا تقع فاخبط هذا المكروب مع المكاتب التي اراد كورد حمزه ارسالها للامير فخر الدين لانه اُسي^٣ لا يقرأ ولا يكتب ولو علم بذلك لما ارسله فلما اطلع الامير فخر الدين على ذلك تغير خاطره على بيت الطرفوش لانه كان السبب في دفتهم بعد ان كانوا ردلاً^٤ وذلك لانه لما جا على باشا ابن جنسلاط الى مملكة الشام في اثنا سنة خمس عشرة واثم توجه الامير موسى ابن الطرفوش الى دولة الشام وافرق منه ابن عمه الامير يونس لعند الامير فخر الدين وما معه سوى مقدار عشرة خيالة حتى قيل ان الامير موسى كان يقسم على فدائيه التي كان يشدها في بلاد بعلبك والبقاع^٥ بسرية واحد من جماعته فرفقه الامير فخر الدين في بلاد بعلبك والبقاع لوفاء الامير موسى بالشام^٦ لانه لم تطل مدته بها وخال الامير يونس حاكماً بالبلاد المذكورة من ذلك الحين والى هذا الحين وتقوى في شدد الفدادي^٧ حتى قيل كان له ولاولاده مقدار

١) وهذه الكلمة ايضاً سابقة من م وج ج ب.

٢) وفي م وج ج ب : « وشدوا ».

٣) وفي م وج ج ب : « مع المكاتب التي ارادها كورد حمزه وارسلها للامير فخر الدين لان المذكور اسي ».

٤) وفي ل ج : « بعد ان كان ردلاً ».

٥) هذه الكلمة سابقة من ل ج.

٦) وفي م وج ج ب : « فدائيه التي كان يشدها في بلاد بعلبك والبقاع لوفاء الامير موسى بالشام ».

٧) وفي م وج ج ب : « وتقوى في شدد الفدادين ».

الاب مدان واديعون قطيعة من المغز وتوسعت عليه الارزاق ولم يشكر عليها المولى الرزاق
وباع في سنة الفلا معللاً بأبلغ الاسعار فما رعى النعمه^١ التي كان فيها من قوة نفسه على
ابن ممن وغيره من اسرا اولاد العرب وصار يبيع اهل الشوف من الزراعة في ارض البقاع
فاضر ذلك بالزراع وايضاً كانوا اشترى بعض املاك في تلك القاع من زمن الامير منصور
ابن الفريخ ولم يمكنهم من^٢ التصرف فيها وضطها كلها^٣ لنفسه وكذلك كان الامير
علي ابن ممن يبيع بعض تيار قريب من قب الياس يسمى قل النوره فارسل اليها مباشراً من
قبله فسه الامير حسين ابن الحرفوش فراجعه بكتوبين سديها فما امكن فلما ظهرت من
بيت الحرفوش هذه الاحوال ركب الامير فخر الدين من بيروت في اوابيل شهر ذي القعدة
الحرام من السنة المذكورة وصحبته بلوكتاشيان نفر بعضهم خيالة وبعضهم مشاه لانه
كان ارسل جميع سكانيته الى صعد كما قدمناه وتول مد سكابيته الذين كانوا عند
الامير مدايح وتولوا تحت حارة قب الياس واجتمع بهم واعطاهم ملوكتهم وبجشيشهم اكل
نفر ثلاثة غروش علوفه ومرشان بجشيش فطلع الامير حسين من حارة قب الياس واجتمع
بالامير فخر الدين وعزمه الى ضيافته فقبل منه وتوجه صعدت ومعه بعض سكابيه
ودخل الجميع الى حارة قب الياس فلما استقر بالامير فخر الدين الجوارس في الحارة ابرز من
يده تمسكات وحجج وحكم سلطاني عثري الامير فخر الدين حارة قب الياس من تركة
الامير منصور ابن الفريخ وعرضها على حسين^٤ وقال له على موجب هذه الحجج الحارة
ملكنا واسكانك بها هذه المدة الطويلة والان احتجنا الى موضعنا وتوجه انت الى صعد
والدك بالامان والامان^٥ فلما سمع الامير حسين هذا الكلام تغير حاله وما امكنه رد
الحواب وودع الامير فخر الدين وراح الى عند والده ولما راع الامير حسين الامير
فخر الدين قال له قل لوالدك الامير يونس لا تنافسون^٦ على موضع نحن ادخلناكم اليه ولا
مرادنا حكم بلاد البقاع وانما قصدنا احد حارتنا وهدمها ونفس صداقتنا لكم ابعد من

١ وفي م وج ب : « وبيع في سنة الفلا معللاً ما دفع الاسعار فما رعى النعم » .

٢ ساقطة من م وج ب .

٣ ساقطة ايضاً من النسختين المشار اليهما .

٤ وفي م وج ب : « وعرض ذلك على الامير حسين » .

٥ وفي م وج ب : « الى عند والدك بالامان » .

٦ وفي ل : « لا تنافسوا » .

كل شيء فلما سمع السكمانيه النارين تحت حارة قب الياس والذي صار نهرا البلد وكان في " هذا المجل الحاح كيوان حاضرًا لخروجه من الشام بسبب ما صار بينه وبين عسكرها من منافرة الخواطر واما الامير حسين ابن الحرفوش لما وصل الى عند والده الامير يونس واعلمه ما صار ارتدت " بجانه وجميع اهالي بعلبك وبلادها احلوها " وراحوا الى الزبدانه وغيرها ولو كان للامير فخر الدين قصد في ضررهم لمشي عليهم بالموحدين عنده في قب الياس وسكنه لم يقصد ذلك وانما قصد هدم الحارة لانها مشرقه كما علمت واراد ايضا توطية نفوسهم مما كانوا عليه واما اهل بيت الامير حسين كريمة الامير فخر الدين فاستمرت في الحارة عند والدها " وبعد ذلك ارسل الامير فخر الدين كريمة الى عند والدتها اميدا واعطى اجاره لجميع اهل الشوف والحرد والمقن من مشيخ ومقدمين وفلاحين باخذ علال بيت الحرفوش الذي في البقاع وظلوا شهر رما يبقونه ليلا ونهارا حتى خالصوه لان كان ذلك في ايام دراية اليادر وكذلك جميع طرشهم الذي كان عند عرب البقاع ارسل الامير فخر الدين ضبطه وكان ازيد من ستاية داس من جاموس وبقر فير الذي اخذه الناس وارسل خلف المعلمين والقلائين من مدينة صيدا وبيروت وشرعوا في هدم الحارة

وفي ذلك الوقت " جا عشرة من البياياشييه واللو كياشييه من دواة الشام الى عند الامير فخر الدين بقب الياس لاجل توقيف هذه الاحوال ولاخذ حاطر الحاح كيوان ورفع ما بينهم الشقاق " فتوجه الحاح كيوان صحتهم الى الشام وصار ديوان عظيم بحضور الباشا والاميان وصارت مشايخه بين حلف الحاح كيوان وحلف كورد حمزه بلوكياشي فكان حلف كورد حمزه اقوى في المشايخه وما صار نتيجه لذلك في الاخره " وطلع الحاح كيوان وطربس بلوكياشي ومصطفى بلوكياشي الى اليه وجاهوا الى مد

١٤ ساقطة من م و ج ب .

١٥ وفي م و ج ب : « ارسك » .

١٦ وفي م و ج ب . « وجميع اهالي بلاد احلوها » .

١٧ وفي م و ج ب : « عند ولدها » .

١٨ هذه الكلمة ساقطة من م و ج ب . وفي ل : « وفي ذلك المجل » .

١٩ وفي م و ج ب : « للسان » .

٢٠ في م : « في الاخرى » ، وفي ج : « وما صار نتيجة لذلك في الاخرى » .

الامير فخر الدين بقب الياس

وفي هذا الشهر والامير فخر الدين مقم بقب الياس قدم الامير سليمان ابن اخي يوسف باشا واجتمع بالامير فخر الدين وتحادثا وتحالفا ثم رجع الامير سليمان الى مكانه قرية صافيتا وقدم ايضا ساعي من الباب العالي وعلى يده مكاتيب وصور احكام ارسلها الحاج درويش كخدا الامير في الباب العالي^(١) بتقرير سنجق عجلون على الامير حسين ابن ممن كما كان وتقرير سنجق نابلس على مصطفى كخدا واما سنجق صفد فلم يبي منه جواب لان مره حسين باشا طلب عليه جملة مال من الحاج درويش المذكور فتشاور مع خاصكي السلطان جفر اغا فشار عليه ان يعب وان مره حسين باشا عن قريب يُعزل فلما وصلت هذه الصور الى الامير فخر الدين ارسل الى الامير علي ابن الشهاب يجمع رجال بلاده والى طويل حسين بلوكباشي وجميع السكنايه وبني متوالي الميتمين عنده بصدد ان يكون^(٢) اجتماع الجميع في جسر الجامع ويطردوا الامير بشير من سنجق عجلون فلما علم بهم الامير بشير دخل من البلاد وتوجه صوب جرش باهله ومن تبعه وبعد ان دخل الامير علي ابن الشهاب الى مدينة عجلون قابله بعض اهالي^(٣) القرايا والبعض الآخر لم يقابله وامرزموا واما الامير بشير فتوجه الى نابلس واجتمع بشيطان ابراهيم وهو متسلم ابن فروخ فجمع رجال بلاد نابلس وحرابتها لطونة الامير بشير وتولوا بقرية فارا من جبل عجلون لتصد الحروب فلما بلغ الامير علي ابن الشهاب وطويل حسين بلوكباشي ذلك توجهوا بالرجال صوب فارا لما وصلوا اليها الا^(٤) عند غروب الشمس فصار في اوائل المسكر بعض مساكنه فانهمز الامير بشير ومن اتى معه من جبل نابلس وحال بينهم وبين المسكر الليل ولو كان ذلك نهرا^(٥) لحصل لهم القتل والشتات فبات الامير علي في قرية فارا وحين اصبح الصباح حرفها^(٦) مع قرية خزبه وقرية حلاوه لان هؤلاء الثلاث قرايا كانوا اكبر قرايا عجلون واقواهم روسا وهوامم مع بشير^(٧) ثم جات مكاتيب من الامير

(١) وفي ل: « الباب » فقط .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م و ج ب .

(٣) وفي م و ج ب : « اهل » .

(٤) وفي م و ج ب : « الى » .

(٥) وفي م و ج ب : « بالنهار » .

(٦) وفي ل: « هرحين اصبح حرفها » .

(٧) وفي م و ج ب : « مع الامير بشير » .

فخر الدين للامير علي ابن الشهاب وطويل حين بلوكباشي بانها بيتان في مدينة عجلون
محمد اما ابا شاهين ومعه خمسة بلوكباشيه وتلاقوا ببيتة الرجال الى جسر الجامع وفي
اواخر دي القعدة ابقى الامير فخر الدين الحاج كيوان في قبالياس حاكماً على بلاد البقاع
وعين عنده رجلاً من الشوف والجرد ورجل بجميع "السكمانية الى جسر القرمون" ومن
جسر القرمون الى مرج عيون وانتقل منه الى قرية "الملاحه ومنها الى قرية النيه ومنها
الى جسر الجامع واجتمع به الامير علي ابن الشهاب وطويل حين بلوكباشي في المكان
المذكور وجا الشيخ حين ابن عمرو وعريه والامير احمد ابن قانصوه وعريه والشيخ احمد
الكتاني وعشريه واجتمعوا به ايضاً هناك كما هو مشهور واما الامير يونس الحرفوش لمسا
بلغه توجه الامير فخر الدين من قبالياس ارسل الى كرد حمزه بلوكباشي واتى به من
حمص والتقى معه وطلعا معاً^(١) الى الشام واجتبا مصطفى باشا الشام وباقي ماسكرها
وذلك لانه بعد ان طاع الحاج كيوان من الشام بقي بيد كرد حمزه "بلوكباشي جميع
الاخذ والعطا ولا فرق يده بد ولا فوق كلامه كلام وجعلوا لباشا خدمه ومالاً ومهدوا
امورهم على اتم منوال وبالتقدير توفي متسلم يوستانجي باشي^(٢) الذي كان جا ليتسلم منجق
صعد فكتبوا سنجقها من عند باشا الشام على الامير يونس ابن الحرفوش بزيادة الف ذهب
والبيه الباشا خلعه وكتب عليه المقاطعه واعطاه حكم التحويل^(٣) وكذلك كتبوا ايضاً
على الامير بشير سنجق عجلون ودفع الامير يونس مال ملاقاته الحج المعتاد على بلاد
عجلون خمسة الاف ذهب ودفع ايضاً عشرة الاف ذهب بطريق السلف عن مال بلاد
صدد راجياً ان يضبطها ويحدد لاله خطاً عليها^(٤) بلغ الامير فخر الدين تول ابن الحرفوش الى

- ١ وفي ل: « ودخل من قبالياس جميع ».
- ٢ في م: « الحاج كيوان في قبالياس وقام بجميع السكمانية الى جسر القرمون » وفي م: «
» الحاج كيوان في قبالياس وتوجه بجميع السكمانية الى جسر القرمون ».
- ٣ هذه الكلمة مأخوذة من ل.
- ٤ وفي م و م: « وطلعا معه ».
- ٥ وفي ل: « علي بكرد حمزه ».
- ٦ وفي م و م: « يوستانجي باشا ».
- ٧ وفي م و م: « التحويل ومضى الامير يونس مع الامير فخر الدين المقاطعه وكذلك كتبوا
ايضاً الخ ».
- ٨ وفي م و م: « راجياً ان يضبطها ويحدد فلان الخ ».

الشام واخذ له سنجق صفد كتب مكاتيب من المنية لباشا الشام ولوجاق اليكچره والدفتدار انه بلغنا ان ابن الحرفوش زاد على سنجق صفد الف ذهب وقبلتم منه ذلك فمحن عدنا خدمه خضرة مولانا^١ السلطان على بلاد بطبك مائة الف ذهب وان كان عندكم عرض نفس وهوى يصير قتنة وقال وقيل ولكل اسره ما نوى وان قبلتم زياده الف ذهب ولم تقبلوا مائة الف ذهب فمضر لديكم فالامر الى الله تعالى^٢ ثم اليكم فلما وصلت هذه المكاتيب الى الشام لم يلتفت احد اليها وصار الذي يقوله كورد حمزه بلوكباشي هو الذي يكون ما لامد قدره على رد كلامه وبعد ان تم الامير يونس مصالحه بمدينة الشام عاد الى مدينة بطبك بجميع سكانيته ورجالاً واغواماً بعد اقوام وبسطهم البخشيش

واما الامير فخر الدين فبعد ان وصل الى جسر الجامع واجتمع به الشيخ احمد الكنتاني اطلع الشيخ احمد المذكور مكتوباً جاءه^٣ من الامير احمد ابن طرباي بخطه وخته مضمونه ان يكون في جانب الامير بشير مسامداً له فلما رأى الامير فخر الدين هذا المكتوب تغير حاطره على الامير احمد لانه ما كفاه القا الفتنة بين مصطفى كتنخدا والشيخ عامي حتى صار يانع من سنجق جيلون فعند ذلك ارسل الامير فخر الدين للامير احمد ابن طرباي انفا بحضور من كان حاضراً ذلك واخبره ان عليه قوماني^٤ وارسل ايضاً نصوح بلوكباشي مسك برج^٥ قرية حيفا وعين كيوان اغا سربدشي فكاا لحرق جميع قرايا الكومل فاحرقها جميعها لان كل من تزح من بلاد صفد يروح يفر فيا ورحل غالب اهالي قرايا ابن طرباي لي^٦ بلاد صفد ورحل الامير احمد والامير بشير وتولا على حدود بلاد حمزه من نهر العوجا ورحل الامير فخر الدين الى حنين وارسل مصطفى كتنخدا ومعه عشرة بلوكباشية من الطائفة السكانية الى مدينة نابلس المعية ودخلوا اليها وفي هذا المثل طلب جميع السكانية الذين في بلب ابن ممن البخشيش فاعطى لكل نمر ثلاثة غروش

(١) هذه الكلمة ساقطة من لـ.

(٢) وهذه ايضاً ساقطة من لـ.

(٣) وفي م وج ب : « مكتوما من ».

(٤) وفي م وج ب : « قوماني ».

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب.

(٦) وفي م وج ب : « من » وفي لـ : اصلحت في « الى ».

وكان مقدار السككانيه الذين بيابه القى نفر^١ وثلاثمائة نفر ومن جينين اعطى الامير فخر الدين الامير علي ابن الشهاب اجازة ان يرجع هو وعشيرته الى بلاده وكذبت ارسل جميع مشاة الصايقة الذين كانوا معه في جينين وامرهم ان يتقدموا بمعد فرسلوا اليها وذلك لان مصطفى باشا وكورد حمزه بلوكباشي وجميع عسكرها^٢ طلبوا نجياهم وتولوا خارج الشام لتعريك الفتن وليومها الناس يلهوهم.

واما الامير علي ابن من فقد ظل في بيروت لا يبا يوم^٣ ولا بكلامهم غير انه لما بلغه طلوع باشا الشام وجمية الامير يونس ابن الحرفوش للرجال وكذلك جمعية يوسف باشا ابن سيفا عنده في طرابلس وارسله ولده الامير عمر^٤ سنجق حصص بجميع خيالاته وعشيرته وسككانيته الى عند الامير يونس ابن الحرفوش ليعطيك وجمية الامير مصطفى ابن الي زبد حاكم ناحية دركوش من بلاد حلب مقدار الف سككاني وتوجه^٥ من بلاده حرب بلاد طرابلس ومعه الامير حسين ابن فياض وعربه ظاناً انه يحصل له اربعة جمع^٦ الامير علي ابن من في احوال رجال بلاد الشوف والغرب الى عنده لبيروت والمقدمين والشيخ مطهر برجال الجرد والمثني الى قبالياس عند الحاج كيوان وكانت الاخبار تفي ان الجمعية في بلاد بعلبك ثلاثة الاف خيال من حرب وسككانيه واهل البلاد

واما الامير فخر الدين فقد ان اقام في جينين بعض ايام وتوفت حرب الشيخ حسين ابن عمرو من بلاد جينين سنجق الامير احمد ابن طرباي جميع ما يحتاجون اليه جرد بجميع الخيالة التي كانت معه ومقدارهم الف وخمماية خيال وانقى طويل حسين بلوكباشي مع الادلام في جينين ووصل الى نهر الترجا وقت الصباح فكبس بيوت حرب الامير احمد ابن طرباي والامير اشير وكسبوا طرشهم واثاث بيوتهم وكل من كسب شيئاً اخذه وراح فسد ذلك اجتمعت حرب الامير احمد ابن طرباي وحرب السواله وتبعوهم فرد الشيخ حسين ابن عمرو ومعه مقدار عشرين خيالا من عربه فانهمزوا قدامهم مضار فرس وردوا

(١) وفي م د ج ب : « طلب جميع السككانيه الذين بيابه القى نفر » الخ .

(٢) وفي م د ج ب : « السأكبر »

(٣) وفي م د ج ب : « فقد نفي في بيروت ولا يفتي يوم » الخ .

(٤) وفي م د ج ب : « عنده الى طرابلس وارسله الى عنده ولده الامير عمر » .

(٥) وفي م د ج ب : « وتوجه » .

(٦) وفي م د ج ب : « ظاناً انه يحصل له اربعة فجمع » الخ .

عليهم وكسروهم حتى اوصلوهم قرياً من ييارق السكائية فلما رأت السكائية الكسره على ابن عمرو ميتوا يبارقهم وتفرقت الطمية وصارت هزيمة من جانب الحق سبحانه وتعالى وايس هذا مما يعيب الامير فخر الدين لان الحرب سجل قلة وقلة والرجال في الحرب لم تزل عداده وبالتقدير كان ذلك المكان مكان هيار فذلك تقطر من تقطر وقتل مقدار ثلاثين او اربعين رجلاً في ذلك النهار واما الامير فخر الدين فانه لما رأى جماعته انكسرت حفظ عنده بركة واحداً ولم يوجد معه الا مقدار ثلاثين خيالا ولم يعط كسره^(١) كما فعل غيره بل ظل ماشياً على هيئته حتى ان خيالة العدو كانت سابقته مقدار مضمار ارس تلعين النهرين وهو ماش بالسيكينة والوقار فاستخلص العرب جميع المكسب وظلت الكسره والسكائية الى ان وصلوا الى خان جلجولية فذل الامير فخر الدين عن فرسه فدرم ان بعض ناس تزلوا وقوسوا رشق بندق فكفت عنهم حرب السواله وحرب حارثه وتبعوهم على بعد وظلت العساكر ذلك النهار بطوله ماشيه^(٢) الى قرب غروب الشمس والعرب خلفهم الى قرية تسمى شويكه ومن هنا رجع العربان عنهم وظل العسكر ايضاً تلك الليلة ماشياً الى ان وصلوا الى وادي عاره وعمرارة^(٣) وقت الصباح فلاتهم^(٤) ارام قرايا قابلس قادمين وصار بينهم قواصات وقتل بعض ناس وحيل وانكن ما راح من الثقل والحول لعسكر ابن مع شئ اصلاً لان الامير فخر الدين كان ضابطاً قفا العسكر ولولا ثاقه ذلك النهار وتلك الليلة لربما حصل لعسكره البوار لانه كان صار لهم وهم عظيم وما بقى احد يسمع^(٥) كلام احد ولستمر هذا الامر الى ان وصل الامير فخر الدين الى حنين ولية وصوله نادى في العسكر ان مراده العود الى القرايا التي طلع اهلها عليه في طريقه^(٦) ليهدها ويخرجها فدخلت اليه المشايخ والبلوكاشية وقالوا له غدا نهار عيد الضحية^(٧) فالاولى ان تصير اقامة فسمع كلامهم وكان بلغه طلوع باشا الشام

(١) وفي م وج ب : « ولم يعط كسره » .

(٢) وفي م وج ب : « وبقي العسكر ذلك النهار ماشياً » .

(٣) وفي م وج ب : « وادي عاره وعمرارة » .

(٤) وفي م وج ب : « فلاتا » .

(٥) وفي م وج ب : « وما بقى احد يسمع » .

(٦) وفي م وج ب : « مراده العود الى القرايا التي طلع منها اهلها اليه في طريقه » الخ .

(٧) وفي م وج ب : « عيد الاضحية » .

وعسكرها في ذلك الوقت وجميع اخبار^١ يوسف باشا ابن سيفا وابن الحرفوش ونحوركمهم
 الفتن فاقضى رايه ان ارسل خلف مصطفى كتحدا واسره ان يحبي هو والسككانية ولا
 يبقى في نابلس احدا وكذا ان ارسل الى السككانية الذين في عجلون ان يلاقوه الى جسر
 المعامع ورحل هو بجميع الرجال من جينيد^٢ الى خان عيون التجار واقام هناك ثلاثة ايام
 وافرق الشيخ حسين ابن عمرو وعمره وراح الى حوران^٣ وفارق الامير فخر الدين من
 عيون التجار قاصدا البرية بعد ان تولى واعطاه الامير له والامير احمد ابن حمدان ولعربهم
 مائة قنطار ارز ولما اراد الامير فخر الدين الرحيل من عيون التجار ارسل رهب السككانية
 المقيمين في حصر المعامع وحرقوا بابه باسمه^٤ فجاء الامير علي ابن طرباي بجميع خيالة
 عمره واغار على ساحل عكا واخذ طرشه وعاد الى بلاده ملأ على حيفا^٥ فطلع اليه
 ولاقاه نصح بلوكباشي بسككانيته ويوقه من برج حيفا لان الامير كان اوقفه فيه كما
 ذكرنا^٦ وحاربه وقصد بذلك اخذ الطرش منه واستعلاصه فركضوا عليه وعلى جماعته
 بالخيال وجماعته مشاة فقتل نصح المذكور مع رجلين آخرين وانهزم الباقي الى البرج فدخل
 عليهم الرمم وتزلوا في مركب وجازوا الى عكا وصارت عرب الامير احمد ابن طرباي
 تسير على بلاد كفر كنا وتأخذ طرشها وعلاها وصيتها دكا واستمروا^٧ على ذلك الى
 ان وصل اليهم^٨ خد كسرة عسكر الشام على ما سذكرك ان شاء الله تعالى فكفوا
 ايديهم من اذى الرعايا وصادوا بكتاتون وبدخلون بالصلح خوفا من ان يحل بهم
 ما حل بنعيمهم

وتوجه الامير فخر الدين من عيون التجار الى منزلة النيه وكان وصوله للنيه تسع
 عشر شهر ذي الحجة^٩ وارسل الى السككانية الذين بصفد ان يلاقوه الى بركة الملاحة

- (١) هذه الكلمة مأخوذة من (ج).
- (٢) وفي م : « ووصل هو وجميع الرجال من جنين » الخ.
- (٣) وفي ل : « وراح الى حوران ».
- (٤) وفي م و ج ب : « باسم ».
- (٥) ورد جميع هذا الكلام صيغة الجمع في م و ج ب.
- (٦) وفي ل : « كما قدمنا ».
- (٧) وفي م و ج ب : « تغزو على قرايا البلاد وتأخذ طرشها وأغلاها وسيرها وكافوا استمروا » الخ.
- (٨) وفي م و ج ب : « فوصل اليهم ».
- (٩) وفي ل : « شهر الحجة ».

فترى جميع اليه وجاءت اليه وهو بقرية الملاحة من ولده الامير على^(١) مكاتيب وصحبهم احكام بتقرير سنجق صمد ونابلس وعجلون كما كانوا عليه والمخرج هذه الاحكام الحاج درويش الواقف في مصالح الامير وولده في السباب العالي وكان لرسولهم من جانب البحر صحة محمد ابا ابن الكاود وارسلا بك فوصلوا الى الامير فخر الدين وارسل الحاج درويش في مكاتيبه يخبر انه اجتهد على رمان مره حين باشا الوزير في ان يقرّر سنجق صمد فما امكن وكان حين باشا المذكور قد اكثر من الظلم والتعدي على ساير البلاد والعباد حتى انه صادر جميع اعيان اسلامبول واركان دولتها من وزرا واكابر واخذ ما لهم ووصل ظلمه الى التجار المتسقين واخذ اموالهم ايضا وثقت احوالهم وكذلك القضاة وغيرهم وفي يوم من الايام^(٢) دخل اليه قاض يشتكى^(٣) على غريمه وطلب منه ان يدفعه هو وغريمه الى الشرع الشريف فقال للقاضي الذي اشتكى ما تكون انت فقال انا قاض باية وخمين فطرحة على الارض وضربه مائة وخمين كرابجا فراح القاضي وقص قصته على امثاله من السادة القضاة^(٤) وفي ثاني يوم اجتمعت الموالى والقضاة والعلماء ازيد من عشرة الاف نسبه^(٥) في جامع السلطان محمد وجعلوا لهم يرقا واحدا وطلبوا عزل الوزير فلما علم بجمعيتهم توجه هو بنفسه الى بيت اغا اليكچريه وهو على اغا الشهير بحتجي^(٦) وارضاه وارسل خلف الحقى الاظم يحيى افندي^(٧) وقضاة المسكر وارضاهم باعطاء الذهب وعينوا شوريجي باشي^(٨) من اليكچريه ان يروح بفصل جمية القضاة فلما وصل الى عندهم رحموه وقالوا له هذا الوزير كافر وكل من مشى في مصالحه فهو مثله وطردوه فلما عاد الشوريجي الى عند الوزير واغا اليكچريه واعطياها بحولب القضاة وبذلك الحمية وانهم بعد باقون على الاجتماع^(٩) ففى الحال عينوا جملة شوريجيه وقبوليه من عجم لوفلان وغيرهم وامرهم

(١) وفي م : « وجاء من ولده الامير علي » الخ .

(٢) وفي م وج ب : « وفي يوم من بعض الايام » .

(٣) وفي م وج ب : « دخل اليه قاضي يشتكى » الخ .

(٤) وفي م وج ب : « من السادة والقضاة » .

(٥) وفي م وج ب : « دخل » .

(٦) وفي ل : « بحتجي » .

(٧) وفي م وج ب : « حتى افندي الاظم يحيى افندي » .

(٨) وفي ل : « شوريجيا » .

(٩) وفي م وج ب : « باقون على حيزهم » .

ان يقتلوا كل من حقوقهم منهم فجازا اليهم وقتلوا منهم مقدار مايتى قاضى وتفرق الباقون^(١) منهم لان الوقت كان وقت غروب الشمس^(٢) وعاد الورود من بيت اغا اليكچريه الى مكانه وارسل بالليل ردى القتل في البحر لان النصره كانت من شأنه وارسل ثاني يوم اوقف على ابواب جامع السلطان محمد شورجيه حتى يمنوا القضاء في ذلك الجامع من الجميع وامر القهوجيه الذين هم قرييون من الجامع ان لا يفتحوا بيوت القهوات المزبورة لان القضاء كانوا يجتمعون فيها ايضاً فامتلوا الامر المسفور^(٣) فلما وقعت في القضاء هذه القضايا^(٤) البهيمه الماضيه وكانت عليهم القاضيه اختفوا وغيروا عماهم وبدلوا شكلهم واسلطوا عزائمهم فاجتمع بمقد ذلك جميع التي بلوك من سپاه اعلان نصراً للقضاة والعلماء وشريعه سيد ولد عدنان^(٥) لان هذه الاحوال التي صارت من مره حسين باشا لا ترضي المطلق بل ولا الخلق وانتقاماً منه على الخصوص بيله^(٦) لطيفه قيرقولى ليكونوا ظهوره ويجسوه وجعل لهم في مقابلة ذلك في كل نهار مشرة اكياس من المال ومع ذلك ما نفعه هولاً. الرجال لانه لما سمع بجمعية طايغه السباهيه توجه بنفسه الى اوجاق اليكچريه فجاءت اليهم السباهيه وطلبوا منهم قسليه اليهم فقالوا هذا وقع في اوجاقنا ولا يمكن قسليه ولا عزله وخشوا الكلام عليهم فقالوا لهم لاي شي ما انتصرت لسلطان العالم وهو المرحوم السلطان عثمان وسلمتموه لداود باشا حتى صار في حقه ما صار وقتل بالظلم والمدوان وما يكون مقدار هذا الرجل حتى يكون سياً لوقوع الحثه بيننا وبينكم وربما يودى ذلك الى امر يكون فيه حيفنا وحينكم^(٧) فلما

(١) وفي م وج ب : « مقدار مايتى قاضى وذلك في شهر شبان من السنة المذكورة وتفرق الباقون »

(٢) وفي م وج ب : « كان عند غروب الشمس ».

(٣) وفي م وج ب : « وارسل بالليل ردى في البحر لان النصره كانت من شأنه وارسل ثاني يوم اوقف على ابواب جامع السلطان محمد شورجيه حتى يمنوا القضاء في ذلك الجامع من الجميع وامر القهوجيه الذين هم قرييون من الجامع المذكورة ان لا يفتحوا القهوات المزبورة لان القضاة كانوا يجتمعون فيها ايضاً فامتلوا الامر المرفوع ».

(٤) وفي م وج ب : « المصيه ».

(٥) وفي م وج ب : « فاجتمع بذلك جميع من اسماها اعلان وانتصروا للقضاة والعلماء وشريعه سيد ولد عدنان »

(٦) وفي م وج ب : « وعلى الخصوص بيله » الخ.

(٧) وفي م وج ب : « الى امر يكون فيه النقص بيننا ».

تحقق القيوتولييه من طسايقة الاسباهية الاتدام منهم على حصول مرادهم وداروا منهم عين
الفيظ واستمرار عنادهم اعتمد رايهم على عزله لرفع الفتنة من بين الطبايقتين فآخذوا منه
خاتم الورداء وارسلوه الى السلطان مصطفى قارسل السلطان الحاتم المذكور الى علي باشا
الشهير سكان كاش^(١) في غرة شهر ذي القعدة وارسل لوصى اغا اليكچريه بالحفظ على
مرءه حسين باشا المذكور وضطوا بيوته وارزاقه وودايه التي عند الناس فظهر له من
الاموال المستكثرة ما ادهش القل^(٢) فلما صار على مرءه حسين هذا الحال ارسل^(٣) خدام
الورد على باشا عاية الف ذهب واغا اليكچريه بنظيرها فاطلقوا^(٤) سراجه فذهب واختفى
في اسلامبول وجعلوا انه هرب وفي اليوم الرابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من السنة
المذكورة خلع السلطان مصطفى من السلطنة ونزلها ابن اخيه السلطان مراد خان ابن
المرحوم السلطان احمد بتدبير علي باشا الوزير وطايفة السباهية

فلما جلس السلطان مراد على تحت السلطنة خدع الحاج درويش علي باشا الوزير بحجة
الاف غرش وقرود سنجق صعد على الامير علي ابن معن وارسل الاحكام كما ينشاء في
سابق الكلام فلما وصلت الاحكام المذكورة بيد الامير فخر الدين وهو نازل على بركة
الملاحه ركب وطالع الى مدينة صغد بلا تقاع ولا حول ومسا معه من الصكر الاثني
قلايل لانه في نيته القبول وقرا الاحكام على اهالي المدينة وكلهم فرحوا بذلك ودعوا
له ولولده الامير علي بطول العمر ودوام درتهم عليهم وسجلت الاحكام بالسجل المحفوظ
ومعاد الى خيسامه وكتب مكاتيب بهذه الاحوال الى مصطفى باشا الشام وارسل اليه
صور الاحكام^(٥) ومكاتيب الوزير التي وردت مع الاحكام من الباب العالي صحة
محمد اغا المتاني ومحمد بلركباشي ليندفع^(٦) الشك عن الباشا والارتباب فلم يلتفت احد
من دولة الشام الى ذلك وجعلوا ان ذلك تزوير لان اخبار تولية السلطان مراد خان^(٧) ما

(١) وفي م وج ب : « مكنكش » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٣) وفي م وج ب : « فلما صار على مراد حسين في تلك الوقت ارسل » الخ .

(٤) وفي م وج ب : « فارغوا » .

(٥) وفي م وج ب : « الى مصطفى باشا الشام وارسلها اليه وارسل صور الاحكام » .

(٦) وفي م وج ب : « ليندفع » .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من ل .

كانت وصلت وما كان في ظنهم انها قصير

ورحل الامير فخر الدين من منزلة السلاحه وارسل الى ولده الامير علي ان يلاقيه بجميع الناس والرجال المجموعة عنده في بيروت الى قب الياس وفي الحال توجه الامير علي من بيروت نهار السبت سادس وعشرين شهر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة فوصل اليها صبيحة نهار الاحد وكان بها عمه الامير يونس ابن من ومنه الف رجل بل ازيد ورجال الامير علي كانوا هذا المقدار ولية الاحد المذكور كان الامير يونس ابن الحرفوش وابنه الامير حسين وجميع اقاربه ورجال بلاده وسككائيه والامير عمر بن مينا بجميع رجاله وسككائيه والامير عباس وعربيه وترككن^(١) بلاد بطبك وحض وعرب آل موسى^(٢) جاذا من مدينة بطبك ورلوا على جسر دير رينون من معاملة البقاع متوجهين الى الشام للاجتماع بالباشا وعسكرها^(٣) المتبع في تلك البقاع وفي تلك الليلة ايضاً كان وصل الامير فخر الدين بجميع سككائيه والمشير والامير علي ابن الشهاب بجميع رجال بلاده الذين كانوا مع الامير فخر الدين في الجانب القبلي ورلوا على جسر القرمون من تلك المعاملة فعلم الامير فخر الدين بهم وعزم على ان يسري تلك الليلة ويحيط عليهم وادي المجدل ويكون لهم في المعركة ويحمل السككائيه معهم في المكان المذكور لانه محل ومر فصار الحلف من السككائيه الذين معه واختاروا على الحرب الدعة وما صار نصيب لاسر يريده الله تعالى القريب المجيب واما الامير يونس ابن الحرفوش والامير عمر^(٤) في اكلوا ليلتهم في دير رينون بل ساروا ليلاً على ضو المشاعل وما اصبحوا الا وهم في الدباس فازلون وفي نهار الاثنين ثامن وعشرين الشهر المذكور توجه الامير علي ولاقى والده في ارض المضيق وعادوا الى قب الياس المذكور ووصلوا الى الخيام ضخرة النهار وما فعل الامير فخر الدين يذل من جوده في ذلك المصير ونبه على جميع الخياله انهم يتوجهون معه الى بيادر قرية كرك نوح ليجيوا بها التمر للطين لكونه^(٥) بلا دراهم ولا قنوح صار بهم وابتقى الازلام مقيمين في الخيام وكانت الخيالة تريد عن النبي خيال من غير اليأس والبال

(١) وفي م وج ب : « وسككائيه وعربيه وترككن » الخ .

(٢) وفي م وج ب : « وعرب الاموسي » .

(٣) في م : « الى الشام لاجتماع الباشا وعسكره » ، وفي ج ب : « لاجتماع الباشا وعسكره » .

(٤) وفي م وج ب : « الامير حسين » .

(٥) وفي م وج ب : « قرية الكرك نوح طبع السلام ليجيوا بها الطين لكونه » الخ .

وكان الأمير يونس ابن الحرفوش عين في الكرك ازيد من مائة بندقية من اهلها وغيرها وعين عليهم مملوكه سواشي البلد وابن القضي فلما راوا كثرة الخيل وهجومها عليهم دخلوا الى مزار سيدنا نوح على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام " وصادوا يومون بالبندق من طاقات المزار فلما رأى الأمير فخر الدين منهم ذلك حث الناس فقتلوا اليهم وكسروا الباب بانفوس والاطار وهجموا عليهم ليسعوم من الهربة والخلص وقتل في تلك الساعة من جماعة ابن من خمسة رجال بالرصاص وقتل من اوليك مقدار ثلاثين او اربعين قتيلا والذين سلموا منهم مقدارهم فطاعوا الى الماذنه " واحتموا بها " فمعد ذلك ارسل الأمير فخر الدين الى ولده الأمير علي واخيه الأمير يونس ان يحضرا اليه بجميع رجالها مسا عدا الطائفة السكمانية فانهم يتقون في الخيام لحفظها من الاذية فتوجهوا جميعاً الى الكرك ودخلوا اليها وقت العشا لينصروا لمن في المادنه الشرك " فوجدوهم نزلوا على يد الأمير علي ابن الشهاب بالامان فبات الجميع تلك الليلة بها ثم اصبحوا نهار الثلاثاء ارسلوا الى بيروت المربيط فكان يطلق عليهم السجن بالليل " وحرقت المشير جميع البلد حتى لم يبقوا بها بيتاً واحداً بلا حريق وتوجهوا منها سرعين الى قرية سرعين التي كانت قديماً مسكناً لبيت الحرفوش فوجدوا اهلها طالعين باعلمهم صرب الزيداني فلتهم بعض المشير وكسبوا منهم مكاتب واستمر الأمير فخر الدين بالبلد الى قرب الظهر حتى تم المشير حرفها ولم يبقوا بها شيئاً من البيوت المارة اصلاً بلا حرق وكانت هي وقرية الكرك من احسن البلاد بها مياه جاربه وفواكه وبساتين واعناب وتين وجميع بساتين سرعين للاير يونس ابن الحرفوش واولاده وقرابيه فلما سمع اولاد الأمير يونس ابن الحرفوش وجماعته الذين في بعلبك والذي صار " في سرعين والكرك من القتل والحريق ضاقت نفوسهم بهم اي ضيق وارسلوا اعطوا والدهم الأمير يونس بالشام وتحصنوا بمدينة بعلبك ولو اراد الأمير التوجه اليهم في ذلك الوقت لكان ذلك عليه سهلاً ولكنه عاد من سرعين في ذلك

(١) وفي م وجج ب : « سيدنا نوح عليه السلام » .

(٢) وفي م وجج ب : « المدينة » .

(٣) وفي م وجج ب و ل : « واحتموا بها » .

(٤) وفي م وجج ب : « لينصروا الشرك لمن في المدينة » .

(٥) وفي م وجج ب : « وكان يطلق عليهم باب السجن في الليل » .

(٦) وفي م وجج ب : « وجميع بساتين سرعين للاير يونس ابن الحرفوش وجماعته الذين في بعلبك

فلما لحقهم الذي صار » الخ .

النهار على الجبل الشرقي واحرق المشير القريا التي وجدوها في طريقهم من بلاد بعلبك ووصلوا الى نبع صنجر بعد العصر بساعتين وظلوا ماشين^١ وما بات الامير وعالمب المشير الا في قب الياس وبعض ناس من المشير باتوا في قرية بر الياس من بلاد القناع وهم تفر بيد فارس الامير يونس ابن الحرفوش خيالة بلاد بعلبك وحياة سكرانيته^٢ لاجل حراسة بعلبك وبلادها واستمر الامير فخر الدين وولده الامير علي مقيمين في قبالياس وعندما جميع رجالها.

ذكر الحوادث

الواقعة في انا سنة ثلوث وثلوثين واثم

وفي مرة شهر محرم الحرام من السنة المذكورة^٣ جاء مكتوب من المقدم يوسف ابن الشاعر الذي وقفه الامير فخر الدين على بلاد البترون يخبر فيه ان مصطفى بك ابن ابي زيد الذي جا بسكرانيته الى طرابلس وهو متوجه الى درب^٤ المسقية الى عند باشا الشام والعاكر التي معه بدمشق المحمية فاعتد راي الامير فخر الدين ان اخذ معه رجال الشوف والجرود والقرب والقت وتوجه بهم الى عيناتا من بلاد بعلبك ودرط درب المسقية فبعث اليه اخبار من جماعته الذين في شرقيه يعلمونه ان مصطفى بك المذكور توجه من طرابلس الى درب الحصن الى حمص وانه عاد وعادت معه جماعته^٥ فلما تحقق الامير انه فاته ذلك رجع الى قبالياس هو والمشير وبمد وصره الى الحيسام وصل محمد بلوكباشي العنتابي الذي كان توجه من الملاحه الى الشام بصور الاحكام التقارير^٦ وما معه من ذلك جواب ولا كتاب ولا خطاب واحبر ان مصطفى باشا الشام وكورد حمزه وجميع عاكر الشام والامير يونس ابن الحرفوش والامير عمر ابن سيفا فلقوا الاوتاق الى حان ميلون^٧ فارس

(١) وفي م وج ب : « واستمروا ماشين ».

(٢) وفي م وج ب : « وعياله سكرانيته ».

(٣) وفي ل : « وفي مرة المحرم من السنة المذكورة » الخ.

(٤) وفي م وج ب : « وهو متوجه الى درب ».

(٥) وفي م وج ب : « وانه عاود وعادت معه جماعته ».

(٦) وفي م وج ب : « بصور الاحكام في التقارير ».

(٧) في ل : « ميلون » ، وفي م : « ميون » . اطلب اخبار الاميان للشدياتي ، ص ٢٠٧

الامير فخر الدين الامير^١ محمد ابن الامير علي ابن الشهاب بجميع رجال بلاده الى قرية حلوى وهي في طرف بلاد البقاع فجمع الامير احمد ابن الشهاب رجال بلاده وجاء الى عند ابن اخيه الامير محمد لقرية حلوى وسببه انه حين كان الامير فخر الدين في مدينة جيتين صار بين وبين الامير احمد ابن الشهاب مكاتبات بالصلح والاتفاق وان الماضي لا يعاد ووعده الامير بانه يعطيه البقاع لاجل الاتفاق وان الامير فخر الدين^٢ لما جا الى جسر القرمون جا اليه الامير احمد المذكور واجتمع به في حال الليل واتفق معه ان كلا منهما يكون هوئا الاخر ثم عاد الامير احمد وجمع رجاله وتوجه كما ذكرنا الى عند ابن اخيه الامير محمد فرحل بلشا الشام وجميع العساكر من خان ميلون الى سهل الجديدة فصاروا قريين من رجال الامارة اولاد الشهاب فارسلوا الى الامير فخر الدين يعلمونه بقرب المسكر منهم وبما صار لهم من المضايقة وان ما لهم قدرة على الوقوف قبالة المسكر المذكور فارسل اليهم الامير فخر الدين انهم ياتوا الى عنده لقب الياس ليكونوا كومة واحدة فلا يقدر عليهم احد من الناس وبعد رواح القاصد اليهم بذات عاد اعتمد راي الامير فخر الدين على ان يرسل للامير احمد ابن الشهاب وابن اخيه الامير محمد انهم يحبوا برجالهم الى نبع عنبر ونحن نبار غدا نكون بجميع الرجال عندهم فنقلوا من حلوى الى عنبر ومع وصولهم الى عند البرج الحراب الذي على التل^٣ تجاه نبع عنبر طل عليهم عن وادي المجدل او ايل المسكر وكان مثل البحر الزاخر لانه كان ازيد من اثني عشر الف نفر تجمع من مسكر الشام عموماً ورجال بيت ابن سبأ ورجال بيت ابن الحرفوش والامير مباس ولامير حسين ابن نجم وسككانيه وعرب وتركمان ولم يتركوا احداً ممن يتقدرون على جمعه

فامساة اولاد الشهاب ورجالهم مسكوا التل^٤ والبرج الذي ذكرناه وارسلوا يعلموا الامير فخر الدين بوصول المسكر الى نبع عنبر فقي الحال ركب الامير فخر الدين من قبالياس ونجم الرجال والناس فجعل طابفة السككانيه الجديدة وطابفة سيف بلوكباشي الذين جاؤا من عند الامير مدليج مع رجال بلاد الترب والمقن كومة واحدة مع حضرته والطابفة القديمة السككانيه واهل الجرد كومة واحدة مع ولده الامير علي واهل الشوف

١ وفي م وج ب : « للامير ».

٢ هكذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « والاتفاق وان الامير فخر الدين » (الخ).

مع اخيه الامير يونس كومه واحده والرجال الموجودين من بني متوالى مع مصطفى كتحدا ومشوا من قبالياس ضحوة النهار اربع الآلات وعدة الجميع اربعة آلاف رجل من اهل الثبات غير رجال اولاد الشهاب وكان مقدارهم الف رجل وذلك بعد ان فرق علي المشير البارود لكل رجل منهم اوقيتان واما عسكر الشام لما وصل الى نبع عنجر عقلت السكاينة بينهم وبين رجال اولاد الشهاب فقتل عليهم العسكر اولام السكاينة والحيل مشية واحدة بطولهم وزمورهم وبيارتهم واطلعوهم من قرية المجدل حتى اوصلوهم الى كعب البرج وضابوهم وملكت سكاينة ابن سيفا وابن الحرفوش البند وبقي دحان بارود السكاينة صاعدا الى حوزالما وصار مثل النعام الاسود قد سد الفضا وهم في احمى السكاينة وقد طلت عليهم الرجال التي جات من قبالياس وكان نهار الاربعا ثامن شهر محرم الحرام من السنة المذكورة فاعلموا بوصول الامير فخر الدين فتراخت عزائمهم عن رجال اولاد الشهاب بعد ان كانوا مجدين وقويت شهامة الامارة اولاد الشهاب ورجالهم فركضوا بالسيوف^١ على سكاينة بيت الحرفوش وبيت سيفا واطلعوهم من قرية مجدل عنجر^٢ فتوجهوا الى عند خياتهم وصفوا في السهل فبقي نبع عنجر بيارتهم والياتهم وبقيت خيام اوتقهم ودرهم منصوبة ووقعوا لانتظار عسكر ابن معن فجات مشية الامير فخر الدين والرجال الذين معه من جانب الشمال على الثغرة التي تنفذ على نبع عنجر ومشية الامير علي على برج المجدل الذي كانت فيه كابتة اولاد الشهاب يجمع من معه من العسكر ومشية الامير يونس ابن معن بالرجال الذين معه من الجانب القبلي تحت قرية المجدل فلما طلت عليهم الآلات المذكورة من المواضع المزبورة ودكمت صيهم مقدار مائة خيال ركضة واحدة فانفكت الاية مصطفى باشا وقامت الفرقة^٣ فانطلقت عليهم جميع الحياال والازلام فتصوهم الى طاحون عنجر وسكوا منهم ازيد من مائة رجل والذي قُتل منهم قُتل وما الهى الناس عنهم غير الاوتق^٤ لانه كان عظيماً نحواً من الفى خيبة وغنمت عساكر ابن معن في قتلهم وجماهم ونفاهم واما مصطفى باشا بكنوسكي الشام فلما امكنه الانهزام مع المهزمين وسك قبضاً باليد فلما وصل اليه الامير فخر الدين وولده

١ وفي م وج ب : « عن رجال اولاد الشهاب ورجالهم فركضوا بالسيوف » الخ .

٢ وفي م وج ب : « من قرية مجدل الى عنجر » .

٣ وفي م وج ب : « البند » .

٤ وفي م وج ب : « وما قتل الناس منهم الا بالاوطان » .

الامير علي تولا عن خيلها^(١) وقبل اذيله وعينوا معه محمد بلوكباشي القزاري^(٢) ليوصله الى قبا الياس وليس معه من جماعته واعوانه سوى مقدار عشرة رجال واما الامير يونس ابن الحرفوش والامير عمر ابن سيما ورجالهما وكورد حمزة بلوكباشي والامير عباس وعوبه فسكرتهم ما باتوا تلك الليلة الا في مدينة بعلبك منهزمين وفي الحال توجه الامير يونس واولاده واعماله الى حصن اللبوة بعد ان ابقى سككاته بقلة بعلبك ولما وصل الى اللبوة بلغه ان الامير مصطفى ابن ابي زيد كان جا الى قريب اللبوة قاصدا معاوته فلما بلغه ما صار على عسكر الشام من الكمية والمزعة عاد على اثره الى بلاده وكان الامير يونس ارسل اليه الف غرش خدمه فاحلقه ورجعت الدراهم الى ابن الحرفوش وما تعرف الامير يونس في اللبوة سوى ثلاثة ايام حتى ارسل اولاده واعماله الى قلعة الحصن وتوجه هو الى بلاد حماه^(٣) وحلب على ما سذكره ان شاء الله سبحانه وتعالى وعسكر الشام عابه راح على وادي منجر^(٤) مطرودين وما باتوا الا بالشام واما السككاته والارلام فظلموا الجبل المطل على نبع منجر^(٥) فطعنهم بعض ناس من عشيرة ابن معن والعسكر فقتلوا منهم واخذوا ييارق ومكسبا والذي سلموا منهم امنوا في عددهم وقنعوا بالسلامة وكذلك غنم فيهم اهل الربداني من بلاد الشام وصار ذلك عارا عليهم الى يوم القيام^(٦) فلما تمت هذه الذصرة العظيمة والمنفعة الجسيمة تلاير فخر الدين وقف على نبع منجر الى بعد العصر حتى حملوا الاوتاق وما بقي^(٧) احد في ذلك النهار بلا مكسب ولا فايده واما اوتاق باشا الشام فدخل اليه الامير علي ابن الشهاب ومن جملة القتلى الدين قتلوا في ذلك النهار اغا اليكچريه بالشام واربع بلوكباشيه من عسكرها ومنهم من لا يعرف اسمه ولا رسمه ولا حصه ومكسبا منهم^(٨) اربعة بلوكباشيه وثلاثون من اليكچريه وعاد الامير فخر الدين مويدا منصورا وما قد من جماعته غير ثلاثة رجال من الشير

(١) وفي م وج ب : « خيلهم » .

(٢) وفي ل : « القزاري » .

(٣) وفي م وج ب : « وتوجهوا الى بلاد حماه » .

(٤) وفي م وج ب : « على وادي النيم ومنجر » .

(٥) وفي م وج ب : « فظلموا على نبع منجر » .

(٦) وفي م وج ب : « يوم القيام » .

(٧) وفي ل : « وما تم » .

(٨) وفي م وج ب : « ولا رسمه والذي لمك منهم ما » .

وفي نهار الخميس ثاني يوم الكاينة وصل الامير سليمان ابن اخي يوسف باشا بجميع سكانه ورجال من اولاد العرب ومقدار الجميع خمسية رجل مابين راكب وماشى نجدة للامير فخر الدين فلاقاه الامير المذكور وولده الامير علي بالاعزاز والاكرام وحصل عند الامير سليمان حاصل كبير وقهر لعدم حضوره الكاينة حتى كان يقم من الضام التي غنمها^(١) المسكر لانه كان مكسب عظيم والكسب الذي كسه المشير وجماعة اولاد الشهاب ما امكن حصره واما طائفة السكانية لهم طريقة انه مها كسبوا بوضع في الوسط ويباع ويفرق على الروس فطلع لكل نفر عشرون عرشاً في بعض الاوجاقات وفي بعضهم ازيد وانقص وعين الامير علي من يعتمد عليه في ضبط فدادين دولة كورد حمزه بلوكاشي وتوابعه من دولة الشام في ناحية القناع فضطوهم بالتمام

وردد عود الامير فخر الدين الى قب الياس اجهد في جمع اسباب مصطفي باشا الذي ملك^(٢) فنخلص الذي امكن خلاصه واعطى جماعته الف عرش لشركاء اسبابهم الموحدة في ايدي المشير فهان عليهم ما صعب لديهم وكان نزل الباشا عند الحاج كيوان في المكان الذي هو فيه وصار الباشا يثقف ويظن الايمان^(٣) ان هذه الركبة ما كانت باختياره بل مصباً عليه باقدام من كورد حمزه بلوكاشي واقسام الامير فخر الدين في هذا البلد يومين

واما المشير فان الامير ردّ كلاً منهم الى بلده ليقوم بامر بيته واولاده^(٤) ولم يبق عنده واحد غير السكانية وقدرهم ثلاثة الاف واهالي كسروان وكافرا مقدار ثلاثماية رجل لم يحضروا هذه الكاينة الحربية^(٥) لان الامير كان ارسلهم الى مواضعهم لما بلغه بحى ابن ابي زيد الى طرابلس وهم على الحدود من^(٦) جهة الاصدا وكذلك الامير احمد ابن الشهاب معهم

ورحلوا من قب الياس في ثالث يوم ومصطفي باشا والحاج كيوان معهم فرد كوم

١ (وفي م و ج ب : « التي ضم جا » .

٢ (وفي م و ج ب : « الذي مسكه » .

٣ (وفي م و ج ب : « بليط الايمان » .

٤ (وفي ل : « واولده » .

٥ (في م : « الحربية » ، وفي ج ب : « الحربية » .

٦ (وفي م و ج ب : « وجه الحدود من » الح .

وتولوا في قرية تبين ومنها دخلوا الى مدينة بعلبك ودخلوها في "نهار الاحد ثاني عشر المحرم من شهر سنة ثلاثة وثلاثين والف مضت من السنين فلم يجدوا بها من اربابها ولا سكانها احداً غير السكانيين الذين انحصروا في قلعتها وكانوا تسعة من البلوكباشيه ومعهم اريد من مايتي نفر توفكحيه وسردارهم احمد بلوكباشي ابن حرب اهل القديم من قرية الدور من معاملة بلاد الشيف فذل مصطفى باشا في دار الامير شلوب والامير فخر الدين وولده الامير علي في دار الامير يونس ابن الحرفوش والامير احمد ابن الشهاب والامير سليمان ابن سيف في دار سي احمد المتامل بيوت الامير يونس ابن الحرفوش وباقي الطائفة والباركباشيه تفرقوا في مدينة بعلبك ولم يجدوا بها غير حواصل الخنطة والشعر وكانت اريد من ثلاثين حصلاً بيت الحرفوش وتلك غير الحواصل" التي وجدت لهم في ارباب بعلبك والبيادر فجاء الدور الى "اهالي بلاد كسروان وجيل والبترون وبشريه" في نقل الغلال وكذلك اهل البقاع وصاروا يزقونها بالليل والنهار حتى اهالي بلاد وادي النيم" وعرب آل فضل" وغيرهم من العربان واما الامير يونس ابن الحرفوش واولاده فبعد ان ابقى سككائيه في حصن البوه وبرز القديريه وارسل مياله مع بعض اولاده الى عند الامير محمود بن مينا" وهو بنفسه مع كورد حمزه توجه الى مدينة حلب وارسلوا ناس للباب العالي يشتكوا وتولوا في اوجاق السباهية وقابلوا مراد باشا وامر ولده الامير حسين ان يتي في حصن عند الامير عمر فانتشر ما به ابوه امر فلما وصل مصطفى باشا" الى بعلبك كتب الى منقلبه باشا الشام" ولى كبرايها وامياتها ان يقتصوا مقبض علي

- (١) وفي م وج ب : « ودخلوا في » الخ .
- (٢) وفي م وج ب : « بيت الامير يونس ابن الحرفوش وتلك غير الحواصل » الخ .
- (٣) وفي م وج ب : « فجاء الدور الى » .
- (٤) وفي م وج ب : « كسروان وحل البترون وبشري » .
- (٥) في م : « اهالي بلاد النيم » وفي ل : « حتى بلاد واهالي وادي النيم » .
- (٦) وفي م وج ب : « وعرب الفضل » .
- (٧) وفي م وج ب : « محمود بن مينا » .
- (٨) وفي م وج ب : « الى مدينة حلب وزلوا في وحاقي السباهية وقابلوا مراد باشا وامر ولده الامير حسين ان يتي في حصن عند الامير عمر فانتشر ما به ابوه امر فلما ارسلوا ناس لباب العالي يشتكوا وصل مصطفى باشا » الخ .
- (٩) وفي ل : « منقلبه في الشام » .

البلوكباشيه واليكچريه الذين هم من هوى كرد حمزه^(١) بلوكباشي فقامت اهالي الشام باعيانها^(٢) فسكوا منهم كورد هاكيز واربعة نو خمسة اطار^(٣) ما بين بلوكباشي وبيكچري وخنقوهم في القلعة وانهزم محمد بلوكباشي ابن توركان حسي وغيره من البلوكباشيه واليكچريه الى جانب حصص وحماء وحلب وفتروا في الاقطار ايدي سا وفي هذا المحل^(٤) فارق الامير شلحوب ابن عمه الامير يونس ابن الحرفوش وجاء قابل الامير فخر الدين ومصطفى باشا في بطلبك قطيب خاطره ورد عليه علقه المدهوش وبعد ذلك قيل طلع من الشام غالب تواع مصطفى باشا وابراهيم باشا المروول من الدققداربه وقول باش يوسف كتنخدا اليكچريه ومقدار عشرة بلوكباشيه من جملة الاختياريه وحسن افندي نائب المحكمة عليه بدمشق المعصيه وبعض علما ومفتيه وجأوا الى بطلبك وزلوا على راس العين بالحليم واجتمعوا مصطفى باشا والامير فخر الدين واتفق الجميع ان يكون الحاج كيوان اغا اليكچريه بدمشق المعصيه وان يكون طريفى حدين بلوكباشي كتنخدايري^(٥) ويتوجه من جماعة ابن من مع مصطفى باشا الى الشام بعض سكانيه فخلع مصطفى باشا^(٦) على الحاج كيوان والطريفى لما وجه اليهم هذه المناصب واعطا الامير فخر الدين تمكنا انه يحس يقتل المسوكين الذين في بيروت من البلوكباشيه واليكچريه لما قبل الامير فخر الدين ذلك وقال هولاء ما بقى عليهم مقدره وطاول في التفضيه وابدى المذره وفي صباح نهار الجمعة رابع وعشرين شهر الله المحرم^(٧) من السنة المذكورة اقتاظ الحاج كيوان وحمل ثقله ودم الطلوع من مدينة بطلبك وهو عضبان ففتحه السكايه الدين يساب المدينة لان الامير فخر الدين لما دخل الى بطلبك سدا جميع ابوابها ولم يبق الا بابا واحدا وحط عليه بلوكباشيا^(٨) يمنع كل من اراد الخروج منه فلما علم الامير فخر الدين بغيظ الحاج كيوان وانه واقف على السباب وانه السكايه من الخروج ركب الامير بنفسه

- (١) وفي م وج ب : « من مع كرد حمزه ».
- (٢) وفي ل : « من هوى كورد حمزه بلوكباشي بايعا ».
- (٣) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .
- (٤) وفي م وج ب : « وفتروا في الاقطار وفي هذا المحل » الخ .
- (٥) وفي م وج ب : « ييري » ، والمقصود كتنخدايري .
- (٦) وفي م وج ب : « مع مصطفى باشا بعض سكانيه فخلع » الخ .
- (٧) وفي م وج ب : « رابع وعشرين من شهر محرم ».
- (٨) وفي م وج ب : « بلوكباشيه ».

اليه حتى يسترضيه فمض الامير وهو يدخل عليه بالكلام فما قبل من الامير فخر الدين
الرجوع بل اسمه كلاماً كالسكلام ولا يمكن ان يقال لاي من كان فضلاً عن قدره
اعظيم الشأن ومك عناده لاجل فراغ العمر وحضور الاحل المحتوم وراى الامير ان
الكلام معه ما فيه فايده حول الامير عن فرسه وتقدم اليه وجذبه عن حواده ورماه الى
الارض وضربه سكينين^١ وكذلت السكنايه على اخذ روحه وارسل دفته في القصاب
وعاد الامير الى عند مصطفى باشا واعلمه بالذي صار من الحاج كيوان فقال مصطفى باشا
هو كان مستحقاً لذلك من قبل الان وهذا الذي كان مقدراً عليه استوفاه ولعل الله تعالى
يفعل كذلك مكوردد حمزه بلوكباشى حتى تجمد الفتنة وتسريح مملكة الشام واما بلوكباشيه
والاعيان الدين تولوا يرأس الدين^٢ فتخوفوا وصار عندهم وهم^٣ فوق اخذ فارسل الامير
مصطفى كتبه له الى عندهم وطيب خاطرهم واعلمهم بالقضيه فاستكنت نفوسهم بعد ان
كانت تطير عقولهم^٤ وقالوا هذا الذي قدره السبع البصير وبعد ذلك اعطى مصطفى
باشا مقاطعه عزه وثوابها الى الامير فخر الدين واعطاه ايضا احكام التعاويل بسنجق
صفد واعطى الامير علي ابن من مقاطعه تقاع العزيز وتحويل سنجق صجلون الى الامير
حسين بن من وتحويل سنجق نائس الى مصطفى حكتندا وتحويل سنجق اللجون^٥ الى
لامير منصور ولد الامير فخر الدين واعطاه الامير فخر الدين خدمة المقاطعات ثلاثة
آلاف عرش واعطى مصطفى باشا كدكات اثني عشر بلوكباشياً ومقدار ثلاثين يكرجياً
من اوجاق مسكر الشام الذين فقدوا لتوايع الامير فخر الدين ابن من ودفع لهم
تمسكات وكان من حلة بلوكباشيه الامير السكنايه واحد يسنى الحاج حين وقعت
بينه وبين الباشا المذكور مفاوضة وكلام فظهر انها جميعاً من مدينة واحدة قنارفا والقي
كل منها الى الآخر السلم فطالبه الباشا من الامير فخر الدين فبرسه معه الى الشام فعيه
مع بلوكباشين آخرين وترحه مصطفى باشا من مدينة بعلبك في نهار الاحد ختام شهر الله
المحرم من السنة المذكورة وصحبه الثلاثة بلوكباشيه منفرهم وكل من كان جا من

١ وفي م وج ب : « سكيه » .

٢ وفي م وج ب : « تولوا يرأس الدين » .

٣ وفي م وج ب : « وصار عندهم هم » .

٤ وفي م وج ب : « بعد ان كانت تطيرت عقولهم » .

٥ وفي م وج ب : « سنجق اللجون » .

اميان الشام وطاع الامير فخر الدين وولده الامير علي الى خارج بعلبك وودعاه وحين ارادوا مفارقه تولا عن خيلها وقبلا ذيله وفارقاه وخلع علي كل واحد منها خلعة وكانت له طلعة من بعلبك واي طامه فلما عاد الاميران وجدا الامير بلك في الطريق ج من عكار فلاحياه بالاعزاز والاكرام وخلع الامير فخر الدين الخلعة التي خلعها عليه الباشا على الامير بلك وخلع الامير علي خلعة على الامير سليمان

واما مصطفى باشا فتوجه وبات تلك الليلة في قرية سرعايا من ناحية الرنداني ومنها الى قرية السوق^(١) من الناحية المذكورة ومنها دخل الى محروسة الشام ومع دخوله اليها هدم حارة كورد حمزه بلوكباشي وضبط جميع ادراته وودايه التي عند الناس من نقد واسباب فطلع اريد من خمسين الف غرش وكذلك لم يترك بلوكباشيا ولا بكچرياً ولا متصفاً ولا صاحب مال حتى صادره واخذ منه مالا بحسب مقدرة ولم يقبل شيئاً من معذرة حتى توصل الى ابراهيم باشا الدفتردار واخذ منه جميع ثلاثة آلاف غرش كبار ولم يترك من جهده شيئاً في تحصيل الاموال وبعد ان كان لا يقدر ان يمادي اقل^(٢) من يكون من بكچرية الشام فصار يمسك ويقتل اكبر من يكون فيهم وذلك من عظم الضرر الذي كان عندهم والبسل فسبحان من يميز ويبدل

وكان بعض فاس من العشير توجهوا للاحية جنة^(٣) السوء وجدة عال وجاؤا بمزى ابن الطروش التي لحقوها اريد من اثني عشر الف راس فاخذ الامير علي منها جانباً لاجل ذبيحة الطائفة وفي ثالث شهر صفر الخير حاء جلاط كتحدا الامير مدليح الحباري وعلى يده مكاتيب من استاده ينجبر فيها ان الامير حسن ابن فياض من بني حمه وابولاده تول عند الامير مصطفى ابن ابي زيد فاحله باخته لانه اتفق مع جانب كبير من عرب الامير مدليح وكبيرهم فارس آل ليعي^(٤) وجا الامير حسين فاليسل وكس بيت الامير مدليح ليقتله لان المنصب كان لوالده الامير فياض فلما توفي فاحله وكان الامير حسين ابنه دون الثلث اخذ الامير مدليح المنصب وما اعطاه شيئاً يمتاض^(٥) به منه فصار عن ملاده مطروداً

١١ وفي م وج ب : « الشوف » .

١٢ هذه الكسفة ماقطة من م وج ب .

١٣ ماقطة من م وج ب .

١٤ وفي م وج ب : « البني » .

١٥ وفي م وج ب : « بصرى » .

وعن اقاربه مردوداً فلما كبس بيت الامير مدليج كما ذكرناه وكان قد جاء نذير فجمع
سككائيه الى عنده وحموه بضرب البندق فلم يشكن الامير حين منه وعاد ورجل
معه فارس آل ليفي "وجانب من عرب آل حيار" وتوجه الى اهله النازلين عنده الى زيد
في بلاد حاب فصار يغير ويكسب من طرش حرب الامير مدليج لانه تقوى بالشارحين
عنده من العرب المذكورين ولم تزل حرب الامير حين في زياده وحرب الامير مدليج في
التقصان فلما رأى حاله على ذلك ارسل كتخداه بمكاتيب للامير فخر الدين وطلب من
الامير نجده حتى يجني على الامير حسين ابن فياض فلما اطلع الامير فخر الدين على مضمون
كلامه قال من شدة اهتمامه هو ارسل يطلب رجالاً ولكن انا توجه اليه "بنفسى واصحب
معي فرساناً واطالاً واكون له على اعدائه مساعداً" فابقي ولده الامير علي والامير احمد
ابن الشهاب وجميع ارام الطائفة والعشير في مدينة بعلبك وارماهم ان يمنوا سككائية
ابن الحرفوش الذين في القلعة من الطلوع منها لاجل الميرة ولا يدعوههم ياخذون لهم ذخيره
ولا حطباً ولا غيره وتوجه الامير فخر الدين بجميع خيالاته السككائية "والعشير وكانوا
نحواً من الف وخمماية خيال من غير السككائية الذين كانوا جازاً سابقاً من عند الامير
مدليج من البرية وحبب معه بعض ازالام مقدار ثلاث مائة رجل وتوجه معه الامير سليمان
ابن سيف والامير ملك ابن يوسف باشا بن سيف والامير شلهوب ابن الحرفوش في رابع
شهر صفر المظفر ووصلوا الى قرية الراس من مملكة جبة اللبوة فوجدوها خالية من السكان
ورجل منها الى مكان يسمى المدورة ومنها الى قرية "مهي" فوجدوا مرباً يقال لهم آل
برتي "فاخذوا منهم مقدار مائة جمل مكسب واما الازلام فتاقت الامير فخر الدين
وراحت كثر من ميل هناك يقال له السطاه وملونه ليس له نظير فوجدوا غنم تركان
السلورية وارادوا على المسيل المذكور فكسبوا منه مقدار مائة الف رأس غنم والساق

(١) وفي ل: « ليلي ».

(٢) وفي م و ج ب: « وعاد رجل فارس الالبي وجانب عرب الحباري ».

(٣) وفي م و ج ب: « الارابيد ».

(٤) ساقط من م و ج ب.

(٥) وفي م و ج ب: « واكون على اعدائه مساعداً ».

(٦) وفي م و ج ب: « خيالة السككايه ».

(٧) ساقط من ل.

(٨) وفي م و ج ب: « العربي ».

اتهمزوا به التركان الى جهة الامير مدليج فاخذهم جميعه وفي ثاني يوم اجتمع الامير فخر الدين
 باللامه في قرية المطر فوجدهم كلبيت النتم فصلوا الاورته^١ في المكسب فاشتراء الامير
 فخر الدين من السكانيه والمشير ولكن كان الذي تصد من النتم مقدار ثلاثة الاف
 راس فارسل منها الى الامير مدليج مع سرور اما خمماية راس والباقي ارسله مع جميع
 الاولاد على جهة عيال لولده الامير علي ليشتمن به على ذبيحة القوم الذين عنده واستمر
 متوجهاً الى عند الامير مدليج بالحياة فلاقاه الامير مدليج بجميع خيالة عربيه وهي ملبسه
 دروعه^٢ وعددها وملبوسها على احسن حاله في مكان يسمى الفرقاس^٣ وكانت قبيلة من
 عربيه تارلة هناك قاحلا بيوتهم واقول الامير فخر الدين والعسكر فيها وتوجه الامير مدليج
 الى بيوته قريبا^٤ من ذلك المكان وفي ثاني يوم حمل خيافه عطية الشان وركب وجا
 الى الامير فخر الدين وعزمه هو وجميع من معه الى محله لاجل الضيافه واجتمع بها جمع
 كبير وحين الفراغ من الاكل والغزم على المورد الى المكان الذي هو قازل فيه قدم له
 الامير مدليج ارساً شهاباً يسمى سعدى يستجاب^٥ خاطره وفي ثالث يوم رحل الى الفرقاس
 والامير فخر الدين والامير مدليج وجميع العرب وبعد القول بهذا المحل توجه الامير
 فخر الدين بغير خيال الى محل الامير مدليج وكنهه في اسر الامير حين ابن فياض
 حتى يركب عليه فظاهر لما ان في ذلك صرا وان التوجه الان الى بلاد حلب غير لائق
 لان الاوان كان لوان الشتاء وقلة حازق ولولا انهم وحدوا بعض قرايا طاسره اخذ العسكر
 بها العليق لانه ما التقى عند الامير مدليج شي ثم تحالف الاميران انها يكونان يداً واحدة
 في الحساره والفايدة وودع الامير فخر الدين الامير مدليج بعد ان اعطى الامير مدليج الفأ
 من الذهب وهي التي كانت بقيت من حرجية الطريق واما الامير سليمان فاستمر عند
 الامير مدليج بعض ايام ورحل الامير فخر الدين من مدين الى صدد من معاده تدرس فحصل
 لهم الاعتماد وذلك ان العسكر كان محتاجاً الى السارق اقوى ما يكون فوجدوا بها خزيماً^٦

١١ وفي م وج ب : « الارطه » .

١٢ وفي م وج ب : « بالحياة المجموعه عنده من عربيه وهي لامه دروعه » الح .

١٣ وفي ل ج : « يسمى ماء الفرقاس » .

١٤ وفي م وج ب : « لبرجا » .

١٥ وفي م وج ب : « لتطيط » .

١٦ وفي م وج ب : « خزينة » .

لتركان الآوريه وعيدهم فجعلوا يلقون من ذلك وياكلون ويشربون ووجدوا بعض اسباب وغيرها واستمروا^{١١} بها ثلاثة ايام ومنها توجهوا الى الزراعة التي في قبايع بطبك ومن هناك افرق الامير بلك الى عكار ورجل الامير فخر الدين الى القرايا القريبه من حصن اللوه العاصره وارسل الى^{١٢} مرجان بلوكباشى الذي في حصن اللوه على التسليم فقال نحن تبع للذين في قلعة بطبك فاذا اخذتموهم فنحن في قبضتكم بلا تحكيم فرحل الامير فخر الدين ووصل الى بطبك حادي حشرين شهر صفر المذكور

وفي اليرم الذي توجه فيه^{١٣} الى الامير مدليج وهو الرابع من الشهر المزبور توفي في مدينة طرابلس حسن باشا ابن يوسف باشا ابن سيف الذي كان متاهلاً بكريمة الامير فخر الدين وصار من اهل القبور فلما علم بذلك الامير كتب مكاتيب ليوسف باشا بسبب اخذ كريمة من عندهم وارسلها مع المتتالي محمد بلوكباشى الى طرابلس^{١٤} فلما وصل الى عندهم كان جواب^{١٥} يوسف باشا ان الذي يلقى بخاطر الامير ما عندنا فيه خلاف ولكن ولدنا ما له نصف شهر توفي وباخذ حرمة^{١٦} اليوم يحصل لها ولنا كسر خاطر كل واحد مرادنا من لطفه يتحمل علينا مقدّر شهر من الزمان وان عاد صار منه لطف واعطى اجازة بتاهيلها لاحد من احوة حسن باشا فهو غاية المراد ونكون نحن في رضا عما يريد وان كان يقول اخذها لازم وهو بذلك جازم وعليه عازم بقوا تجوا بعد مضي المدة المذكورة فتأخذوها مجبورة محررة وعاد^{١٧} المتتالي بهذا الجواب بعد ان حصلت له منه الرماية الكاملة وفي الشهر المذكور ورد الى اسكندرية بيروت عرابان وبهما علي باشا اليشتجي الذي كان ابا اليكچرية^{١٨} بالناب العالي راجعاً من مصر بالحنية والحمران وذلك لان حضرة السلطان كان انعم عليه بياشوتها فتوجه بالتراب من المذكورين من جانب البحر^{١٩} فنموه من القول

١١ وردت بالقردي م وج ب .

١٢ حرف المير « ال » ساقط من ل .

١٣ وفي م وج ب : « شهر صفر المذكور في اليوم الذي توجه فيه » الخ .

١٤ وفي م وج ب : « وارسلها مع المتتالي محمد بلوكباشى من طرابلس » .

١٥ وفي ل : « وصل الى محلهم » كان جواب « الخ .

١٦ وفي م وج ب : « وبخذ حرمة » الخ .

١٧ وفي م وج ب : « بقا نهي . . . معبودة وعاد » الخ .

١٨ وفي م وج ب : « علي باشا اليشتجي ابا اليكچرية » الخ .

١٩ وفي م وج ب : « بياشوتها فتوجه بالتراب من المذكورين من جانب البحر اليها » .

من الاغربة لاتفاق مصطفى باشاها القتيق" على ذلك مع عسكرها حتى قبل انهم رموه بالمدايع وكلها قصد مكاتاً ينزل منه بمجد عليه المانع فبعد ان آيس من التسلم والتسلم عاد وصارت" عليه فرتونه في البحر فطلع من بيروت فرأى التبحيل والتكريم لان الامير حسين ابن الامير فخر الدين والامير صنف حاكم بيروت طلبا اليه وتلقاه واتزلاء هو وعياله وتقله في مكان واكرمهم فاعطى للامير حسين خنجراً مرصاً وخلع على الامير مندر وعمل حريم الامير فخر الدين ضيافة لحريم الباشا وعزمهم الى عندهم واقام في مدينة بيروت مقدار شهرين يوماً شاكرًا محلمهم ثم توجه من جانب البر الى مدينة طرابلس بعد ان ارسل اليه الامير علي ابن من خيلاً تقدمه من مدينة بطرك وشقي في طرابلس علي باشا المذكور ثم توجه الى الباب العالي

وفي اواخر شهر صفر من السنة المذكورة وصل مراد باشا الى حلب متوياً الى اياتها ومع وصوله توجه بجميع عسكر حلب الى بلاد عنتاب وكبس احمد اغا متسلم عنتاب من قبل ارسلان بك ابن علوان قتل منهم نحو مائة رجل واخرجهم من البلاد وتوجه احمد اغا المذكور الى عند استاده ارسلان بك عند اياها باشا في محاصرة القلاع ولما نظف مراد باشا البلاد منهم وضع في عنتاب مقسماً وعاد الى حلب وصار له حيت عظيم" وفي الشهر المذكور ورد الخبر ان محمد باشا المتقاعد في غزه وهو ابن احمد باشا المرحوم توفي الى رحمة الله تعالى وجلس مكانه في منصبه ولده احمد بك وسنه مراعي وبقي في تدبير البلاد عثمان بك سنجق الكرك على مادته

ويروى كلامنا الى ما كنا بعدده من دحرج الامير فخر الدين الى بطرك برجائه وعدده فانه من حين حل بها في الحال امر البلوكباشية والطايفه ان يتفرقوا ويختلطوا بالقلعة ويحاصروا من بها فوجد منهم التراخي والاهمال بعد ان وعدهم بحصة غروش بخيش لكل واحد منهم فاعتاط عليهم وقتلهم وبالحفا عاملهم فاصبح في نهار السبت رابع مشرين صفر الزبور طلع بنفسه ونصب خيمته في الخندق الذي بجانب السور من الجانب القبلي من القلعة ليقطع دابر العدو ويقعه فلما رأت البلوكباشية والسكانيه منه ذلك ما عاد امكانهم التراخي والاهمال فطلع كل منهم بخيمة ونصبها ومنهم من قد

١١ وفي م وج ب : « مصطفى باشا القتيق » الخ .

١٢ وفي م وج ب : « عادوا وصار » .

١٣ ي م : « صبت قوي عظيم » ، وفي ج ب : « سبط قوي عظيم » .

بالخان^(١) ومنهم بالمواضع العاصره السكاية بقرب القلعة من كل جهة ومكان وشرع في عمل المتاريس^(٢) والمعاصره وجعل صناديق من الألواح وملاها تراباً في الوقت واحاضر ووضعها^(٣) فوق بعضها بعضاً وجعلها كالحيطان لاجل سقوة من يجلس وراها وايضاً حفر في الارض خنادق ودروب وعصاها بنحش من الحور حتى اذا مشى فيها احد لا يراه احد من القلعة فيضربه بالسندق او بالحجارة^(٤) وكلما تخلص من عمل المتاريس في مكان يبدأ في عمل متاريس اخر الى جهة الداخل من صوب القلعة واستمر على هذا الديدان حتى وصل الى حائط القلعة بمقدار عشرين ذراعاً من الجانب الغربي وعين تحت الخشب مطيعين ينقبون حائطها نقرأ بالازلام بالليل والنهار^(٥) لكونها مبنية بالحجر الصلد وصار من في القلعة يرمون المطيعين بالحجارة الكبار انا. الليل واطراف النهار وكل حجر رزته اكثر من قنطار من الحجارة التي على شرايف القلعة وصار الخشب الموضوع على الحائط يمنع عنهم وهي من الموانع الجسام وجميع هذه الافعال من عمل المتاريس والدروب وصف الخشب بأمره الامير فخر الدين بنفسه وكان مقيماً عندهم بالليل والنهار بحيث ان عداه وعشاه يروح اليه الى المتاريس ولا يعادقهم مقدار شهر من الاشارة وكان يقتل بجانه بالرصاص من القلعة الرجل ورجلان ولا يرجع عن المتاريس وتداركه ايها ولا يوم^(٦) من الايام بل يستمر راسطاً في ذلك المكان وكان حوالى القلعة حيطان للبساتين صف عليها الامير فخر الدين خشب اعور وجعلها ماوى للسكاية المعاصرين لان الاوان كان اوان البدد والكرانين ومدينة بعلبك لا تخبر من الثلوج في هذه الشهور كما هو معلوم وفي عاشر ربيع الاول من السنة المذكورة وصل محمد باشا الى حماه ومعه كرد حمزة بلوكباشي واحكام بكلموكية الشام وعزل بها مصطفى باشا ودارى به الحكم والاحكام وارسل محمد باشا متسلحه وقبعه

(١) وفي م وجج ب : « بالخلف ».

(٢) وفي م وجج ب : « المتاريس » دائماً قرأى.

(٣) وفي م وجج ب : « ووضعها ».

(٤) وفي م وجج ب : « مشى عليها احد فجعل فيصره من قلعة البندق والحجارة ».

(٥) وفي م وجج ب : « واستمر على هذا الحال حتى وصل الى حيط القلعة ووضع حوزاً من

اعور الكبار على حائط القلعة بمقدار عشرين ذراعاً من الجانب الغربي وعين تحت الخشب مطيعين ينقبون

حائطها نقرأ بالازلام بالليل والنهار ».

(٦) وفي م وجج ب : « ايها بنفسه ولا ترك ولا يوم » الخ.

من^١ كان معه الى القطيفة وارسل احد اخواته من حصص مكاتيب الى الامير فخر الدين مصونها ان يرفع يده عن مساعدة مصطفى باشا وارسل صور الاحكام بتوايته على ايانة الشام^٢ فكان جواب الامير فخر الدين انتم باشاوات السلطان ووكلاؤه وما لنا دخول بينكم الا بالمليح وهذا هو القول الصحيح واما مصطفى باشا وعسكر الشام وجميع اهل المدينة فقد انفقوا على كلمة واحدة ومنعوا محمد باشا من الدخول وما منهم احد ساعده وجعلوا لهم وسيلة ان معه اقارب كورد حمزه بلوكباشي الساكن في حماء ومقي رجعت توايع كرد حمزه رجعت الفتنة كما كانت لانهم من هواه وهو كان السبب في هذه الحركات^٣ فلا يكون سبباً ايضاً فيها هو آت فارسلوا اليه هذا الجواب فسك العناد وما فعل يتحرك من القطيفة فعين مصطفى باشا طريفي بلوكباشي كندايوي^٤ ومعه الف خيال من عسكر الشام وطلعوا قاصدين القطيفة فبلغ محمد باشا خروجهم اليه فرجع الى حماء واقام بها وجعل خرجته وكلفته على الامير حسين ابن الحرفوش لانه كان نقل من حصص الى حماء وارسل محمد باشا عروضا الى الباب العالي بما صار في حقه وجعل ينتظر الجواب وكذلك مصطفى باشا ارسل محاضر من قاضي الشام^٥ وعلايا والمفتية وقص القصص من اولها في مكاتيبه وقال فيها اردت ان اسلمه فنعني عسكر الشام وجميع الرعية وقالوا ان محمد باشا اجتمع بالامير يونس ابن الحرفوش وكورد حمزه بلوكباشي وسمراة يجلسهم الى الشام وتعود الفتنة الى ما كانت عليه فيتضرر من ذلك الانام ومنعوني من الخروج فلا الام وارسل المكاتيب والمصاصر المذكورة مع كتخدا سليمان اغا^٦ وعين معه خمسة او ستة من البلوكاشيه من اختيارية اوجاق اليكچريه^٧ وارسلهم الى عند الامير فخر الدين الى بعلبك فاعطاهم مقدار ستاية عرش خرجية الطريق وارسل معهم الحاج حسين^٨ بلوكباشي وبعض ناس من جماعته ليوصلوهم الى عند الامير مدح الحياوي لانه كان نادراً قرب حماء

١ وفي م وج ب : «ونه يصبح من».

٢ وفي م وج ب : «على الشام وامانتها».

٣ وفي م وج ب : «السبب في هذه الاحوال».

٤ وفي م وج ب : «يروي» ، كما ورد قبل.

٥ وفي م وج ب : «محاضرين قاضي الشام».

٦ وفي م وج ب : «كتخدا سليمان اغا» ملج.

٧ وفي م وج ب : «الانكشاريه».

٨ وفي م وج ب : «الحاج حسين».

وبعده يتوجهوا للباب الثاني

واما الامير فخر الدين وولده الامير علي فظلوا مقيمين على بعلبك وعلى الحصار اثناء الليل واطراف النهار وفي عشرين شهر ربيع الاول طلب مصطفى كتحدا من الامير فخر الدين اجازة وتوجه الى مدينة الشام وصار كلامه نافذاً عند مصطفى باشا الشام في سائر الاحكام وصارت البلوكباشيه وغالب السكنايه الذين في بعلبك يودحون ويحجون من الشام لاجل التفرج^١ وقضا مصالح لهم ولاخرايتهم^٢ من اهل الاسلام لكن بقي يصير منهم تنكيد وتشويش على الناس بسبب هذه الحركات وكثرتهم طلبوا من الضبط وكثرت منهم الشتاعات ولم يزالوا في زياده ولاحل الحاية تدخل الناس في اوجاليتهم^٣ وفي الشهر المذكور ارسل مصطفى باشا سوباشي^٤ القنيطرة ومعه من البلوكباشيه الذي راحوا مع استافه من بعلبك عمر بلوكباشي فكبسوا متايخ عرب الشام اولاد الى قيس فانهمزمت العرب وعضوا في الاسباب والمواشي وكانوا تازلين^٥ على بركة الملاحة من بلاد صفد فوصلوا الى تولهم صبيحة النهار فلم يجدوا منهم احداً ولكنهم صبروا عليهم^٦ الى ان وصلوا الى جسر يعقوب فلهقوهم وتصابحوا عليهم من كل جانب وتبعوهم فكسروا السوباشي والسكنايه الذين معه واخذوا خيرولهم وسلاحاتهم وعادوا الى الشام ازلاماً وتياهم منهم منقمة وبعد ذلك بشرة ايلم عين مصطفى باشا طريفى حسن كتحدايري ومعه خماية خيسال من بكچرية الشام ومن السكنايه التي عنده وارسلهم ليكبسوا عرب الجبل لكثرة اذاهم للقرايا التي باطراف الشام ففعلوا هولاء ايضاً كما فعل اولاد الى قيس واخذوا لهم حتى كبسوا فردوا عليهم وهزموهم وانكسروا ومما ثبت غير بلوكباشي يقال له قرق اوغلي بلوكباشي وقد كان نفراً من السكنايه الذين توجهوا من بعلبك وقنع بيرقاً جديداً في الشام فقتل وقتل من طابفته ثمانية انفار في تلك المعركة وعاد الصكر

١) وفي م وج ب : « وصار كلامه نافذ عن مصطفى باشا ».

٢) وفي م وج ب : « التفريج ».

٣) وفي م وج ب : « ولاخرايتهم ».

٤) وفي م وج ب : « اوجاليتهم ».

٥) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب.

٦) وفي م : « عمر بلوكباشي وكانوا تازلين » فتح ، وفي م وج ب : « عمر بلوكباشي حتى يكبسوا

اولاد قيس وعرجهم وكانوا تازلين ».

٧) وفي م وج ب : « جروا عليهم » الخ.

المذكور الى الشام غير منصور

وفي هذا الشهر ورد الخبر من عند الامير مدنيح ومن غزه ان مراد باشا ملك الامير حسين ابن فياض وسبب مسكه اياه^(١) ان مراد باشا لما كان اعمى تركان البكدييه صادت بينه وبين الامير مدنيح الحياضي صداقة كتيبة فلما ترقى الى ان صار بكراكي حلب ارسله الامير مدنيح وشرط له على قتل حسين ثلاثين الف عرش^(٢) فارسل مراد باشا اليه وهو نازل ببلاد الامير مصطفى ابن ابي زيد وذكر له اني حث لك حكما لسبقية^(٣) سلبية فاداه جيت ركبت معك وضططك^(٤) اياها وحلف له على ذلك الايمان المطلقه التي تجب بها [الكفار]^(٥) فركن اليه ولم يعلم ما في ضميره وتوجه اليه الى مدينة حلب ومعه بعض اعيان عربه فقع وصوله مسكه هو ومن معه من الايمان ورفعهم الى قلعة حاب المحبته وفي الحمال بن كنفذاه وجميع العسكر وجماعته وارسلهم حتى يكسروا عرب الامير حسين ومن عنده في حمايته فلما وصل العسكر المذكور الى نزل العرب وهم على قرية فطيره من محلة حلب كسوا^(٦) من طرشهم وعلموا فيهم فتجمعت العرب وردوا خيلهم عليهم فكسروهم وفكروا اوزاقهم منهم واستمروا وراهم يقتلونهم وكسب العرب من خيلهم مقدار ثمانية راس حتى اوصلوهم الى قرب مدينة حلب فممن ذلك ارسل مراد باشا احد امواله الى الامير مدنيح وقال له هذا فريقتك صار بيدي فارسل المال الذي وعدت به ان كانت بعكك تخرج عنه حتى ارجئك من غريقتك فاجتهد الامير مدنيح وحصل بقديه^(٧) ونخيلا وحمالا يبلغ مجموع ذلك المبلغ المزبور وارسله الى مراد باشا مع من يعتمد عليه من كواخيه ليوصله اليه فلما قبض المال في الحال قتل الامير حسين ابن فياض وذلك بحضور كواخيه كيلا يحصل التكذيب فيه فلما بلغ عربه ذلك توجه فارح آل ابي وقرايه وبقية العرب ممن له صداقه وانساق الى مند الشيخ ناصر ابن مهنا

(١) وفي م وج ب : « له » .

(٢) وفي م : « وشرط له على قتل حسين الف عرش » .

(٣) وفي م وج ب : « سلبية » .

(٤) وفي م وج ب : « وضططك » .

(٥) وفي م وج ب : « التي يجب بها الكفار » .

(٦) وفي ل : « كسوا » .

(٧) وفي م وج ب : « بخودا » .

ببلاد العراق والذي قبض من العرب نزلوا على الامير مدليج ولولا قتلة حسين لكان الامير مدليج تضعضع

وفي ختام الشهر المذكور جاء الامير قاسم ابن الامير علي ابن الشهاب الى عند الامير علي ابن ميم لطلبك وطلب منه ان يكتب مصطفى باشا ليعطيه مقاطعة ناحية الزبداني^١ بوجه الاجارة^٢ ويضمن له الدرك فارسل الامير فخر الدين وولده الامير علي لمصطفى باشا مكاتيب بذلك فسك التناد وما اعطى رضى به لتغير خاطره على الامراء اولاد الشهاب بسبب تنكيده على قرايا الشام القريبة منها وتعرضه لمن يملك تلك المسالك وبسبب انهم فلقوا على طرش بيت الحرفوش وولاحين بلاد بطبك فوجدوه موزعا في ناحية بلاد الزبداني وضبطوه لحلم فرقة الشا الخراب بانه لا يمكن كتب المقاطعة عليهم في هذا الزمان لانه زمان اضطراب فاقبل الامير قاسم هذا النذر ولا اكفى بهذا القدر من الكلام والحق على الاميرين المذكورين في الراحة لاجل هذه المقاطعة فراجعا مصطفى باشا المرة بعد المرة والكره عب الكره الى ان سمح بكتبتها على الامير قاسم بعد الجهد الجيد^٣ وقبض التي عرش خدعه فتوجه الامير قاسم الى مقاطعة الزبداني وتصرف فيها كما يريد^٤

وفي فترة شهر ربيع الثاني وصل الى مدينة بطبك حملة من البلوكاشية دالى الى بلوكاشى وطاط مرسى بلوكباشى ومصلى بلوكباشى ومعهم طابقتهم^٥ من السكانيه من قبل الامير عمر ابن يوسف باشا سنجق حمص المعينه وعلى يدهم منه مكاتيب الامير فخر الدين والامير علي وتقدمة خيسل من الحسان يذبح فيها ان تكون كريمة الامير فخر الدين التي توفي عنها زوجها حسن باشا لانيه الامير عمر وانه يدفع نقديه^٦ خمسة وعشرين الف عرش فاعطى القول والاقرار بقضا المصلحة وتوجهوا الى عند استاذهم مجورين الخاطر وصارت معاطاة بين الامير فخر الدين والامير عمر وارتفع التنافر من بينها

١١ وفي م و ج ب : « مقاطعة ناحية بلاد الرضاه » .

١٢ ساقطة من م ، وفي م ج ب : « الاجاره » .

١٣ وفي م و ج ب : « حتى سمح بها على الجهد على الامير قاسم بعد الجهد الجيد » .

١٤ وفي م و ج ب : « وتصرف بها كما اراد » .

١٥ وفي م و ج ب : « ومعهم طابقتهم » .

١٦ ساقطة من م و ج ب .

وفي ليلة السادسة من شهر ربيع الثاني^{١١} ولد لحضرة الامير فخر الدين ولد وسماه
الامير حسن من بنت سيفا والدة الامير حسين من سنة ثلاثة وثلاثين^{١٢} والف^{١٣}
وفي عاشر شهر ربيع الثاني وصل الى بطيك احمد اغا قيوحي باشي حضرة السلطان
مراد خان نصره العزيز الرحمن^{١٤} وعلى يده خلع^{١٥} واحكام بتقرير المناصب على الامير علي
كما كان ويبدء ايضا حكم بطيك مال اوسالية سنة اثنين وثلاثين والف واحكام بحواله
على يوسف باشا ابن سيفا فاعطوه خدمه خمماية غرش وقاتلوا له توجه وحصل المال الذي على
ابن سيفا لانه يزيد عما^{١٦} علينا باضمان ونحن اذا عدنا الى مواضعنا فالذي عندنا ما عندنا فيه
خلافا^{١٧} فترجعه احمد ابا الى الشام ثم الى مدينة بطيك ثم الى طرابلس
وفي نصف شهر ربيع الثاني جاء الامير يونس^{١٨} ابن الحرفوش الى بطيك^{١٩} وقابل الامير
فخر الدين على يد حاله الامير مشهور زاعما انه جاء من عند اقاربه بنيد رضاهم اجمين
فانام في بطيك

وفي عشرين الشهر المذكور ورد الخبر ان جميع السكانيين اللاوند^{٢٠} الذين كانوا عند
باكير سوباشي حاكم بغداد جازا مطرودين الى بلاد سليمة وحماه فاستقبل منهم محمد باشا
الشام المقيم في حماه من اراده وسبب مجيهم ان باكير سوباشي لما تمكس^{٢١} في بغداد بطول
المدة وصار غالب عسكري بغداد اخوته واقاربه متمكنين من العدة والعدد فوعظت بيته
وبين يوسف باشا بغداد منافسه ومكالمه ومناقشه فسلط باكير سوباشي العسكري على الباشا
فقتلوه وهدم قلعة بغداد وصار هو حاكم البلاد وما على يده بد لا في اليوم ولا في غد
فلما صار منه هذا الخطا تعين عليه من جانب السلطنة بكلموكي ديار حلب حافظ احمد باشا

١١ وفي م وج ب : « وفي ليلة السبت شهر ربيع الثاني » .

١٢ وفي ل : « خبر عاشر ربيع الثاني قبل سادس »

١٣ وفي ل : « فبهو حصره السلطان مراد حصره الله » .

١٤ وفي م وج ب : « حله » .

١٥ ساقطة من م وج ب .

١٦ وفي م وج ب : « مات » .

١٧ وفي ل : « ما الامير علي ابن الامير يونس » .

١٨ ساقطة من م وج ب .

١٩ ساقطة من م وج ب .

٢٠ وفي م وج ب : « ما تمكس » .

مرداراً وهو الذي كان سابقاً باشا الشام وبدلتا ذكر هذه الحوادث من سنة كان بالشام حاكماً وتعين معه بستان باشا بكربكي شهزور وحسين باشا دكلربكي كركوت ومعهم جميع ساكني بلاد كوردستان وتلك الاطراف والبلاد وكان مقدارهم اثني عشر ألفاً ما بين راجل وراكب وتوجهوا على بغداد في سنة اثنين وثلاثين والف في شهر رمضان فقدم حافظ احمد باشا قدامه بستان باشا وحسين باشا والشيخ ناصر آل مهنا^١ ومن معه من العربان فوصلوا قريباً من بغداد فطلع عليهم عسكر باكير سوباشي ووقع الحرب بينهم وفي ذلك الوقت وصل حافظ احمد باشا الى الكاينيه فانكسر عسكر بغداد ودخلوا اليها وتحصنوا بها ولولا ذلك لقتلهم ساكنو السلطان نصره الله تعالى فلما تضايق باحصير سوباشي ارسل الى الشاه يستعجده ووعده بالدخول في طاعته فوافق هذا الامر غرض الشاه وفي الحال عين عشر خانة مع كل خان الفسان فلما تحقق حافظ احمد باشا بقدم الخانات وقربهم من بغداد في الحال راسل باكير سوباشي وارسل اليه حكماً بكربكية بغداد وضبط البلاد وخلصه سفيه ويكون^٢ وكيل السلطان على عادة البكرية على شرط ان لا يسلمها لجماعة الشاه قبل ذلك ووافق مناه ورجع حافظ احمد باشا نحو ديار بكر بجميع المساكن وارسل باكير باشا يتشكر منهم ويقول ان عدوي رحل عني فارجوا الى استاذكم عن معكم فلم يقلوا منه هذا الكلام وقالوا نحن ما ارسلنا الشاه الا حتى تدخل تحت طاعته وتحمل السكه والخطه باسمه وتكون مسوداً لسيادته^٣ فامتنع باكير باشا من ذلك وبقي عسكر الشاه نازلاً قريباً من بغداد بمقدار رمية مدفع فارسلوا الى الشاه اعلموه^٤ فبما نفسه بجميع مساكنه الحياطة والمنامة واحاط ببغداد وحاصرها رضايقتها^٥ مقدار شهر من الزمان فتضايق باكير باشا والعسكر الذي عنده واهل المدينة من قسلة العازق ومن التلا الذي كان لانه من حين قدوم عسكر السلطان نحو بغداد ما عاد دخل اليها شي من العازق ولا التلال فلما ضاق بهم الامر توجه بالليل درويش محمد ابن باكير باشا من غير علم ابيه واجتمع بالشاه عباس فطبيب حاطره واعطاه القول بالامان وفي

١١ وفي م وج ب : « تقدم احمد حافظ باشا ولداه . . . والشيخ ناصر ابن مهنا » .

١٢ وفي م وج ب : « وخلص سفيه ارسل اليه وان يكون » الخ .

١٣ وفي م وج ب : « سيادتك سيادته » .

١٤ وفي ل : « فارسلوا اعلموا الشاه » .

١٥ وفي م وج ب : « وحاصروها وضيقوها » .

الحال^١ عين معه الفين من المسكر فتوجهوا مع درويش محمد ودخلوا من الباب الذي خرج منه من غير ان يعلم احد ما صدر عنه فاكنتهم^٢ درويش محمد عنده تلك الليلة الى وقت الصباح فزعى بغير الشاه عباس من المكان الذي كانوا نازلين به عند درويش محمد فارتجت المدينة وانتقلت ظهور الساكر والساس وكل من اختفى في مكان وتفتحت ابواب المدينة في يوم التاسع من شهر شوال فدخلها بجميع مساكره^٣ وملكها في مقدار ساعة من الزمان من غير قتل وضرب وطمان^٤ وقبض على باكير باشا واولاده وعياله وضبط جميع ما ظهر من ماله ما عدى درويش محمد^٥ وتلدى بالامان لسكر بغداد وتوابع باكير باشا فكل من كان مختفياً ظهر في يوم من الايام جميعاً ليكتب امامهم لاجل الطوفة فكتب اماما من حضر فلما تمت الجميع قبض عليهم الشاه عباس وكل واحد سله الى واحد من جماعته فاستخلص منهم الاموال لا تحصى وبعد ذلك امر بقتل الجميع فلم يبق احد منهم الا وهو صريع وامسا باكير باشا فانه عذبه هر واولاده وحرجه انواع العذاب حتى اظهروا جميع الاموال والارزاق وبعد ذلك رماء الى القبلة فاهلكته واما ابنة درويش محمد فاخذ منه جميع ما يملكه وارسله كالاسير الى بلاده واما اهالي مدينة بغداد وتجارها ورعاياها فلم يحصل لاحد منهم ضرر واقام الشاه في بغداد مقدار شهرين وجا في شهر المحرم سنة ثلاثة وثلاثين والاف دار الحسين وقاباه ناصر ابن مهنا شيخ العراق والسيد دراج وتخدمه الحسين ابن علي رضي الله عنها وعاد الى بغداد^٦ وابقى بها صفى خان بمقدار خمسة الاف عسكري ورجع الشاه عباس الى بلاده مسروراً بما حصل له من الفتح

ويروح كلامنا الى السكياتيه واللاوندييه الذين جاؤا من جانب بغداد الى حماء فانهم قبل محاصرة الشاه ببغداد ارسلهم باكير باشا لينكادوا مع عربان ناصر فتوجهوا واقاموا في سنجق الحلة الى ان اخذ الشاه ببغداد وارسل اليهم ورقة الامان فلم يقلوا كلامه

(١) وفي م و ج ب : « مطيب حاطره بالقول والاداس وفي الحال » الح

(٢) وفي م و ج ب : « فاكنتهم »

(٣) وفي م و ج ب : « ابواب المدينة فدخلها في تاسع يوم شهر شوال بجميع مساكره »

(٤) وفي م و ج ب : « من غير قتل ولا ضرب في اطمان »

(٥) وفي م و ج ب : « فاعدا درويش محمد »

(٦) ان الحلة من مقدار شهرين . . . حتى « الى بغداد » وردت في (ج) على هامش الصفحة ٢٨٨

وقدموا الى هذه الديار فنهزم من خدم الامير مدليج الجباري ومنهم من خدم عد محمد باشا الذي في حماه ومنهم من خدم عد مراد باشا حلب^١

وفي غرة شهر جمادى الاول ورد الخبر الى بطيخ ان مراد باشا المذكور جمع عساكر وسكنايه وتوكلان ذلك الاقليم وارسل يطلب من الامير مدليج نجده فارسل اليه سكنايه وعربا وعسكرا مع الامير خالد آل عبيد^٢ فتوجه مراد باشا بالعساكر المذكورة على الامير مصطفى ابن ابي زيد وهو في انطاكية وعنده خمسة وعشرون بيراغا من البيارق السكنايه لانه كان تقوى وضبط انطاكية والقصير^٣ ودركوش من بلاد حلب المحيية فلما قرب مراد باشا^٤ بصاكره الى ابواب انطاكية وقعت الحرب بينه وبين سكنايه الامير مصطفى ولكون المكان مكانا وعمر انكسرت خيل مراد باشا فزلت سكنايه الامير مصطفى الى السهل ليلحقوهم ويطردهم فرد مراد باشا والعسكر على السكنايه بالخيول فدهكروهم^٥ وصارت الكسرة على الامير مصطفى فانهمز ونوي التوجه الى بلاد جبله وقتل من جماعته اكثر من ثلثية سكنايه ومنهم من هرب الى انطاكية فقتلتهم الرعايا واهل المدينة لان الكل صاروا عليهم عومانيه فلما قنت هذه النصره لمراد باشا في الحال كتب مكاتيب الى يوسف باشا ابن سيفا والى ابنه الامير قاسم سنجق جبله والى الامير سليمان حاكم بلاد صافيتا ان كلا منهم ينصب للامير مصطفى حيله^٦ وان كل من آواه يكون هو خصمي واركب عليه بمسكري وارسل وعد الامير سليمان انه ان مسك الامير مصطفى يعزل ابن الامير ويحطيه سنجق^٧ حماه فلما وصل مكتوب مراد باشا الى يوسف باشا ابن سيفا عين بملوكه حسن^٨ اما بصربة خيل^٩ لينزع الامير مصطفى من الدخول الى بلاده فارسل الامير

١١ وفي م وج ب : « الى هذه الديار فنهزم من خدم بما ومنهم من خدم عد مراد باشا في حلب ومنهم عند الامير مدليج الجباري ومنهم عند محمد باشا في حماه » .

١٢ وفي م وج ب : « السعاج » .

١٣ وردت هذه اللفظة في ل .

١٤ وفي ل : « مصطفى باشا » .

١٥ وفي ل : « وبالخيول دهكروهم » .

١٦ ساقطة من م وج ب .

١٧ وفي ل : « سنجق » .

١٨ تارة ترد « حبيب » وتارة « حسن » .

١٩ وفي م وج ب : « برباعة خياله » .

مصطفى احد بلوكباشيته الى الامير سليمان ليسانخذ له قولاً واماناً حتى يروح اليه ويقابله فارسل له الجواب واعطاه القول والامان وبالتقدير في الدرب الذي يقطع الى جيله برج عاصي ينع المار في الطريق فارسل الامير مصطفى احد بلوكباشيته ليسانكوا البرج حتى انهم يروا من تحته فوصل البلوكباشي الى البرج ودخل اليه واذا بحسن اغا مملوك يوسف باشا واصل فتلايا وتعارفا فاعاد حسن اغا للبلوكباشي باعطا البخشيش^١ قل اليه ومنعوا الامير مصطفى ابن ابي زيد من المرور لانه كان قد وصل الى قرب البرج ورموا عليه الرصاص وقتلوا من جماعته ثلثاً فعاد الى مدينة هانياس الخراب التي تحت قلعة المرقب فابقي ثقله وسكنايته بها وتوجه بنحو ثلاثين حياً الى عند الامير سليمان فتوجه حين اعا الى عند السكنايه الذين عند الثقل لما قدروا ياتوه وتسلم جميع الثقل الذي للامير مصطفى ورفعوه الى قلعة المرقب^٢ وتفرقت السكنايه كل من توجه الى جانب واما الامير سليمان فانه ركب بصربة من الخيل^٣ ولاقى الامير مصطفى الى قرية برمان من معاملة صافيتا فبعد ان سلم كل منها على صاحبه مسكه وقتل كاذغدها شعبان اعا ووقع النهب في جماعته من جماعة الامير سليمان وتوجه الامير سليمان ومنه الامير مصطفى محمكاً ووضعوه في برج صافيتا وارسل الى مراد باشا يطلب مسكه للامير مصطفى وطلب منه تحويل سجن حماء فارسل له التحويل من غير تسويق ولا تطويل وعين مراد باشا من جماعته قرط اعا على نوع انه متسلم حماء^٤ من قبل الامير سليمان وارسل يطلب منه كما صدر الشرط عليه فعين من جماعته الشيخ ابا قر الذي وارسل الامير مصطفى ابن ابي زيد مع جماعة مراد باشا الى حلب فرضه الى القلعة وكان ذلك آخر الهدية وبعد ذلك ارسل الامير سليمان اربع بلوكباشيه من ثقله الى حماء المحيية فنهم قرط اعا من الدخول وطردهم وذلك علامة عدم الدخول وارسل مراد باشا للامير سليمان يقول ان قرط اعا ضابط المدينة من قبلك وعرضنا الى الباب العالي^٥ فاذا جاء الامر الشريف تبقى تتسلم المنصب وطساولة

(١) وفي م ر ج ب : « ووعده حسن اغا للباركباشي بالبخشيش ».

(٢) ان الجملة من « فاعلى ثقله ... » الى « ... قلعة المرقب » وردت في ل على هامش

الصفحة ٢١١

(٣) وفي م ر ج ب : « بجملته حياه ».

(٤) وفي ل : « قرط اعا على انه نوع متسلم حماء ».

(٥) وفي ل : « الى الباب » فقط .

بالتغيبه حتى اسفرت على لاشي^١ بالكليّة وما ناله شي غير الصيت الذي ليس بحسن
وخاب ظنه من مراد باشا لانه حصل له منه خلاف ما بطن

ولما عاد مراد باشا من كايّة الامير مصطفى ابن الي زيد وصي الامير خالد ابن
عجاج الذي من قبل الامير مدليج انه يمرّ على ممرّة النعمان لان بها الامير يونس ابن
الحرقوش ليسكه ويروى الى قلعة سليه فامتثل الامر ومسكه من الممرّة وتوجه به الى
سليه ورفعه الى قلعتها وكان ذلك في اواخر شهر جمادى الاول وخاب من ابن الحرقوش
ما كان امل فلما بلغ ولده الامير حين وقد كان في حماه عند محمد باشا خاف على نفسه
فطلع بالليل بسكنايته وجاء الى مدينة الحصن لان عيالم كانت بقلعتها وتزل بها في
ساعته وراسل خاله^٢ الامير شلهوب واخاه الامير علي الذي عند الامير فخر الدين في
بطبك يطلب منها ان يتكلم مع الامير فخر الدين في الصلح ولا يصير منه مراسلات الى
الامير مدليج ولا الى مراد باشا في ضرورة والده الامير يونس وجلا^٣ له في مقابلة ذلك
اربعم الف غرش من ماله وطلب عياله ودار في ذلك مراجعات ومكاتبات ومراسلات
فانتهى الامر على هذا الموال والله تعالى العالم بحقيقة الحال

وفي اواخر^٤ جمادى الاول وصل من الباب العالي من جانب البحر الحاج درويش
الذي كان في الباب العالي عليه المول^٥ ويتعاطى هناك مصالح الامير فخر الدين ووصل
صحبه عثمان اقا قيوجي بلشي الوزير كنكش علي باشا ومعه احمد اغا منسلم عمر باشا
مدينة طرابلس لكونها عليه مقررة^٦ ويده امكانها مقبده ومحرره وكذلك ابراهيم
افندي الذي اخذ دفتر دارية الشام^٧ وعزل سهراب^٨ افندي عنها فطلع الامير فخر الدين
ولده الامير علي ولاقيهما الى خارج بطك ولما اطلع التي جاؤوا بها من الباب العالي
وقربت الاحكام بتقرير المناصب وطلب مال لرسالية صفد وجبلون وقابلس والارصالية

١ وفي م وجج ب : « وظول بالتغيب حتى اسفرت على لاشي » .

٢ وفي م وجج ب : « وراسل الى خاله » .

٣ وفي م وجج ب : « وبجلا له » .

٤ وفي م وجج ب : « واصر » .

٥ وفي م وجج ب : « عليه المول » .

٦ وفي ل : « لكونها على مقرره » .

٧ وفي م وجج ب : « الذي هو دفتر دارية الشام » .

٨ وفي م وجج ب : « سهراب » .

هي التي صارت زيادة عن المال المعتاد ودفعه الى خزينة الشام في كل عام فتالي يوم وصولهم ارسل الامير فخر الدين عثمان اغا والحاج درويش ليتكلم مع اللوكاشية المحصرين في قلعة بطبك فيادروا الى التسليم فما افاد معهم التكلم وقد قالوا لهم ان بلاد بعلبك كتبت على بيت من وتطويل الحصار ما له نتيجه فكان جوبهم انه ما يمكن ان تسلم وفيما روح ولو مكثنا في هذه القلعة عمر نوح^١ والحال انهم كانوا في غاية الضيق من امر الحارق لانه لم يبق عندهم شي يוכל غير حة القمح والحب وهم مدة تريد على شهر ونصف شهر يجرشون الحطه بالجواريش^٢ ويجزونها على زبل الخيل ويتكثرون بها بالليل والنهار لان ابن الحرفوش ما كان يظن ان احدا يلقاه فلم يلق به الى وضع الحارق في القلعة المذكورة حتى ان السككانيين الذين في القلعة بقوا يرمون انفسهم منها لاجل سرقة الحطب مع انه بقي يقتل منهم بهذا السبب الناس ويقطع منهم كذا حطبا واس وكان قدام باب القلعة جنيته بها اشجار فواكه فعين الامير فخر الدين من الرجال كل ليلة على بلوكاشي حتى يقطعوا اشجارها بالليل والخشب لحرمان من في القلعة من الحطب^٣ وهم في اقوى هذه المضايقة وصل الحاج حسن بلوكاشي من جماعة الامير فخر الدين الذي كان ارسله الى حمص واخبر بتاكيد مسكة الامير يونس ابن الحرفوش وانها عن يقين فارسله الامير فخر الدين ليتكلم مع السككانيين الذين في القلعة من سطح الحان لكونه قريبا اليها فاجابهم بذلك وقال لهم ما عاد يفيدكم الحصار الان وكان لهم علم بذلك بالخفية من رفاقهم الذين هم في البره فتأكد عندهم مسكة وخافوا عليه من الهلاك وحسوا انه لا يمكن فكه فاذعنوا للتسليم بعد ان صار قول واقرار انهم يطلعون بعددهم ولا يرخذ لهم شي ولا يوضع احد منهم في الترس فذل منهم نهار الثلاثاء سادس جمادي الثاني من السنة المذكورة ثلاث بلوكاشية وجازا الى عند^٤ الامير فخر الدين وولده الامير علي فرايماهم وعادوا الى مواضعهم ولم تحصل لهم اذية وبطلت المتاريس والصرب بالبدق والرصاص وذلك بعد ان قتل من جماعة ابن ممن في مدة الحصار كلها نحو اربعين رجلا من المسلمين والسككانيين وفي نهار الخميس ثامن الشهر المزبور فتحوا باب القلعة وتوجه الامير

١ وفي م وج ب : « ولو مكثنا في هذه القلعة عمر جدنا نوح » .

٢ وفي م وج ب : « شهر ونصف يجرشون الحطه بالجواريش » .

٣ وفي م وج ب : « يقطع اشجارها بالليل مع جماعة حتى يجرشوا من في القلعة من الحطب » .

٤ ساقطة من ل .

فخر الدين بنفسه وقعد في الباب ومعه بلوكباشية وبعض الطائفة ليخرج من بها من غير قتل ولا طعن ولا ضرب^١ وكان بها بعض حريم لهم لم يتعرض احد اليهم نعم كان لابن الحرفوش بها بعض حوايج وابواب ما امكنه نقلها الى النور فابقاها فضبها الامير فخر الدين وما احد من جماعته عارض احداً وجميع من طلع من القلعة من السككانية دفع لهم^٢ الامير فخر الدين عرفتهم عن الشهر الذي خرجوا فيه والجامكية وعلموا عنده وصادروا ان كانوا في خدمته اولاً ضده وفي ثالث يوم تسليم^٣ القلعة عين الامير فخر الدين جميع من كان في المتاريس من القلعة والمطبخ والقلامين وكانوا مقدار مائة وخمسين وامرهم ان يهدموا القلعة المذكورة فشرعوا في هدمها بالآلات وفي نقبها بالدبوره وكانت قلعة عظيمة الشأن وصيفة ابنيان^٤ حتى ان حائطها القلي جيعد مبني ثلاثة احجار لا غير بحيث لم يوقف على مثل ذلك لا في قلعة ولا في دير كل حجر من هذه الاحجار اريد من مائة شبر طولاً واكثر من ثلاثين شبراً عرضاً واقل حجارة بقية^٥ حيطانها طولها ذراعان واكثر وبها عواميد طول كل واحد منها قريب^٦ من ثلاثين ذراعاً ودوره لا يحيط به الا باعان وكان في القديم مني على روسها^٧ قلعة رفيعة البنيان لتحكم على جميع الجوانب بضرب^٨ لكل من حاصرها من اي مكان كان واسكنها هدمت من طول المدة وما بقي الا العواميد هكذا واقفه وما وقفت وعذتها نحو خمسين حرداً والنقب الذي كان عنه الامير فخر الدين استمروا فيه بالازاميل من نصف الحصار الى هذا الحين وما نقوا غير حجر واحد واحاصل انها ليس لها نظير في القلاع

وبعد ان تم تسليم القلعة^٩ ارسل الامير فخر الدين مملوكه سرور انفا الى الامير مدليج بارمغان وهديه بيكشف خبر الامير يونس ابن الحرفوش هل هو عنده باقر او ارسله الى

١١ وفي م وج ب : « يجرحوا الدين جا من غير قتل ولا طعن ولا ضرب » .

١٢ وفي ل : « اليهم » .

١٣ وفي م وج ب : « تسليم » .

١٤ وفي م وج ب : « حكمة البنيان » .

١٥ ساقطة من م وج ب .

١٦ وفي م وج ب : « قرب » .

١٧ وفي م وج ب : « مبني في روسها » .

١٨ وفي م وج ب : « بالصرب » .

١٩ وفي م وج ب : « ارسلهم اليه » .

حلب ويأتي بالخبر الصحيح فلما وصل اليه لم يجد الا الامير يونس في ذلك البلد لكون جماعة مراد باشا كانوا جازا اليه واحذوه الى حلب في الترسيم وحين وصلوا به الى عند مراد باشا ارتضى منه بالمال ولم يعلم احد في تعيين ذلك حقيقة الحال فاطلته واقام في مدينة حلب لان الطائفة الباشية "وجود كورد حمزة بلوكباشي ساعده في كل شي طلب فلم يكتفوا مراد باشا من حبه في قلعة حلب

وبعد^(١) هذا وصل سليمان اغا قيجوچي بلشي محمد باشا الذي في حماه وصحبته متسلم مية^(٢) محمد باشا لكون قائما مقامه بمدينة الشام في جميع^(٣) ما يتطاوله وعلى يده مكاتيب من الورق وصور احكام قشيد تولية استاده على ايلة الشام ومكاتيب اخر من مراد باشا بكاربكي حلب نصيحة للامير فخر الدين وان يكون مساعدا لمحمد باشا في كل ما طلب فارسل الامير فخر الدين الصور المذكورة لمصطفى باشا وهو بمدينة الشام فردا الجواب بان مرادي كان التوجه الى الباب العالي بنحو هذا السبب فكيف مع وجوده ورضى بالتسليم وترك الحكومة والتحكيم فلما جا الجواب للامير فخر الدين على هذا المتوال ابقى المتسلم عنده وارسل سليمان اغا بالجوابات في الحال وعين معه محمد بلوكباشي المتالي وكتب لمحمد باشا ان يتوجه لمنصبه ويحمل طريقه على مدينة بعلبك ليجتمع معه ويجبره شافها بحقيقة الامر ومعه يروح الى منصبه

وفي عاشر شهر جمادى الثاني دفع الامير علي ابن معن طرفة السكانيه من شهر جمادى الاول وروى انه يحيلهم بالبخشيش^(٤) الذي صار عليه القول على من له عليه^(٥) استحقاقات فبعد ان قبضوا^(٦) الطوفة بنه عليهم الامير فخر الدين انهم يطسوا الى داس العين ليتوجه بهم الى محاصرة الليرة على القرد وذلك لانه كان ارسل الى مرجان بلوكباشي انكم وعدتونا انما اذا اخذنا قلعة بعلبك بعه قلعة الليرة تسلمونا القلعة^(٧) فرد الجواب انه

(١) وفي م وج ب : « الطائفة السكانيه والباشية » .

(٢) ساقطة من م وج ب .

(٣) وفي م وج ب : « فيه » .

(٤) وفي ل : « جميع » .

(٥) وفي م وج ب : « وروى عنهم بالبخشيش » .

(٦) وفي م وج ب : « على من صار له عليه » .

(٧) وفي م وج ب : « قبض » .

(٨) وفي م وج ب : « تسلمونا اياها » .

لا يمكننا ان نسلم بلا محاصرة لاننا ان فعلنا ذلك ما يبقى لنا خبر بين السككايه ولا
يمكن ان تجلس بينهم في المحاضرة فلذلك اعتمد الامير فخر الدين على المحاصرة فتالي
يوم قصت السككايه الطوفه اجتمعوا كلهم في راس العين وعملوا ميداناً وقالوا اين مراده
يذهب وما اعطانا البخشيش الذي صار عليه الكلام فتعاضوا انهم يروحون من بابها اذا
لم يدفع اليهم ذلك في ثلاثة ايام فلما سمع الامير فخر الدين ذلك اجتمع عنده بعض
بلوكباشيه في حبيته وقال لهم لا يمكن دفع هذا المال في هذه المدة بجملته لان ما له
صوده وما عند الان شئ لان الذي كان معنا دفناه لكم في الطوفه ولا نلحق نجيب في
هذه المدة دراهم وكان في هذا المجلس بمن " هو ملازم للامير فخر الدين محمد بلوكباشي
القرزاز وهو من اعيان بلوكباشيه القداما فساعد الامير فخر الدين على ما قال كما هي عادة
النديما فانتقل الكلام الى الطايفه السككايه " وكان بعضهم يحدونه من غير ضرر سبق
منه اليهم فاصبحوا وقد اجتمع " غالب البلوكباشيه وجميع السككايه في المكان الذي
عملوا فيه الميدان سابقاً فلما بلغ الامير فخر الدين حميتهم ابقى الطويل والقرزاز في
خبيته وركب " هو وتوجه خلفهم فسألهم عن مرادهم فقالوا مرادنا يحيي حسين بلوكباشي
الطويل ومحمد بلوكباشي القرزاز ليحضرا " معنا في هذا الميدان فقال لهم الامير فخر الدين
احلفوا لي بالايان انها اذا حضرا لا يحصل منكم " في حقها ضرر بغير طريق او طريقه
وانا احضرهم الى هذا الميدان فعند ذلك قامت الطايفه كلها على ساق وركضوا نحو باب
بعلبك فاصعدن محمد بلوكباشي القرزاز وكل منهم يوم السباق فلما رآهم الامير فخر الدين
قاموا من الميدان ركب فرسه وركض " وسبقهم الى الباب ووقف به ليستمعهم من الدخول "
وحل يخدمهم بالكلام فما احد له اجاب بل هجموا عليه ودخلوا من الباب راحكضين

١١ وفي م ر ج ب : « في المحاضرة فتالي يوم » .

١٢ وفي م ر ج ب : « من » .

١٣ وفي م ر ج ب : « الى الطايفه والسككايه » .

١٤ وفي م ر ج ب : « من غير سبق مررتهم فلما اصبحوا وقد اجتمع » .

١٥ وفي م ر ج ب : « الى الطويل والقرزاز وركب » .

١٦ وفي م ر ج ب : « ليحضروا » .

١٧ وفي م ر ج ب : « متكلم » .

١٨ ماقظة من م ر ج ب .

١٩ وفي م ر ج ب : « ووقف يستمعهم من الدخول » .

وافترقوا فرقتين فرقة راحت الى الحان الذي فيه القزاز وطايفته تزلون وفرقة راحت الى خيمة الامير فخر الدين لهم ان الطويل والقزاز كانوا هناك كاعدين فسق من الطايفة وجل وأنذر محمد بلوكباشي واعلمه بانهم اليه قادمون فغيب عنهم الى خندق القلعة والطويل دخل اليها وبالفقد لم يقصد احد من الطايفة القلعة ولا خندقها لكن الفرقة التي توجهت الى الحان نهت اسباب محمد بلوكباشي وخيله وجميع ما كان له فجاء من اعلم محمد بلوكباشي بما صار وانهم نهوا وخربوا وراحوا من ذلك المكان وكان من حين حلت التاريس صار ثقب في قفا الحان فدخل منه محمد بلوكباشي واجتمع اليه جميع طايفته وبعض البلوكباشيه الذين هم چراغاته^(١) واعطاهم البيارق وصاروا عصاة واحدة فلما سمعت البلوكباشيه والطايفة الذين اتوا هذه الفتنة بحجة محمد بلوكباشي القزاز فتح بعضهم بياديه واقطع علابقه وقالوا نحن زمي هذا الباب ان لم يسلمونا القزاز او يطردوه من بيننا حتى لا يدخل معا في شي يكون هو فيه سبب قطع ررقه فتعذر الامير فخر الدين وولاه الامير علي بين الطايفتين فانها ان تمسكا باحدهما تفضي الاخرى ولانها سمعا من الطايفة الاولى انهم في نهار غد يحملون الكاينة على عصاة القزاز الذين هم عنده في الحان وخافا على القزاز من ان يصل اليه من احدهم ضرر^(٢) فلما كان بعد غروب الشمس اخذ الامير معه طويل حسين بلوكباشي وبقية الاختيارية من البلوكباشيه وحمل معه الف مرش ودار بالليل على جميع الارباقات وقادضهم في البشيش الى ختام شهر جمادى الثاني فبدفه^(٣) اليهم جملة بعد مضي هذه المدة وتشتع عندهم ان يساعوا القزاز محمد بلوكباشي قبلوا وصفعوا عنه وقطعوا جبل الحصام واعطوا القول والافرار ان لا عاد يصير^(٤) على محمد بلوكباشي القزاز ضرر ولا اضرار وردوا جميع الخيل والبغال والاسباب التي ظهرت عندهم اليه وتوجه الامير فخر الدين اليه واعلمه من الحان واصلح بينه وبين ذي القصار بلوكباشي الذي كان من اقوى^(٥) المساعدين عليه بايد والمان وكذلك اصلح بينه وبين بقية البلوكباشيه واصلح كل منهم اليه

(١) وفي م ر ج ب : « چراغاته » .

(٢) وفي م ر ج ب : « من يصل احد اليه ضرر » .

(٣) وفي م ر ج ب : « بدفه » .

(٤) وفي م ر ج ب : « انه ما عاد يصير » .

(٥) وفي م ر ج ب : « الذي كان اقوى للمساعدين » .

وفي عشر جمادى الاول^١ وصل الشيخ حسين ابن عمرو واعيان عربيه والامير احمد ابن قانصوه لبعلبك الى عند الامير فخر الدين واعلموه انهم على الشيخ سعد من الجولان فارلين جرد عليهم الامير احمد ابن طرباي وعربيه وعرب السواله وبلاد لواء عره وخيالاته ومسلم ابن فروخ وخيالة بلاد قبله والامير شير وخيالة عرب بلاد عجلون والقور وكسروا الشيخ حسين ابن عمرو وعربيه في المكان المذكور ولم ياتهم نذير وكبسوا الطرش وقتلوا الشيخ ابراهيم اخا الشيخ حسين المذكور وبعد ان صار فيهم الذي صار من هذا الاسر المزبور تولوا في اطراف بلاد حوران وجاروا جرد الى عند الامير فخر الدين واعلموه بانذي كان فطيب خاطرهم واعظامهم وخلق عليهم جمله وقال ما عاد لنا مهم غير التوجه الى جانب قبله وان شاء الله يلفكم مرادكم وتأخذ بشاركم وتوجهوا من عنده الى عند اهلهم بسلام مستدين على هذا الكلام^٢

وفي تشرين الشهر المنفور ورد الخبر ان محمد باشا الذي في حماه توجه منها الى صوب بعلبك^٣ ووصل الى الراس في جملة من معه من الناس ومن الراس انتقل الى يوزين وفي نهار الخميس^٤ ثاني تشرين الشهر المذكور طلوع من بعلبك الامير فخر الدين وولده الامير علي وعثمان اعا^٥ قبحي باشي الوزير وكذلك كان من جانب الشام طريفى حسن بلوكباشى كتحدايري وقزل باشى يوسف كتحدا وبعض بلوكباشيه واعيان واوراهيم افندي الذي عزل سهراب افندي من دقتردارية الشام^٦ وصحبته مصطفى كتحدا ابن ممن وجميع البلوكباشيه والطائفة السككايه وتوجه الجميع للاقصة محمد باشا فوجدوا

١ كذا في م ايضا ، وفي ج ب : « عشر شهر جمادى الثاني » .

٢ وفي م . « ومسلم ابن فروخ وخيالاته » وبهده ياساس . وفي ج ب . « ومسلم » ثم خط الاستاذ عيسى اسكندر المطرف : « ابن فروخ وخيالاته الى حكار وبلاد الافرنج فانهموا الافرنج والمطرفه باندل واهوان » ثم يقول الاستاذ بالخبر الاحمر : « لا خرم عنا الى للكلام متصل » ، ويربطه بالمبارة : « وفي تشرين الشهر المنفور » الخ .

٣ وفي م وج ب : « توجه الى ناحية قلعة بعلبك » .

٤ وفي م : « انتقل الى » وفي يوم الخميس « الخ . وفي ج ب : « انتقل الى حدود بعلبك وفي اليوم الخامس » الخ .

٥ وفي م « محمود انا » ، وفي ج ب : « محمود انا قبحي باشي الوزير والحاج «دويش» » .

٦ وفي م : « الذي عزل افندي دقتردارية الشام » . وفي ج ب : « الذي عزل حسن افندي دقتردارية الشام » .

جماعته ماشيين قدامه خياله ومشاة اثنين اثنين ونوبة خاتمه تدق خلفه على عادة البكركية^١ فلما قرب الامير فخر الدين وولده الامير علي من محمد باشا نزلا عن خيلها وتشيا اليه وقبلا ذيله فخلع على كل واحد منها خلعتين من الصراصر فاخرتين^٢ وبعد ذلك ركبا خيلها فشكر منها وباريله في الشبي وكان يوم عراضه كبيره غليظه تحكى عنها وكان مع محمد باشا مقدار اربع مائة خيال من البندادين وكبيرهم كتمان وقره شامين وهم الذين كانوا جاؤا من جانب بغداد منزهين من الشاه وهولاء غير من معه من العساكر فنظر الى مسكر الامير فخر الدين فلم ير له اولاً ولا آخراً وظل الاميران ماشيين في خدمته الى راس العين^٣ فظل محمد باشا في اوتائه وقد كان تصوره له^٤ في ذلك المكان لثراته وكثرة الماء والندفاله وتزل الامير فخر الدين وولده الامير علي ودخلا اليه وجلسا عنده بحيث سقاها القهوة والشربات فطلعا بعد ان سلا عليه^٥ وجاءا الى بعلبك من عنده مجبورين الحاضر وقد اركا جميع اللوازم من عارق وديبحة وعليق فكان ثنائزهم عنده طاهر لما ارسلوا ذلك اليه صعبة محمد بلوكباشي الشنابلي الذي كان راح لخدمته لهما وجاء معه هو ولباه وبعد ذلك جات جماعة محمد باشا لاخذ ما لهم من العاده على لابس الخلع فقبضوا من الامير فخر الدين وولده الامير علي مطومهم على عادتهم وراحوا مجبورين فاقام محمد باشا على راس العين ثلاثة ايام حتى جدد المقاطعات التي كان مصطفى باشا كتبها على الامير فخر الدين وارلاده واعطى بها تحاويل وكذلك كتب مقاطعة بلاد بعلبك على الامير علي الطرفوشي الموجود اذ ذاك عند الامير فخر الدين وان المائة الف ذهب التي كان متعهد بها الامير فخر الدين من جهة بلاد بعلبك لازمة لبيت الحرقوش وعليهم فيها الدوك فارسل الامير فخر الدين لمحمد باشا مع مصطفى كتحدا الف غرش خدعه وثلاثية غرش

١) وفي م : « وربة خياله تدق خلفه على البكركية » . وفي ج ب : « وربة خاتمه تدق خلفه على البكركية » .

٢) وفي م وج ب : « خلعتين من الاكرات الصراصر فاخرتين » . وفي طمش ج ب بجد الاستاذ المملوك : « الصور » .

٣) وفي م وج ب : « فلم ير له لا اول ولا آخر وبقي الاميران ماشيان في خدمته الى راس العين » .

٤) وفي م : « وقد كان صبروا له » . وفي ج ب : « وقد كان صبروا له اياه » .

٥) وفي م وج ب : « فطلب منهما بعد ان سلا عليه » . وفي ج ب ايضا غلط الاستاذ المملوك : « فطلبوا منه الاصراف بعد ان سلا عليه » .

بكتفدهاء والى ابراهيم افندي الدقودار خمس مائة غرش وتوجه الامير فخر الدين وولده
الامير علي وودعا محمد باشا في راس العين واصبح الباشا راحلاً الى ناحية الزبدانة^(١) وكان
الامير قاسم ابن الشهاب الذي اخذ مقاطعة الزبدانة سابقاً قد هياً الاقامة في المنزلة المذكورة
ووقف في خدمة محمد باشا ودفع له حصاناً خدمه وتوجه الباشا نحو الشام وطلع للافاقه
جميع عساكرها^(٢) وفي ذلك النهار طلع مصطفى باشا وتركها وصحبه اربعة بلوكباشية^(٣)
سكانيين وهم الذين كانوا عنده في خدمته بالمدينة وتوجه على درب قارا الى الباب العالي
وعبر الله تعالى لا يضر ولا ينفع ودخل محمد باشا الى الشام وتسلمها بلا نزاع ولا خصام
وثاني يوم راح محمد باشا من بعلبك وحصل الخبر ان عمر باشا ببلوكبكي طرابلس
وصل الى اسكنتها في غراب وما مكثه يوسف باشا من طلوعه ومنعه من الدخول اليها
فلزم انه جاء وطلع من البقرون وكان طلوعه في رابع شهر رجب من السنة المذكورة
فلما سمع الامير فخر الدين بودوله اليها ركب من بعلبك بمقدار خمسين خيالا وتوجه
على درب المسقية الى ان رُل على البقرون واجتمع معمر باشا فوجد معه احكاماً خطايا
للأمير فخر الدين بان يكون هو المساعد لعمر باشا على ابن سيفا ان لم يسلمه البلد
واحكاماً خطايا لباشا الشام وعساكرها لاجل المساعدة على ما ذكرناه آنفاً فلما علم
يوسف باشا بمجي الامير فخر الدين الى عد عمر باشا ارسل من جماعته بلوكباشياً يستن^(٤)
قول بلوكباشي من احاد بلوكباشيته^(٥) وترجى من الامير فخر الدين عدم مساعدته لعمر
باشا لانه ارسل الى الباب العالي يترجى تقريره على منصبه وهو ينتظر الجواب ومن جهة
الخمس وعشرين الف غرش التي صار عليها الكلام من نقد كريمة الامير فخر الدين على
يد جماعة الامير عمر^(٦) انه يرسلها عن قريب بالتاكيد ولا تاخير فرحل الامير فخر الدين

- (١) وفي م: «وبعد ذلك جاءت جماعة محمد باشا»، وسده يامس، ثم: « واصبح الباشا راحلاً الى
ناحية الزبدانة الخ. وفي م: «وبعد ذلك جاءت جماعة محمد باشا»، وسده عط الاستاذ المظوف.
«وتشكر من حيدر الامير ودخل الى ناحية الزبدانة». ثم خطه بالخير الامر: «لا غرم هنا».
- (٢) كذا في م ايضا، وفي م: «جميع اعالي الشام وعساكرها».
- (٣) وفي م وفي م: «جماعة بلوكباش».
- (٤) وردت هذه اللفظة في ل.
- (٥) وفي م وفي م: «من احود بلوكباشيته».
- (٦) وفي م وفي م: «الامير عمر بن سيفا».

من البترون الى اغزير ومنها الى بيروت واقسامها ثلاثة ايام وطلع الى قب الياس ومنها الى بطيك لان ولده الامير علي استمر بسكانيته فيها وفي نهار الاحد ثالث شهر رجب الفرد فرق الامير علي على السكانيين الذين في بابه من شهر جمادى الثاني واعطى كل نفر منهم ثلاثة غروش وحمس غروش بخميش وعشرة غروش لكل بلوكباشي ثمن خلمه كل ذلك حلوان فتح القلعة وكانت عدة البلوكباشية ثمانين والنفر اربعة الاف وحماسه وصار تنبيه اكل البلوكباشيه ان يكونوا حاصري باش لمعاصرة البوء فيفتحها الامير فخر الدين^(١) كما فتح غيرها فلما سمع الامير علي ابن الحرفوش بما صار من هذا التنبيه في الحال توجه الى الحصن الى عند اخيه الامير حسين ليأتي بالمدد الذي صار عليها الكلام^(٢)

وفي نهار السبت تسع شهر رجب^(٣) وصلت مكاتيب من طريفي حسن بلوكباشي ومن عدا الله بلوكباشي اليازجي الذي هو من توابع ابن من وصاد بلوكباشياً في الشام ان محمد باشا توفي الى رحمة الله تعالى بلا سبب وان وفاته كانت ليلة الجمعة ثامن الشهر المزبور وضبطوا جميع متروكاته لحانب الخزيه وصار قائم مقام ابراهيم باشا الدفقدار السابق وهو الذي عرله - هراب افندي وصاد بعده ايضاً دفقداراً في اللاحق فلما سمع الامير فخر الدين هذا الخبر في الحال ارسل من جاءته ذا الفقار بلوكباشي ومعه الف غرش يدفعها لقره شاهين وكنعان ورفاقها البغداديين فجاء بهم الى بطيك واستخدمهم الامير فخر الدين في بابه وارسل خلف رجال بلاد بشاره وبلاد الشقيف وصيدا انهم يحرقوا الى عنده عروج مدوس وارسل ايضاً الى الامير علي ابن الشهاب ان يرسل ولده^(٤) الامير محمد والامير قاسم برجال بلادها وكذلك الى اخيه الامير احمد انه يجي برجال بلاده وبلاد البقاع والى اخيه الامير يونس ابن من ان يجمع رجال الشوف والقرب والجرد والمثن وكسروان وانه يتوجه بهم^(٥) الى البترون وارسل الى طريفي حسن بلوكباشي وعزل باش يوسف بلوكباشي وبقيه عسكر الشام انكم مأمورون بمساعدة عمر باشا ففرسوا متبدل

(١) وفي م رجب : « لمعاصرة البوء في فتحها للامير فخر الدين ».

(٢) وفي م رجب : « القول ».

(٣) وفي م رجب : « تسع عشر شهر رجب ».

(٤) وفي م رجب : « ولده ».

(٥) وردت هذه الفظة في ل.

نخبة خيال ليلاقونا الى مرج عدوس امتثالاً لأمر الشريف والحكم المنيق
وفي رابع وعشرين الشهر المذكور ورد الخبر من جانب الشام ان مصطفى باشا لما
وصل الى بانياس وصل اليه تقريره على ايلة الشام فما اراد الرجوع وصتم على التوجه
للباب العالي وفي ليلة عزم على الرحيل الى الباب المذكور وصل اليه في صيغتها خبر موت
محمد باشا الشام من بعض سكان الشام من الاعيان فلم الحزينة التي كان حصلها من
كورد حمزه البلوكباشي وتوابه لاسماعيل اغا قيرجي باشي الوزير وكان مقدارها اربعين
الف غرش ليوصلها الى الباب العالي وعاد هو نفسه من غير ثقل ولا احوال الى الشام
ودخلها ومن حين مرده اليها ما عاد يرسل الى الامير فخر الدين مكتوباً ولا خبراً كان
لم يكن بينها اتحاد

واما الامير علي ابن الحرفوش فانه عاد الى اخيه ومعه الامير سيد احمد من اقاربهم
ولم يبقا كتعبداً الامير مداح الحيارى كالتشفع لهم في احوالهم ومعه ستة عشر الف غرش
وتمسك من الامير حسين بنحوه ونقته ان يدفع البقية في غرة شهر رمضان او في آخره فسلموا
المال للامير علي ابن ممن وطلبوا المصافاة والصلح والاصلاح وعدم المعاداة وان يتوكلوا
التوجه لمحاصرة اللبوة فقيل للامير فخر الدين ذلك منهم ونفى عنهم وعاد الامير سيد
احمد الى عند الامير حسين ولم يبقا الى الامير مداح مجبوري الخاطر لانه حصل لها من
الامير نخبة غرش نقد وخلق واخذ كل منها ما يخصه وودع وراح

وفي سابع وعشرين شهر رجب ورد الخبر من جانب الشام ان السلطان مراد نصره الله
تعالى غضب على الوزير كدكش على باشا وقتله لكونه اخفى عنه اخذ الشام مدينة بغداد
فلما سمع السلطان من غيره ذلك غضب عليه وقتله وولى الوزارة العظمى چركس محمد
باشا وهو الذي تولي على الشام بعد حافظ احمد باشا

وارسل الامير فخر الدين دراهم لدر كان الطور واكل بيكيش وهم الذين كانوا
جاءوا الى عنده مرج عدوس واعطاهم قولاً بالامان وعدم التشويش لاجل استيجار جمال

١١ وفي م ر ج ب : « لاسماعيل ليوصلها » قلع .

١٢ وفي م ر ج ب : « ولا حراً لم يكن بينها اتحاد » .

١٣ وفي م ر ج ب : « ليتوكلوا المحاصرة للبوة » .

١٤ وفي م ر ج ب : « واليشين » .

تعمل حمولة الطابقة^١ التي عنده وعزم على الرحيل من بطبك وببلادها فجاءوا بما بقي حمل وفقرتها على البلوكاشيه ورحل من بطبك بجميع السكانية^٢ في عرة شهر شعبان من السنة المذكورة وتول في ربيع مرج عدوس بعد^٣ ان اخربت السكانية جميع دور بطبك سوى دور اسارا بيت الحرفوش لانهم بقوا طول الشتاء يهيمون القوف ويعقدون الحطب ومن كثرة الدهانات يشعل كالكبريت^٤ وبقيت المطين والقلايين مجدين في تخريب قلعة بطبك الى هذا الحين فلما تول الامير فخر الدين وولده الامير علي في مرج عدوس بجميع السكانية شرعت الرجال التي ارسل خلفها تتواصل من جميع البلدان ولم يتأخر منهم احد هي اقل من يومين اجتمع عنده من الاسرا والرجال مقدار ثمانية الاف عسكري وارلاد حرب وجاء من الامير يونس ابن من مكتوب يخبر فيه انه اجتمع عنده في البترون مقدار الف رجل وكان وصوله للبترون ثالث شهر شعبان من السنة المذكورة

وفي ذلك الوقت وصل محمود اغا قجوي باشي مصطفى باشا وعبدالله بلوكباشي الكتائب وعلى يدهما مكاتيب من مصطفى باشا بطلب عشرة الاف ذهب^٥ من مال مقاطعة بلاد صفد فسلمهم اثني عشر الف عرش واحاطهم على الامير على الحرفوش باربعة الاف عرش تسعة عشرة الاف ذهب فسلموا^٦ المال وتوجهوا الى الشام وقضوا^٧ من ذلك العجب وبعد ذلك اعتمد راي الامير فخر الدين ان يدخل بالرجال من مرج عدوس الى الجسر ويده الى الحصن وتوجبا الى جهة بلاد طرابلس لاجل تسليم عمر باشا وتلدي تلك الليلة على المسكر بالرحيل على الدرب المذكورة^٨ وبعد المناداة وصل فارس من جماعة بلوكباشية يوسف باشا ابن سيفا بككركسكي طرابلس واعطوا ان حسن اغا يملوهم

- (١) وفي م ر ج ب : « بالامان لاجل استيجار حال حمولة الطابقة » .
- (٢) وفي م ر ج ب : « ورحل بجميع السكانية » .
- (٣) وفي ل : « عدوس بجميع السكانية حدة » .
- (٤) وفي م « يشعل الكبريت » . وفي ج ب : « يشعل من الكبريت » .
- (٥) كذا في م ايضا ، وفي ج ب : « قجوي باشي مصطفى باشا طلب » الح .
- (٦) وفي م ر ج ب : « اثني عشر الف ذهب فسلموا » الح .
- (٧) وفي م ر ج ب : « ودوا » .
- (٨) وفي م ر ج ب : « الطريق المذكورة » .

وجليل بلوكباشي ودالي بالي بلوكباشي وبعض بلوكباشيته يقيمون هذه الليلة في القبرانية
 ليلة عد يكونون عندهم ومهمهم الدرهم التي صار عليها الكلام معكم فاجتمعت
 بلوكباشية ابن من وجاءت اليه وطليت منه ان لا يدخل في غده حتى يصل حسن اعا
 ومن معه قتل ذلك ووصلت الجماعة المذكورة الى مرج عتوس وصارت كلها عنده
 بجمعة وقدموا اليه المال الذي ارسله معهم يوسف باشا وقدره عشرة الاف غرش
 وتكفلت بلوكباشية ابن سيفا الخمسة عشر الف غرش الباقية الى غرة شهر رمضان^(١)
 فتى الامير فخر الدين عزمه عن التوجه الى بلاد طرابلس وحظر في بانه انه حيث حصلت
 عنده هذه الجمعية من خيل ورجال يتوجه الى منسلم منبج عجلون^(٢) وقابل في فخلع على
 حسن اعا واعطى كل واحد من البلوكباشية الذي جاءوا معه دراهم خرجيه وكتب
 مكاتيب للحاج درويش الذي كان يتعاطى مصالح الامير فخر الدين في الباب العالي ان
 يتوجه الى مدينة طرابلس ليقبض الباقى من مهر كريمة الامير فخر الدين ويجري نكاحها
 على الامير عمر سنجن حمص ابن يوسف باشا ابن سيفا وتوجهوا الى استادهم يطمون
 بالدي صار

ورحل الامير فخر الدين من مرج عتوس في رابع شهر شعبان وتول في قرية
 الكرك ومنها الى جسر قد الباس بالبقاع ومنه الى مرج الشيبه^(٣) طرف وادي التيم
 ومنه الى مرج صيون فجاء الامير علي ابن الشهاب الى عنده واجتمع به وهناك بالسلامة
 وقد كان حياً له هناك من اجله اقامه ومنه الى بركة الملاحة^(٤) من تولب منبج صفد
 واقام بها يوماً حتى لفت على العسكر العارق لاربعة ايام واختار الامير فخر الدين جميع
 الخيالة وجعلهم قسمين خيالة السكانية معه وخيالة اولاد العرب مع الامير احمد ابن الشهاب
 وابن اخيه الامير محمد وتوجه بهم على جسر بنات يعقوب الى ان وصل الى تلة الشيخ
 حسين^(٥) ابن عمرو بناحية الحلوان واستصعبه معه وجميع^(٦) عربيه لتحصيل اربه وجردوا على

(١) وفي م وج ب : « الخمسة عشر الف الباقية مرة شهر رمضان ».

(٢) وفي م وج ب : « يتوجه الى منبج عجلون ».

(٣) وفي م وج ب : « الشيبه ».

(٤) وفي م وج ب : « من اجل الاكل الدخيرة ثم توجه الى بركة الملاحة ».

(٥) كذا في م ايضاً. وفي ج ب : « تلة الشيخ حسين ».

(٦) وفي ل : « واستصعبه معه وجميع ».

الشيخ رشيد والامير بشير لانها كانتا تازلين جميعاً على سحره من بلاد عجلون لكن^(١) على البير وبالتقدير كان الشيخ رشيد استصحب معه نحو عشرين خيالا من عربيه وجاء يصعد^(٢) عرب الشيخ حين وتزل بالليل على البيره وما علم الا وخيالة ابن عمرو وصلت اليه ولم يدرك من ابن جازا وفي الحال ركب الشيخ رشيد هو وعربيه وتكاثروا بالليل مع عرب الشيخ حسين فاخذت عرب الشيخ حسين من عرب الشيخ رشيد ست لو سبع روس من الخيل قلايع وخلص هو وباقي جماعته وظلوا بالطول الى اهلهم وصاروا للامير بشير كالطاليع واعلموه ان الحوذه وراهم فرحلوا من مقراتهم صوب البلقاء والكرك وتركوا جداهم وصراهم واستمر الامير^(٣) فخر الدين ذاهبا الى بلاد عجلون وما امكته طوق الشيخ رشيد ولا الامير بشير

واما الامير علي ابن مس بعد ان توجه والده بالحياة من بركة الملاحة توجه بجميع مشاة السكانية واولاد العرب الى منزلة المنية ومنها رحل الى وادي الفجاش^(٤) بمن معه من الناس ومنه الى جسر الجامع فجا الى الشيخ احمد الكتاني وقدم اليه حصانا وقابله فخلع عليه الامير علي والقمم بالمكان المذكور^(٥) ينتظر والده فجاء منه خبر انه ابقى طويل حين بلوكباشي متسلما مدينة عجلون ومعه نخة بلوكباشية بتفرعها وانه توجه بجميع الحياة الى قلعة الصلت ليحط فيها بلوكباشيا لكونها في طرف البلاد وارسل يقول لوالده الامير علي ان يرسل بجميع المشاة ويلاقيه الى منزلة الفاطور من معاملة عود بيسان فرحل الامير علي اليها فوجد والده تارلا هو وجميع المسكر فيها وذلك بعد ان واجهت جميع مشايخ البلاد الامير فخر الدين واعطاهم تمولا بالامان وبعد ان توجه الى قلعة الصلت^(٦) وابقى بها والي حسين بلوكباشي ووضع فيها حازقا من الخيول التي كانت معه وشيا من المراسي وعين الامير فخر الدين تلك الليلة عبدالله بلوكباشي من بلوكباشية الشام ومعه مقدار عشرة خياله من توابعه الى مدينة تلبس ليستغل الاحكام ويكون

(١) وردت هذه اللفظة في لن.

(٢) وفي م وج ب : « يصعد ».

(٣) وفي م وج ب : « وتركوا جداهم واستمر الامير » الخ.

(٤) وفي لن : « الفجاش ».

(٥) وفي م وج ب : « وانقام بالمذكور ».

(٦) وفي م وج ب : « وتوجه الى قلعة الصلت ».

متمسكاً من قبل مصطفى كنهذا واعتمد راي الامير فخر الدين انه يرسل من منزلة الفاطور الى الصارعة قرب نابلس فجا مكتوب من مبداه بلوكباشي الذي توجه الى نابلس ان الطريق ضيقة على مرور القمل والجمال لانه كان مع الامير فخر الدين من العازق ازيد من خمماية جبل وهذه الجمال من تركمان وعرب آل فضل وغيرهم وبقي الامير فخر الدين يعطى المسكر الذي معه خرج يوماً يوم " من ارض وطحين حتى بقي قدام الجماعة منهم كوم" واما الطبق فكان من الارز لان الارز كان اوان الفريك فانشى عزم الامير فخر الدين عن الطلوع الى مدينة نابلس فرحل من الفاطور الى قرية جيين وهي التي بها عمارة فاطمة خاتون بنت سلطان القوري من الهراكية وبها مياه وساتين فوجدوا اهلها منها راحلين وجاء غالب مشايخ بلاد نابلس وبلاد حارثة واجهوا الامير فخر الدين واعطاهم قولا واماناً وما عاتبهم على الذي كان في المرة الاولى ثم انه اقام بجيين هذه اربعة ايام لان العازق كان قد خف وارسلت الجمال الى عمارة عيون التجار فجاء بالاحمال والاورقار

واما محمد بك ابن فروخ وتوابه سليمان اغا ابن توقي وبكچرية نابلس وشيطان ابراهيم بلوكباشي فتوجهوا جميعاً الى جهة القدس والرملة وجاء سوباشي ابن فروخ في حال الليل وكبس مبداه بلوكباشي وجماعته في نابلس وحمل عليهم فرد حمله واخذ منهم بعض خيل لانه لم يكن عنده احد غير جماعته واما الامير احمد ابن طرباي وعريه واقاربه فتوجه بهم الى بلاد الرملة وتزل على عرب السواله واظهر الامير فخر الدين في جيين مقاطعة بلاد غزة فاعتدت الطباية فرد حزه وطلبوا منه البخشيش لاجل التوجه الى تلك البلاد فصار اقرار انه يعطى لكل نفر غرشين وطلب خاطرهم على الروح والسداد فابقي الامير فخر الدين في عمارة جيين بلوكباشياً ومعه من النمر عدة ثلاثين ورحل بالساكر التي معه من جيين الى اللجون فصار في ذلك النهار على السكر عشرين لشدة

- ١١ وفي م وج ب : « كل يوم يوم ».
- ١٢ وفي م وج ب : « قدام الجماعة منهم مكثر ».
- ١٣ وفي م وج ب : « فاطمة خاتون ».
- ١٤ وفي م وج ب : « الهراكية ».
- ١٥ وفي م وج ب : « وطيب خاطرهم ».
- ١٦ كذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « ثلاثين رجل فرحل » الح .
- ١٧ في م : « على السكر عشرين عظيم » ، وفي ج ب : « فصار في ذلك النهار عشرين عظيم على السكر ».

الحز وكانوا يطلبون الماء في الطريق فلا يجدونه ورحل من اللجون وتزل على قاقون وكذلك صار في هذا النهار طش قوي لانه كان عسكرياً جواراً ونبه عليهم الامير فخر الدين ان يحملوا عليق اربعة ليام قساً تقيدوا لذلك ولا التفتوا لهذا الكلام ورحل من قاقون وتزل على عين ام العلق وبها ماء عظيم وهذه العين بنابة قاقون وفي هذه المدة جات مكاتيب من الامير احمد ابن طرباي الى الامير علي ابن معن والامير احمد ابن الشهاب والامير محمد والى مصطفى كتيخدا واحمد بك بن شرابدار الذي كان احد سنجقية حماه ولما عزل عمر ناشا من طرابلس جا بعياله الى عند الامير فخر الدين ومضمون^(١) هذه المكاتيب انه يطلب منهم السعي في الصلح والاصلاح ويوفرون الحرب والدولة من بينهم فصار اتفاق بامر الامير فخر الدين يرذ الجواب ان هذا لا يصير الا اذا كنت طليع وتنقاد وتقابل الامير فخر الدين فحينئذ يقال لك الماضى لا يُعاد وجميع ما توهمه من جلب النفع والخير وسلب الضرر والضرر ورجوع بلادك اليك وابقاء المودة عليك يحصل لك كما تحب وتختار وراح الجواب اليه بهذا المضمون لينظروا منه الذي يكون

واما الامير فخر الدين فرحل من ام الطلق نهار شبان فجعل طريقه على سيدي علي ابن عليل فزار هو وجميع السكر ذلك المزار وجلس في ذلك المكان ووجد في مدينة ارسوف الخراب رجلاً في غاية الحسن عسراً مانعاً فابقي فيه بلوكباشياً بنفذه ووضع لهم فيه عازقاً وتوجه الامير فخر الدين بالمساكر وتزل في ذلك النهار على نهر العوجا ونصبت الخيام على فم النهر وصارت المساكر ترد وتزل هناك فالحق يتكامل على النهر المذكور هذا السكر المزبور حتى صار يقطع منه الناس الى ذلك الجانب ناحية يافا لاجل العليق وكان الامير محمد اخو الامير احمد ابن طرباي معه بعض خياله من عربيه وعرب السواله حاورا ليكشفوا الخبر ويعرفوه بالحقيقة فصدفوا الحيلة التي طلعت من عند الامير فخر الدين وسبقت لاجل العليق فتكاثروا ووصل الخبر الى الذين في الخيام والاوراق فصار كل من يركب فرسه من عرب على حين الكاينة والامير فخر الدين ما كان له خاطر في ان يقطع احد الى ذلك الجانب ويخاطر قساً امكن ضبط الناس فوجد عنده في الخيمة ولده الامير علي والامير احمد ابن الشهاب والامير محمد فقال لهم حيث كانت هذه الحيلة التي في الاوراق تقطع الى ذلك الجانب وهي متفرقة بنير اجاره قالذي يري منفرداً يُظن انه هارب

(١) وفي م وجج : « من طرابلس الى عند الامير فخر الدين ببياله اجا مصون » الخ .

فاركبوا انتم بجميع الخيالة وانظروا حال هذه الكلابنة وخلصوا الناس يحييوا لهم عليق لانهم
شكروا عن قلته وهم بسببه في ضيق فركب الامير علي وركب معه الامير ان المذكوران
وتوجهوا بجميع الخيالة وعبروا النهر وقطع معهم من المشاة مقدار مائتين بدون اجازة
الامراء وظفروا ماشين آلاية واحدة وكل ما تقربوا من الكلابنة تحدد العرب والخيالة التي
قطعت اولاً خلفها جازده وكان الامير احمد ابن الشهاب وابن اخيه الامير محمد برجاهما
على الميمنة فانطلقت الامير محمد بجاعته الى صوب العدو فاعطتهم العرب كسيرة^(١) الى
ان قربوا من مقوديتهم فانطلقت عليهم خيل المقودية ولوايسها وفلوا جميعتهم فكسروا
جميع الخيالة التي كانت متقدمة على الآلاية الكبيرة فجاؤوا ووراهم العدو على جانب
الميمنة لشدة الكبيرة وكان بالميسرة بيدقان للسكانية ويعرق الامير احمد ابن الشهاب
فاندفعت الى ورا وحطوا يشون القهقري فتقلقت الآلاية^(٢) الكبيرة جميعها وصارت كسيرة
وقامت النيرة واضعت الاقطار مكدره فلما^(٣) الامير علي ابن عمن فانه ظل ثابتاً بمقدار
عشرة خياله في مكانه حتى ابدت منه رجاله مقدار رمية سهم ودفع فرسه خلف
فرسانه لانه تحقق انها كبيرة ما فيها فابدة وفاته^(٤) خيل العدو الى قدامه داهمين^(٥) ورا
المكسورين فلزم انه يدفع فرسه^(٦) بعد ان كان وصل اليه ثلاثة^(٧) من خيالة العدو فقاد
عليهم بملوكه كنهان وضرب واحداً منهم مزارقاً واستمر الامير علي راکضاً حتى وصل
الى آخر رجاله فوجد في طريقه ثلاثاً من الرمل حالياً فطلع عليه^(٨) بنجله^(٩) ورجاله واجتمع
عليه الامير احمد ابن الشهاب والامير محمد ومعها مقدار مائتي خيال فالذي معه بنديقه
نزل في التسل عن فرسه وصار يقوس بالبندق اوليك للرجال فانكفت العرب بعد ان
جمعت خيل القتلى واخذتها وكانت عدة القتلى في هذه الكلابنة نحو عشرين رجلاً طروحوها

- (١) وفي م وج ب : « كسيرة ».
- (٢) وفي م وج ب : « مايتلك الآلات ».
- (٣) كذا في م وج ب ايضاً ، وفي ل : « النيرة فلما » الخ .
- (٤) وفي م وج ب : « وفاته ».
- (٥) وفي م وج ب : « راقين ».
- (٦) وفي م وج ب : « برفع راس فرسه ».
- (٧) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب .
- (٨) وفي م : « هم جواده وصار باعلاء بنجله » ، وفي م وج ب : « فهم جواده وصار باعلاء بنجله » الخ .

على الارض وبدوها" وتركت في تركة الفلاة وكان بينهم خيالة" ومنهم مشاة واما
كان الامير علي ومن معه على التل واقفين جاء الى عنده والده الامير فخر الدين لانه بعد
طلوع ولده الامير علي من الاوتق بالخيالة صوب الكاينة ما عاد جاهد فمرد فركب في
مقدار عشرة خياله وجاء حتى يشرف على الكاينة ومع وصوله" وجد الخيالة مكسورة فظل
فايتاً الى عند ولده الامير علي بالتل المذكور فتشاوروا كيف يكون الممكن لان جميع
المسكر حار متفرقاً على التل التي من جهة الاوتق وبعضهم وصل الى نهر الموخا ووردوا
اليه فوجاً فوجاً فقال الامير فخر الدين لولده الامير علي روح نفسك رُدَّ المسكر وانا اقف
في هذا المكان فركض الامير علي بفروسه" وكلما مر بصربة ونجها بالكلام وبعضهم
يضره بالسيف ويردّهم الى صوب والده ويفوت الى صربة اخرى غيرها والبعيدة يرمى اليها
بيده فاقى في الناس فايده في الرجوع ونقى غالب الناس بترج صوب الخيام وعاد خطر
بال الامير علي ان استمررت اردد هؤلاء الناس" يحتاج الى اصل الى قرب الخيام ويبقى
يحمي في خاطر الامير فخر الدين وامارة اولاد الشهاب انا نحن ارسلناه يرذ المسكر فظل
فايتاً الى الارناق قاصداً الانهرام فصاد مسرعاً ومعه الذي امكن رجوعه من المسكر
ووصل الى عند والده باكل المزبور واطمأنت قلّة سماع الناس للكلام وان منهم من صار
في الخيام فرفع الامير فروسه ليرد الرجال وطلب الامير علي يدكه" ليدل فروسه التي تحته
لانها تبعت من الراح والمجي ولم يبق لها محال فلما قربوا اليك اليه فركب ما صعدت
الناس عليه وكل من كان على التل رفع فروسه بالركض وصارت كسرة القوى من الاولى
ولكن الله سام فلما راي الامير احمد بن طرباي ومن معه من العربان انهزام الخيل من
فوق التل ركضت عليهم القوسان ولحقوا المسكر وصادوا بطرحون الخيال من جانب
رفيقه فلا بلغت اليه واما الامير فخر الدين فظل في آخر الكسرة حتى ان خيل العدو
نقبت فايته قدامه من جهة الميمة والميسرة وطرح من وراء حملة خيالة فلما قربت

١١ وفي م وج ب : « وبدوها ».

١٢ وفي م وج ب : « وتركت في الفلات وكان - هم خياله » الخ.

١٣ وفي م وج ب : « صوب الكاينة ومع وصوله » الخ.

١٤ وفي م وج ب : « نفسه وفروسه ».

١٥ وفي م وج ب : « على ان استمر على ان يرد الناس » الخ.

١٦ وفي م وج ب : « يدك ».

الكسيرة من الاوتق اجتمع على الامير فخر الدين مقدار خمسين خيالا ورد على خيالة العرب مقداراً قليلاً فانكفت العرب وصارت مقاطعة وعارداً الامراء وجميع الخيالة الى الاوتق لان جميع مشاة الطائفة واولاد العرب لم يتحركوا من السكان المذكور وقتل في هذه الكاينة من سكانية ابن من وعشيرة^(١) مقدار مائة وخمسين ما بين خيال وزلم وغالب الازلام ما تقدمهم الا الحياطة المنهزمون^(٢) لانهم دهكوم تحت ستابك الحيل والا كانوا طمرا على سلامة^(٣) وقتل من عرب الامير احمد ابن طرباي نحو عشرة خياله او قريب من هذا المقدار^(٤) ومن اقاربه المتعبرين^(٥) الامير عرار وعند العرب قطع الامير احمد ابن طرباي ومحمد بك ابن فروخ يرجالهم من محايض النهر وجاءوا نزولاً في القاطع الذي فيه الاوتق قريباً من المعسكر وبات الامير فخر الدين تلك الليلة بجميع عساكره في خيامه وفي وقت السحر حملت الناس اثقالهم واستومعوا جميع اسبابهم واخذوا ما لهم ودخلوا من نهر المرجا الى ناحية الشمال واختار الامير فخر الدين خيالة الطائفة السكانية والرجال وتاخر هو في ساقفة المعسكر والامير على ولده والامير احمد ابن الشهاب والامير محمد وطائفة المشير تعزوا كومة^(٦) واحدة ومشوا قدلم الطائفة والطائفة قدام الامير وجعلوا درهم^(٧) على تلزل الرمل المطلقة^(٨) على البحر المسماة ببحيطان الشبك لانها مرتفعة عن شاطئ البحر ومتصل بعضها ببعض حتى صارت كالحيط وغالب نباتها من السريس وجميع اقلهم مشى على شاطئ البحر اسفل من المعسكر بحيث يجيه^(٩) ومن البندق عن التعكيس فلما اصبح الصباح واضاء بنوده ولاح وجدوا الامير احمد ابن طرباي ومحمد بك ابن فروخ بجميع خيالاتهم ورجالهم من جهة اليسار وكانت حمية المذكورة مقدار^(١٠) التي نفر لانهم

- (١) وفي م وج ب : « وحادوا » .
- (٢) وفي م وج ب : « وتشرته » .
- (٣) وفي م وج ب : « للرومين » .
- (٤) كذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « على سلم » .
- (٥) وفي م وج ب : « نحو عشر خياله وقرب هذا المقدار » .
- (٦) هذه الكلمة سالفة من م وج ب .
- (٧) وفي م وج ب : « حلة » .
- (٨) وفي م وج ب : « طربهم » .
- (٩) وفي م وج ب : « المكمل » .
- (١٠) وفي م وج ب : « بحيه » .
- (١١) هذه الكلمة سالفة من م وج ب .

بعد الكسرة اجتمعت عليهم جميع العرب العايد وعرب عزة وغيرها من البلدان وانقسموا فرقتين فركضت فرقة على الامير فخر الدين ومشاة الطائفة التي معه وفرقة على الامير علي ولده ورجال الشير فرموا عليهم رشق البندق دفعة واحدة فصبوا منهم بعض خيل وبعض ناس فانكفت جميع خيالة العرب غير انهم صادوا يبادوا المكر وهم ماشون الية واحدة ورتبهم^(١) الامير فخر الدين ترتيباً حسناً وذلك انه قسم البيارق قسماً لجعل النصف منها بالنفر التي تحتها تسبق المسكر الى قدام مشواراً وقسمك التلول المرتفعة ويقعدوا عليها ليستريحوا وينظروا وصول البيارق المتأخرة مع الامير فخر الدين فاذا وصلت المتأخرة^(٢) اليهم تقفل قايته ويبقى المتقدم متأخراً وعلى هذا الترتيب^(٣) استمر المشي لهم متبشرين^(٤) هذا وخيالة العرب انفرق^(٥) منهم صرية ومشوا على شاطئ البحر على اثر الثقل ليكسبوا منه ما يلوح لهم كسبه وكان الامير فخر الدين اخذ من الافرنج غلباطين سابقاً فجاءها معه في هذه السفرة ووضع فيها مقدار خمسين بندقية من اهل مدينة بيروت وملا من العذوق اكثر من خمس عشر شخيرة من طحين وادز وغيرهما^(٦) وجازوا بالجميع مرسوقه^(٧) بما ذكر من هذه النعم وصارت الغلباطين وشخاير العازق مبارزين الثقل^(٨) في البحر فلما راوا خيالة العرب تبين اثر الثقل فرموا عليهم مدفعاً فصبوا منهم فرساً ودحروهم^(٩) من الثقل وانكفوا معه الى ورا وظل قواس البندق طالماً من المسكر الى صوب العرب وخيالتهم المتطرفين^(١٠) بقرب مزاد سيدي علي ابن عليل فزل من خيالة مسكر ابن معن ومن مشاته عن التلول الى صوب العدو مقدار ثلاثاية رجل ووسكوا

(١) وفي م وج ب ساقطة واو السقف.

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م وج ب.

(٣) وفي م وج ب : « فاذا وصلت اليهم طات ويبقى المتقدم والمتأخر على هذا الترتيب » الخ.

(٤) وفي م وج ب : « مسيراً ».

(٥) وفي م : « انفرت » وج ب : « اخرط ».

(٦) وفي م وج ب : « من اصاب مدينة بيروت وملاحا من العازق واكثر من تحت عشر شعيرة

تسبها من طحين وادز غيرها ».

(٧) وفي م وج ب : « وحاذا الجميع مرسوقين ».

(٨) وفي م وج ب : « وصار الغلباطين وشخاير العازق مبارزين الثقل ».

(٩) وفي م وج ب : « واحترروهم ».

(١٠) وفي م وج ب : « المتطرفين ».

السريس الذي على حد السهل فلما رأى خيالة العرب الحيل المذكورة انطلق الأمير على آخر
الأمير أحمد ابن طرباي ومعه نحو مائة خيال على خيل الأمير التبرودة فظلّ الحرب بينهم
مقدار ساعة زمان وقتل في ذلك المحل خيالان من العرب وفرس وجرح من جماعة ابن
ممن بعض فرسان وانفصلوا عن بعضهم بعض ورجع كل منها إلى عند جماعته وظل
السكر ماشياً حتى وصل إلى سيدي علي ابن عليل فانقسمت العرب قسمين قسم يباري
السكر وقسم من الخيالة ركزوا خلفهم من الزلاط السكابة وسبقوا بهم "قاصدين برج
ارسوف ليملكوه ويتعلموا عليهم الطريق فوجدوا يبرق البلوكباشي وفرقه الذين كان
ابقاهم الأمير فخر الدين فيه موجوداً "فخاب سعيهم ولم يقدرُوا على ما كانوا اضمروا
فعله ورجعوا بالحيرة ووصل السكر إلى مزار سيدي علي ابن عليل وتوق ساعة حتى
شرب لانه كان نهار حار فطشت الناس من الحر والنصب ثم انه مشى على الترتيب الذي
كان عليه حتى وصلوا إلى تحت برج ارسوف واصطافوا هناك الآية واحدة ونزل البلوكباشي
الذي كان فيه هو وطائفة وحمل ثقله وبضاعته وكذلك خيالة العرب دخلوا إلى مزار
سيدي علي ابن عليل فسقوا خيلهم وشربوا لما ظلم من الحر والنصب "بعد ان فات
سكر ابن من سيدي علي ابن عليل بمشوار طلعت خيالة العرب وسكابة ابن فروخ
على اثر السكر وصاروا لا يقر لهم قرار وجعلوا يتقربون اليهم ويقادسونهم ورمصهم
يلحق سكر ابن من وهم يضايقونهم فردّ مقدار عشرة يبارق بمقدار خمماية ماشي من
المتقربين على سكابة ابن فروخ ردّه واحد فكسروهم مقداد دمية سهم وكذلك
خيالة العرب نزلت عن التلول إلى السهل وانفكت الكابنة وما عاد احد قبع السكر
وظل ماشياً على مهله فبعد العصر ساعة كان جانب من خيالة العرب سبق قدام السكر
وسقوا خيلهم من عين ام التلق وهم بين التلول صاروا معاودين نزل قره شاهين وكنعان
اعا البندادين ومعه من الخيالة مقدار ثلاثين او اربعين وصار بينهم وبين العرب ساعة
طراذ وبقي يركض "قره شاهين وخيالته يكسرون العرب مشوار فرس إلى حيث اراد

(١) وفي ل: « منهم ».

(٢) وفي م وج ب: « وسبقوا اضم ».

(٣) وفي م وج ب: « يبرق البلوكباشي وترغم الذي سهم الذي كان ساعة اخذهم الأمير وحر

الدين فيه موجودين ».

(٤) وفي م وج ب: « والنصب ».

(٥) كذا في ج ب أيضاً، وفي ل: « وعلى لا يركض » الخ.

راذا ردت^١ عليهم خيالة العرب تكسرهم حتى توصلهم تحت البندق فعند ذلك ياخذون^٢ في الحرب وقصروا على هذا الموال اربع حرس مرات يترافضون هذه الركضات وفي هذا المحل تغنطر لامير حسين ابن شقبان من اقارب الامير احمد ابن طرباي لما التعلّم في شجرة ملول ووقع على الارض كاللحان واجتمعت عليه جماعته وركبوه وذهبوا به واخذوه وقتل من خيل^٣ البغداديين حصان وانفك كل واحد منهم عن الآخر وظل الامير فخر الدين ماشياً الى قرب غروب الشمس بالمسكر ووصل الى النهر النازل من عين ام العلق فوق ساعة زمانيه حتى سقت الناس خيولهم وشرّبوا وظلوا ماشين الى ربع الليل وما نصروا ولكنهم تولوا وباتوا على النهر النازل من قاقون واما بعض خيالة العرب^٤ فباتوا على عين ام العلق والغالب منهم ومن عربان مزه عادوا من سيدي علي ابن هليل واصبح الامير فخر الدين رحل من هذه المقرة وتزل وقت الظهر في مدينة قيساريه وكانت مدينة عظيمة^٥ بأسوار وابراج ولكنها خراب من حين الفتح وما بها غير فلاحين زراعي غريبه^٦ فانهمروا وتركوا علائهم ولسبابهم وانقلمت الحياه على خيلها لانهم من نهر العوجا لم يجدوا العليق الى هذا الحين بحيث قاربت ان لا تقدر تقف على حياها فكسر الامير^٧ ذلك النهار حتى استقامت الناس وفي النهار المذكور وصل بلوكباشي واخبر انه تجمع من باب ابن سيفا وابن الحرفوش عشرة بلوكباشيه ومعهم نفرهم توفسكجيه وانهم جاؤا تابعين اثر الامير فخر الدين لاجل الخدمة في بابيه وملازمة اعتابه فلما وصلوا الى نهر التاسيح وجدوا خيالة العرب وتكاثروا معهم وما تمكنت العرب منهم ولا اخذوا منهم شيئاً وداح تبعهم في الريح واستمروا يكاونون العرب الى ان وصلوا الى ضيعة خراب بها عازق وعاطق فاحتسوا بها منهم وتوسعوا بعد ذلك الضيق

١) وفي م ر ج ب : « الى حيث اراد ودلوة عليهم » الخ .

٢) وفي م ر ج ب : « اخذوا » .

٣) هذه الكلمة مأخوذة من م ر ج ب .

٤) وفي م ر ج ب : « وعلى الامير فخر الدين ماشياً الى قرب غروب الشمس بالمسكر ووصل الى النهر النازل من قاقون واما بعض خيالة العرب » الخ .

٥) وفي ل : « منقطة » .

٦) وفي م ر ج ب : « مدينة عظيمة بأسوار ولكنها خراب من حين الفتح وما بها غير الفلاحين الزراعيين غريبه » .

٧) وفي م ر ج ب : « سقطت الخيالة على خيلها فكسر الامير » الخ .

وارسلوا البلوكاشي المتقدم ذكره ليعلم الأمير فخر الدين بهم وتجهيزهم ولينظروا ما يبرز به أمره فارسل اليهم الجواب انا نهار عد نرحل الى قيسارية فتلاقونا الى الدرب حتى نسير نحن واياكم سوية وبات الأمير فخر الدين بمسكوه تلك الليلة على قيساريه واصبح واحلاً فوجد في طريقه العشرة يارق الجديد ومعه نهرهم واصلين اليه وظل سائراً ونزل على مدينة عتليت الخراب وبنيانها اعظم من بنيان قيسارية واكبر حجارة وقد تراكم فيها الرمل والخراب وبات تلك الليلة فيها ونزل منها ذاهباً^١ الى "لحف جبل الكرمل ونزل على نهر السمادة وابقى في برح حينا ترتر حمزه بلوكاشي وحط عنده عازقاً يسكنه وعمل الأمير فخر الدين في هذه المرة اوتراق^٢ ثلاثة ايام واراد الأمير الرجوع من هنا الى جينين ليحيي بالسكان الذين ابقاهم بها الحيلة والارلام ومنها يفوت الى عجلون لاجل طويل حسين بلوكاشي وبقيّة البلوكاشية الذين عنده ليحضرهم معه وهم معاردين كيلا يصير عليهم ضرر من اهل البلاد فلم تطاوعه الطائفة على ذلك وقالوا جميع الناس يردت وجوها من التعب وما لنا قدرة على الرجوع من هذا الوصب والوصب.

فاعطى الأمير فخر الدين في ذلك الوقت للامراء اولاد الشهاب والمشير الذي معه احاره ان يروح كل من اراد منهم الى بلاده ويستمر بها الى ان يكون قد اعتدله واقام بالطائفة السككية حتى استهل شهر رمضان وكانت مرتة نهار الاثنين ووصل من هه السعادة ونزل على طواحين كردانه من ساحل مككا واقام بها يومين حتى فرق الأمير على طائفة السككية^٣ طوفة شهر شعبان وفي المرة المذكورة جا الخبر ان سرباشي ابن طرباي وفلاحين ملاد حارته حاصروا البلوكاشي وجماعته التي في عمارة جينين واستمروا يومين ونقبوا عليه احيطان فطلع بالامسان فاحدوا جميع عددهم واساهم وقتلوا البعض وسلم لبعض وعظم ما بهم وجا بلوكاشيهم وهو مخروح عريان الى مذبة كردانه فرقى به كل اسنان ومن هنا^٤ عين الأمير فخر الدين العشرة بلوكاشية الجديدة^٥ بعد ان اعطاهم من عطايتهم وعارقهم ما يسكنهم مدة مديدة وارسلهم الى عجلون بعد طويل

١ هذه الكلمة مأخوذة من م و ج ب .

٢ وفي ل : د ي ه .

٣ وفي م و ج ب : « اوطان » .

٤ وفي م و ج ب : « فرق الأمير عي على النجاة للسككية » .

٥ وفي م و ج ب : « ومن هناك » .

٦ هذه الكلمة مأخوذة من ل .

حسين بلوكباشي ليقبضوا عنده ان امكنت^(١) الإقامة والا يحجوا كلهم وهم مصحوبون
بالسلامة لان الطويل ما كان معه الا خمسة من البلوكباشية فقبض عليهم من الاذية
وكذلك عين من المردة المذكورة الى مدينة صمد غانية بلوكباشية وظلموا قعدوا عند
محمد بلوكباشي القرار لانه كان في صمد على نوع انه مقلّم ورحل الامير فخر الدين
وولده الامير علي من كردانه الى مدينة مكا والتل والبيارق ظلت فابته الى قريب من
الناقورة ونزلوا على عين المشيرفة والعاكر من التل مكي واقام الامير فخر الدين في
مكا ذلك النهار الى قرب العصر وابقى في المكان بلوكباشياً^(٢) وفي البرج بلوكباشياً آخر
وحط عندهم عارتهم وادال عنهم الحصر وتوجه الى المشيرفة للخيام ونام بها تلك الليلة
واصبح راحلاً ونزل يراس العين قرب صرد وطلع اخوه الامير يونس لاقاه بالاقامة

وكان عمر باشا جا من جانب البحر من بيروت الى صرد فاجتمع مع الامير
فخر الدين في الخيام ووجد في المردة المذكورة حليسل بلوكباشي ودالي بالي بلوكباشي^(٣)
من جماعة يوسف باشا واعلموا ان القس عشر الف غرش قضها الحاج درويش وهي التي
كانا تكفلاً^(٤) بها ووصل بها الحاج درويش الى مدينة صيدا بالتام^(٥)

وحند غروب الشمس ورد الخبر من مدينة صيدا انه وصل الى اسكنتها نهار الجمعة
خامس شهر رمضان ثمان غلابين مغاربة من جزائر تونس وادست بها وكان في الاسكنة
غلابين فرنسية وفامنك تجار فظلموا منهم عشرة الاف عرش فامتنعوا من اعطائها وقالوا
ما نحن بعاين حتى ندفع لكم هذا المبلغ بل نحن انجبار وسحبوا مراكبهم الى تحت
قلعة صيدا وادت المغاربة تلك الليلة على نية المحاربة فاصبحوا طالوهم ايضاً فقالوا سنمن
المدينة ما هو حاضر وما معنا ايجازه ندفع لكم ذلك ولا جوت هذه العادة^(٦) في عابر
الارمان^(٧) ثم انهم ارسلوا لهم فبايع وعازق وقاكره^(٨) فدخل هولاء المغاربة الطمع من يوم

(١) كذا في ج ب ايضاً ، وفي ل . « ان امكنت » .

(٢) وفي م و ج ب : « البلوكباشية » .

(٣) هذا الاسم ساقط من م و ج ب .

(٤) وفي م و ج ب : « وهي التي كان تكفل بها » .

(٥) وفي م و ج ب : « مدينة صيدا وانا وصلت بالتام » .

(٦) وفي م و ج ب : « ندفع لكم ذلك المبلغ هذه العادة » .

(٧) وفي م و ج ب : « في غير زمان » .

(٨) وفي م و ج ب : « قراكره » .

بلحموا الشيطانيات التي كانت في عسكا^١ كما ذكرناه سابقاً فأرادوا ان يفعلوا بهولاً، ايضاً
كذلك فاقلمت الثمان غلايين من مدينة صيدا^٢ وضرروا عليها^٣ بالمدافع فلما رأى علي اعا
دردار القلعة فعل المعاربة واتهم قصدوا بذلك المعاربة دس عليهم المدافع وكذلك
الشيطنيات الفرنسية حوا عن حالهم بالمدافع واستمر القواس بالمدافع بينهم الى وقت
العصر وكانت عدة المدافع التي ضربت في ذلك النهار سبعين مدفعاً بالعدد وبعد العصر
بطل القواس وراحت المعاربة وادست مراكبهم بعيداً عن المينا وعن الناس بقدر^٤ ميل
في راي العين وهذا كله لما صار بين المعاربة والراكب^٥ الفرنسية واما القلعة فانه لم
يقوس عليهم ولا هم قوسوا عليه بالسكليه لما بينهم من الاتفاق^٦ فلما سمع الامير فخر الدين
وهو برأس العين هذا الخبر توجه بنفسه وجميع خيالة الطائفة بالليل الى صيدا ووصل وقت
السكر^٧ فلما اصبح ارسل الى المعاربة تأساً يسأفهم عن الخبر فارسلوا اليه من قبلهم رسولاً
تحاكي معه وعاد رسولهم اليهم واخبرهم بما رأى فلما علموا بوصول الامير فخر الدين
والساكر معه وعلوموا ان لا قدرة لهم على تحصيل مرادهم بسبب هذا المجموع اقاموا
وراحوا وفي بلح البحار^٨ ساحوا

وفند العصر من النهار المذكور وهو نهار الاحد سابع شهر رمضان من السنة المذكورة
وصل الامير علي بن من معه من المشاة واقام الامير فخر الدين في صيدا اربعة ايام واحد نصف
الطائفة معه الى مدينة بيروت والنصف الاخر في مدينة صيدا عند الامير علي ابقاء ولما علم
مصطفى باشا بكربكي الشام بعودة الامير فخر الدين من الجانب القبلي على هذا المنوال
عين كخداه وطربني حسن كخداوي بعسكر الشام في جماعة من الرجال^٩ وطلعوا الى
المزويب بجوران حتى يطردوا الشيخ حين ابن عمرو منها ويطلبوا طويل حين

- (١) وفي م وج ب : « التي كانوا يحكمها » .
- (٢) كذا في ج ب ايضاً ، وفي ل : « الى مدينة صيدا » .
- (٣) وفي م وج ب : « عليهم » .
- (٤) وفي م وج ب : « سيد من المينا بخدار » .
- (٥) هذه الكلمة مأخوذة من م وج ب .
- (٦) وفي م وج ب : « بينه وبينهم من الاتفاق » .
- (٧) وفي م وج ب : « وهو على رأس العين هذا الخبر ... ووصلوا وقت السكر » .
- (٨) وفي م وج ب : « الامار » .
- (٩) وفي م وج ب : « في جماعة من الرجال » .

بلوكباشي من مدينة عجلون ولما وصل العسكر المذكور الى المكان المزبور جا الامير بشير ودخل الى بلاد عجلون واما الشيخ حسين ابن عمرو والامير احمد ابن حمدان وعريها فمقلوا الى جانب النهر وتوجهوا اليها ونزلوا على مدليح الحيارى^(١) وحا الشيخ رشيد ونزل في بلاد حوران ولما طویل حسين بلوكباشي والسكايه الذين في مدينة عجلون فاتهم من بعد تمام هذا الامر لبقوا بلوكباشين في قلمتها^(٢) وجميع العارق مندهم ورحلوا منها بالليل وكانوا سبعة نفر صلح عليهم النهار وهم في قرية مرتقا وتبعهم بعض ناس من ولادين البلاد يلاً ونهاراً ولم يتمكنوا منهم شي وقلوا من الذين تبعهم مقدار^(٣) ثلاث رجال حتى انفصلوا منهم واتكفوا عنهم وظل حسين بلوكباشي الطويل والطايقة ماشين^(٤) ذلك النهار بطوله حتى وصلوا الى طبرية ومنها طلعوا الى عقد المحبة في نهار الاحد رابع عشر شهر رمضان من السنة المذكورة وتعد بها طويل حسين متسلماً على جاري عاداته

وفي الشهر المذكور اطلق الامير احمد ابن طرباي اخوته واولاده على بلاد ابن معن فاخذوا الطرش وانغاروا عليه واخبروا ببلاده وفي خامس وعشرين شهر رمضان^(٥) جا منهم غالب خيالتهم وكبسوا تركانا نازلين على نهر المشوخ واخذوا جميع طرشهم وادادوا اخذ طرش قرية ابي سنان ففرغ عليهم الشيخ باز^(٦) مع اهالي بلده وكانوهم بالندق فم يمسكهم اخذ شي فلما جا الخبر الى كيوان اما سولشي عكا طلع بجميع خيالاته الى ارض المكر^(٧) مع اهالي القرايا القريبة اليه الارلام وكانوا جميعاً نحو مائة وحسين رجلاً من نقابين البندق ووقف في طريق العرب الكاسبين وتكاثروا معهم مقدار ساعتين من الزمان فركضت خيالة العرب على خيالة كيوان ركضة واحدة فكسروهم وحكموا على الازلام ففهم فرقة سلمت واتهمزمت ومنهم من قتل ومنهم من تشاح واحدوا ثيابه واسابه وما به

(١) وفي م ر ج ب : « العسكر المذكور ونزلوا على مدليح الحيارى ».

(٢) وفي م ر ج ب : « فاتهم بعد هذا الامر انلوا بلوكباشي والسكايه في قلمتها ».

(٣) وفي م ر ج ب : « وقلوا منهم مقدار » الخ.

(٤) وفي م ر ج ب : « طويل حسين بلوكباشي والطايقة ماشين ».

(٥) وفي ل و م التاريخ سافط.

(٦) وفي م « عز اليهم » ، وفي ج ب : « عز اليهم الشيخ باز » وفوق المطر بخط الاستاذ عيسى

الملوف : « مار شيخ القرية ».

(٧) وفي م ر ج ب : « المكر ».

بُسلح وكانت عدة القتلى من خيالة كيوان اعا ومن ازالاه نحو الثلاثين وبعد ذلك ظلت^١ العرب ماشية الى صوب قبله واحذت ما كسبته اجمع^٢ فلما بلغ الامير علي ما صار في بلاد ساحل عكا وغيرها من البلدان من القتل والنهب والحربان وتنابت الشكاية من ذلك^٣ من اهل الجيرة وغيرها بسب ما يصير فيهم من التشكيد عليهم وعرضوا حالهم عليه ما عاد يتملك عقله من الفيلط وصعب عليه الذي صار في سجنه من الحربان من اولئك الحربان فتوجه ليلة شهر رمضان الى بيت مصطفى كتحدا وعاقبه بان جميع ما صار على سجن صفد من الحربان وعائنا من الكلف الزائدة عن الحد كان معه اخذك سنجق فادلس فقبض عليه وحمله في داره وحط عليه بلوكباشي للاحتفاظ به فلا^٤ بنفت من يديه وضبط جميع موجوداته فلم يوجد من النقد سوى مقدار اربعة الاف غرش سوى مودوماته لان جميع ما كان مصوره من المال والمال في هذه المدة^٥ المديدة بقي يوده في مدينة الشام لكون ابنه علي چلي هناك في بيت البلوكباشي عثمان ربيب الحاج كيوان وكذلك ابن عثمان بلوكباشي ابراهيم چلي متاهل بشقيقة علي چلي المذكور فاقام مصطفى كتحدا المزبور في الترسيم الى ختام شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين والف وبعد العيد جا الامير فخر الدين^٦ الى مدينة صيدا واقام بها بعض ايام قلائل فكان اخر العهد بـمصطفى كتحدا واخيه قتملت منها الحلايل

وفي عاشر شهر شوال صار بين الامير فخر الدين وبين الامير احمد ابن طرباي مكاتبات ومراجعه ومراسلات^٧ وحصل الاتفاق بينهما ان الامير فخر الدين ابن معن يرفع سكاكته من برج حيفا وان الامير احمد ابن طرباي يجمع عربانه عن التخريب في

١ وفي م وج ب : « اشترت » .

٢ وفي م وج ب : « ما كسبه جميعا » .

٣ وفي م وج ب : « والحربان وتنابت الشكاية من ذلك » الخ .

٤ وفي م وج ب : « لئلا » .

٥ وفي م وج ب : « مصور ... والمال هذه المدة » .

٦ وفي م : « تمت الترسيم ختام شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين والف جا الامير فخر الدين » ،

وفي ج ب : « ختام شهر رمضان وفي سنة ثلاث وثلاثين والف جا الامير فخر الدين » ، وعلى الخامس

بد الكفة « ومان » خط الاستاذ حسن الملوب : « تسعة والامير فخر الدين عيّد في بيروت وتوجه

الى صيدا بحال وصوله امر بقتله (بالخرف) » .

٧ وفي م وج ب : « مكاتبات ومراسلات ومراجعات » .

بلاد صفد وتصير المصافاة بينهما على بُعد فصل كل منهما ذلك غير ان الامير احمد ابن طرباي ارسل هدم برج حيفا المذكور بعد خروج السكمانيه منه ودمشت الدروب بين بلاد حارثه وبلاد صفد وما عاد احد يتعرض الى احد

وفي الشهر المذكور ارسل مصطفى باشا بكركسكي الشام قزلباش يوسف كنتخدا اليكچريه وعدائه بلوكباشي الكاتب الذي خدم عتة بيت من العلية الى عند الامير فسر الدين وولده الامير علي يطلب مال الحج الشريف وارسل في مكاتبيه يقول اني ما انا متعت عليكم الا لانكم ما تقيم تسعون مني في الاسر الحقيق^١ وانكن ارسلوا مال الحج ورجع الى ما كنا عليه نحن واباكم من المحبة والصدقة فلا يعود ينقطع ما بيننا من العلاقة فلما سمع هذا الكلام الامير فسر الدين اكرم ولده الامير علي بدفع مال الحج بالتمام وارسلوا المال في ثلاث دفعات وقدره واحد وخمسون الف ذهب واخذوا محاسبتهم بنجم الباشا والدقردار وارسلوا لمصطفى باشا ثلاثة الاف غرش خدمه والاف غرش لسهراب افندي الدقردار كما هي عادة المحاسبة^٢ وقد كان مصطفى باشا لما عد من بايلى الى الشام لم يضبط ابراهيم افندي في الدقردارية^٣ وضبطها لسهراب افندي ولم يترك احدا من الناس متبا بالمال حتى اخذ^٤ منه حائلا سوا كان ثلحا او فقيرا عاجزا او بلوكباشيا او يكچريا

وفي شهر شوال توجه الامير يونس الى ناحية جنة مال وطلوع اجتمع فيه عثمان اغا ابن الياس كنتخدا وقره محمود اغا واجتمعوا بمصطفى باشا الشام وربطوا معه الكلام على قتل الامير شهبوب ابن عمه وجعلوا للباشا خدمة في مقابلة ذلك ثلاثين الف غرش فلما عاد ابن الياس كنتخدا الى الشام ارسل الامير يونس ابن خاله الامير سيد احمد بالمال الذي صدر عليه الكلام [و] في الحال ارسل مصطفى باشا قبض على الامير شهبوب ورفعه الى القلعة واستمر بها يوما وليلة وكان آخر العهد به وضبط مصطفى باشا رزق الامير شهبوب من خيل وبغال واما الخوايج التي عند الحريم لم يتعرض اليها بكونه صار الشرط

١ كذا في محب اسماء ، وفي ل : « الخيب » .

٢ وفي م و ج ب : « الدقردار الدركاء وهي عادة المحاسبة » .

٣ وفي ل : « الدقرية » .

٤ وفي م و ج ب : « من الناس حتى اخذ » بالح .

٥ هذه الكلمة سابقة من ل .

على هذا الوجه وبعد ذلك طلع الامير علي ابن الحرفوش الى الشام^(١) وتاهل بزوجته الامير شلوب وسكن بها في بيته الذي كان الامير شلوب ساكناً فيه وصار من جملة بلوكباشية الشام

وفي اواسط الشهر المذكور وصل يوسف چاويش ورسلا ن بك من جانب الساب العالي^(٢) في قابق سلبكيه وعلى يدهم من چركس محمد باشا الوزير وباقي باشا الدفقدار احكام ومكاتيب بطلب مال الارسايه وطلب مائة الف ذهب خدمه للسلطان نصره الله تعالى^(٣) واخذوا ان چركس محمد باشا السردار طلع من اسلامبول في خامس شهر شعبان سنة ثلاث وثلاثين والقب الى اسكدار ومعه اما اليكچريه وجميع قيوقولي وباقي باشا الدفقدار وكذلك معه اعلوات اسياهي اوعلان التي بلوك^(٤) على عادة السردارية ان كبار وسباب طلوعهم من اسلامبول اخذ الشاه بغداد وعصيان محمد باشا الشير بابازا ومحاصرتهم لقائمة انكوريه مقدار ستة اشهر ولم يقدر على اخذها بالكلية فلما علم ابازا باشا بطلوع چركس محمد باشا السردار الى جهة رحل من انكورية الى قيساريه ونزل على نهر يسئي انجهصولي ولم يتخلف عنه احد من جماعته الذين معه واما^(٥) السردار فانه تقدم بالساكر الى اسكي شهر وجعل بها اوتراق نصف شهر ونقل منها الى آق شهر وجعل اوتراق مثل ذلك ومنها الى مدينة الن^(٦) ومنها الى مدينة قونية واقام بها مقدار شهرين ولما كان ابازا باشا على قيساريه والوزير تازل في قونية وقع الخلاف بين ابازا باشا وقلادون يوسف باشا فادسل ابازا باشا خلف قلادون يوسف باشا وجابه الى خيمته لاجل المشوره فقتله وركب نهب اوتاقه وخيامه وصارت المراسلات بين الوزير وابازا باشا في الصلح ولكن طايفة قيوقولي ليس لهم رضى بمصالحته^(٧) لانه قتل من ارفاقهم ازيد من عشرة الاف رجل في هذه المدة الذي مضت ولم تكن لهم قدرة على مدافعتهم.

(١) وفي م وج ب : « ابن الحرفوش وتاهل في زوجة الامير شلوب في الشام ».

(٢) وفي م وج ب : « من باب الطلب العالي ».

(٣) وفي م وج ب : « نصره العزيز الرحمن ».

(٤) وفي م وج ب : « الى اسكدار ومعه اغارات سياهي اوعلان الترمكوك » الخ.

(٥) وفي م وج ب : « واما ».

(٦) وفي ل : « ابلن » وفي م وج ب : « النر ».

(٧) وفي م وج ب : « رضى بالصلح ».

ويرجع كلامنا الى كتابي عمر باشا الذي تولى ايلة طرابلس ولم يسلمه يوسف باشا واستمر مقيماً في بيروت الى هذا الحين فاقدم^١ على الامير فخر الدين ان يتوجه معه ليسلمه طرابلس لانه كان صار له مدة زمان في انتظار^٢ ذلك وهو مقيم في بيروت وذلك من حين توجه^٣ من بطبك الامير فخر الدين واجتمع به في البترون كما قدمناه وكان مسع عمر باشا تمسك من يوسف باشا ابن سيفا بتجسين الف عرش من حين كان محاصراً له مع الامير فخر الدين وهو في قلعة الحصن واخرج على موجب التمسك اسراً شريفاً فدفعها للامير فخر الدين وجعله وكيله في خلاص هذا المبالغ منه ووجهه اياه في نظير ما يتكافئه على مماكره المتوجهة معه لمساعدته فارسل الامير^٤ صودة^٥ الحكم والتمسك الى يوسف باشا بطلب هذا المال فارسل يصذر نقلة الموجود وارسل نظير ذلك مقاطعة حيل وبترون وشرية ووجهه بتجوز المهم من اربع سنين بالتام مسع من يعتمد عليه وطلب من الامير فخر الدين المهلة في تسليم الايالة^٦ مقدار نصف شهر من الزمان الى حين ما ياتي جواب جماعته التي في الباب العالي على اي وجه كان لانه ارسل يسمي في رد المصعب عليه فسان جا التقرير له فلا كلام وان جا لمر باشا سلمه الايالة وخرج منها قطالت القضية^٧ الى مرة شهر ذي القعدة الحرام فجا التقرير لمر باشا على التاكيد وصح ذلك عنه فعند ذلك اقدم عمر باشا على الامير فخر الدين فجا هر بصدده من طلب المفاوضة منه على تسليم الايالة فارسل الامير اخذ جميع السكمانية الذين في مدينة صيدا المعينة وهكذا ارسل اخوه الامير يونس وجميع رجال الشوف وتوجه بهم الى عنده ابيروت وجمع رجال العرب والجرود وكسروان فلما تكاملت جميع الرجال عند الامير فخر الدين

(١) وفي م ر ج ب : « قدم » .

(٢) وفي م ر ج ب : « في انتظار » .

(٣) وفي م ر ج ب : « وهو مقيم من حين توجه » الخ .

(٤) كذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « محاصره مع الامير فخر الدين المعني وهو في قلعة المرقب » .

ددنه الى الامير ووجه اياه لاجل المفاوضة فارسل الامير « الخ » .

(٥) وفي ل : « صودة » .

(٦) كذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « يوسف باشا وطلب منه ذلك فرد به جواب ان ياعده في » .

اياله في تسليم الايالة » الخ .

(٧) كذا في م ايضاً ، وفي ج ب : « نصف شهر حتى يرحلوا الراسيل من الباب العالي لاي راجعت » .

تحرير المصعب راداً رجع عمر باشا سلمه الايالة قطالت المصعب » الخ .

رحل بالجيش وصحبته عمر باشا الى نهر ابراهيم ومنه الى جبيل ومن جبيل الى البترون
فثاني يوم واصله اليها وصلت احكام بتقرير بلاد طرابلس على يوسف باشا ابن سيفا
وصحبة الاحكام مكاتيب چركس محمد باشا^١

فلما تحقق الامير فخر الدين ذلك عاد من البترون الى مدينة بيروت نهضت الخيول
رابع عشر شهر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي القرم المذكور وصلت كريمة الامير فخر الدين
ستة النصارى من طرابلس ولما وصل الامير فخر الدين مدينة بيروت اعطى اجاره الى العشير
وجا معه عمر باشا الى بيروت ومطلب منه ان يرسل معه جماعة توصله الى مدينة حماه فعين
معه فرق بلوكاشي بنفره فتوجه معه من بيروت الى حماه وعاد وتوجه عمر باشا من حماه
الى الباب العالي^٢

وفي سادس شهر ذي القعدة جا ناس بمكاتيب من السككيات التي في قلعة عجلون
وقلعة الصلت واعادوا فيها ان العارق في قلعة الصلت قلّ ولما في قلعة عجلون ما عاد
يوجد وان لم تدركونا بالسرعة والا سلطنا الى الامير بشير هذه القلعة وتلك القلعة فما تعوق
الامير فخر الدين بل توجه في الحال بالسككيات الى مدينة صيدا المحبة^٣

ومع وصوله اليها جات مكاتيب من الامير علي ابن الشهاب واعلم فيها ان الامير
حسين ابن الحرفوش صار عنده في حاصيا يروم الخراب عما كان صار سابقاً من المكاتبات
على يد الامير علي المذكور ومن اعطاه القول والافرار انه يحضر تسكيلة الدرهم التي صار
عليها الاتفاق في مدينة معاليك ويأخذ حرمة كريمة الامير فخر الدين فارسل الامير فخر الدين

١. كذا في م اصفاً . وفي م ج ب بخط الاستاذ المألوف : « فاجا التقرير لمر ماثا على التاكيد فبعد
ذلك قدم عمر ماثا على الامير وطلب من الماوية على تسليم امانة طرابلس فبعد ذلك ارسل صاحب السككيات
الذي في مدينة صيدا وارسل الى اخيه الامير يوسف جمع رجال الشوف وبشوحه جمع الى بيروت وجمع
رجال العرب والفرس والاقطاع فكلما تكاملت الرجال عند الامير رحل جمع وصحبته عمر ماثا الى نهر ابراهيم
ومنه رحل الى حيل ومنه الى البترون فثاني يوم وصلت احكام بتقرير امانة طرابلس على يوسف باشا
ابن سيفا . »

٢. كذا في م اصفاً . وفي م ج ب : « فلما تحقق الامير ذلك وجمع من البترون الى مدينة بيروت خارج
الخيول في اواسط شهر ذي القعدة من السنة المذكورة وصلت ابنة الامير فخر الدين حرمه الامير
حسين وهي تسمى بنت القصر (او القصر) ومن عمر باشا طلب الامير يرسل معه ائمة توصله الى حماه
فعين معه بلوكاشي وصله ورجع وتوجه عمر باشا من حماه الى الباب العالي . »

٣. كذا في م اصفاً، وجميع احبار هذه الفترة ساقطة من م ج ب .

الجواب بانه يحى الى عندنا بالاجلال والاعظام والاعزاز والاكرام فتوجه الامير على ابن الشهاب وولده الامير قاسم والامير حسين ابن الحرفوش الى صيدا جميعاً وطلع الامير فخر الدين الى خارج المدينة ولما قام واتوهم في محله وحصل الامير حسين ابن الحرفوش عشرة الاف عرش بعضها بجابها معه وبعضها اقترضه من الامير على ابن الشهاب ومن غيره وصارت كلها معه فقبضها بالحضرة والمشاهدة والعشرة الاف عرش الباقية من الاربعين الف التى صار عليها في مدينة بعلبك الكلام كلها البلوكباشيه الذين في باب ابن من في ذلك الآن الى مضى شهرين من الزمان فاعطى الامير فخر الدين للامير حسين حرته التى هي كريمة الامير فخر الدين فكان ملك الدنيا بجدايدها وحصل له من الفرح والسرور ما ليس عنه مزيد لانه كان قطع الابس من ذلك فاحذها وتوجه بها الى مدينة بعلبك^(١) ولما تم ذلك جاءت مكاتيب من طوبل حسين بلوكباشي يعلم فيها ان الثلاثة بلوكباشيه الذين كانوا في قامة عجلون مقيمين لما تضايقوا من قلعة الماء اخذوا الامان من الامير بشير وطاعوا من القلعة وسلموه اياها وبعد طلوعهم اخذ الامير بشير جميع خيلهم وعددهم وسلاحاتهم ولم يترك على بدتهم شيئاً سوى ما يستر عورتهم وكان مقدارهم ثمانين نفراً واهم وصلوا الى مدينة صفد نهار الاثنين عاشر دى القعدة ودخلوا مثلحين فعند ذلك اسرع الامير فخر الدين في التوجه من مدينة صيدا خوفاً من ان يفلتوا من في قلعة الماء كما فعلوا بهولاء الذين كانوا في قلعة عجلون وتوجه بجميع سكانيته عموماً على درب بلاد الحولة والشقيف ونه ولده الامير علي واحاه الامير يونس على انه يجمع رجال الشرف والجرى والقرب والمنا وبني متوالى ويطلقوا جميعاً الى مدينة صفد فامتلأ الامر التبريد وطلعا من صيدا بالعشير في نهار الاثنين ثاني شهر ذى الحجة الحرام ختام سنة ثلاث وثلاثين والف ووصلوا الى مدينة صفد رابع الشهر المذكور فمبلوا في صفد

(١) كذا في م ايضا . وفي ج ب : « وسادس عشر الشهر المذكور وصل مكثوب الامير علي ابن الشهاب بسمه من الامير حسين ابن الحرفوش صار معه في حاصيا يريد الجواب عما كان صار ساعاً من المكاتبات من يد الامير علي المذكور ومطى قول وفرار ان يحضر نكيلة الدراهم الذي صار عليها الاتفاق في مدينة بعلبك . فرد له جواب بان يكون طبيب الخاطر ويحضر الى هذه فحضر الامير حسين والامير علي شهاب وولده الامير قاسم الى صيدا فلاقاهم الامير وترافه في محله وحصل من الامير حسين عشرة الاف عرش والامر الاى الباقية من الاربعين الف عرش الذي صار عليها الكلام في مدينة بعلبك كفتوها الاماره بنت شهاب الى شهر رمان وثاني يوم اعطى الامير الى الامير حسين حرته فاحذها وتوجه بها الى بعلبك » .

اورثاق مدة يومين ونزلوا الى الطائفة وخيموا بها وهو مكان حسن به المياه تقور وام
الامير فخر الدين فانه نزل بجميع السكانيين على عيون النيه بشاطى البحر وقصد بالفرقه
بين المسكرين عدم المشاجره بينهما فلا يؤذي احد منهم غيره ولا يتعدى طوره ثم ان
الامير على فرق على السكانيين في قرية النيه عن شهر ذى القعدة جميع عوائلهم وكان
قصد الامير فخر الدين التوجه بالسكانيين فقط على درب النور الى قلعة الصلت ليحط
فيه عازقاً وبدلاً ويخرج منها دالى حين بلوكباشى وملايفته الذين كانوا معه مقبضين بها
وفرق على جميع السكانيين الحياه الطاق والطيق من ستة ايام ليحطرو معهم ونوى تأخير
الازلام وحزم في ثاني يوم على الرحيل فوصل من مشايخ جبل عجلون اربعة رجال ومعه
مكاتيب من الامير بشير بسبب الوثق والاتفاق وانه يكون على مراد الامير فخر الدين
فيا يرسم به فتعرق الامير بسبب ذلك وكتب له انه يحى وبقايله بالامن ولامان ليجعله
قائما راده الامير حين في سنجى عجلون فيضبطه كما كان على اولاً وان الى عن المجى
فمن مخرجون الى تلك البلاد بهذا القدر من الرجال وكان مقدار الرجال من السكانيين
والشيد سبعة الاف نفر وارسل الامير فخر الدين ذو الفقار بلوكباشى بهذا الجواب مع
جماعة الامير بشير واسر قبا القطار المذكور ان يمر على الشيخ احمد الكنانى ويأخذه معه في
وقت المسير حتى يطيب قلب الامير بشير على المجى فلما وصل الجميع الى عند الامير بشير
توجه بهم الى عند الشيخ رشيد لانه كان نازلاً قرب جبل عجلون واجتمعوا وتشاوروا
واعتمد راي الامير بشير على عدم المواجهه واستنفع بالشيخ رشيد عند الامير فخر الدين
ان يرفع عنه هذا التكليف وفيما عداه يكون تحت امره وجا الشيخ احمد الكنانى
وكتعبدا الشيخ رشيد الى عند الامير فخر الدين الى النيه وعلى يدهم مكاتيب من
الشيخ رشيد ومعه فرس تقدمه من قبل الامير بشير فقبل الامير شفاعه الشيخ رشيد
والشيخ احمد الكنانى وقال نحن نبقي الامير بشير حاكماً في بلاد عجلون قايماً ولدا
الامير حين ليحصل له الامن والامانى ولكن نحن مرادنا نتوجه بنفسنا الى قلعة الصلت
حتى نحط فيها عازقاً وبدلاً ونطلع الذين هناك فكان جواب الشيخ احمد وكتعبدا الشيخ
رشيد ايش يحتاج تعب حالك وجماعتك والطارق الذى مرادك ترسله نحن نسلّمه منك
ونوصله ونجيب لك سكانيينك وعاد على ذلك عهد من الجانبين فتوكل الامير فخر الدين
على الله وسلم الشيخ احمد الكنانى وجماعة الشيخ رشيد وبشير مائة رجل محمله عازق
ومين من اوجاقه اوده باشى بخمسين نفرًا من السكانيين وارسلهم صحبة هذه الحمال

واقام الامير فخر الدين وولده الامير علي واخيه الامير يونس في المنية حتى يعود الجواب
 بوصول الجاهل الى قلعة الصلت فظن الشيخ احمد الكذافي متوجهاً بهمه حتى ارسل العازق
 كله والبذل والطايفة الى القلعة واطلع دالي حين بلوكباشي وجماعته منها وجابهم معه
 وارسلهم الى الامير فخر الدين مع الجمال التي عادت معه فارعه فلما وصل دالي حسين الى
 الامير فخر الدين وهو نازل بالمنية خلع عليه واعطى نقره كل واحد منهم ستة عروش
 بمحشيش وكان لهم ثلاثة اشهر ما اخذوا علفه فاعطاهم اياها وحصل لهم غاية الحظ
 وبياض الوجه اتام بخلاف ما حصل للسكانيين الذين كانوا في قلعة عجلون لما سمعت في
 ما مر ان الامير بشير اخذ خيلهم واسلحتهم ولم يترك لهم الا ما يستمر هوداتهم فلما
 واجهوا الامير فخر الدين على هذا الحال اعطاهم بدل بدقهم الذي راح وبجشهم كل
 واحد ثلاثة عروش وحين جاء الى حسين بلوكباشي اطلع مكتوباً من لسان درويش على
 بلوكباشي يرضى فيه من في قلعة الصلت في تسليمها للامير بشير فاحضره الامير فخر الدين
 وعانيه على هذا المكتوب فكان من حواره انه لما صار بين يدي الامير بشير كتب هذا
 المكتوب من لفظه واخذ ختمه وختم به المكتوب وارسله اليهم بدون رضاي فلم يقبل
 الامير منه هذا الكلام لما يله من بعضهم البعض انه كان عندهم في القلعة ير ما فرموا
 فيه جيفه حتى انق الما فنضب عليهم الامير فخر الدين وطردهم من بابه وكانوا ثلاثة
 بلوكباشيه^١

(١) كذا في م اصفا ، وفي م ج ب : « ولا تم ذلك احكامكاتب من طوبل حسين بغير فيما ان
 ثلاث لسكباشيه الذين كانوا في قلعة عجلون مخبيين تصابروا من قلة الماء واخذوا الامان من الامير
 بشير وطلبوا من القلعة وطلبوا اياها وسد طلوعهم اخذ جميع خيلهم وعُددم ولم ترك على اندامهم شي
 سوى شفرة العروة وكان مقدمهم ثمانين نفر ووصلوا الى مدينة صفد بخار الاثنين حادي عشر من شهر
 ذي القعدة صفد ذلك شرع الامير فخر الدين في التوجه الى صفد خوفاً ان يغتلبوا في قلعة السلط كما فعلوا
 في قلعة عجلون وتوجه بجميع السكان على بلاد الحولة ونهت على ولده الامير علي واخاه الامير يونس
 انضم بمحمداً وحال الشوف والعرب والحرد والمق وبشروا الى صفد فاستلوا ارضه الشريف وتوجهوا
 حاد الاثنين رابع يوم من شهر ذي الحجة ختام سنة ١٠٣٣ ووصلوا الى صفد ههنا رياضة يوسين والامير
 نزل على المنية وقصده الشرق بين الصكرين لا احد [يودي] احد وكان قصد الامير التوجه بالسكان
 فقط على طريق السور الى قلعة السلط يحيط فيها عروق وبجيب حسن لسكباشي وورق على الحياطة عبق سنة
 ايام يملوهم منهم وثاني يوم عزم على الرحيل فوصل من جبل عجلون لربع وحال ومنهم مكاتب من
 الامير بشير وانه يكون تبع الامير في ما يرسم فتوق الامير بسب ذلك وكتب له ان يهي ويواجه
 بالامان حتى [يصله] قيم مقام موضع ولده الامير حسين في عجلون بنشط سنجها وان ان من المعية

وفي اقامة الامير فخر الدين بالمنية صار بينه وبين الامير احمد ابن طرباي مراسلات ومكاتبة ومراجعات لان الامير احمد كان جا الى جينين وقربت المسافة بينهما وارسل ايضا الامير فخر الدين للشيخ رشيد في دفتين الف عرش وخمماية عرش وصار تجديد عهد ومعاونة وزيادة صحة بينهما وظل الامير فخر الدين مقع الامير بشير حاكما في بلاد عطلون على عادته نائبا عن ولده الامير حسين

واما مصطفى باشا بكربكي الشام فانه اطلع عسكره الى البجة ليكون عوناً للامير بشير

وفي منزلة المنية في شهر ذي الحجة وصلت الاخبار من جانب شمال ان حضرة السردار چركس محمد باشا الوزير رحل من قونية الى قيساريه بما معه من العساكر وصار الكهر حاجزا بين السردار المذكور وبين محمد باشا الشير بابا فظنا وقعت العين على العين قطعت خيالة ابازا باشا النهر المسفود من غير ارادة استادهم وكان فطهم خير مشكور فاجتهدت طابفة قيوقرلي وركبوا الوزير وصفاوا الايتهم ولاقوا عسكر ابازا باشا فانكسر

عنهم متوجهين الى تلك البلاد ولرسل دي القنار بكباشي بهذا الجواب وارودي القنار ان ير على الشيخ احمد الكناي ويأخذه معه حتى يطيب قلب الامير بشير فلما وصل الى عند الامير بشير فوجه جم الى عند الشيخ رشيد وكان قازل قرب جبل محلون فاجتمعوا وتناوروا ومثل رأي الامير بشير على عدم المواصلة وارسل يقطع الشيخ رشيد عند الامير برفع هذا التكليف ومن هذا يكون تحت امره واحا الشيخ احمد الكناي وكتعدا الشيخ رشيد الى عند الامير بهذا المصون ومنهم مرس تقدمت [مبيل] الامير شفاعتهم وقال عن نبي الامير بشير حاكما في بلاد محلون ومرادنا متوجه ماغنا الى قلعة السلط لخط جا عازق وطبيع الذي لنا وكان مع الامير حكام سبع الاف نفر غير اولاد العرب فكان حواب الشيخ احمد الكناي ايش يحتاج نتم حالت القارن الذي كان حثك نرسه والبدل عن نفسه وصار على ذلك عهد من الحاميين وسلم الامير الى الشيخ احمد [وكتعدا] الشيخ رشيد حابة جبل محلة وحسين نفر وارسلهم صحتهم وامنظر الاماره حتى يعود الجواب فصار احمد الكناي متوجه بنفسه حتى وصل العازق والبدل والخمسين نفر الى القلعة واطلع حسين بكباشي وحاجته منها وجا جم معه وارسلهم الى الامير مع الخيال الذي طودت معه فارعه فلما وصل الداي حسين الى عند الامير خلع عليه واحصاهم بدل شدقهم الذي راح وبخشتهم كل واحد ثلاث عروش وحبى حواء الى حسين بلوكباشي اطلع مكتوبا من لسان درويش علي بركباشي يرغب فيه من في [قلعة] الصلت في تسليمها للامير بشير فاحضره الامير فخر الدين وعاتيه على هذا المكتوب فكان من جوابه انه لا صار بين يدي الامير بشير كتب هذا المكتوب من لفظه واحمد حثه وحنه المكتوب وارسله اليهم بدون رضاه فلم يقبل الامير من هذا الكلام لما لفته من ضمنه البعض انه كان عدهم في القلعة بمر ما يرموا فيه جيفة حتى انهم الماء فغضب عليهم الامير فخر الدين وطردهم من بابه وكانوا ثلاثة بلوكباشية .

عسكر" الوزير فقبهم عسكر ابازا باشا الى قرب من المدافع والطاير فاطلقوا عليهم المدافع والبندق فانكسرت خيالة ابازا باشا وتبهم السردار بمسكروه والجاوهم" الى المبور في النهر فقطع العسكر خلفهم وحكموا على اوتلق ابازا باشا ونهبوا واخذوا جميع ما كان فيه وحملوه وقتل من المسكرين اناس لا يحصى عددهم الا الله تعالى وسعد ان اسكر ابازا باشا توجه الى مدينة سيواس فقبه حضرة الوزير على الاثر فتوجه من سيواس الى مدينة ارض روم" لانها كانت مقره وبها يقعد ويقوم واما حصرة الوزير" الاعظم فتوجه الى مدينة توقات سالما من الآفات

ويجمع كلامنا الى ما كنا بعدده من حصول الاتفاق بين الامير فخر الدين وامارة البلاد القبلية وبعده اعطى اجازة الى الشير كل منهم يروح الى بلده وقسم الطائفة قسمين فاستصحب معه النصف الواحد وتوجه على درب الحولة وسرج ميون ومنها الى قرية قرب الياس من معاملة البقاع وابقى جميع الطائفة بالقرية المذكورة وجعل عليهم الحاج حسن الباكباشي سرداراً وتوجه بنفسه بلا تقل الى مدينة يديوت واما الامير علي فبعد رحيل والده من المنية في ثاني يوم وهو نهار الاثنين ثالث عشرين ذي الحجة الحرام من شهر سنة ثلاث وثلثين والف طالع بالنصف الاخر من الطائفة الى صفد وجلس بها لجمع ما لها من واجب السنة المذكورة لانه كان لم يرسل احداً لخدمته لما صدر من هذه الاحوال وينظر ما يتأتى من معطى باشا الشام نيا هو آت

وهذا هو اخر ما انتهى اليه من حوادث السنة المذكورة ونسأل الله تعالى ان يحتم اعمالنا بالصالحات ويبارك لنا في الحسنات ويعفو خطايانا والسيئات بكم وبمه فانه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

١١ هذه الكلمة مأخوذة من م وج ب .

١٢ وفي م وج ب : « والجاوهم » .

١٣ وفي م وج ب : « سيواس » . ارض الروم » .

١٤ وفي م : « مقره ويقعد » ، وفي ج ب : « مقره واما حصرة الوزير » الح .

١٥ وفي م وج ب : « وهذا هو اخر ما انتهى اليه من حوادث السنين المذكورة ونسأل الله تعالى

ان يحتم اعمالنا بالصالحات ويبارك لنا في الحسنات ويعفو خطايانا والسيئات فضله وكرمه وشبه واحسانه فان اكرم الاكرمين وارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين » . ثم يجمع هذا الكلام في م :

« وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين » .

تنهي في هذه المارة : « وهو برسم مالكه الخوي بولس كمان الحارن . »
 اما ثم فاما تنهي في هذه الصورة : « تم الكتاب بفضل الله تعالى وتبارك على يد السيد المفتخر الى
 مولاه المستفي به من سواه الصيدي بلدا ومولدا والرشيدي اصلا والحمس مذهبها عبد اللطيف ابن المرحوم
 الشيخ احمد الرشدي غفر الله عنه وحسنه ورحمه ورحم والديه والمسلمين الاحياء والميتين
 تحريرا في ليلة شهر ربيع الاخر من شهر سنة اثنان وسبعين ومائة والى . » (١٧٥٨)
 وتنهي في هذا هكذا : « تم الكتاب المبارك بفضل الله تعالى وتبارك بقلم السيد الفقيه المير بالدب
 والتمهيد فرسيس اس بر نعيم يوسف بر نصير من قرية دير القمر تاجه صيدا المحروسة امال كل والفا
 على هذه الاسطر اذا وجد غلطه ام زحف يصلحها معرفته ولا يلومني لان ما كامل الا الله وحده تنهي وعد
 الله لا ينهي امين . » (انظر من هذه النسخة بالحرف الواحد خليل منصور التريث من مطبعة الدانور) في
 لبنان وذلك ليلة الخميس في ٩ ايار سنة ١٩١٣ في مدينة زحلة لبنان . «
 ثم في هذا الكلام بخط الاستاذ جبي الطوب ما صه : « يقول كاتبه جبي اسكندر الطوب اللبناني
 هذا آخر النسخة التي قابلت عليها نسختي في مدينة زحلة في ١٨ ايار سنة ١٩٢٠ وقد رأيت ان نسختي
 اطول وسكن فيها مواطني تنها واصبحت المحرم والتقدم والتأخير كما اشرت الى ذلك بصفحة في اول
 الكتاب والنسخة التي قابلت عليها نسخة مطبوعة من مكتبة المشايخ بني الجبيل من كنفيا في لبنان
 وهي الان في حوزة صديقي يوسف اندري المصلافي في زحلة وبانها نسخة بني قوارس ناقصة والحمد لله
 اكمل حال على التمام . النسخة التي قابلت عليها عدد صفحا مائتا صفحة بخط كسبي متوسط بيمين السود
 وحر وهي معتبرة كثيرا . »

ملحق ١

رحلة الأمير فخر الدين إلى أوربد

كما وردت في النسخة م والنسخة ج ب

نحت احوال سنة ١٠٢٣ هجرية

وسما ذكرنا قبل هذه زول حضرة الأمير فخر الدين في البحر في اثلاث عشرين
وربد نذكر ما صدر عليهم في سفرهم بالبحر وما دلو من المعايير في بلاد الصاري
مفصلاً وذكرنا ان حضرة الأمير تول في مركب الفلنك وهو متوجه في المواسطه واجه
عليونين قرصان من ماطه فقتلوا عليون الفلنك وتحاكوا مع الرئيس وقالوا له من اين
جاي فقال لهم من بلاد الشرق راجين الى بلادنا فقالوا ابش ملك قال لهم "ما هي غير
بارود ورماس والقتل فتركوه وتوجهوا في طريقهم واما المركبين الفرنسيين الذي فيهم
الامبال والحاج علي الظافري" والحاج كيوان وحواريه وحماسته افرق الريح بينهم وبين
مركب الفلنك المذكور واما مركب الفلنك جا طريقه بين جزيرة صقلية وبلاد الغرب
وعداً على جزيرة سردينيا وقرصاناً ووصل بالسلامه الى اسكلة الفورنا من بلاد الفران
دوكا واما المرسى في يوم قاسم كون" وهو يوم خمسة وعشرين من شهر تشرين اول
ومدة سفرهم من اسكلة صيدا الى اسكلة الفورنا ثلاثة وخمسين يوماً وطلع اليهم ثلث
من اسكلة الفورنا في قارب فيه يرق صيد عليه بنديرة السودكا وفيه يارحة يعرفوا
بالتركي والعربي واتوا الى فوق ربح المركب من خوفهم من هوا المركب وريحه الطامون
وسالوا من اين جايين والى اين راجين وما بضاعتكم فاعطوهم الجواب على عادتهم وقالوا

(١) كذا في م، وفي ج ب : « اجاء » بعد ان ضرب النسخ على كلمة « واه » .

(٢) ساقطة من ج ب .

(٣) او الصاري ، لا الصاري كما وردت في نسخة الجامعة المصرية (ج ٢ : ص ٧٢) ، وقد ادخل هذا

الاسم الاستاذ معروف بخطه على ج ب .

(٤) هكذا وردت في م و ج ب . ولعل الاصل « قائم اللون » كما اشار اليه الاستاذ عزال في محله

جامعة المصرية (٢ : ٧٩) .

لم ايش هذه السليبي الذي معكم فحاكاهم حضرة الامير فخر الدين بما صار عليه وانه
جا يلتحق اليهم الى وقت ان يفرج الله وقال لهم مرادي انزل الى البحر لانه كان زمل في
المركب من حسابات واحوال^١ شئ منها لما فرمت ذخيرتهم وما كان لهم يد تطول الى
الذخيرة الذي عند اعباله ولا كان لهم علم ان المركب يفرق عنهم وطلبوا من الرئيس
يعطيهم ذخيرة فشكوا لهم من حساب البحر واعطاهم لكل نفر خمس اكواب بقصايط
على سبع ايام ومقدار نصف رطل ارز للجميع وبقوا^٢ جماعة حضرة الامير يشترؤا من
البحرية كل كعب برقع غرش^٣ وعادوا لشقوه بنصف غرش حتى سدوا فيه حالهم حتى
وصلوا الى الاسكندرية المذكورة^٤ فلما رجع القارب الى القودنا واعلم حاكم البلد امرهم ان
يهادوا ويهبطوا جوب الى حضرة الامير ويذلوه فلما اراد النزول معهم قالوا له انزل في
قارب مركب القلمك خوفاً من رايحة الطاعون^٥ فذلل واخذ معه من خدمته عبده المرنى
عنده^٦ مسرور آما فقط فلما وصلوا الى الد^٧ قالوا ما نحن ماهدين نذلل الا الامير وحده
فردوا مسرور اغا والخوايج الى المركب من غير ان احداً يقرب لخدمهم ودخلوا الى
بيت وشملوا بخودا وحشايش لما دحان وروايح لمنع الريح^٨ وقلعوا الامير جميع الخوايج
التي كانوا عليه والنسوة^٩ غيرها وردوا جميع الخوايج التي كانوا عليه مع مسرور اها^{١٠}
لمركب وكل هذا الحرم لاجل رايحة الطاعون على عادتهم وجا حاكم البلد واهلها ومشوا

- ١ وفي ج ٢ : « الى البحر لاني رطب من البحر من حسابات واحوال » ، وقد قرأها الاثنا
خلوف في كت « تاريخ الامير فخر الدين » ص ١٤١ ، « من حسابات واهوال » ، والط خطأ مطبعي .
- ٢ وفي ج ٢ : « و تاريخ فخر الدين » للاستاذ جوي الطوف : « من حسابات واهوال والان فرمت
ذخيرتهم وما كان لهم يد تطول الى ذخيرة الذي عند اعباله ولا كان له علم ان المركب افرق عنهم . . .
واعطى لكل واحد خمسة كواب شهاط على سبعة ايام ومقدار نصف رطل ارز وبقوا » ، ط .
- ٣ وفي ج ٢ : « شر مصاري » .
- ٤ وفي ج ٢ : « حتى سدوا حالهم الى بيتنا وصلوا الى اسكندرية الدوكا » .
- ٥ هكذا ، لا كما قرأها الاستاذ الطوف في كتابه المشار اليه آخا ، ص ١٤١ ، وكما وردت في
ج ٢ : « وبقرؤوا في قارب القلمك خوفاً من رايحة الطاعون » .
- ٦ وفي ج ٢ : « واحد من خدمته المرنى عنده » ، وج ٢ : « واخذ معه عبده المرنى عنده » .
- ٧ وفي ج ٢ : « فقط وصلوا الد » .
- ٨ وفي ج ٢ : « ودحاوه الى بيت . . . لمنع رايحة الطاعون » .
- ٩ وفي ج ٢ : « للنسوة » .
- ١٠ وفي ج ٢ ماقامة .

قدام الأمير الى منزل الدوكا لانه كان غائب في مدينة الكبيره افرنسيا و جا حاكم البلد في التهي وقالوا نحن مرادنا^١ نعلم الدوكا ومرادنا^٢ منك كلام على الحقيقة صحيح انت ابن من قال نعم . فارسلوا اطلبوا الدوكا بذلك قعين وزيره الكبير المسمى لورنسيو^٣ انه ياخذ الأمير الى عنده فقال لهم مرادنا ان تقولوا لنا جماعتنا الذين في المركب فقالوا عادتنا اذا جا مركب يزلوا جماعته وبضاعته الى الدار التي برئت المدينة يتعدوا اربعين يوماً^٤ ما حد يحتلط معهم حتى اذا احد باهم ماكله او فاكهه يحطوها بموضع بعيد عنهم ثم يحرقها ياخذوها ويحطوا تحتها في وما يكون فيه خل واسكن نحن تحققنا منك وصدقناك ان بلادكم ما بها رايحت طاعون^٥ ولاجل خاطرنا نعطى جماعتك اجازة بطلوا الى عندنا فطلع جماعت الأمير فعنده وحضرة الأمير بقا في هم وافكار^٦ من جهة المركبين الذين افتدقوا عنه الذين فيهم اعياله والحاج كيوان فن حكمة^٧ الله تعالى وصلوا الى اسكلة الفورقا بالسلامة وامروا بطلوهم الى عند الأمير سائلوهم عما صار فاعلموهم وهم جاين لاقاهم ثلاث فلاين قرصان في الموصطة فارسلوا اليهم العرقاطا فنظروا حسان الأمير الذي حاطه معهم فاعلموا مراكب القرصان ان في هذا المركبين الفرنسيين مسلحين فعلوا آلة الحرب^٨ ومشوا عليهم فايقن الحاج كيوان وبيال الأمير في الاخذ فن حكمة^٩ الله جا في ذلك الوقت فرتبته وريح عظيم فطرد القرصان ولم يلحقوهم وذكروا^{١٠} انهم مرؤا على يوفاز منبنا وقلابرا^{١١} ونقي عندهم ضيق كلى^{١٢} من افتدقهم وصار انشراح وطيان خاطر .

- ١) وفي ج ب : « ثم حاكم البلد . . . فرنسا . . . وقال مرادنا . »
- ٢) وفي ج ب : « فارسل عين وزيره الكبير اسمه لورنسيو . »
- ٣) وفي ج ب : « فقال لهم الأمير مرادنا . . . فقالوا هم عادتنا . . . اربعين يوم . »
- ٤) وفي ج ب : « موضع سيد ورسوا فوقه خل لاجل الرايح ولكن نحن . . . ما فيها طاعون . »
- ٥) وفي ج ب : « فاعلموهم الى عند الأمير وحضرته بقي في هم زايد وافكار . »
- ٦) وفي م : « فحكمة . »
- ٧) وفي ج ب : « سألهم عما صار . . . ان وهم جاين لاقوم . . . الذي حاطه معهم فرجموا اطلبوا القرصان ان فيهم مسلحين فاولفوا لهم آلة الحرب . »
- ٨) وفي م : « فحكمة . »
- ٩) ساقطة من م .
- ١٠) ساقطة من ج ب ، ومن نسخة الخاتمة المصرية .
- ١١) وفي ج ب : « راند . »

بعد ذلك توجه^(١) حضرة الأمير والحاج كيوان وبعض جماعتهم وتوجهوا مع وزير الدوكا المذكور وبقي جماعتهم واليالي ابقوهم في ليفورنا^(٢) وتوجهوا منها الى مدينة بوزا^(٣) وهي مدينة كبيرة عظيمة لها صور ونهر عظيم شاق المدينة وبطلع فيه الشخاير والقوارب الى مدينة فرنسا ومن النهر المذكور خليج الى ليفورنا اخذه ابو الدوكا لاجل الشخاير فيه الى مدينة بيزا وفي وسط المدينة المذكورة ثلاث جسور عظام وفي هذه المدينة المادنة العوجا الذي معلقين فيها النواويس لاجل معرفة الساعات ولاحضار الصلوات ويستونها ماريا وانعراج هذه المادنة امر عجيب من صناعة البائين ممولة مربعة وجميع الاربع حيطان رخام مدماك رخام ابيض ومدماك رخام اسود واذا رميت حصوة على مساحة حيطها من محل ضرب الناقوس وتزلت الى تحت توجد الحصوة طبت بعيد عن حيطها الذي قرب الارض خمسة عشر قدماً^(٤) فيكون انعراج هذا المادنة خمسة عشر قدماً ولم خال بها شي من بنيانها ابداً وقالوا ان في مدينة البندقية مادنه اخرى عوجا مثل المذكورة ودخلوا من بيزا وزلوا في منزلة مرجانه دار عظيمة مقلة للدوكا وفيها مياه وبساتين ومنها زلوا منزلة في قرب فرنسا لان الامير طلب منهم ان يدخل في الليل وقت العشا فاجابوه الى ذلك ولما الامير افرنسيا هم الدوكا لانا الامير والاكاير وهم الدوكا احد الامير لعنه الى العربيه لانها عندهم زيادة حومة ومشوا حتى وصلوا الى باب السر بلاص الدوكا والبلاص هي دار السعادة وباب السر جديد وتحت خندق وعليه معذبة ترتفع وتنحط وقت العوز ولما دخلوا الى الدار في المسكان العظيم يلاقوا الدوكا مع دولته وحرمته واكاير جماعته فسلموا عليهم وعادة سلامهم ان الاصغر في المقام يمد يده الى قرب الارض [ويبدأ يده الى مند فـ وينهي] قامت للسلام فلما سلموا عليه على عاداتهم رحبوا فيهم وطبوا خواطرم وامرهم في النزول في البلاص القديم وبين البلاص القديم والبلاص الحديد قناطر على ظاهرهم الطريق بين البلاصين مشقوقه مسطوره والقناطر المذكورة فوق بيوت المدينة وفوق

(١) وفي ج ٢ : « توجه ».

(٢) وفي ج ٢ : « مع وزير الدوكا واليالي اخوهم في ليفورنا » . - وقد وردت اللفظة الاخيرة على صور مختلفة ، فارة بالقاء وطورا بالنين . (٣) وفي ج ٢ : « بيزا بوزا » .

(٤) وفي ج ٢ . « رخام اسود ومن علم صلتها ما هي منه عوجا بل اذا طلت الى موضع الناقوس ورمت حصوة . . . تحس اعتر قدما » .

(٥) هكذا وردت في م و ج ٢ ولعل المقصود : « يعني » كما قرأها الاستاذ غرمال في مجلة الجامعة المصرية (٤ : ٨٢) .

الحمر وطول هذه الطريق الذي على القناطر ميلين وفي الطريق الذي فوق الطريق شبيبك بحام قزار على اليسر والشمال لاجل الضو وبين اللاص القديم والبلص الجديد ٣٠ عظيم شاطئ المدينة وعلى الهر المذكور حوات المدينة ثلاث حصور والهر المذكور هو الواصل الى بغا ويسكن في البحر والمدينة المذكورة لها تسعة ابواب وصور عظيم وقالوا ان ضهان كل باب في السنة سمين الب شكوة والشكوة نفش وربع لان المهم غاب دحمه من البوابات كل شي يدخل للمدينة للبيع يحطوا مشره للحاكم وذكروا ان الملاحة والوكالة ضانها كل يوم ثلاثاية شكوة وكذلك مهمها مضايح في الهر من الذي ينقلوه من [مدينة] اليهرنا في الشحاتير الى بردا والى فرنسا لان اليفودنا هي مينة بلاد الدوكا الجميع ياحدوا كركه وعلى الخرج وعلى القماش والحماوات والدكاكين وجميع ما يباع ويشرأهم عليه هرايد ودابر المدينة حصور عظيم وقالوا ان داخل الحصور اريد من مائة الف ووح.

ولما نزل حضرة الامير في البلاص القديم ميسوا لهم طباحين ووكلا يقودوا لهم مأكلة متحرة بكرة ومشية ان كان في السفر ار الاقامه شي. بزيادة ولما علموا ان الامير ما مراده ياكل الا من دبيعة المسامين بقوا يطلبوا رجال من جماعته حتى يدبحوا ومن في هذا الحصور من جماعته الحاج محمد قواس باشي ولما ما يكون حاضر بدبح ناصيف اهله سكاني رصار يسير في مائله واستفكه الامير وفي ذلك الوقت "حكم عندهم عيد المرامح الذي يعملوه قبل صياهم الكبير ويمسوا في ذلك اليد لعب متنوعة من ذلك انهم يعملوا وحور مصعة" ويلبسوها ويشيلوا ما في باطن بيض الدجاج ويحطوا روضه ماء الورد ويتضادوا فيسه الاكابر مع بعضهم بعضا "ومع النساء . واما الاصاغر يحطوا موضع الماء ورد ماء ويتضادوا فيه ويحطوا خرد" على خشبة ويضربوا الخرد في الرمح

١١ وقد وردت في م و ج ب : «ت» .

١٢ وفي ج ب . «كره وعشه وسد ذلك علموا ان الامير لم ياكل الا من جماعة المسلمين فصاروا يضربوا رجال من جماعته حتى يذبحوا والذي ترفق للذبح واحد يقال له الحاج محمد قواس باشي ولما ما يكون حاضر بدبح ناصيف اهله سكاني وفي ذلك الوقت «الخ» .

١٣ وفي ج ب : «حكم عندهم المرامح الذي يعملوه قبل صياهم» عملوا في المرامح امات متوجه لولا وحور مصعة .

١٤ سافط من ج ب .

١٥ وفي ج ب : «درج» .

والفرس راكض^١ والرمح يمسكوه من اسفله والرمح كل ماله بيدق اعلاه ويتسنوه
والرمح ما يكون له حمة بل يكون في راسه منقل رصاص حتى يطمم^٢ وضعه الضربة^٣
وعندهم الخيال الشاطر الذي يصيب عين الدرع ياخذ الرهينة

وايضا يساقوا بين الخيل في رفاق عريض في وسط المدينة من طول المدينة الى طورها
ويقافوا الناس يتفرجوا على الحيائن ويركوا الخيل الى الاولاد الذين عمرهم عشر سنين الى
العشرين ويركوا الخيل من غير سرح في اللجام وفي يد الولد قشا الذي يضربوا بها الخيل
ويطاولوا بيدق في راس الرفاق والذي يسبق للبرق ياخذ الرهينة لان اصحاب الخيل الذي
يتساقوا كل من يحط شي وكذلك يركوا رجال^٤ على جمال شصوص وبعد لبط النخال الى
درا وتعرضهم وقتل مغاوتهم العمل الذي يسبق ياخذ الرهينة^٥ وكذلك يركوا فارس
على خيل ودواب وجمال اصفر ما يكون وعلى ظهورهم جلود عمرة ودياب^٦ وغيره يعني
على صفت يخرج وماحوج وكذلك يتساقون بين الناس وهم في الزلط في الوزر لا غير
والذي يسبق ياخذ الرهن مثل سباق الخيل كذلك يجيوا^٧ الخنزير الذكر العراوي يملوا
له جرة صغيرة من خشب ويلبسوا رجال الحديد من راسه الى قدمه ويتكون مع الرجال
خنجر ويدخل الرجال اليه ويدخل يتماك الرجل هو والخنجر فاذا الرجل قتل الخنزير يبطره
الخنزير^٨ كذلك يملوا في الليل لعب ورقص الرجال والنساء في بيت كبير ويملوا
في البيت شي^٩ حتى يبان انه بعيد وله حمة مثل حمة النساء وناس واشبه وسط الحمة
على نوع الملايكة . وكذلك يملوا في ارضية البيت لوالب خشب ويمطوا نقاش على

١. وفي ج ٢ : « عابره » .

٢. وفي ج ٢ : « بيدق اعلاه والرمح ماله حمة بل عوض الحمة رصاص حتى يطمم موضع الحمة » .

٣. وفي ج ٢ : « الرهينة وكذلك يركبوا رجال » الخ .

٤. وفي ج ٢ : « شصوص ومن قلة مطاوعة البطل الذي يسبق ياخذ الرهينة » . وفي محلة المائدة

الضربة ص ١٤ : « وبعد لبط النخال » ؛ وهو في الأرجح « فاطم مطبي » .

٥. من المستبعد ان تكون « جمال صفر ما يكون على ظهورهم جلود وعمرة ودياب » الخ

كما في ج ٢ ، وكما يقرأ الاسناد المطوف في كتابه ، ص ١٤٩ ، اذ اس من الاسر الصلحان يركب

الانسان الثور والذئب ، في سياق على هذا الشكل .

٦. وفي ج ٢ . « اخذ الرهينة كذلك يجيوا » الخ .

٧. وفي ج ٢ : « ويدخل اليه . . . الرجل والخنزير فان قبه الرجل قتل الخنزير يبطوه اياه » .

٨. وفي ج ٢ : « ويرقصوا الرجال والنساء » .

٩. وفي ج ٢ : « حرف » .

لون البحر واللؤلؤ والخشب بقا تدور" من تحتهم حتى يبان انه مثل موج البحر ويمشوا فيه شحوره من تحت على عجل ومن فوق تبان مثل الذي هي ماشية على البحر ويطالعوا [فيها] مقدار حصة عشر شب" مردا من احسن الناس ويطلعوا يعملوا رقص ومحاكاة وكذلك يعملوا صورة مدينة فرنسا وصورة اليفورنا بنهرها وجسورها ويعملوا دولاب يعمل مدنيه على الجسور حتى صورة اليفورنا في قلاعها وخندقها وماء البحر دايره على الخندق ويعملوا اشيا كثيرة وما شاكل ذلك ولعب واحوال عجيبة وغريبة" وكذلك يرقصوا النسوان والرجال كل من يرقص مع نده" امرأة للدوكا مع الدوكا على مراتب اكبرهم من البيوت لان عاداتهم ما تحتجب النسوان عن الرجال لا في الرقص ولا في الزفافات حتى اذا غاب الرجل تقدم المرأة تبيع في الدكان عرضه.

وفرجوا الامير على مواضعهم وعلى التحف الموجودة وحاططين في حرسانات وابوابهم من شريط النحاس مسككة بالتحال ويان الطوايح الذي فيهم من غير فتح وجميع سلاطين الاسلام ومشايخ العرب مصورينهم حتى كرة الارض والسبع سموات من نحاس تدور حتى مصورين الوقايح والاكوام الذي صارت قديما وآخيرا واليهود الذين صلوا شبيه المسيح على لبهم القديم كل زمان بزمانه حتى مصورين السبع اقاليم بابحارها وجزايرها ومدنها وفرجوا حضرة الامير على الجفانة حتى مصورين صورة المنجنيق القديم الذي بقوا يضربوا فيه الحصادات ونيس الجبل بنشايهم وجميع" تصاوير آلة الحصادات القديم وجميع التصاوير من نحاس حتى لا يتدرس وكذلك حبر مناطيس كيف هو لازق في مرسة الحديد من الطبيعة من غير صناعة وكذلك عاملين مدافع ملققين في بعضهم البعض وكذلك يندق على هذا المتوال اثنين وثلاثة حتى اذا اوقى الواحد يبقا الآخر حاضر

ومن عجائب المدينة الكيسة القديمة من يرا وحام وتصاوير الخوايون والتلاميذ بكلمة عطية ولها مادنة مربعة مبنية بالرخام الملون ولها سلم الذي يطلع الى القبة الذي

١١ ولي ج ٣ : في ارمية البيت لؤلؤ خشب بقا تدور « الخ .

١٢ ولي ج ٣ : « نقا »

١٣ ولي ج ٣ : « وصورة اليفورنا مدينة الدوكا قلاعها وخندقها وماء البحر ونهرها وجسورها ويعملوا دولاب يعمل مدنيه على الجسور ويعملوا اشيا كثيرة واحوال عجيبة » .

١٤ ولي ج ٣ : « النسوان كل من يرقص مع نده » .

١٥ لا ياضرين كلمة « الحصادات » وكلمة « جميع » كما ورد في مجلة الحاسة المصرية ، ص ٨٩ .

يضرّوا فيها الناقوس اربعماية وخمسين درجة ولكن درجهم واطيه وقتبها من نحاس مطلي
 بذهب تساع مقدار عشرة رجال واعظام من ذلك الكنيسة الجديدة الذي بدا في بنائها
 ابو الدوكا وهي اصغر ولكن عظيمة الشغل لان عامل من حرا حيطانها في الحجر الملون
 ونقشها من حجر فيه حجر وبين الحجر والحجر صفائح نحاس باينه من المونك بذهب
 وجميع بنديرات سلاطين النصارى مصورة في حيطانها في الحجر الملون وكذلك الموضع
 الذي يعملوا فيه دراهم القروش صرب خانة على الماء ولها مثل الجلع يدور على الماء
 وفوق منه طود^(١) يولاد منقوش سكة القروش الحطب الواحد منقوش في الجلع والوجه الاخر
 منقوش في الطود وبينهم خلا على سمك القروش ويدقروا سبيكة الفضة ويلقموها الى
 الجلع والماء يقتله فتشرق السبيكة متاما يشرق ملحج يزر القطن فاذا ارتقت السبيكة
 تطلع مكوكة على الوجهين ويشرقوه سبيكة غيرها على هذا الموال ولهم مقطع بلول
 على دور القروش يعرف على قدر القروش واذا انتقطع منها راد على القروش يقع الى الميل
 الاخر فيلثوه ويعودوا يسكبوه واما الذهب يسكوه بالطريقة والسكة والسندان^(٢) على العادة
 وكذلك يدقروا البارود على الماء وله اجران والماء تدور المدقات والمدقات خشب ورأسها
 نحاس والاجران تسعة ولها فرد رجال يجرّك البارود تحت المدقات وقالوا ان كل وجبة
 بارود تطلع ازيد من قنطار شامي والبارود يطالعه من الزبل الذي يجسوه من الخاير وغيرها
 وينقصوه^(٣) ويسكروه في جصا طر لها بزالات ويميدوا عليه من موضع الى موضع حتى ينظف
 وابنا الدركا فوق بلاصه من الشرق قلعة على تل على حد الصور والبستان بين الحارة
 والقلعة وفي هذا البستان من جميع الفواكه المتلونة حتى جميع اشباب الحكمة مزروعة
 فيه لاجل الاحتياج والقائمة عظيمة وقالوا ان اغلب ماله حاططه فيها وما احد يدخل القلعة
 غير الصينيين فيها حتى قالوا ان من عشية يحطوا لها معدية بصناعة آلة واي من دخل الى^(٤)
 عند الباب الحوائتي يسقط خلفه بلب يرآني ويتقى الرجل محبوس بين البابين لبسكه حتى
 يموتوا بلاقوه

(١) وفي ج ١ : « طود ».

(٢) وفي م : « الى الميل الاخر واما الذهب يسكبوه فيلثوه ويعودوا يسكبوه بالطريقة والسكة
 والسندان » الخ.

(٣) وفي ج ١ : « وتاريخ الاساذ المظرف » ص ١٥٤ : « وينقصوه » وهو مستبعد جدا.

(٤) ساقطة من م.

وناس قالوا ان مدخوله كل يوم ثمانين ألف عرش وناس قالوا ان هذا مدخول بلاده كلها الذي له والذي لغيره وناس قالوا ان مدخوله كل سنة عشر كرات ذهب وقالوا ان حكمه ما هو قديم مدة مائة سنة من سنة تسعماية للهجرة^(١) واصلهم يقال لهم بيت الحكيم من كبر مدينة فرنسا الى يوم تريحه بنديرتهم ست طائفت يعني على عدد حبات الثربة الذي يسقوها للضيف وبلادهم معمورة مضبوطة بالاطاعة والنيابة واسم كران دو كا تصيره بالعربية الامير الكبير لان في بلاد النصارى اشارة عنه وزعموا ان هذا الامير اكبر من جميعهم وجميع سلاطين النصارى بكائيه وراضين به وحكمه متواتر لا ينقل عنهم هذا الحكم ولا هذا الاسم ولا يؤذي خزنة لاحد من السلاطين بل ميله بالمحبة الى سلاطين اسبانيه اكثر من الكل وزعموا الرواة عنه وقالوا انه حسن الاخلاق مهذب المنظر^(٢)

وكنا ذكرنا ان حصرة الامير بحر الدين من تول هو والحاج كيوان من مدينة فرنسا الى عند اعيالهم الى مدينة اليفورنا وانه فعين لهم خرج جزيل بجميع ما يحتاجونه بالزايد فلما راي الدوكا ان الامير والحاج كيوان مقيمين عنده بعياهم رفع كلفة المأكلة وعين لهم في كل سنة العين عرش اشكوت بعرض وربع ابر كلب ومرة لاجل الركوب في المدينة ولاجل قضاء^(٣) مصالحهم ونقرا يشترى احتياجهم للماكل وعين لهم دار في فرنسا باده وتوجهوا من اليفورنا الى الدار المذكورة سكنوها قرب ستين وثقا الدوكا يعطيهم الالفين شكوت كل ثلاث شهور مرة وقت يرضه حاطر ووقت بتكدير وفوق فرنسا دار عظيمة مكلفه ولها بانيين ومياه^(٤) حتى عامل فيها في وادي موضع اريد من مائة دراع مشككين في الشجر بجديد مثل الحية ومشككين بين الحديد بنحاس ومقطعين بينهم ومطلقين في كل موضع^(٥) طيور جاس يعرخوا الذي عاينهم بالشجر في الشجر والذي عادته في الارض في الارض ولما جاري تحت منهم لاجل شرب الطيور والمأكلة يحضوا لهم ومماشي النستان كله مسح بهحص ملون عمرة نقش وعاملين في موضع منه تحت

(١) وفي ج ٢ : « مائة سنة تسعماية للهجرة ».

(٢) ان كل ما ورد بعد « اكثر من » ساقط من م ويصح ياض صفحة ونصف صفحة.

(٣) ساقطة من م.

(٤) وفي م : « اياه ».

(٥) ساقطة من ج ٢.

المسما القليب حديد اذا ارادوا يستهزوا على احد ودخل على ذلك المسما لهم موضع يسيرا عليه الماء تطلع من القليب لريد من القامة بحكم الرجال الذي يكون داخل اليه .

وفي هذا البستان قبة ومصورين فيها آدميه وكل ادمي في يده ملها من سائر الملامي وله موضع يسيرا الماء اليه وله لواب اذا وصل الماء اليه يبقا كل شخص يلعب في الآلة الذي بيده وقصدهم في عبارة هذه الحارات والمواضع لانهم يقصدوا كل ثلاث شهور في موضع بعيانهم واولادهم وخدمهم على فصول السنة ثلاث شهور الشتاء^(١) في الساحل وثلاث شهور الصيف في الجبل وثلاث شهور الربيع في الاوسط موضع يكون فيه عيد ورميع وثلاث شهور الحريف كذلك ولهم نياحة بال وفضاوة خاطر وكل يوم يكلس قدام داره لوسط الرقاق ويعمله كومه ونجي دواب على كيمس المدينة تنقله وتشلحه برأت المدينة

وفي مدينة فرنسا دجاج كبار جايينهم من مازورة باع الديك منهم في فرنسا بثلاث غروش والدجاجه والمقطوش من القرش الى القرشين وعندهم دجاج الحش اكبر من ذلك واسكه اخص ثمن ووزنوا دجاجة الحش من غير ريشا اثنين وثلاثين ليده كل ست بار رطل شامي والقنيط قليل في بلادهم واذا اتوجد زهره^(٢) يشتروها اكبرهم بنصف قرش ولهم العجل البقر عندهم^(٣) يباع اعلا من النعم والبقر عندهم كثير الوجود في غاية الكثرة وجميع غنهم البتة طويلة ولهم زكي الطعم^(٤) والجلوس عندهم قليل الوجود واما الجمال ما له وجود ويعملوا البقر سبع سنين وبعده يسنوه ويذبحوه ويبيعوا لحمه ولهم ربة واوليل عدة الى الزرع والتلال والفلاحة وجميع عنتهم يدقوها دقائق على طولات خشب عصي واشترى عرارة حنطة شامية وتنقت في اليد تقصت ربع مد .

وكل مدة اثني عشر سنة يقلوا ارض الزرع في المر والدوكا عامل خادق في العساتين على تلال ومدور فيها الماء وحاطط في هذه التلال مثل الوز والبطل والارانب وكذلك عندهم ارناب مثل الطلسون ويوكروا تحت الارض ويولد كل شهر مرة والطاروس

(١) وفي ج ب : « القني » .

(٢) ساقطة من م .

(٣) ساقطة من ج ب .

(٤) وفي ج ب : « لديد وزكي الطعم » .

موجود عندهم بكثرة واعلاء وافخرو الطاروس الابيض ولها اصطبلات في البساتين لاجل البقر وعمل الجبن ومواضع الى تربية الحمام وما احد له قدره يرمي على الحمام بندق ولا سهم وكل من له ارض فو بلد مهما كان بها من الجبال والحطب وعشب وصيد^١ ما احد يقدر ياخذ منها شي اذا لم يكن^٢ نادن صاحبها ويرضاه

وفي مدينة فرنسا وغيرها بيارستانات لاجل الضفاد، واي من ضعف وكان له خاطر يروح الى البيارستانات يلاقي الحكماء موجوده ونجيع ما يحتاج الضعيف ولو كان اقل الناس واراد له ادويه بالق غرش بداهوه بها من غير منية واكله وشربه وفرش وحلف وناس معونة لخدمة المرضى بجميع ما يحتاجوا اليه ولما يعرف الحكماء انه طالب يطالعوه من غير كلفه وما يحيط الضعيف درهم الفرد وجميع المصروف من اوقاف البيارستانات وكذلك لهم ديوره فيها خدامين وسراضع^٣ كلما خلق ولد للنسوان من الذي تحت القسط او من النسوان الذي يخلق لهم ولد وما مرادهم يشهروه حتى اذا احد من الفقراء ولد له ولد وكان له اولاد كثيره يرميه في هذا الموضع كرامة ترباته وهذا الدير له طاقة من رخام على قدر ما يسع الولد حين يخلق تحية الحرمه ملهوقاً وترميه في الليل من هذه الطاقة ولما ناس ينتظروها من جواً واذا تول الولد يستلقوه ويحطوه الى المراضع يدبروه^٤ واذا كبروا الاولاد يحطوهم في القراءة والصناعة ويحطوا^٥ الذكور وحدهم واذا بلغوا الاولاد الاناث يدبروهم في المدينه وكل من قبل على جواز يجوزوه بفت منهم ان كان من اولاد المتربين في الدير او من الناس الذي يرا يجوزوه البفت الذي عدها وكلمة تربيتهم وجوازهم من اوقاف الدير ومن كينى السلطان^٦ لان السيده عندهم المراه تطلي الرجال النقد كل من هو على قدر حاله على قدر مراتبهم وكذلك لهم ديوره للفئات الاكابر وديوره الى بات العامة الذي يذهبوا فيهم البنات وعلى هذا المنوال ديوره الى الاولاد والرجال وجميع من يدخل الى هذه الديوره كلفته من اوقاف الدير واولاد الاكابر ياتيهم

١ الكليات «عشب وصيد» ساقطان من مجلة الجامعة المصرية، ص ٨٨. وفي ج ٣ وتاريخ الاستاذ المطوف : «عشب وصيد» وهو مستبعد.

٢ وفي م. «لم تكن».

٣ وفي م. «مواضع».

٤ ساقطة من م.

٥ وفي م. «ويجوزوا».

٦ «من كينى السلطان» ساقطة من م.

من اهلهم وكذلك لهم ديوره فيها رجال يقال لهم كنبوشين^(١) ما يلبسوا قيصاً ولا لباساً الا الصوف الى الزلط ويحلقوا وسط دروسهم ودائرة ويحلقوا لهم اكبليل وذلك لاجل الشوك الذي حطوه اليهود^(٢) على راس المسيح يوم صلبه على زعمهم ولا يمكوا هولاء في ايديهم فضة ولا ذهباً ولا يركبوا فرساً ولا دابة وديورتهم لم لها اوقاف بل يعيشهم اول باول من الناس يوم بيوم وكذلك لهم مواضع مثل الوكالات محصنة تسماً البنك وله ناس بطوفة ببطوره ويدوروا حوله في الليل وكل من كان معه دراهم راينه وما له خاطر في التجارة منها او مال لولد ما له قدرة الى التجارة يسلم المال الى الاكابر المتعنين في البنت وياخذوا منهم تمسكات^(٣) وخدامين البنك لهم كفلاً من اكابر المدينة حتى لا يطلع على احد شي يسفروا المال من تحت ايديهم واي من اراد يروح يستقرض مال من البنك ياخذ معه رهن من صيفة واسباب ويروح يسلمهم الى خدامين البنك ويستنوا الصيفة والاسباب ويسقطوا ثلث الثمن ويكتسوا على الوديعة ثمن الرجل والقيمة ويحطروها في صناديق مسكوكه باقتال عدة ويعطوه تمسك الى ناس من خدامين البنك ويروح يعطيهم التمسك يقرره ويعطوه على قدر ما في التمسك ويحلقوا التمسك عندهم لاجل الحساب فيا بينهم لاجل الضبط وناس يياخذوا الرهن ويعطوه التمسك وناس ياخذوا التمسك ويعطوه الدراهم وكلهم من خدامين البنك وعادتهم على كل مائة سبع قروش خمس قروش لصاحب الدراهم على كل مائة هالسة فرشين لخدامين البنك واذا كان الرهن له شهر او شهرين او ازيد او نقص واراد صاحبه يستفكه بحاسبوه على القايدة على عدد الشهور وياخذوها^(٤) على حساب المائة سبع قروش في السنة [وا] اذا فات الثلاث سنين وما جا صاحب الرهن لاستفكه ببيموه ويطلع ثلث زود ثمن الرهن عوض القايدة لان اذا كان الرهن قيمته مائة وخمسين وما يعطوا عليه الا مائة كرامة اذا ما فكته صاحبه يطلع ثلث زود عوض القايدة

وفي بلاد النصارى ما يعمدوا الاشجار ولا يقسوا الاغلال وفي بعض البلاد يبدروا الارض وياخذوا حق البدار بالسر وان ارادوا ياخذوها غلال وبعض البلاد الى الحكام

(١) وفي م « كنبوشين » .

(٢) ساقطة من م .

(٣) وفي ج ب . « تمسكات » .

(٤) وفي ج ب : « وياخذها » .

وكلاء في الطواحين اذا جاؤا طعنوا ياحدوا المتاد للسلطان والمتاد للمدينة لان المدينة لها مال وحدها مثل الحبة ومها انباع من علة الاشجار مثل نبيذ او غيره ياخذوا عليه ومال المدينة له كتاب وحساب تضبطه وحده وهذا المال يتصرف الى مبنيات مثل الصور والدروب وجسور وبلاط ارفة وما شاكل ذلك للمدينة وللادار ومها فضل يملوه خزينة مندهم حتى اذا صار مضايقة او حصار او جمع رجال يصرفوه على المسكر على الاحتياج وجميع بلاد النصارى على هذا المنوال وبعض بلاد ياخذوا قسم الحنطة من الطاحون على الكيل شي معلوم ولو اشترى احد حنطة من فلاح يقطع المتاد عليه بلحاكم يعطي المعلوم للامير وحده ومال المدينة وحده وكري الطاحون وحده بشي معلوم على عوايدهم وكل طاحون لها لولب يدفع عدل الطحين في اللولب على رفع الدابة ويقدم الدابة تحت العدل ويرخي اللولب يحيي العدل على ظهر الدابة من غير تعب وكذلك ياخذوا الموجب في الاسكالات على التلال وغيره ولهم عادة على القماش والخوخ والدكاكين والحمارات ياحدوها والبيع والشرا حق السمك وغيره يياخذوا من كل شي على عادته واما الجرم والجرائم ما ياخذوا منها شي في بلادهم وجميع القصاص والقتل والحبس والغراب^١ وكل ذنب له مدة سين معلومة مكتوبة مندهم ولا يمكن ينطلق مندهم مال ولا بشقاعة ابدا لانها مرفوعة من بينهم ويمطوه ورقة في تاريخ المدة ومتى ما نهذت يطلقوه لا ناقص يوم ولا زايد يوم حتى بعض الذنوب شرطوا عليه اربعين سنة في الغراب^٢ وبعضهم مدة حياتهم او اقل او اكثر على قدر ذنبه حتى الذنب الخفيف يكتبوا عليه انه لا يطلع من بيته مدة شهر معلومة ومن عوايدهم ما احدا يقدر ينقل عدة في بلادهم اذا لم ياخذ قميص من الحاكم وعلى نقل المدة شي معلوم في السنة وهذه من اهل المدن والريمية الذي له خاطر في ذلك واما المسكري الذي تحت الطوفة اذا نقل عدة ما عليه شي ومن عوايدهم ان الحاكم اذا شئى على حاكم في كرون والقوي منهم اذا دخل على بلاد عدوه ما يمكن احد من مسكرو يد يده الى رمية عدوه لا في طير دجاج ولا في بيضة بجدتن ولا يحرب من الرمية بلد بل يحوا يبيعوا ويشترى على المسكر بل اذا صار كون بين المسكرين وانكسر احدهم ودخل الى قلعة وانحصر في مدينة فان قروي البراني على الجواني ياخذ الجواني لها شروط

(١) ولها « المذاب » كما يراها الاستاذ غزال في مجلة الجامعة المصرية (٢١: ٢) وفي ج ٣ ، وتاريخ الاستاذ المطوب : « وجميع القصاص في القتل والحبس والعرب » .

(٢) ولها « المذاب » ، كما في ج ٣ ، وتاريخ الاستاذ المطوب ، ص ١٦٨ .

وشروطهم واقوالهم ما فيها تقييد ولا تبديل واذا صار تبديل او تسليم فضل البلاد العامرة على عاداتها وان كان الخواص متمكن وما يقدر عليه البراني ورحل من المدينة يطلع حاكم البلاد لئلاده يلاقيا عامرة على عاداتها كل شيء يكون من عرايدهم من زمان ما يقدر احد يغير شيء من المعتاد القديم ولهم عرايد شتى وضبط وانتظام وعادة لئلادهم ولهم كتب في تفصيل ذلك وفي الحكم والحكومة يشوا عليها

وكذلك في بلادهم يطبعوا كتبهم الذي يلائمهم وفي لسان التبري والطبع له قوالب مربعة والحرف في راس القالب وكل حرف له قوالب عديدة يصلوا لوح من خشب له تليز على طول القالب الذي فيه الحروف واذا ارادوا يعملوا كتاب يصقوا الحروف على جميع الكلام الذي في صفحة الكتاب وعلى صف كل صفحة شامية كبرى واذا انقصوا من صف الصميمة^١ الذي مرادهم ينقلوها يدهنوا الوجه بالخمر ويكون الخمر محلوفا في آتاء وفوق القوالب على قده خشب بلولب يمحطوا ورقة البياض فوق القوالب واذا مكسبوا الخشبة في اللولب تطبع الورقة على الحروف الذي وقموا ويقبوا الورقة ويمحطوا ورقة غيرها ولهم جرا يمحطوا اوراق ويكسبونها حتى تنطبع على هذا المتوال حتى اذا ارادوا الف كتاب يطبعوا الف ورقة على فرد كلام ومضى مخلص من طبع الالف ورقة على قدر^٢ ما يريدوا عدد الكتب يخبروا القوالب ويصمونه على حروف الصميمة الذي قباه على هذا المتوال حتى يخلص الكتاب الذي مرادهم ينقلوا عليه ويعودوا يرفقوا الكتب الذي طبعوها كل كتاب وحده ويضطروه ويبيروه هذا الوجه الكتب رخيصة عندهم في بلادهم لان كتاب قانون ابن سينا في الطب وعلمه في جلد واحد يباع عندهم بسبعة او ثمانية غروش والناس يظنوا ان الطبع كل ورقة لها قالب بل كل حرف له قوالب عدة حتى كل ما احتاجوا حرف يمحطوه في محله لان السطر يحكم فيه كذا وكذا ونون على هذا المتوال والحروف على عدد حروف الالف با قاتا الى اخره^٣

وفي بلادهم يزرعوا الكتان وكذلك في جميع بلاد الصادي ويعملوا منه قماش قصان وخيطان وقماش عال^٤ يعملوا منه الياقات كل ذراع يصل ثمة للفرش وازيد وكل

١١ وفي ج ٣ : « الصميمة » .

١٢ حاشية من م .

١٣ وفي ج ٣ : « الف با قاتا الى اخرها » .

١٤ وفي ج ٣ : « عال » .

قاشه بفسلوه بي الرمد ويحيطوه بكتان لانه اذا كان مغيط يخرج يشهري من الرمد
ومسلهم في الرمد يحطوا القمصان والبسات والملايات^(١) والماديل وكل شي يغسل ومغيط
بكتان يحطوه في جصاطر مبردة وينظوا الرمد في الماء ويسكبوه على الثياب غمرها وبيتوه
ليه ويظلموا الماء من البزال ويسخوا الماء ويسكبوه على الثياب مرة ثانية واذا لم له
مرة ثالثة حتى ينظف مائه وحتى يعلم انه ما بقي في الثياب لا ديبغ^(٢) ولا وسخ واذا
ظلموا الثياب يظلموا على الماية قطعة ثياب مقدار قالين صابون حتى يظلموه^(٣) زوم خفيف
ويشردوه واذا طلوه يحطوا بيته زهر خشب^(٤) صفوه تسنى خزام فيطلع القليل نظيف
ورايحه طيبة وفي عابت البياض من غير كلفة زائدة وجميع الرمد الذي يطلع في بلادهم
به يابسين يدوروا فيه وكذلك يعملوا من الرمد والزييت والقلي صابون يطلع لونه احمر
مثل الخلاوة الشاوية ويدوروا يبيعوه في الصطول واذا باعوا منه يشيلوه في الملحقة واذا
غسلوا منه يتقوا يشيلوا منه على اصابعهم ويدهنوا منه على الثياب واذا فركوه على الثياب
تطام له رغوه مثل الصابون القالب وتنظف الثياب من غير كلفة زائدة

واما طرق بلادهم منظمه مصوله الى سائر النواحي وجميع الطرق ناس تحت الطوفة
دائما لاجل صلاحهم حتى تبقى العربات تسلك بهم وفي راس كل طريق على حد بلاد
الحاكم يحط ناس عسكرية ولهم بيوت يظفروا الطرق في الليل والنهار وفي راس الطرق
عامودين من كل ناحية عامود وفيه جفر حديد من العامود الى العامود يقفونه في الليل
حتى لا تعدي الدواب الا يعلم المواتين وكل من عدأ وما معه ورقة اجازته من حاكم المدينة
مختومة والا يمكوه وكذلك كل من ميل عن الطريق بنقام عليه الصياح من كل موضع
يمكوه ويقولوا له لو ما يكون لك ذنب ما ميلت من الطريق ولا احد يقدر يتل الى
بستان احد الا باجازه واما انواع صيد بلادهم كثيرة وعندهم كلاب كدار كل كلبين
يسلموها في شباك مع رجال ويوطوا في الكلاب على اطراف الميشت ويسكون ربط ثاني
في كلاب مثل ذلك فان طلع الخنزير او الأيل السفي سلاحاته مشبه^(٥) يطلقوا عليه

(١) ساقطة من ج ب.

(٢) وفي م : « ديبغ ».

(٣) وفي م : « يظلموه ».

(٤) وفي م : « خشب » ولفظها : « عشة ».

(٥) وفي م : « مشبه » او « ميشه ».

الكلبين فاذا كان ما فيهما اليه يصل الى الربط الثاني ويطلقوا عليه الكلبين الثانية والاربع كلاب المذكورة يسكوا اكبر الوحوش من خنزير وغيره ويهذره حتى يصل الرجال يضربه بالسيف او بالقواس الوحوش بالبندق ما هي عندهم عادة وكذلك صيد الارانب في اللافيات يجمع الحالك او غيره مقدار عشرين ثلاثين رجال بسكوي وكوي كل رجل عادته كل يوم شاهده ويكونوا اذلام مع كل رجل عصا طويلة ويصطفوا صفة واحدة ويبقى الرجل يضرب في الصاين وشال ويكون من كل ناحية كلبين مع رجل خيال وزله وهم ربط ثاني بعيد فاذا طلع الارنب يطلقوا عليه كلبين لا غير الربط القريب اليها واذا لاقوا الارنب رافقه^١ على الكلبين الذي في الربط الاول يطلقوا الكلبين الذي في الربط الثاني واكثر من اربع كلاب ما يطلقوا عليها وكذلك صيدهم على الطيور ويصطادوا احبل والدراج والبط وكذلك يصيدوا البط في النهر في شعائر بالبندق ويتوسوا البط وهو طائر بالخرقة وكذلك البوك الكبار فيها بط يضربهم في ذربطان^٢ على بعد بخندق ياخذوا على عرصة وكذلك يصيدوا الطيور في الليل في ضوء السرج ولهم سرج مغطاة لذلك ويضربهم بقوس البندق ويكون قوس البندق الليل رخوا اكثر من قوس النهار حتى لا يضرب^٣ الطير واذا وقع الطير بين الزرع والعشب يكون معهم زغاريات حمار قوام يروحوا يشتموا عليه يجمعه في فة ويجيئه الى صاحبه وطير الشن والزفرغان شي كثير وكذلك القريب^٤ صيده منه بكثرة واذا ارادوا صيده يحددوا حقله الزرع ويحلقوا منها موضع بلا حصيد ويحلقوا الفر حتى يتخبا في الزرع الذي ما انحد ويروا عليه الشباك وكذلك لهم شاك مصنوعة^٥ لاجل صيد الطير ولهم مواضع في الجيش

١) هكذا في م وج ب ، ومماها ناصحة او متلبة ، وقد استعرتنا تردد الاستاذ هريال في قبولها على هذا الشكل (في مجلة الجامعة المصرية ٢ : ٩٤) حيث يردف عليها الكلمة « سابة » بن علاين معلوفين مع علامة استنهام .

٢) هكذا في م وج ب ، وهي « ذربطان » بالياء لا « ذربطان » بالياء كما وردت في مجلة الجامعة المصرية (٢ : ٩٤) ، وهي آلة جوفاء يرمى بها البندق بالنفخ فيها ، راجع مجلة الآثار (٢ : ٥٩) وكتاب « تاريخ الامبراطور الذين المعني » للاستاذ عيسى المطوف ، ص ١٧١ .

٣) هكذا في م ، وفي ج ب ، و « تاريخ الامبراطور الذين » للاستاذ مطوف : « يفر » بالفاء . وهو مستبعد .

٤) هكذا في ج ب ، وفي م : « الفر » بالفاء ، لا بالفين كما في مجلة الجامعة المصرية (٢ : ٩٤) .

٥) وفي ج ب : « صيرة » .

ينصبوا في طرقه اربع جوارات ويحيطوا الشباك من جوره الى جوره ويكثروا الطير من الهيش واذا هذا يمل في الشباك وكذلك ايام الزيتون اذا نثروا الكرم يحلوا منه واحد بلا لقط ويلبثوا الشباك على جميع الزيتون ويحيطوا الشبكه على كعب الشجرة والشبكة من فوق مفتوحة فاذا جاء الدلم وحط على الزيتون ليأكل منها ما يعود يبتدى "على الموضع الذي قل منه ويبقى جوات الشبكه ومطلى فيها وجميع زيتونهم يشيلوا اليابس منه ويؤوه على التدوير وجميع زيتونهم لا يفرطوه بالما بل يحلوا سلم ويطلع الرجل وفي يده مقص ويقضوا جميع زيتونهم في المقص ويحيطوا طيور في اقفاص من سائر الجنوس حتى كل جنس يجي الى عند جفنه ويصلوا "حول الاقفاص بالدبق والشرك من شعر ويصلوا على الشجر واما صيد السمك انواع متنوعة حتى يحيدوه من داخل البحر ويحيطوا جاروفة الشبك ويحيطوها في مقدم المركب ومؤخره وللمركب قلاع يشوه بالعرض وبهذا الوجه ياخذوا السمك من داخل البحر وكل سمك وله عندهم سمر ويصبغوا "الشبك وبعض شباك صفار ويصلوها حرير لان الحرير امكن ويصلوا سائير مريوطة في حل ويحيطوا الحبل من قاطع النهر الى قاطعه والسناير مريوطين في الحبل ويدندلوهم بكثرة وكذلك يصلوا جواريف في حبال ماويله ويكون لهم ناس يسحبونهم من البر وفي البحر شختورتين حتى قالوا انها تكلف الجاروفة والشختورتين اربع مائة شكوت تبلغ خمسية قرش اسدي او كلب لان الجاروفة حالها طولهم ميلين وبعض الطرق يطلع لهم قناطر سمك وما احد يقدر يبيع سمك حتى يعطى للحاكم المطلوب عليه وعندهم ضبط وطاعة في سائر الامور

وفي الفجوة منا داخل الصور تدخل اليها الاغربة والمراكب والشخاير وفي جانب المينا معشرين موضع ثلاث حيطان والوجه الذي صوب البحر عاملين له شباك مغرم رفيع وماء البحر داخل فيه من الشبايك ومطلقين فيه سمك بكثرة وما يقدر السمك يخرج البحر من ذلك الشاك لانه مثل الشرية وذلك لاجل الاحتياج اي وقت ارادوا يشيلوا منه سمك على الحاطر وللمينا المذكورة جتير حديد من الصور للقلمة يقفونه في الليل

(١) وفي ج ٢ وكتاب الاستاذ مطروف : « بنى » ، وهو لا يؤدى المقى المطلوب .

(٢) هكذا في م و ج ٢ : « يصلوا » بالمد . وهي مصيعة وعامية في وقت واحد : « صلى فلان : اوفته في حلكة » . فلا صوغ لفراخا « بلوا » بالين كما في معجم الجامعة المصرية (٢ : ١٥) .

(٣) وفي كتاب الاستاذ مطروف : « ويصنوا » .

ولها شخائر لاجل تعزيل الاسكلة يتزلوها الى حد الارض ولها لولب لما يرخوه يفتح وله اصابع مشبكة في بعضها بعضاً وهو نازل يفتح ولا يسدوه يطلع يكش ويطلق على جميع ما يحوشه ويطالعه في اللولب الى شخيرة تنية تفتح في لولب ورمي كل شي ضمه وطالته وبعودوا على ذلك مرة تنية وثالثه واذا ملئت الشخيرة من الزبل والقش والزمل وغيره يسحبوا شخيرة تنية الى داخل البحر ويرموا ذلك لاجل تنظيف الاسكلة حتى لا تنظم وكذلك في فرنسا يرك فيها سبك في ايام الشتاء تجلسد من الثلج هذه البرك فيقططوه بالاث الحديد ويخزنوه في بيانه تحت الارض ويبعوه ايام الصيف والبطيح للملح يحطوه على هذا الجليد ويبعوه بازيد سر عن غيره

لان في اليفودنا زندانات للفسر^١ وهي اربعة اقوة طوال ولها دار في الوسط ساهويه وفي وسط الدار عامود اذا اخطا الاسير يوطروه في العامود ويضربوه ولها ارض فرق الزندان لاجل الحراس ومنفدهم من غير عند الاسارى وفي ارضهم طيقان ترمي الى تحت الزندان حتى متى تحرکوا الاسارى يعرفوا فيهم الحراس وهب الزندان من عند الحراس من فوق مثل المشاط حتى لا تقدر الاسارى يفتحوه ولا يلقوه ولهم قباطين^٢ ورديات يفرقوهم من باب الزندان بدفق الى بنان ومصالح الحساكم ومن عشية يلصوهم في دفق والزندان له طبقات من خشب وذكروا ان في هذا الزندان من المسلمين ومن المجرمين من النصارى ازيد من ثلاث الاف ولهم^٣ ستة اعربه بها احتاجوا^٤ ياخذوا من هولاء الاسارى وقت سفرهم وجميع من في الزندان يزبلوا في براميل باعطية ويرفعوها الاسارى ويرمونها برأت الصور وذكروا انهم مضمين زبلهم كل سنة بالق غرش واذا انهزم احد من الاسارى ياخذوا قته من الورددين

والتربا اذا سافروا للقرص ما ياخذوا معهم الا القادر على حاله وما يحطوا في الاغربة غير البقصا والماء والشراب وكتبوا الاسير وبدله للمكره وذلك لاجل الحفة وقبطانة الاغربة يحطوا من المؤخر الى حدة الصاري على كل مقادف سبع اسارى ومن الصاري الى المقدم ستة ستة وعنده دروع وخود ما يقطع فيها الرصاص والدروع الى الزناد فرد صفحه

(١) وفي م: «ردات البسرا».

(٢) ماقطة من ج: «».

(٣) وفي ج: «» وله «».

(٤) وفي م: «اعتازوا».

ومن قدام مثل صدر الوزة ولهم اتراس كذلك^{١١}

ومن عوايد بلادهم ان الحاكم يكتب عسكر من بلاده غير العربيه ويوقعوا لهم
فاس يطموهم رمي البدق ونقل السلاح ويقروا على هذا الحال سنتين تلاته حتى^{١٢} يكملوا
تعلم ذلك ويعودوا بروحوا الى اشغالهم ويجيوا فاس عرضهم من بلادهم ويطموهم نقل
السلاح مثل الاول ويقروا على هذا الحال حتى يطموا جميع اهالي بلادهم نقل العدة
والسلاح

وفي فرنسا بلد الران دوكا كل قنطار حطب بقرش والحطب كذلك يبيعوه بالذراع
يسورها قانه طولها ست اذرع وعرض ذراعين كل حطب له سعر وخير الحطب عندهم
الملول الزند المتساوي والدجاج عندهم بالميزان

ولما كان الامير فخر الدين في فرنسا عند الدوكا حاكم طوسقانا جاء مكاتيب من
باشة مييا الذي هو تحت يد سلطان اسبانيا خطاباً الى الفرندوكا يذكر جاسر من سلطان
اسبانيا يامر به انه يطلب حضرة الامير فخر الدين من الفرندوكا يرسله الى ميينا فاسل
الفراندوكا جماعته عند الامير واعلمه بذلك وقال له سلطان اسبانيا امر بانك تزوج عند
باشة ميينا وانت كيف خاطرك فقال لهم ان ارثونا زوج فقالوا له نحن ما نملكك لا
في الرواح ولا في الاقامة اغرقنا وايجه الى ميينا انكان فك خاطر حتى زسلك بها
فاعطى رضا بذلك فكتب الفرندوكا مكاتيب الى باشة ميينا يرضيه في الامير واعطاء
سناسل ذهب يقال له عندهم جترو قبسته ثمان مائة عرش واما الحاج كيوان ما طاول على
الرواح مع الامير الى ميينا وبقي في فرنسا وودع الامير الدوكا الوالدة^{١٣} وتوجه الى
البيورقا في الامرية وقدموا له ذبيحة وجميع ما يحتاج لبن ما يصل الى ميينا ولما وصلوا
الى ميينا راووا اسكلة عظيمة تصل الملايين تقرب البر ويحطوا خشب من البر للمركب
لاجل الوسق والتعريب وارسل الامير اعلم باشة ميينا بوصوله فعين له دار قرب الاسكلة
مشرفة على البحر وتره المدينة فطالع اعياله واسبابه وجماعته وراح سلم على الدوكا
فراماه واستقبله مليح وطيب خاطره وعين له محض الماكلة كل يوم عشر فروش وفي

١١ وفي ج ٢ وكتاب الاستاد مطوف حرم من حكمة « الرصاص » الاولى حتى صاية المقرة .
وهو « الزند » نرا . لا « الزناد » الدال ، كما في مجلة الخاتمة المصرية (١٧ : ٢) وسماء واصح مفرد .

١٢ ساقطة من م .

١٣ وفي ج ٢ : « والدة » .

ذلك الوقت حكم عندهم عيد يصلون فيه دكاكين قرب الاسكلة وتحت الدار الذي سكن بها الامير وعملوا بيع وشرا يزيله خصوصاً بيع الحرير شي لا يوصف كثرة وبقا الامير ماثوق الى انجاد بلاده وطلب ان يتوجه بلاده يكشف احوال اهله وتوابعه والبلاد وطلب من الدوكا ذلك فقال له غلايينا متوجهين للقرص بلاد الشرق على عادتهم نرضيهم يوصلوا معكم للادكم وخذ منكم بعض قاس من جماعتك وماقي جماعتكم يبقوا عند اعيانكم بالفراسة لينا تعادوا فاعطا الامير رضا بذلك والدوكا قدارك له بدخيرة جميع ما يحتاج وسافروا الثلاث غلايين وحصل للامير بعض ضف وتماقا منه فجا وحصل الغلايين ما بين صرد والناقوره وتزل الشيخ حاطر ابن الحارن من عجلتون كسروان بحال الليل متوجهاً لدير القصر يعلم بجي حضرة الامير واوردهم الى الدامور ومشي المذكور وجه الصبح فتلاقا مع رجال من جماعة اخيه الشيخ ابو قادر عند عين دريسم اسمه يعقوب من قريتهم عجلتون تشارقا وتسالما وسأله من حاكم بلاد صفد^(١) اليوم فقال حضرة الامير يونس ضامننا من حاكم صيدا وموقف اخوك صوباشيا بها ففرح بذلك وسأله عن بقية الامور وما كان معهم علم كيف صار في غياهم وتوجه هو واياه الى دير القصر فلما وصل الى عند حضرة الامير يونس وبشره بسلامة اخيه وانه توجه^(٢) في ثلاث غلايين واعطاه باليعاد فصار في جميع الشوف فرح زايد واكسراح خواطر ونورت البلاد^(٣) لانه كان مضى زمان ولم يجي من حضرة الامير مكاتيب ولا علم ففي الحين تزل حضرة الامير يونس واهالي الشوف قاطبة شيخها وفتاها الى الدامور ونزل الشيخ حاطر معهم وكان اعطاه حضرة الامير ثلاث سهوم مصحين في البارود اذا تعلق احدهم بنار بطلع للمو طلوعاً عظيماً ويظهر منه شعاع وقال له لما تصل الى الدامور والرجال معك اعطى هذه الثلاث سهوم النار الواحد بعد الواحد حتى تتحقق وصواك ووصول الرجال بوصولهم الى الدامور قتل كما ذكر بالسهوم فنظروهم من السر وقربة الغلايين الى العر وادمروا المراسي وصارت النياطه تجي الى العر فتأخذ سرية رجال يسلموا على حضرة الامير وينظروه ويردوهم للعر وياخذوا سرية غيرهم وامسا حضرة اخيه الامير يونس تم عنده في القليون الى الاحر واعطاه بجميع ما صار وحصد مفصلا وداموا على هذا

(١) وفي م: «بلاد صيدا».

(٢) ساقطة من م.

(٣) هاتان الكلمتان ساقطتان من م.

الحال بنقلوا في كل نوبة في الفلياطة عشرين رجلاً وبعد ردهم يأخذوا غيرهم وازيد من
 مشرى نفر لا يأخذوا لان من سيرتهم التمعص والتعذر من كل الامور وقد تكلم
 حضرة الامير يونس والامير ناصر الدين وبقية المشايخ مع حضرة الامير وقالوا له جميع اهل
 الشرف يود الكبار والصغار وبقيت بني قيس الجميع في البر ومرادهم ينظرونك ويبلوا
 شوقهم من رؤياك ومتعطشين الى شوقتك والجميع لهذه الساعة متظنون قبالة الفلايين
 وما يصير لهم نوبة في القدوم لان اذا داموا بكل نوبة مشرى ولا بشهر زمان ما فيهم
 ينقلوا الجميع فادا رست ورايت مناسب نحن نتكلم مع القبطان ونطلب منه اجازة
 ونقدم نحن عوض سعادتك في العليون وانت انزل الى البر حتى تنظرك جميع الناس
 ويقبلوا اياديك وتتوق عندهم ثلاث اربع ساعات وتبقي تعاود الى الفليون وننزل نحن
 فقال لهم حضرة الامير كلامكم صواب ومليح لكن نحن لما فارقنا الباشا من مدينة نابل
 ما شاورناه على النزول للبر ولا خطر ذلك في بالنا والقبطان ما يفعل هذا الشئ بشئ امر
 استاذنا لان النصارة عندهم طرائق واحوال غير سمت دبرتنا فقالوا له لا بد اننا نتكلم
 بذلك فقال لهم حضرة الامير جاز فتقدم الامير ناصر الدين وكلم القبطان بما شرحنا
 فقال القبطان من عادتنا ما نفعل شي اريد ولا انقص مما وصانا به ولي سمنا وبهذا
 اوصانا صاحبنا وغيره ما يكون شي فقصروا عن الكلام ورجعوا وذهبوا حضرة الامير
 وعادوا الى البر وكان ذلك في السنة المذكورة سنة اربعة وعشرين والف

وتوجهوا الفلايين يدوروا على عنبة يقتنموها وكان اسم تبطانهم جنثار وتوجهوا الى
 راس الخنزير قرب انطاكية لاجل اخذ الما والحطب وبما عليهم فترتبه فاقدروا يأخذوا
 شي من ذلك وتوجهوا ما بين جزيرة قبرص وبلاد قرمان حتى وصلوا الى بر القرمان املوا
 ماء وطلع بعض ناس من الفلايين جاؤا بعض بقر وجمال وتوجهوا من ذلك الى جزيرة
 زنتوا من تحت حكم البساذقة وموجود بهذه الجزيرة الزبيب الصغير قد حب الآس
 الاسود ومنها توجهوا الى جزيرة الجفلاونية واخذوا منها ما وحطب واشتقوا بعض ذخيره
 ومنها توجهوا الى جزيرة مالطه ولها اساكل عظيمة ترسى فيها الفلايين والمراكب
 ويتفصل عليهم جتير من حديد وارسلوا عزموا حضرة الامير فخر الدين ابن ممن على
 النزول الى عندهم وشاور القبطان الذي مع قاعطى رضا بذلك وقيل عزيمتهم ولما تول
 ارسلوا له قايق مخيم بالحريه وصنوا له اكابر الناس من البحر الى بلاص كران مايسطروا
 وهذا هو حاكم مالطه واي من حكم الجزيرة يستوه بهذا الاسم ومن عادتهم انه لا

بترج هو ولا جميع الكوليريه الذي تحت يده ويقرأ بلا زواج على سمث الرهان وهم
لاوند الجزيرة وقالوا انهم يحرقوا اثني عشر الف وهم على سمث الانكسارية الشام ولهم طريقة
وزنار ويول مثل السكانية ولكن ما يقرأوا في هذه الطريقة معهم الا ذوي البيوت
من بيوت الاكابر مثل لولاد الامارة والمقدمين والمتعصب وما شابه ذلك من جميع بلاد
النصارى كل من له خاطر يصير كولير يجب معه حجة من قاضي تلك المدينة ومن
اكبرها شهادة انه ابن وجات ومن اعيان الناس ويتوجه الى مالطه يعرض عليهم تلك
المكاتيب اذا استقبلوه ينزلوه الى افرية القصر فيسافر بهم ستين وبطحا يصل لقه
ويطالعوه كولير وجميع هذه الكوليريه في بلاد النصارى "فأفدى الكلمة قوين الدعة
ولهم توقيع في كل البلاد حتى اذا صدر من احدهم خطوة" في مدينة من المدن ما يقدر
ما كها يقاصره" شي ولا يقرض له بل يرسل مكاتيب الى كبرهم لمالطه الذي ذكرناه
والمذكور يرسل له ورقه يطلبه الى عنده بوصولها ما يقدر يخالف ولما يصل يقاصره على
ذنبه واذا مات الكرمان ما يسطرو يجتمعوا ويقيموا لهم واحدا من بعضهم الذي يلاقوه
يلين وهو يصير عليهم وعلى الجزيرة حاكما وقالوا ان في جزيرة مالطه اثنان وستين قرية
ومدينتين لا غير لان دور الجزيرة ستين ميل . ولما طلع حضرة الامير فخر الدين ضربوا
له جميع المدافع من القلعة والاصوار ولما وصل الى عند كرمان ما يسطرو لاقاه ورحب
به وبقي عنده ثلاث ايام في الاعزاز والاكرام وتزهره وفرجوه على خندق المدينة الذي
عملوه جديد وهو عظيم في العمق والوسع وجميع ازقات المدينة مفروشة بالبلاط وفرجوه
على الماء الذي جاؤه للبلد من موضع بعيد وعلى الجيخانة المنطية لان لها خدام يخدموها
مع كبرها" ما فيها شي من الصدا من هوا البحر وعاملين ما ياحين هوا وصلوا من الامير
ان يصلوا له ضيافة في بستان كرمان ما يسطرو لانه من صبايب الدنيا فامتنع الامير من
الروح الى البستان ليلا يصير لهم كلفه زايد ولا طوله وفيها بعد عاد تنتم الذي ما راح

(١) وفي ج ب : « الكوليريه على هذه الصفة في بلاد النصارى » .

(٢) هكذا في م و ج ب ، وسماء واضح ، ولا ترى سموغا لقراءته : « اذا احد رمى احدهم
خطوة » كما ينقل الاستاذ عرمان في مجلة الجامعة المصرية المشار اليها آخرا ، ص ٩٩ .

(٣) هكذا ما راء كما في م و ج ب ، لا يقتضيه الصاد كما في مجلة الجامعة المصرية ، والراء واضحة
في النصين .

(٤) وفي م و ج ب : « مع كبرها » .

وتفرج عليه وودعهم واستكفر خیرهم وتول للطلیون فارسوا له على نوع الرزادة من النعم والدجاج والمنبتات والمعلیات ومن البهارات والحلحز والخضارلت شي زاید واخذوا الحبر من مالطه لان بلشة مسينا الذي یسمى الدوكا توجه الى مدينة بلیرمو قاعدة جزيرة سقلية وان جماعة الامیر واعیاله توجهوا الى بلیرمو كذلك وان الدوكا عین الى عیال الامیر داراً فعادوا الملايين توجهوا وطلع من اسكلة بلد یقال لها مازور بلد في طرف الجزيرة مقابل بلاد الترب وفي هذه البلد الدجاج الکبار الذي یجلب منها الى سائر البلاد وكانت غیة حضرة الامیر في التسلايين من يوم تول فیهم من مدينة مسينا حتى عادوا وطلع من البلد المذكوره سبع شهور الا يوم واحد وصار على المراكب فرثونه واهوالاً عظیله من الهوا واحوال البحر

وفي هذه البلد جا قبطان کبیر من جانب الدوكا حتى یثني في خدمة الامیر الى بلیرمو لاجل الطريق واقامة الذخيرة والاحتیاج ورحلوا من مازوره الى بلاد کبیره ولها قلعة ومنها الى بلد الکریک فلما الامیر لسمهم على غیر لبس الافرنج ساينهم فقلوا نحن کنا ساکنین^١ تحمید المسلمين من بلاد جزر آل عثمان ومن کثرة الظلم والقهر رحلنا في مرکب وجیبا طلبنا من حکم بلیرمو مزرعة فاعطونا هذا الموضع وهو خالي حراب فبتینا نحن واهلنا واعیالنا وارلادنا محطّب ونبيع على المدبنة حتى صار معنا صاریئة واشترینا فدن واندردنا لی الارع ونصب المزرعة فلما کثرنا واملینا المزرعة وارضها في الفلاحة والمملک طلبنا فیها فاعطونا اياها وعسرتنا جمیع ارضها فلما تراید نشرها طلبنا مزرعة ثالثة كذلك فاعطونا اياها ومسرناها وهذه الثلاث مرارح کانوا خواب فقلنا لهم کم انتم الیوم نفس فقلوا نحن الیوم نحی ثمانية رجل واعیال وارلاد فقال لهم ایش قدرة الفنی منکم فقلوا من الثلاث الاف الى الثلاثین الف مرش فقال لهم کم لکم سنة بهذه البلاد فقلوا ارید من سبعین سنة فقال لهم کم کنتم رجال یوم جیم فقلوا جینا سبعین حیلہ وفي ذلك ما احداً یحیی مدخوله ولا قوته وكل من کان مدخوله اکثر یكون متقدم على الذي مدخوله اقل وقصدهم في ذلك العمار ومن بلد الکریک المذكورة وصل الامیر الى بلیرمو لانها بقربها فراح سلم على الدوكا فترحب به وسایله عن اهله وبلاده واحکانه بجميع الذي صار بالواقع وبما نظر وبما سمع

(١) ساقطة من ج ب.

فهذا ما كان من هولاي واما ما كان من حضرة الامير فخر الدين كنا ذكرنا قبل
هذه على توجهه في الفلانيين وعن عودته الى عند اعياله وجماعته ووصل الى مدينة بليرموا
بالصحة والسلامة كما قدمنا بالكلام وتزيد تذكر الان جزواً عن قلبك البلاد كما انها
عظيمة^(١) وذكر حضرة الامير مفضلاً واما مدينة بليرموا مدينة عظيمة بصورة لها اربع
ابواب كل باب قبال باب ومن الباب الى الباب سوق وكل باب ينظر الى الآخر من غير
اعرجاج وفي وسط^(٢) المصلحة قبة عظيمة بضربوا بها الناقوس والماء داخل المدينة شي بكثرة
واسكنتها معتبره وباتينها وغواكها كثيرة وعلى ذلك واللحم بها كثير وهي ارفع
ذلك البلاد ورأوا قاطن فيها اعيال مسلمين وبعض رجال من نسل حفص ملوك تونس
القرب ومحبيهم الى عند سلطان اسبانيا مشهوره مفضله في كتب التواريخ وفي هذه المدينة
يصاد بها الثور الكبير ويمسكوا له جبال شباك ولحم هذا السمك يأكلوه طري ويكبسوه
بآذنه ويبيعونه في سائر البلاد ويوم الدوكا راح في اغربته يتخرج على حيد السمك كان
معه حرمة وهو شاب فاكثر التنافس مع دوكا مثله فالزمه بالكلام من غير ان احد
يعلم بهم فقال اتول لنا وياك للبر نتضارب فقال له جاز فنادوا للفراب وتزوا للبر
وظفروا وتقاتلوا بالسيوف فاخروا امرأة الدوكا قتل الى الدوكا الذي الزمه والدوكا الذي
قتله له اخ فراح الدوكا الحاكم ياخذ في خاطر اخوه واخذ له معه ثمانية اساري بحششه
اياهم جبر خاطر وكان الامير ابن معن معه واعلم بجميع ذلك لان العادة بينهم اذا طلع
الى برأ احد وتقاتلوا على رجلهم يكون السلاح بينهم متساوي وان كان احد معه سلاح
زايد من الآخر يحتاج يتذكره واذا تضاربوا واحد منهم ذل من الآخر وربما سلاحه من
يده ما يعود خصمه بقدر يضربه واذا احد منهم كذلك اعطا ظهره ما يعود خصمه
يضربه^(٣) وبينهم شروط على ذلك فالذي يعمل شي على غير الشروط يقتلوه عوض الذي
قتله واذا احداً قتل خصمه على الشروط والقاعدة ما عليه دعوى لا من حاكم ولا من
اهل القتل^(٤) لانهم يقولوا قبل ما يتضاربوا الاثنان راضيان على ذلك ما احداً يعرف الذي
يقتل منهم اذا تنافس رجل مع الآخر ما يقول له اطلع حتى نتضارب برأ اذا لم يكن

(١) ساقطة من م.

(٢) ساقطة من ج ب.

(٣) هكذا في م؛ وفي ج ب وكتاب الاستاذ ملوف خرم ما بين كلمتي «يضربه» و«بينهم».

(٤) وفي م : «القتول».

فذه مثلما يكون امير الى امير وعسكري لمسكري على هذا المنوال وفي بليرموا برأت
الصور جامع اسلامي من زمن الفاطميين لان الجزيرة من زمان كانت في يدهم وبعده
بقي على حاله نقابه

وبعد ما بقي حضرة الامير فخر الدين ابن من عند الدوكا امورا حاكم بليرموا
والجزيرة قريب سنة وجاء من سلطان اسبانيا امر للدوكا انه اعطاه قافل وهي اكبر
واعظم من جزيرة مسينا فقال الدوكا للامير نحن نتوجه الى قافل تروح معا فقال نعم ما
تفترق عنك اذا لم تتوجه لبلادنا فقال يصير لكم منا رعايه اكثر مما كنتم تروح احزم
حواليك وانتظر مصاحك فراح الامير حزم حواليه ونظر مصالحه للسفر فلما زل الدوكا
الى الاعرجه حين للامير عراب فترل هو واعياله وجماعته وكان جلة الاعرجه ثمانية عشر غراباً
فقلعوا من مدينة بليرموا ووصلوا الى اسكلة في قرب قافل والكروم متصله الى وسط
الاسكلة ولم يطلع احد من الاعرجه ياخذ عنقود صنب ابداً بل القوارب دائره بين الاعرجه
ومعا ساير الماكل والفواكه لطيع وكان فيه اسير مسلم "كان يحدم لبطان من غير حديد
تقراً وسبح وطبع للكروم وجاب منقودين في فيه" وعادوا توجهوا الاعرجه الى اسكلة
قافل صار ضرب مدافع من القلاع والمراكب ورل الدوكا في دار عطية المتاد ان
يتزلوا بها الباشاوات وحين للامير فخر الدين بلاص قرب الاسكلة بهجة مقسة" وقال له
اسكن بهذا البلاص ولا تطوا كرى وذكر ان متاد كراه كل سنة ثلاثاية غرش وغلات
الكري من كثرة الناس والهدايا حتى بيوت قافل منطاية بالحجر من خمس طوابق الى سبعة
وقالوا ان فيها ستايتة الف نفس ست كرات" وكل حاكم يعرف قد ايش يموت في بلاده
وقدر ايش يخلق في كل سنة وضط ذلك حين عليهم لان الذي يموت ياخذوه الى الكنيسة
والذي يخلق ياخذوه يمدوه في الكنيسة ايضاً وما يمكن يمدني على مولودهم سبع ايام
اذا لم يمدوه وكل كنيسة تعمل دفتر بذلك ويملأوا كل سنة دفاتر الكنيسة ويظافروا
الذي مات والذي خلق يعرفوا كم في المدينة روح وايش زادت ونقصت وحتى المتوكلين

(١) وفي م. « بل اسير مسلم ».

(٢) وفي م. بخط الاستاد مطوف. « في فيه وعادوا » يعني وصوله شافير النبطان ففته ».

(٣) مكذابي م. « في فيه » ولا ترى موصفاً لقراءتها : « وهي مقسة » ، كل في حلة الجامعة

المصرية (٢ : ١٢) .

(٤) وفي م. « : ستايتة الف وست كرات روح ».

في الخانات والذي ضاميتهم كل ليلة بليتها يكبروا جميع اسامي القرية الذي تايين في الخانات ويعرضوهم على حاكم المدينة ولهم موضع يتقوا الاوراق فيهم من السنة الى السنة وسبب ذلك ليلاً يتداخل على غربا بزياده في المدينة من قبل احد من السلاطين والناس مشغول في بيعها وشراها واشغالها لا يدروا بلهم اليهم فيصير على المدينة خللاً حتى يطمروا^١ فقد ايش الغربا في المدينة وتالياً ليلاً يكون مع احد طبع ويختموه^٢ في الخان اذا تسابل عنه قوام من الاوراق التاريخ يتبشرو. ويلزم الخاناتي في سكناه اياه

ومدينة نابل لها صود وابواب حديد وقلعة كبيرة على البحر وقلعة صغيرة ايضاً على البحر وقلعة ثالثة فوق منها على صخر صم عالي تسمى اسطاطوا^٣ بناها سلطان اسبانيا يوم حكم المدينة لانها سابقاً كانت تحت يد سلطان فرنسا

وبلاد نابل منسمة ولها مع بلشات وعزلهم وتوليتهم في يد باشة نابل وعادت سلاطين النصارى اذا اعطوا بلشوية الى احد يولوا بلشتهم ثلاث سنين اذا كان راضي منه السلطان والرمية يجيئوا له تقرير ثاني ثلاث سنين آخر واذا صار شي مغالف من قاعدتهم على الابد ما يوردوا بطوره منصب ويلزم بيته

ومدينة نابل عظيمة في العسكر وكثرة الناس وذكروا ان مدينة سلطان فرنسا باريس قدرها مرتين وذكروا ان في نابل سبعين دوكا ونابل داخل اليها مياه ولها بساتين بكثرة وفي نابل دولتي يقال له مكابلوش وذكروا ان في اول عمره كان صدادى عورفته ثلاث اربع غروش في الشهر وعاد ترقى حتى قالوا ان معه سبع مليونات والمليون عشر كرات يكون معه سبعين كره مائة الف غرش وهو يعطي لجميع افران نابل طحين كل يوم اثني عشر الف تمه تمجي الف غراره مكابويه وله مراكب في البحر يجلبوا القمح ومراكب وشخاير لاجل الطحن وله وكالة لاجل تنزيل الخطة وطاوع الخطة اليها وهي وكالة كبيرة ومحطوط على باب الوكالة من كل ناحية صودة راس بني آدم الذي كانوا واقفين في هذا المنصب يعني الذي يدخل في

١ وفي ج ب : « يملوا ايش فددوا ».

٢ هكذا في م و ج ب ، والاستاذ مطوف يقرأ : « ويختموه » ص ١١١ .

٣ هكذا ج ب ، وفي م : « اسطاطوا » وهي تحريف لسانوا = Sant' Elmo كما يقرأها

الاستاذ غريال في مجلة الجامعة المصرية (٢ : ٢٤) الخاشية (١) . والاستاذ مطوف يتخذ ان « سائلوا » تحريف

« اسطاطوا » وهو عريب بعيد (راجع تاريخ الامير صخر الدين ، ص ١٩٢ الخاشية ٥)

هذا المنصب ويقصر عن خدمته بصير له مثلهم ووقع بينه وبين بلشا نابل منافسه فأخذ على خطره وراح لهند بلشا مسينا وصلوا جماعته داخمين هذا الدولاب مع عظمه وذكروا ان الدوكا له ثلاث قرايا غار مدخولهم كل سنة ثلاثين الف غرش وصار في نابل عيد في تولية السلطان الجديد موضع ايوه فصار زينة ثلاث ايام ولما لوا بتاني حطب وعطوهم بين شراريف التلاع بين كل شرافتين بشيه وبعد المشا شطوا البتاني وبين كل بتاتين مدفع وكلما شطوا بشيه بضربوا المدفع الذي يجنبها حتى انتهوا الى موضع البدء وعلى هذا الموائل من قلعة ستالوا ومن المراكب والاعربة وسفين لنابل اربعة وعشرين قراب ومصرف الاعربة عادت على النوان التي تحط القسط وذكروا انهم اثني عشر الف امرأة وضرب في هذه الثلاث ايام الزينة الفين وستاية مدفع وبرا نابل موضع يطلع منه دخان من صخر مثقوب وعاملين قبة وبيوت وغرش وحلف اذا كان انسان ما هو طيب يروح الى فوق هذا الدخان لاجل تحليب العرق وبشطح ثيابه ويلبس غيرهم وينام على الفرش ويتخطا تلك الليلة لاجل الذنع بالتمريق ويدير باله الى روجه من لطوا والبرد وهذا الدخان طارعه من غير كبريت وكان الدوكا ارسل علايين للقرص وهم ممذابين على جبل الاخضر جابوا ثمان يبرا عرب فصد ما جابوهم الى قابل احا من احسكا للدوكا ان هذه الثمان عرب ما مسكوهم الا في الايام جازوا يديعوا على التلايين لبن وغنم فجاب الدوكا القبطان وسايه من ذلك وقال له هذه الثمان رجال العرب الذي جيتوهم بالامان روح استكري لهم مركب وارسلهم الى الموضع الذي جيتهم منه والا اشقك بتيابك فامتثل كلامه وارسلهم الى بلادهم

وفي بعض ايام جازوا اكابر لهند الامير فخر الدين ارسلهم الدوكا الصوتا في السها وكلموه وقالوا ان رحنا الى بلادكم قدر ايش يجوا قاس منا من اهلككم وبلادكم فقال لهم الامير هذا امر دين ما اقدر اكمل احد لا اخي ولا ولدي ولا اهل ملادي بل انا عندكم وقدمكم فقالوا اذا ما جازا منا ما يديعونا ذخيره فقال لهم انتم تعرفوا قوة دين الاسلام وقوة آل عثمان بل الذي مراده يقهر القوتين ما يشكل على مشدى

(١) وفي م : « بينهم » .

(٢) ساقطة من ج ب .

(٣) وفي ج ب ، وكتاب الاستاذ مطرف ، ص ١٩٢ : « اثني عشر امرأة »

ذخيره من الناس فاحكروا في لسان بعضهم بعضاً بلسانهم وهزوا رؤسهم من هذا الجواب فقتلوا له كم كنت تجمع مكري في بلادك فقال لهم يوم كان المنصب علينا والحكم والحكومة في ايدينا جئنا ازيد من عشرة الاف رجل من غير الذي يتأخروا في البلاد واما اليوم ما لي حكم الا على نفسي فتعجبوا من جوابه لذلك وتركوا الكلام معه ومن ذلك اليوم وهذه الجوابات ما عادوا داروا بالهم منه مثل عاقبتهم ولا عادوا اعطوا العلوقة المعتادة وبقا الامير يبيع صيته وحوايح ويخرج على نفسه وعباله^١ الذي معه وبقي على هذه الحال مدة في نابل

وفي ذلك الوقت جاء الى عنده القنصل الذي يسمى كرادنا الذي جاء معه من بلاده وعلى يده مكاتيب^٢ من سلطان فرنسا يطلب منه توجه الامير لعهده وارسل يقول له سمعنا ان مرادكم ترجوا لبلادكم مرادنا نتعارف بكم ونرسل معكم مكاتيب شفاعة فيكم الى سلطانكم لاننا نحن وايه صلح واصدقا من قديم مثل الاخوان وما اراد الامير يتوجه الى عندهم بل ارسل له مكتوب ملطف يتعذر له بسبب قلة توجهه لعهده لان وهو عند الفرانديوكا في اليغورثا ارسل الحاج كيوان مكاتيب حتى يتوجه الى عند سلطان فرنسا فا اعطاه رضا بذلك فهذا الوجه ما عاد حضرة الامير توجه لعهده

وبعد ذلك كان عند الامير يسير معقوت^٣ للشيخ ناصر المذكور وكان رجل متصوف بقا يصلي في الامير جماعة^٤ في رمضان واحمد صبايا من يبروت بقا يؤذن فحين سمعوا راحوا احكروا للدوكا واكابر دينهم وكذلك الامير كان عنده في الدار سلم بلولب وكنل السلم وعلاء حتى بقا يشرف على البحر والاسكله وعمل قرب راس السلم بيت حط فيه حمام فقال الاسير للشيخ سمعنا انه جاء لعهدهم ناس من اكابر دينهم يسألونكم عن ذلك فتاني يوم جازا رهبان وبعض اكابر وسائلوهم عن ذلك وقال انتم تصلوا جمعة وعلمت ماذهه فكان جواب الامير صحيح منصلي فقالوا له نحن ما نغصكم عن صلاتكم فقال لهم حازر كل من يصلي وحده فقال الرهبان سمعنا انكم علمت ماذهه فقال لهم راينا دورة

١١ ساقطة من م.

١٢ وفي ج ب : « مكاتيب الباشا » ولله الصحيح ، والكلمة : « باشا » عط الأستاذ مطوف.

١٣ ساقطة من م.

١٤ وفي ج ب : « وحاشاه » . ولله خطأ كما يتضح من العبارة « انتم تصلوا جمعة » التي ترد سد

هذا الكلام . وهي واحدة في النسختين .

سلم في الدار مدودة كنفناها حتى بقا نكشف على الاسكله والمراكب فقالوا علم
يحب بيت جامع فقال عملنا بيت لاجل الحمام فقالوا مرادنا منظره فقال لهم جابر ومطلع
قداهم ارواهم الموضع قلنا نظروا بيوت الحمام موجودة مقطعة وما فيه موضع محراب
لصلاة تولوا وتركوا ذلك الكلام وبعد ذلك كان عند الامير ذلك اليسير والشيخ
ناصر الدين من صفد فجاء اليسير الى الشيخ وقال له^١ فيه رجل مراده يجتمع فيك في حنية
الدوكا فقال له جابر فراح قداهم الاسير وراح معه قلنا وصل الى الحنية فقد يتفرج الا
والدوكا باشة نابل مطلع لهنه واتخذ منه الشيخ ناصر فطيب خاطره وقال له مرادنا
رسل ملك كلام الى الامير فدخل معه الى مشايخ الحمام وقال له انت من اين وكم لك
سنة في خدمة الامير فقال له لنا من حيدا ولي في خدمة الامير من صفري فقال له
الدوكا مكتوب وقال له هذا جاء من سلطان اسبانيا مضمونه ان كان الامير فعز الدين
يدخل في ديننا نعطيه حكم على قدر ما كان عايطه سلطان المسلمين في بلاده وازيد
وان كان ما يرطأ بذلك ان اراد يقعد وان اراد يروح الى بلاده فقال له تعرض الكلام
على الامير ونجيبك الجواب فجاء الشيخ ناصر الدين احكاما للامير ذلك فقال له الامير
روح رد الجواب على الدوكا وتشكر من سلطان اسبانيا ومنه وقول له الامير قال ما جيا
الى هذه البلاد لا كرامة دين ولا كرامة حكم ولا حكومة بل لما جاء علينا مسكر
ثقل علينا احسينا عديم واحسينوا راسه ورايينه ولكم بذلك الفضل والحيل والله
ان اردتم هو قاعد عنكم بتواضعه على حاله وان ارسلوه الى بلاده فهو المراد لان له اهل
وترايع وبلاد^٢

ومن حكمة الله تعالى لاجل التدبير والتسهيل جاء مركب في ذلك الوقت من صيدا
وجاب مكاتيب للامير فادخل الدوكا ورا الامير وقال له جاء من بلادكم مركب قال
نعم قال حاكم اخبار وكلام فقال حقا مكتوب من والدتنا تقول اننا بقينا محبوسين في
قلعة الشام ولما من الله تعالى علينا والحكام اطلقونا الى بلادنا واننا بقينا امره صغيره
مرادي تقوم تحمي حتى انظرك قبل الموت واقسمت علي بتربيتها الى ان اتوجه عندها
فقال له الدوكا وانت ايش تقول فقال له انتم اخبر بعزة الولد عند الوالد^٣ وبعد قسمها

١ وي م : « وقد ذلك جاء يسير للشيخ ناصر الدين المذكور وقال « الخ .

٢ وي م : « وبلاد فراح رد الجواب .

٣ وي م : « عند والدته .

عليّ بشوجهي الى عندها ما عدت أقدر اتأخر من خاطري عن التوجه الى عندها ون
كلقتموني الى قلة التوجه ما بقي في رقبتي خطيه من كلامها فقال توأمن تروح في هذا
المركب ولر ما كان فيه عدة كثيرة فقال المركب راح واجا الى بلادنا طريقين ثلاثة
بالسلامة والأمان وهما الخطر قد يكون الله مسهل على حضك وحماوة خاطرك علينا نرحم
بالأمان فقال هـ^١ ما دام لك خاطر في الوداح نعطيك اجاره فتشكر الأمير منه وفرح بذلك
وقال هـ عن اجارتك مسكره نقرل الميال والحوايج فقال جاز وراح الأمير وقت المغرب
اعلم عياله وتواضعه فأتوا فمقدروا تلك الليلة من شدة الفرح والاشراح

وكان توفي الى الأمير بنت من مدة فتوتها بتايوت وحملها في اوضه وسد عليها بالحجر
والسكاس ودببة حتى يعاود لبلاده باخذها معه ففك الباب وتزل التايوت وارسله الى
الاسكلة مع بعض حوايج حتى يتزلوهم للمركب فنموه الواقفين على الاسكلة وجازوا
علموا الأمير وهو متفكر في ذلك الوقت عدا الدوكا قرب الباب فتكلم معه ان الذي في
الاسكلة منحوم لان ما معهم اجاره من الدوكا في تزل ذلك وطلب ناس ان يروحوا
للذي في الاسكلة وعين معهم الأمير من جماعة ناس فأتوا عاودوا تعارضوا الى تنزيل الاعيال
والاسباب وما بقوا متوقفين الا على ورقة الاحاره لان العاده عندهم ان ما يقطع مركب
الا بورقة الاجازه ونفا الأمير يطلب الورقة من الدوكا وهو بطاول فكان احدا نذره
قال له ما هو مليح ان يتوجه ابن ممن الى بلاده لانه اتطلع على بلاد النصارى واحوالهم^٢
فبقي الدوكا يطاول في ورقة الاجاره ثمان ايلم والاعيال والاولاد والاسباب في المركب
وكان عند الأمير ترجان من قبل الدوكا يقال له قارلو فقال له مرادنا ندخل للمركب
نطيب^٣ خاطر الاعيال ونعاود فقال له جاز وكان الأمير شاري صندوق بارود شاله من
جوف المركب وحطه تحت الاعيال وقال ان ارمنا الدوكا في التزل من المركب نعرف
ان ما نفا من ايديهم خلاص ومنا اعيال واولاد وانه اذا آيس من الدوكا يعطي البارود
النار ويحرقه والى الاعيال والاولاد ونزل من المركب على هذه الية فراح عند الدوكا
حتى به عليه فصل الكلام الذي لا بد عنه وقال الى الدوكا نحن ما نؤنا الى المركب

(١) وفي م : « بالسلافة فقال له » الح .

(٢) وفي م : « يحط الاستاد معروف : » واحوالهم عني يروح الى عند سلطان المسلمين ويشرح له
احوال بلادنا فقد يصير لنا من ذلك نص خاطر فاستصوب الأمير كلامه .

(٣) وفي م : « تدخل » « نطيب » .

الاعمال والاسباب الا باجازتك ورضاك ولهم ثمان ايام في هذا الشوب وعليهم صيام رمضان مرادنا منك ورقة الاحازه في السفر فقالت له امراته^(١) ما دامك اعطيتك قول واقترار في التوجه الى بلاده اعطيه ورقة الاجازة وعليهم بتوجهوا الان اعياله وارولاده وصاروا في المركب فقال حاذ حتى يحبي الى عدي عشبة حتى اكتب له ورقة الاحاره فلما عاود لعمده ثاني ليله حط له كرسي وقصده قتاله وقال له الى اين تروح فقال الى صيدا فقال له من حاكم صيدا فقال له ولدي فقال ايش هممه فقال عشرين سنة فقال له ما تقزع من ولدك واهلك واهل بلادك فقال انا ما فارقتهم على بعض ولا على مداوه فقال اذا ما فرغت منهم ما تمزع من السلطان فقال انا ايش اريد من السلطان انا راضي بالقيمة وشربة الماء وانظر والدي واهلي وان ما رضوا مني بذلك والا لحيال واسعة وان كان ما تساعنا لحيال ولا الدنيا واسعة ونكون نفدنا كلام والدتنا فقال له الدوكا تروح الى اسلامبول فقال له لو كنت اروح الى اسلامبول ما جيت الى عندكم كانتهم ظنوا ان الامير يروح الى اسلامبول ويمسكي من بلادهم واحوالهم فلما قال لهم هذا الحولاب طاب خاطرهم فقال غدا ارسل لنا قارلو الترحمان حتى نكتب لك ورقة الاجازة في ثاني يوم ارسل الترحمان المذكور وكتب الدوكا للامير ورقة الاجازة وجاءها الترحمان المذكور الى الامير مشال لاميير الكيس من جيبه اعطاه اياه بما فيه بشارته وقال له روح وذوي الورقة الى ايماننا الذي في المركب حتى يطيب خاطرهم وطلع للمركب واعطاهم الورقة فشالوا صوار ذهب من يدهم واعطوه اياه بشاره وتوجه الامير لسند الدوكا يودعه ويشكره خيره

وتزلوا للمركب في اواسط شهر رمضان سنة سبع وعشرين مئة الف وتوجهوا من^(٢) اسكلة نابل ولما وصلوا الى اسكلة مسينا طلع من اسكلتها خمس افريه فظن الامير وجامته ان الاغريه جاين اليهم حتى ياخذوهم لسند سلطان اسانيا فصار عندهم حسابات وهم عظيم من ذلك فتادي الاغريه يابا روميه ورايجين الى بلادهم فلما دتوهم الاغريه طاب خاطرهم وعدوا يوغاز مسينا وطاب لهم الريح وسادوا تلك الليلة وفي صبيحة ثاني يوم صادفهم فليون قرصان وقصدتهم وبقا الريح طيب للجميع لا هو يتقدر يلدتهم ولا هم يسبقوه فلما غابت الشمس افترقوا وبقوا مسافرين حتى اشرفوا على اسكلا فاختلف

(١) وفي حجب بخط الاستاذ معلوف : « امراته اي الدوكا » .

(٢) وفي م : « الى » .

الريح عليهم وما مكثهم الريح من الدخول اليها وقصدوا مينه حيفا كذلك ما قدروا يدخلوا اليها وفي ذلك الوقت اشتد عليهم الريح حتى كبر الموج ومن كبر البحر بقا يطلع للمركب ومن كثرة الريح انكسرت قرية القلاع الكبير وابسرا السلامه فتكلموا جماعة الامير والبحريه مع الرئيس انه ينشب المركب للبحر فقال لهم الرئيس صحيح انا رئيس المركب وصاحبه ولكن انا في كرهه الامير وهو كبيرنا وما يمكن نعمل شي بغير علمه فراح الرئيس شاوور الامير على ذلك فقال للرئيس دير المركب الى ناحية المراسطه ان صار سلامه فهو احسن وان صار غيره فهو اسر فامثل كلامه وخاطروه ودار المركب صوب المراسطه وبقوا طول الليل ينبحروا في القراية ويسرورها لوقت الصبح والامير والرئيس والبخار^١ واقفين حتى تموا ذلك وما اصبح لهم الا وهم على قرب عزه وقاموا القلاع وايقنوا ان المركب اذا سلم يصل الى بر مصر فعاد صار رحه ربانية وسكن الريح وهجع البحر ودار المركب صوب اسكلة عكا وطلع الى البر كما سيأتي ذكره في موضعه انشا الله تعالى

وهم مسافرين بين نابل ومثينا رأوا جبل الدخان النار واذا قرب منه مراكب المسافرين يسمعون فيه اصوات هائلة واحجار ترتفع بالهوى من نار وترقي في البحر وحجر الحفان من ذلك ويلتوهم اهل المراكب المارين بذلك البحر ومنهم يصنعوا حجر الرجل في الحمام بكل مرضع وطلوع النار والدخان من الكدب وكذلك رأوا في نابل جبل منقود في العدة من المدينة الى موضع يقال له البصول والبصول بلد وبساتين ومقومات والدرب الذي تقروها لاجل العرامات حتى تروح على النقود ولا تطلع في الجبل وطول هذا النقب ميل من الباب للباب ومرضه ما يمدني المرتين واحده رايحه وواحدة جايه حتى لا يتوق في بعضهم البعض لان اذا تلاقوا العربتين يقول الواحد على عينك والآخر يقول على شالك وفي النقب تقاعلت في سقته لاجل الضو ولكن من علو الجبل ما يصل الصو الى ضرب النقب الا ضعيف وفي بيت الوسط مصورين السيكة مريم وراميين عليها قنديل مضوي دايما اذا وصلوا لعددها المارين من هناك عرفوا انهم وصلوا لنصف النقب وسايكنا عن هذا النقب فقالوا من قديم من قبل السيد المسيح وما احدا يعرف في آنا جبل النعل وذكروا ان في النصول كان اسكله بقا يرسي بها القلايين وفي بعض الزمان

جاء تراب ورمل من البحر حتى طم موضع المراكب وصار موضع الاسكلة ارضاً وكذلك نابل في الجبل بنصف مرحله ثلاث جبال وبين الثلاث جبال سهله كبيره ويأخذ من بين هذه الثلاث جبال تراب الى عمل الكعريت ومعمل الكعريت له خواني عدة مبنية يحطوا القرب بها والخواني مركبه على موقد ويوقدوا تحتهم فيذبوب الكعريت ويتدل من البزولات الى الخواني ويصير اقراصاً ثم يصفوا الكعريت مرة اخرى ويمسكوا من هذا الكعريت بعض شربات وطاسات لاجل حتى يشربوا منها لان الشرب من اوعية الكعريت نافع لبعض الالوجاع والقرب الذي يشاوه بسان فيه شق الكعريت ومن صفوة الارض تتنفس النار منها وتطلع النار مثل نار الاتون لجه حموه على قدر قاتين ثلاثه من تحت حرس دوي ومن راس اللهه دخان ومن خاصية هذه النار اذا وضعت البلان اليابس فوقها لا يحترق واذا وضع الانسان فوق منها مزل " حديد يلذبه ويبقى ينقط وان بقي الحديد فوقها يذبوب جميعه وجميع ما يتحصل من اراضي هذه الكعريت وقف للكنيسة وفوق نابل كذلك من نصف مرحله بركة وفوق البركه مغارة صغيرة مقدار اربع خمس اذرع عمقها واما علوها ووسعها مقدار درامين وفي وسط المغارة حجر اذا دخلوا جوات الحجر الكلب في المغارة يلهت ويفتح فيه وبطالع لسانه ويضئ عليه وان سببه احد في الحين ورماء في البركه يفتق ويقوم على حيله وان تركه في المغارة ان كان كلباً او غيره يهلك وذلك من حماة الكعريت ولما المغارة باب وخدامين وخدمهم كلاب لاجل ذلك اذا جا لعندهم احد يمسكوا قدمه حتى يفرحوه لاجل مطوبهم والبركة الماء الذي تحت المغارة من ماء المطر ويزرعوا بها الكتان والكتان موحد في جميع بلاد النصارى ويمسكوا منه قش القدمان وغيره وخيطان وقاش الياقات والقماش الذي للياقات والذراع ثمنه من القرش الى القرشين وجميع قصانهم وملاباتهم وجميع ما يتصل في الرماد يحيطوه بخيطان كتان لان اذا كان مخيط بخرير يهترى وكذلك الهند الحديده الذي فتحها سلطان اسبانيا عامل لها اربعة وعشرون مليون اثني عشر مليون ترواح واثني عشر مليون تمجي يجيوا فيها فضة الريال والهار والاثني عشر مليون من يوم يطلوا من الهند يطلع اثني عشر مليون من اسبانيا^١ وسفرهم ستة شهور حتى يصلوا وذكروا ان في كل مليون مائة

(١) وفي مجلة الجامعة المصرية ، ص ١١١ : « ممول حديد » : وهو ، في الارجح ، غلط مطبعي .

(٢) وفي م : « والهار والاثني عشر مليون من اسبانيا » .

وعشرون مدفعاً والقب نفس وطباخون وبيع وفي بعض السنين لاقوهم غلايين القلبيك
وكارنوهم وكسبوا^١ منهم بعض غلايين وذكروا ان مدينة باريس فيها خلق قد مدينة
نابل طريقتين وذكروا ان الامير سمع من اكابر بلاد النصارى ان جميع الارض الثلثين في
يد المسلمين والثلث في يد النصارى وفيه ناس تعد الثلثين الذي في يد المسلمين لان ما
فيها لا يقيه ولا خراب وذكروا ان جميع بلاد النصارى كل حاكم بلاد يعلم اصل بلاده
تقل العدة وضرب البندق والسلاح ويكتب اهل بلاده عسكريه منهم ناس اذا تعلموا
نقل السلاح ويقروا ستين ثلثه يطيهم اجارتهم ويعلموا غيرهم^٢ وكذلك اذا كان حاكم
مراده يعمل قتال وسفر مع احد يكتب عسكر من بلاده والعاده متدهم انهم يعلموا
العسكري^٣

١ وفي ج ٢ ، وكتاب الاستاذ مطوف : « كسوا » .

٢ وفي ج ٢ : « ويعلموا غيرهم وعلم جراً » وجاءت في اخبار الرحلة .

٣ هكذا في م ، وهذه ياخر صيغة وصف صفحة . وقد استغرقت كيفية اخاء هذا الكلام في جهة
الجامعة المصرية فقد ورد في الصفحة ١١١ هكذا : « يكتب عسكر من بلاده ومن غير بلاده » .

وقد ورد في ج ٢ وفقاً على هذا الكلام ما نصه : « جرح كلاً الى حضرة الامير فخر الدين
فلما وصل الى مدينة عكا بالسلامه اول مكتوب بخطه وختمه الى والده الامير علي لمدينة صيدا مع
اتباعه من اتباعه ويرتفعه عن وصوله لعكا بكل غير فلما فرحوا اتباع الامير من عكا جئوا في المسير
وحين وصولهم الى صيدا تقدموا على حضرة الامير علي وبشروه بقدوم والده الى مدينة عكا با صدقهما
اذلك فابرزوا من يدهما مكتوباً من والده بخطه وختمه فدفعا اليه ففراهم ونفق جي والده الى مدينة
عكا » .

ملحق ب

تسمة اخبار الامير فخر الدين

كما وردت في النسخة ج ب

وفي اول شهر ربيع الاول من السنة المذكورة [١٠٣١] اجاء احكام سلطانيه فرمان عالي شان خط هميون بانه يكون متولياً على ديرة عرب بستان من حد حلب الى حد القدس ومطلي اسم جده المرحوم المنصور له الامير فخر الدين سلطان البر على المقاطعات المذكورة بحيث تؤدى ميّتهم الى الخزينه العامه وسلوك طرقاتهم وانتظام عمارهم وذلك في سمي كتغذاه الحاج درويش وركد في مكاتيبه بان يشر في ذلك وجعل لاجل ذلك وطلوع هذه الاحكام الشريفه خدمه الى خزينه مولانا السلطان مابتن الف ذهب وتوجه بالاحكام والمكاتيب صاحبهم محمد آغا سلعدا

فلما وصلوا الى حضرة الامير فخر الدين ووقف على مضمونهم حالاً رد جواب ان لا خلاف الى الاوامر الشريفه واصلى آغا ثلاث آلاف ذهب خدمته ورسل جاب ثقله من قب الياس وجمع جميع السككويه الذين عنده وعند ولده وكان جمعهم تسع آلاف نفس وجمع من اولاد العرب خمس آلاف نفر وتوجه بهم من بيروت الى نهر ابراهيم ومنه نقل الى البترون ومنه نقل الى جبل عكار ورسل الى ابن سيفا يطالبه [٢١٠] بالخمسين الف عرش الذي كانت الى عمر باشا بموجب تمك عليه فلوردها من غير ملارا ونشر الاحكام الشريفه وارتمل الى حله فقدموا له خدمه مشرين الف عرش وذخيره ثلاث ايام فطيب خراطهم ويطم حالهم وتوجه الى ارض الشمر وفرق ذخيره على الصق والبلان فحضروا له اياها وحصر الى عنده والى حلب علي مطيك وخاله محمود ومقصد هم صفو الخاطر وحطوا خدمه الى الامير ثلاثين الف ذهب والف حمل ذخيره وانه ينكف عن حلب فعين وصولهم اعطاهم قول واقرار ان الاذيه مرفوعه حيث انهم يسلموه جوالي الصادي فسلموه ايام وبعت ناس من قبله حصلوا الجوالي وتم مستقيم بفسكره حتى خلص ومنها

راح الى غربي حماه ونادى الامان فطلعوا اهل حماه الى مقابلته طابعين وقدموا له خدمه خمسين الف غرش

وثاني يوم رحل يَمّ الموالي وارسل يطلب منهم ذخيره فمن عرب الامير مدبج طساعوا الامير وجابوا ذخيره والذين كانوا من هوى الامير فياض ما قدموا ذخيره فلما علم بذلك دسّ المسكر وركب عليهم بالخييل سلط^١ فلما بلغهم ذلك فردوا حالهم من الموالي ورحلوا على العربة فقم وراهم ثلاثة وعشرين يوم حتى قطعهم النهرين ورجع وطلق على الخمس فرق ذخيره من الجبل والضنيه والزارة ووادي حالد وحني وعبارة وعكار والحصن والمرتب وسافيتا وجبل الاكراد والاتقيه وبيت ناس من جماعته لنوها بموجب ما طلب

وبعد ذلك ابتدا في عمارة قلعتين قلعة شمالي قلعة الثماميس قبالة حلب على كتف الروج وقلعة فوق انطاكية ولم نقل بالمسكر حتى كلهم وحط فيهم بلكباشيه وارتحلوا وكثروا عليه وباء لما قدر الله تعالى

وتوجه الى بعلبك فرحطوا الاماره بيت الحرفوش ولم قابله ففند ذلك نادى الامان وحضروا اهالي البلاد وجعلوا على حالهم خدمه خمسة واربعين الف غرش وقدموا ذخائر فتوق في بعلبك شهر حتى رتب القلعه وحط فيها عارق وبلكباشيه من قبله وارتحل الى ارض بر الياس وقد ليله وارسل هد حارة قب الياس وابتدا يعمر قلعه وحط ناس من قبله بالوكاله وحكم سايلان بن حيدر في البقاع ورحل الى وادي التيم فلقيه الامير احمد ابن شهاب وقدم له ذخيرة

[٢٩١] وفي ذلك لفت على الامير المشاركة وجعلوا انفسهم في كل سنة رمية خدمه تصل الى الخزينة ورحل الى ارض حاصبيا فلاقاه الامير علي ابن شهاب وقدم له ذخيره واسر احمد كجك بلكباشي يستقيم في وادي التيم وفوق ذلك يحصل خدمه من الامير علي عشرين الف عرش ويحصل جميع المال ورحل الى بانياس واستقام يعمر في القلعة وارسل اناس من جماعته يملوا ذخيره من بلاد القنيطره وقرايا الشام ورحل الى سلخد وابتدا يعمر قلعة وفوق جماعته على لم الذخيرة [من] نابلس وجنين . . . والجولان واريد «جميع ما خالفوا والتفت الذخيره الى سلخد واستقام شهرين لاجل عمارة القلعة

فانقطع البر من الشام وصار الفلا حتى بلغ رطل الخبز مثلت فجاضت اهل الشام وبعث نأدي باسمه في جميع الصوامع حسا رسم الامير فخر الدين ان يكون رطل الخبز بمصريتين والذي يخالف ينجم فرجع حكم مسا رسم وبعد ذلك نقل الى المرسه واستقام شهر فطلعوا اهل الشام الى ملاقاته كبار وصفار يدعون الى الامير بالنصر وعين من اسكثاريه الشام ألف نفر في كل سنة يعطيهم علفة وبعد ذلك طلب جوالي النصاري فسلموه ايام وارسل من قبله ثلث حصنها وبعد ذلك رحل الى قبة الياس بات بيله وشاف القلعة وتوجه الى دير القمر وأمر بتصليح السرايا ودخل الى مدينة بيروت ودخلها نهار الخميس في سبعة خلت من شهر ذي الحجة ختام سنة ١٠٣١

ومن احمد كجك بلكباشي بعد خلاصه من وادي التيم حضر الى عند حضرة الامير وحاسبه على المال والخدمة وبعد ذلك صار له زعط لأمر قدّره الله تعالى وتوجه الى الباب العالي خدم لاجل احكام الله حتى تنفذ صار له اتعام وصار باشا

ومن حضرة الامير فخر الدين صار له شأن عظيم وحكم اوراق وسحوت من ابن سيفا وابن الحرفوش وغيرهم شئ لم يعلم فيه الا الله فقوت نفسه وكانت قرية من قبل ذلك وداودته نعه على السلطنة ويقول السلطنة نقل تحم [ركلا] حكمتا بلاد نتقوى في رجالها وامرالحا [وننقل] الى غيرها واعتمد على ذلك وصار بمصر في بيروت حادة للوحوش تقليد للسلطنة

ودام على حكم [القوة] وترتيب السلطنة الى سنة ثلاث واربعين والف وبعد ذلك آن الاوان وانتهى الزمان فسبحان من يغير ولا يتغير والسبب لذلك ان دولة حلب [٢١٢] ارسلت شكوى الى الباب العالي من عمارة القلعين المذكورات وان يوقع على حلب وديرتها احوال وتبقى تحت النضب فلما اطلعوا السلطان بذلك وكان طرق مسامع الدولة العلية عن ما هو قاري الامير من تقليد السلطنة قطع عليه النضب وعين على قصار الامير كجك احمد باشا سنة المذكورة وكان دخوله الى الشام اول الشتي وابتدى يعين عساكره فادخل فوصل الربيع حتى جمع العساكر من حدود بلاد الروم الى حدود بلاد مصر وركب وطلع الى سمع وصار يكتب اولاد العرب منهم الامير علي ابن اخو الشيخ مظهر وكان باقي من اولاد سيفا الامير حين ومن اولاد الحرفوش الامير محمد والامير حسين فجسمهم الكجك احمد باشا وكل من كتب عليه بلاده

فلما علم الامير فخر الدين ذلك جمع اولاد البلاد وعينهم مع ولده الامير علي الى

يجلون وابعدهم من بلادهم خوفاً من [البيان] وبقي عنده رجال الشوف والسكانيه وكانت عدتهم اثني عشر الف سكاني والفين رجال الشوف وعند ولده ستة الاف نفر من اولاد العرب . ومن الكجك ان كان يمكنه يجمع هذا المقدار وبعض الناس تقول ان الكجك مطلوب مع ابن معين ويقولون البلاد الى اهلها وارباب القول تقول سيف الدولة طويل والامير فخر الدين ارسل ولده الامير حسين الى حدود بلاد ابن سيفا ومعه ثلاث آلاف نفر ومن مملوكه قايد الى باتياس ومعه ثلاث آلاف نفر والامير احمد ابن الشهاب جمع جميع رجال وادي التيم الى راشيا وقالوا اي ددب من تشي الكجك احمد تلاقية الرجال تصدء حتى قلعق الرجال بعضها ومن الامير فخر الدين ما بقي عنده سوى رجال الشوف وفرقه من السكان وكان ضف راي تفريق الرجال عن بعضهم

ومن ولده الامير علي استقام في جيسل مجلون لاجل ابن طريه لانه عدو وبلاده قريه من بلاد مجلون فسطحان من اراد شاء . بسبب له اسباب ولما ابن فروخ متزوج بنت ابنة ابن طريه وبنت فروخ لهم قلعة الكرك خزنه [هم] اذا راح ابن فروخ [الى] الحاج يتوكل عمه الامير الاحمد ابن طريه في حراسة القلعه خوفاً من ابن معين فلما راح ابن فروخ الى الحج ارسل الى الامير احمد يجرسه باقلعه لان الامير علي قريب منها وقتل توجه ابن طريه جا . ابن حسين الوحيدي فبخت فيه ابن فروخ ومسكه ورسله الى ابن طريه وكانت بينهم عدوة قديمة فلما وصل الخبر الى الشيخ حسين [القط] ارسل زوجته ام الصبي الى عند ابن طريه دخيله بسبب فكاك ولدها فلما وصلت الى عند ابن طريه ومرفها شتمها وقال لو [٢٤٣] ريتك قبل دخولك للبيت ما ييتك الا عند العبد . فراحت وهي تحتر في ديارها باعظم عيس . فلما وصلت واعلمت زوجها فيا صار لها من ابن طريه ركب من وقته وراح الى عند الامير علي . وحشه على خلاص ولده فقال له الامير علي يا شيخ حسين هولاء اعادي وانخاف اذا يئت حالي منك في خلاص ولدك بقتلوه . لكن انت امضي وادفع على ولدك مال ولا تسخل وانا احط المال علي . فقال له يا امير علي ادام الله تعالى بقاءك نحن عرب ما عدنا مسال غير السايقه وانخاف يطلبوه مني شي كثير . وانقي منك في العتب فقال له الامير علي ادفع لهم ان دفعوا قتل ولدك في الميزان لا تهملهم اعطيك ايله وما تاخذ منك شي بل لي عنك حاجه قال له ما هي . قال ابن فروخ عمل منك النساقص في منك ولدك وانت قادر تاخذ لي القلعه ونصير نحن واباك شي واحد فاستعقد له الشيخ حسين في اخذ القلعه والامير استعقد له في حط المال واتفقوا

على ذلك وراح الشيخ حسين يسعى في خلاص ولده . ومن وقتئذ رحل في عربة قتل قريب من القبة وهم مركنين اهل القلعة اليهم وفي ذلك الوقت خف عارق اهل القلعة وشقت موتهم فادخلوا اهل طرية وقالوا له نخاف ان يعرف الامير علي ويحيي يحاصرنا وما عندنا عارق فعزل لهم عارق على جمال واجبا معهم بستين خيال . فلما قرب من القلعة رأى حرها عربان الوحيددي . فقال ما بال الشيخ حين نازل في ارضنا . لم بقي يمكنني ان اروح حتى اتبه . فقالوا له جماعته يا طوليل الصر الوحيديات من طول عزمكم ونحن قلل نخاف بكسرونا فقال لهم الامير احمد لا بد من نهم ولما وصل المازق الى القبة دمع الى حزب الوحيددي وعلق الكون بينهم . وصار ابن طرية يتردد على خيل العرب وكان فارس شعاع فانفرد له ثلاث خيالة من الوحيديات وطريره ثلاث ارماع روا فطرحوه فقتل وقتل من ربه اربعين واحذوا خيلهم وعددهم وبعث الشيخ حسين [٢١١] اعلم الامير علي . وارسل له عشر روس خيل وعشر دروعه ففضب الامير علي عليهم وربحهم في الظاهر . وارسل الخيل والدروع الى الامير طرية . وارسل له مكتوب يزيه في ولده الامير احمد فرد له جواب ان ما جاب الوحيديات الى هذه الارض وقتل ولدي عيرك وما لك مني علم وصار يضيق على الامير علي فصادت جماعة الامير تهرب في الليل اول بادل فارسل عرف والده في حردة العسكر رد له جواب انه توجه الى صفد وابن طرية أمر بالقاء والنهب في بلاد صفد فخذ ذلك توجه الى بانياس

واما كحكك احمد باشا تم مستقيم في سمع يجمع رجال فعما . من قال له ان رجال بيت شهاب محمده في راس البلاد فعند ذلك عين عليهم دكة عشرة آلاف نفر ووصلوا الى قرية مرنا عيب الشمس وكان في عرفا ناس من وادي التيم هربوا وراحوا حذروا البلاد منهم من هرب ومنهم من عايط وتم فلما طلعت الشمس وشافوا العسكر هربوا اهل وادي التيم صوب الشوف فلعن منهم العسكر بعض ناس قتلوهم واحذروا بعض نسا واولاد وحقروا حاصيا والقرايا التي [في] حيرتها وقرايا مرج ميون ورجع العسكر تول على الدهر الذي عند الحان

واما الامير علي ابن من وصل تلك الليلة الى بانياس واعلم بوصوله الى الامير علي ابن شهاب فرد له جواب انك ادركني في رجال فركب ابن من في الليل ولما اشرف على البلاد شاف النار طاله من جميع البلاد عند ذلك برد وجهه فصادف بدوي على

الطريق فسأله الأمير عن عسكر الدولة فقال له نحو ألف وخمماية رجل ومحل ما شافوا رجال ابن شهاب عسكر الدولة كل من توجه اخذ اولاده وهرب [٢٤٥] وما تبقى الا المعروف فقد ذلك ثم ماشي عسكر ابن من فحينما شافته الدولة دخل عددهم حساب عظيم فطاع صدك باشا حاكم حماه الى صهر الحيل واشرف على عسكر ابن من فرأهم في قلة لانهم كانوا هربوا قبل ذلك الوقت الذي يصيد نحو الف رجل لا غير فدار الى خلف ضهورهم وحطوهم بواسطة وعلق الكون فاحرق من عسكر ابن من الا القليل . ومن الأمير علي جاء رمح في كتفه ارتقى وما احد عرفه الا واحد يقال له حين باشا من ديرة الشام فقتل قطع راسه وقطعوا جميع الروس الذين قتلهم واخذوهم الى صنع عراضه ورأس الأمير علي قدام الروس فحضر كجك احمد واولاد العرب وشهدوا له ان هذا الرأس رأس الأمير علي ابن من فسلطه عند القاضي وارسله الى اسلامبول

ولما بلغ ذلك الى الأمير فخر الدين هربت جميع السكانية من عنده واختفى الأمير فخر الدين في مقبرة جزين . ومن الكجك احمد كان داخل عنده وهم عظيم من ابن من ولما نفدت المشية وحلت الامور المتضيه من رب البريه [كل] سعد ابن من وتفرقت دولته . واحمد باشا بلغ قصده من غير مشقه ولا تعب فرحل الى البقاع وتول على نهر قرب الياس وكاتب اهل الشوف وقال لهم لنا [كسرت] وانا اجعل انظروا قدر ايش تعملوا خدمه الى مولانا السلطان وخرج عسكري وبعد ذلك الذي تريده من اولاد الأمير فخر الدين احكمه وافل عسكري فراحوا المتايخ الى عند الأمير خبروه فقال لهم لو دفعتم مشرين كذا ما اعادكم شي لكن انا ملزوم احط الدرهم وانذا ما حظيت تقولوا لو يحط الأمير ما صار فينا شي لكن انا ادفع لكم ذلك لاجل قلة اللوم فاجطوا السلطان مائة الف [٢٤٦] غرش والى الكجك احمد خمسين الف غرش واحكوا مع الأمير حسين ابن الأمير فخر الدين واحدوه الى عند الباشا فجالا خلع عليه وجعله مثل والده وصار يتبض المال شي بعد شي ومحل ما خلص امر بقتل الأمير حسين [ونادي] بالركوب على الشوف وفي وصوله نهجا وحقها وفات الى قلعة نيجا لان خزائن بيت من وبيت شهاب جميعها في القلعة ونسوانهم ولولادهم وما كان في ظن احد انها تملك وفي حين احمد باشا وطئ حول القلعة وارسل حلب المسلمين واسرهم يحفروا من ظهر القلعة ونارل وكان رمح

الثقيف من القلعة وطالع ثلاثين ذراع وفوقها عين تسمى الخلقوم جابها الأمير فخر الدين سابقاً تحت الأرض ودخلها إلى القلعة والقلعة لها [اسكف سرفرف] في نصف الثقيف وما لها سبيل ولكن قبل الملوك منقش من القلعة . وصارت المطين تقطع والمسكر يعزل حتى الباشا ينتهي ويمزّل بيده والنوبة تدق طول النهار والليل ودام على هذا الترتيب حتى صاروا الذين في القلعة يسمعون الدبابير والياك فوق رؤسهم فلما حثوا بذلك صاروا يطلبون الأمان فأخرجهم بأمان وأما الحرم والأولاد الأمير حيدر والأمير حسن أولاد الأمير فخر الدين سلمهم إلى الأمير علي ابن علم (علام) الدين والباشا دخل إلى القلعة وطليع منها أموال لم تشرح ولما ضبط جميع ما في القلعة انتقل إلى مفارده حزين وصار يحاصرها وكان قصده يوقف لها فواطير ويرجع إلى الشام لأن الشتاء دمه وألاً احكام الله حتى تغد تزل من عند الأمير تلك الليلة مملوكه حتى يكشف الانخبار فمكوا الملوك واخذوه إلى عند الباشا فسأله عن الأمير فقال له في المنارة (٢١٧) فلما حقق ذلك جدد عليه الحصار كما فعل بقلعة نيجا واقطع اخشاب وعارضهم تحت باب المنارة حتى تمنع الرمي عنهم وجاب المطين بدوا من تحت باب المنارة فتعروا لهم حتى وصل إلى تحتهم فناداهم المعلم وقال اللهم تحسكم وفي هذه الليلة ينزل بارود وينطى قار فدرج المنارة بكم فسلموا وطلبوا الأمان وخرجوا وحكم الباشا على الأمير فخر الدين . وكان اخوه الأمير يونس مغتني في بلاد بشاره في برج يقال له برج دوييه فارسل له الباشا ناس مسكوه ومكوا أولاده الأمير ملهم والأمير حمدان وجابوهم إلى عند الباشا فقال إلى الأمير يونس كم تدفع عليك وعلى أولادك حتى لسيكم فإن ما فيكم امر سلطان فدفع له مال حزيل وقال له مالي معيا اطلق منا احد يجيء فاطلقوا الأمير ملهم وأخروه أهل الشرف حتى يبيعوا المال وكانت حيلة على الباشا حتى خلصوه وحل ما عرف الباشا خط الأمير يونس تحت العذاب حتى مات هو وابيه الأمير حمدان والأمير ملهم عاش إلى سنة ثمانية وستين بعد الألف وتوفي في شهر ذي الحجة

وأما بيت الشهاب حضر منهم الأمير قاسم وكتب إلى ولده وأهله انكم عاودوا إلى مواضعكم لأن الباشا انعم علينا واعطانا قولاً ووعدها في كل خير فرجعوا إلى البلاد وسكنوا حاصيا ولما رجوا أرسل الباشا إلى عديم الدالي باش وهو كبير الدالاتي في طلب مال السلطان فذله الأمير علي في داره وبعد كم يوم أرسل لهم حواله بلكاشي ومعه ستين رجل وتولوا في الدار وصارت الناس تحذر الأمير علي منهم حتى فيه ناس من

الدولة يقولون لم يوقف منكم واحد قدما والباقين يروحوا الى شغلهم وهم يخالطون
ومأمنين اكون الامير قاسم عند الباشا [٢٤٨] واما الباشا لما حصلوا بيت من بيت شهاب
في قبضة يده اوسل علم الى دولة حاصيا يقتلوا الامير علي وولاده والامير محمد والامير
حسين والباشا قتل الامير قاسم والجميع حاصيا تلس الى راشيا قطع وراحوا بجميع
لا طمعه الامان على وهو على كل شيء. فله الدائم من نسخ رمضان سنة وما^١

(١) قالى سكلام، بعد ذكر الامير قاسم، با ورد في اخبار الاميان للشهابي، ص ٢٢٦.

ملحق ج

نسب آل من

كما ورد في ذيل النسخة م

[٣١٩] قواعد الآداب حفظ الأنساب نسبه الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونسبي
الحمد لله رب العالمين والمآفة للبتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على اشرف
المعروفين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وتسلما تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين وبعد
هائي نقلت هذه النسبة المباركة من النسب المنقول المكرم على خط الشريف علي بن
مولانا الامام نصير الدين محمد الطوسي وذكر انها نقلت من خط ابيه من نسب تقدم لهم
تاريخ نقلها في شهر رجب الفرد من شهر سنة خمس وخمسين ونقلت ايضا نسبه قديمة بعد
اندي نقلها من خط الشريف علي وساروا بها الى دمشق المعروسة بعد وفاة ابيهم نصير
الدين محمد الطوسي تسكون في يده اثباتا للشرف على رحمة الله تعالى ولما توحه الامام
احمد ابن الامام نصير الدين اثبتها على القضاة في دمشق المعروسة و[نوازل] لما نقل من
الاثبات انه ثبت وصح بين ايادي مولانا وسيدنا جمال الدين معني المسلمين ثقة الملوك
والسلطين ابي صدق الله محمد بن الامام الشيخ العالم صدر الدين ابي الربيع سليمان بن مسموم
اصروي المالك الحاكم بمدينة دمشق ومضافاتها اقام الله ملك مالكا وذلك نهار
الاثنين بازراع واشرى من شهر [٣٢٠] صر الحيد من شهر سنة عشر وصيفية من
المهرة السرية عني صاحبها افضل الصلاة واتم التحية وذلك نبوتا شرعيا واعتبارا شرعيا
بائتات العدالة ارضيه التي يمثها ثبت بين يدي مولانا وسيدنا قاضي القضاة حجة الاسلام
ومخر الانام صدر مصر والشام بقيقة السلف الكرام مريد الشريعة والاحكام محمد
الاريجي الحنفى الحاكم بمدينة دمشق المعروسة سنة احدى عشر وسبائة وانه ايضا قد
ثبت وصح بين يدي مولانا وسيدنا للشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة وحاكم الاحكام
حجت الاسلام والمسلمين وبركة الملوك والسلطين حاحة مولانا امير المؤمنين سليمان ابن

نَسَب آلِ مَعْن

الشيخ الامام العالم العلامة بدر الدين الدمشقي الشافعي الحاكم بمدينة دمشق المحروسة سنة ثمان وسبعمائة وانه قد ثبت وصح لديهم احسن الله اليهم نسب الشريف المنقول من خط الشريف بالنقل الثبوت الى وقتنا هذا وذلك لدى مولانا الامام العالم العلامة قاضي القضاة حاكم الاحكام صحت الاسلام والمسلمين على بن سليمان بحلب المحروسة سنة خمس وثمانين وسبعمائة ادام الله تعالى ايامه وحتم بالصالحات اعماله واعاد علينا من بركاته وانهذا امره واحكمه في مجلس حكمه وقضاه بحضرة الدول ثبت الله اشهادهم ورحم اباؤهم واجدادهم وعمر لنا ولهم ولجميع المسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين

فاول النسب الشريف الطاهر [٣٢١] العالي الامير نعمان . . الحميري اللخمي بن بيت اللعن ابن قابوس بن ماء الماء بن المنذر بن النعمان الاكبر بن حديم بن تبع الاقرن الذي كما بيت الله الحرام ابن قيس الاول بن المسعودي بن ساء ابن المدهاد بن برمه بن كهلان بن الراس بن حمير بن عبد شمس بن [يعرب] ابن قحطان ابن اسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم عليه السلام بن آذر بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام ولد ادم عليه السلام ولما كانوا ساكنين اليمن ورحلوا منها سكروا العراق والحيرة والمعدة الحولانية فقتل كسرى ابو شروان النعمان الاكبر وراه لحم النعمان الاصغر فلما مال مرتبة ابيه في الملو والثرف رحل معه اثني عشر طليفة اصحاب النسب الى معرة حلب وهم الامير شلهوب بن الامير خاله والامير مسعود بن رسلان بن مالك والامير مولوس والسيد عزائم والسيد عبد الله والسيد علي والسيد حسن والسيد هلال والسيد كاسب والسيد شعاع والسيد غر والسيد شراره وسكنوا المدة طويلا من الزمان وزوج مالك النعمان ابنته للامير ممن وصاروا اهليه اتخذوا منهم واعطوهم

واما نسب السادات الاسراء بيت ممن من سلالة بني ايوب سلاطين بغداد وثغورها والشم وثغورها ومصر وثغورها وهم من سلالة الملوك من سلالة ادريس عليه السلام [٣٢٢] وعمارة حصن الاكراد شغل اجدادهم والحلم والكرم لهم ومات النعمان في معرة حلب ودفن بها وبنا عليه ولده المنذر والامير ممن قبة ورحل الامير ممن مع الملك المنذر الى بلاد البقاع ومنها رحلوا الى تيروش ولهم قصة مع البقاع وسياحي ذكرها وسكن الامير ممن دير القمر وسكن الامير شهاب بوادي التيم بقرية حاصيبا وسكن الامير رسلان بحصن ابو الحبيش بوادي التيم ومنها رحل الى من الفيل بارض

نَسَب آلِ مَعْن

بيروت وله عداوة مع النابغة من الرُّوق ورحل سكن خلدن ومنها رحل الى عرامون ومن
عرامون رحل الى الشويفات وقطن بها

واما الملك المنذر سكن ببحصن سرحول وتفرقت الطوائف في القرايا والواحي
وذلك قبل ظهور الاسلام وفتح بيروت وامسا الملك المنذر الحميري اللخمي لم يبق احد
من الطوائف بقدر المذكورين ولا احد يتعدى على اهله ولا يسمح لهم ان يزوجوا
لهم امرات الى غير بعضهم البعض حتى لا يختلط نسبهم بنسب غيرهم من الطوائف
رحم الله تعالى لانه من اكبر منهم واكبر البيوت واكبر اهل الزمان من الجاهلية الى
الآن وانتقموا مرتين ويفضل منهم امير ورد بمتر البيت وكان منهم امير صايغ نقا
بطالع من اصطبله اربعين فرساً بلربمين سرج مفرق عمل جدير وقيد فيه سبع براغيث
وكتب آية الكرسي على حبة الارز

واما ناصر الدين الحميري اللخمي وهم معاجد قبل ظهور الاسلام ومقار وماء الساء
هي امرات سميت ماء الساء لعظم [٣٢٣] حسنها وجمالها وحشيتها وطهارتها وحققتها نفسها
وكان ابوها مالك يحبها لانه ما كان في وقتها يوجد مثلها وكانت من بني لحم وكان زوجها
من بني كندة رحل يسمى كبر النظر وانها رعدت كان والد المنذر ملك العرب في
وقت الجاهلية وهو اكبر العرب اصلاً وفرعاً وكان ولده النعمان من بعده اكثر حرم من
ابيه لكن ابوه اعدل منه وكان الملك النعمان في وقت الملك كسرى انوشروان وكان
لأنوشروان اربعة اولاد شيرسان و . . . وازدشير وكان . . . اعظمهم وادينهم فمضى
الملك النعمان على كسرى [فجمع كسرى] عسكرياً من العرب والمعم وبث الى النعمان
مع ولده شيرسان ومع ايلس ابن قبيصة الاعرابي وكان ذلك في وقت الحكيم [يؤدجود]

فهارس الكتب

تلی (امیر) ۲۳	الافوج (حبیب ملک ابن) ۱۶۹۴۸۲۵
التوتی (احمد) ۵۴	امران دوکا - اطلب : الدوکا
تورکمان حسن (محمد ابن) : بلوکیانی ۱۵۴	الافوج ۱۶۸۰-۱۶۷۰-۱۶۶۰-۱۶۵۰-۱۶۴۰-۱۶۳۰-۱۶۲۰-۱۶۱۰-۱۶۰۰
توقان : طوفان	الافوج (مراکب) ۱۶۷۰-۱۶۶۰-۱۶۵۰-۱۶۴۰-۱۶۳۰-۱۶۲۰-۱۶۱۰-۱۶۰۰
(الامیر احمد بن الخوری) ۴۲	الاکراد ۸۳
(الامیر حسن بن مراد) ۴۲	الکاس انا ۱۶
(الامیر سلطان بن عیداه) ۴۹-۴۸-۴۷-۴۶-۴۵-۴۴-۴۳-۴۲-۴۱-۴۰-۳۹-۳۸-۳۷-۳۶-۳۵-۳۴-۳۳-۳۲-۳۱-۳۰-۲۹-۲۸-۲۷-۲۶-۲۵-۲۴-۲۳-۲۲-۲۱-۲۰-۱۹-۱۸-۱۷-۱۶-۱۵-۱۴-۱۳-۱۲-۱۱-۱۰-۹-۸-۷-۶-۵-۴-۳-۲-۱	اپار انا ۱۲
(الامیر علی بن مراد) ۴۲	اباس بن فیصه ۲۵۳
(الامیر ابو فاضل بن عیداه) ۴۲	ابوب (سو) : سلاطین بغداد ۲۵۱
(الامیر ابو الشام بن عیداه) ۸۱	ب
(الامیر نعم بن عیداه) ۴۲	بابا مهر ۱۱
(احت عیداه) ۸۱	بار (الشیخ) ۱۶۶
توقلی (سلطان انا) ۱۸۵	باقی پاشا : الدفتردار ۵۷-۵۸-۵۹-۶۰-۶۱-۶۲-۶۳-۶۴-۶۵-۶۶-۶۷-۶۸-۶۹-۷۰-۷۱-۷۲-۷۳-۷۴-۷۵-۷۶-۷۷-۷۸-۷۹-۸۰-۸۱-۸۲-۸۳-۸۴-۸۵-۸۶-۸۷-۸۸-۸۹-۹۰-۹۱-۹۲-۹۳-۹۴-۹۵-۹۶-۹۷-۹۸-۹۹-۱۰۰
ح	ماکبر انا : لروسی پاشی ۶۹-۷۰-۷۱-۷۲-۷۳-۷۴-۷۵-۷۶-۷۷-۷۸-۷۹-۸۰-۸۱-۸۲-۸۳-۸۴-۸۵-۸۶-۸۷-۸۸-۸۹-۹۰-۹۱-۹۲-۹۳-۹۴-۹۵-۹۶-۹۷-۹۸-۹۹-۱۰۰
الحیادی (الشیخ محمد بن - صدر الدین) ۱۴	ماکبر پاشا : سویشی حاکم خداد ۱۶۸-۱۶۷-۱۶۶-۱۶۵-۱۶۴-۱۶۳-۱۶۲-۱۶۱-۱۶۰-۱۵۹-۱۵۸-۱۵۷-۱۵۶-۱۵۵-۱۵۴-۱۵۳-۱۵۲-۱۵۱-۱۵۰-۱۴۹-۱۴۸-۱۴۷-۱۴۶-۱۴۵-۱۴۴-۱۴۳-۱۴۲-۱۴۱-۱۴۰-۱۳۹-۱۳۸-۱۳۷-۱۳۶-۱۳۵-۱۳۴-۱۳۳-۱۳۲-۱۳۱-۱۳۰-۱۲۹-۱۲۸-۱۲۷-۱۲۶-۱۲۵-۱۲۴-۱۲۳-۱۲۲-۱۲۱-۱۲۰-۱۱۹-۱۱۸-۱۱۷-۱۱۶-۱۱۵-۱۱۴-۱۱۳-۱۱۲-۱۱۱-۱۱۰-۱۰۹-۱۰۸-۱۰۷-۱۰۶-۱۰۵-۱۰۴-۱۰۳-۱۰۲-۱۰۱-۱۰۰-۹۹-۹۸-۹۷-۹۶-۹۵-۹۴-۹۳-۹۲-۹۱-۹۰-۸۹-۸۸-۸۷-۸۶-۸۵-۸۴-۸۳-۸۲-۸۱-۸۰-۷۹-۷۸-۷۷-۷۶-۷۵-۷۴-۷۳-۷۲-۷۱-۷۰-۶۹-۶۸-۶۷-۶۶-۶۵-۶۴-۶۳-۶۲-۶۱-۶۰-۵۹-۵۸-۵۷-۵۶-۵۵-۵۴-۵۳-۵۲-۵۱-۵۰-۴۹-۴۸-۴۷-۴۶-۴۵-۴۴-۴۳-۴۲-۴۱-۴۰-۳۹-۳۸-۳۷-۳۶-۳۵-۳۴-۳۳-۳۲-۳۱-۳۰-۲۹-۲۸-۲۷-۲۶-۲۵-۲۴-۲۳-۲۲-۲۱-۲۰-۱۹-۱۸-۱۷-۱۶-۱۵-۱۴-۱۳-۱۲-۱۱-۱۰-۹-۸-۷-۶-۵-۴-۳-۲-۱
الحیادی : عرب ۱۱۶	ماکبر پاشا : سویشی حاکم خداد ۱۶۸-۱۶۷-۱۶۶-۱۶۵-۱۶۴-۱۶۳-۱۶۲-۱۶۱-۱۶۰-۱۵۹-۱۵۸-۱۵۷-۱۵۶-۱۵۵-۱۵۴-۱۵۳-۱۵۲-۱۵۱-۱۵۰-۱۴۹-۱۴۸-۱۴۷-۱۴۶-۱۴۵-۱۴۴-۱۴۳-۱۴۲-۱۴۱-۱۴۰-۱۳۹-۱۳۸-۱۳۷-۱۳۶-۱۳۵-۱۳۴-۱۳۳-۱۳۲-۱۳۱-۱۳۰-۱۲۹-۱۲۸-۱۲۷-۱۲۶-۱۲۵-۱۲۴-۱۲۳-۱۲۲-۱۲۱-۱۲۰-۱۱۹-۱۱۸-۱۱۷-۱۱۶-۱۱۵-۱۱۴-۱۱۳-۱۱۲-۱۱۱-۱۱۰-۱۰۹-۱۰۸-۱۰۷-۱۰۶-۱۰۵-۱۰۴-۱۰۳-۱۰۲-۱۰۱-۱۰۰-۹۹-۹۸-۹۷-۹۶-۹۵-۹۴-۹۳-۹۲-۹۱-۹۰-۸۹-۸۸-۸۷-۸۶-۸۵-۸۴-۸۳-۸۲-۸۱-۸۰-۷۹-۷۸-۷۷-۷۶-۷۵-۷۴-۷۳-۷۲-۷۱-۷۰-۶۹-۶۸-۶۷-۶۶-۶۵-۶۴-۶۳-۶۲-۶۱-۶۰-۵۹-۵۸-۵۷-۵۶-۵۵-۵۴-۵۳-۵۲-۵۱-۵۰-۴۹-۴۸-۴۷-۴۶-۴۵-۴۴-۴۳-۴۲-۴۱-۴۰-۳۹-۳۸-۳۷-۳۶-۳۵-۳۴-۳۳-۳۲-۳۱-۳۰-۲۹-۲۸-۲۷-۲۶-۲۵-۲۴-۲۳-۲۲-۲۱-۲۰-۱۹-۱۸-۱۷-۱۶-۱۵-۱۴-۱۳-۱۲-۱۱-۱۰-۹-۸-۷-۶-۵-۴-۳-۲-۱
حضر انا : ساسکی السلطان ۱۲۷	ماکبر پاشا : سویشی حاکم خداد ۱۶۸-۱۶۷-۱۶۶-۱۶۵-۱۶۴-۱۶۳-۱۶۲-۱۶۱-۱۶۰-۱۵۹-۱۵۸-۱۵۷-۱۵۶-۱۵۵-۱۵۴-۱۵۳-۱۵۲-۱۵۱-۱۵۰-۱۴۹-۱۴۸-۱۴۷-۱۴۶-۱۴۵-۱۴۴-۱۴۳-۱۴۲-۱۴۱-۱۴۰-۱۳۹-۱۳۸-۱۳۷-۱۳۶-۱۳۵-۱۳۴-۱۳۳-۱۳۲-۱۳۱-۱۳۰-۱۲۹-۱۲۸-۱۲۷-۱۲۶-۱۲۵-۱۲۴-۱۲۳-۱۲۲-۱۲۱-۱۲۰-۱۱۹-۱۱۸-۱۱۷-۱۱۶-۱۱۵-۱۱۴-۱۱۳-۱۱۲-۱۱۱-۱۱۰-۱۰۹-۱۰۸-۱۰۷-۱۰۶-۱۰۵-۱۰۴-۱۰۳-۱۰۲-۱۰۱-۱۰۰-۹۹-۹۸-۹۷-۹۶-۹۵-۹۴-۹۳-۹۲-۹۱-۹۰-۸۹-۸۸-۸۷-۸۶-۸۵-۸۴-۸۳-۸۲-۸۱-۸۰-۷۹-۷۸-۷۷-۷۶-۷۵-۷۴-۷۳-۷۲-۷۱-۷۰-۶۹-۶۸-۶۷-۶۶-۶۵-۶۴-۶۳-۶۲-۶۱-۶۰-۵۹-۵۸-۵۷-۵

فہارس الكتاب

[illegible]

فهارس الكتاب

الدخالة ٧٢	الحباري (الامير حسين) : ابن الامير فياض ٨٨
درآج (السيد) ١٦٨	١١٨'١١٣ ١٦٥'١٦٤'١٥٨'١٥٣'١٥٦'١٤
الدروز ١٥٢	(الامير دندن) ٨١
درويش (الحاج) ١١٣'١١٤-١٤٥'١٤٣'١٣٣'١٤	(الامير سبب) : ابن الامير فياض ٨٨
٢٤٢'١٩٤'١٨٢'١٧٣'١٧٢'١٧١	(الامير عباس) : ابن الامير احمد ٨١
درويش علي : بلوكباشي ٤'٣-٥'٢	(الامير فياض) : رئيس حرب آل ابو ريشة ٨٨
درويش محمد : ابن ماكبر باشا : ١٦٨'١٦٧	٢٤٢'١٥٦'٨٨'٨١'٤٨'٤٣'٤١'٤١'٢٢'٢٨'٢٧
شدهه : عرب ١١٩	(الامير مدنيح) : ابن الامير ظاهر ٨٨'٨٧'٣٧
دلاور باشا = داود باشا : الوزير الاعظم ١٠٦	١٢٥'١٢٣'١٣١'١٢٥'١٢٤'١١٨'١١٣'١٠
١٤٤'١١١'١٠-٩'١٠-٨'١٠-٧	١٦٥'١٦٤'١٦٣'١٥٢'١٥٨'١٥٣'١٥٦'١٤٩
الدوكا = الفران دوكا = قيرندوكا = الفران دوكا	٢٤٣'١٦٥'١٨١'١٧٣'١٧١'١٦٩
٢١٧٣'١٦٣'١٤١'٢١٠'٢-٢٢'٨'١٥'٤٣'٢٤'٢١	(الامير قاصب) : ابن الامير دندن ١٠٢
٢٢٥'٢٤١'٢٢٤'٢٢٣'٢٢٢	حيدر اسلم (ابن) ٢٤٢
الدوكا : والي مالي ٢٢٨'٢٢٧'٢٢٦'٢٢٤	خ
ابو الدوكا ٢٩٥	الحارث (اولاد بيت) = الحولبة ٥٥'٢٣'١٧
ام الدوكا ٢٢٦	(الحوري براس كرس) ٢ ٧
امراء الدوكا ٢٢٨'٢١٤	(الشيخ خاخر) ٢٢٧'٢٢
الدولة (حسكر) ٨٦'٨١'٧٣'٥٢'٢٣'٢١'١٣'١٠	(الشيخ ابو صافي) ١١٧'١١٦
٢٤٧'٢٤٤	(الشيخ نادر) ١٤'١٣
الدوجي (البطريك امطاس) : الموزع ١٨'٥٢	(الشيخ ابو نادر) ١٧٣'٨'٧٧'٥٤'٥٢'٢٤'٢٤
د	٢٢٧'١١٧'١٠١
ذو القنار : ارضه ماشي ثم بلوكباشي ١١٨'٥٢'٥٠	حاصكية : بنت ظاهر : امرأة الامير فخر الدين
٢٠٥'٢ ٣'١٨٠'١٧٦	الزلي ١٨'١٣ - اطلب : من
د	مالد : شيخ من صند ١٤'١٢
رحب باشا : اليهودان ١٢٤	مرم باشا : والي ملاطية ١٢
رسم اغا : قهوجي ماشي ٦٠'٥٩'٥٨'٥٧	حمر (الحاج محمد) ١٧
رسلا (الامير) ٢٥١	حليل باشا اليهودان : الوزير الاعظم ٥٩'٥٨'٥٧'٢٤'٢٤
الرشدي (عبد الطيف) : ابن الشيخ احمد ٢ ٧	١٢٣'١١٢'١١ ١٠'٢'٨٣'٨٣'٨١'٧٣'٦٥
رسوا : من رجال الحاج كبروا ١١٧	خبر الله الله ٦٣'٦١'٥٧
رسان : بلوكباشي ١٢٥	د
الروم (حسكر) ٢٥'٢٢	دامر (اولاد) ٦٦
ابو ريشة : عرب راجع : آل حبار	(محمات) ٧١
ر	الدالي باش : كبير الدالاتية ٢٤٨
زيد = ريد : عرب ٢	دالي مالي : بلوكباشي ١٩٤'١٨٢'١٦٥
رعبير ٢٥٢	دالي حبيب : بلوكباشي ٢ ٥'٢٠'٤'٢٠'٢

قوائم الكتاب

[illegible]

فهارس الكتاب

[illegible]

فهارس الكتاب

[illegible]

فهارس الكتاب

[illegible]

فهارس الكتاب

٢٢٥٠٢٢٦٢١٦	الکبوشیون ٢١٩
کیوان اما ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨	

فهارس الكتاب

[illegible]

فهرس الكتاب

[illegible]

فوائد الكتاب

٢٤٤٢٢٩	يزبك (الشيخ) : ابن عبد العظيم ٢٢
البستاني (مصطفى) ١٣٦	يزدجرد ٢٥٢
اليهود ٢١٢٢١٤	البكجري (مصطفى باشا) ١٣١
يوسف انا ٨٩٤٧٤٦٢٤٥٢٢	البكجرية = البتكرجربة = الاسكندرية ٢-٣ ٧١
يوسف باشا : وائي بغداد ١٦٦	١٠٨ ١٠١ ١٣١ ١٢٢ ١٢٩ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٥٤
يوسف جلوبش ١٢٩	١٥٥ ١٥٦ ١٥٩ ١٦٣ ١٦٤ ١٨٥ ١٩٨ ١٩٩

الفصل الثاني

الإماكن والمجال والبلدان

[illegible]

قهارى الكتاب

بركة الملاحة ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	أمة (جامع في) ١٢ اناطولي ٤٠ ١٢ أهبة صولي (خر) ١٢٩ أنصار ٧١ انطاكبة ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
١٨٤	١٨٤
برمان ٧	أهبة صولي (خر) ١٢٩
بروتة ١٢٣ ١٢٤	أنصار ٧١
بيرة (مربع) ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠	انطاكبة ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
بشاره (بلد) ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	انطاكبة ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠	انطاكبة ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
بشريف = بشري ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠	الاول = الاول (خر) ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
بشمرة = شمرة ١٠٢	ابدي قلعة = ابدي قلعة = بدي قلعة = بدي قلعة ١١
بصري ١١٠ ١١١	١٠٩
البصة ١١٧	ب
البصول ٢٢٩	الباب الثاني = السلطنة الطيبة ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
بته (منزلة) ٢٦	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
بغابن ٢٤	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
بجلك ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠	١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١

فهارس الكتب

٢٠١٢٠٠١٥٢	٢٦ - حج
الجديدة ١٤٩	بيروت ١٣٦ ٢٠ ٢٢ ٢٥ ٥١ ٥٢ ٥٤ ٦٥ ٦٧ ٧٠
الجرود (مقاطعة) ٢٠ ٢٢ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١	

فہارمی الکتاب

[illegible]

الفهرس الثالث

السنوات الهجرية وما يقابلها

الصفحة	السنة الهجرية	السنة المسيحية
•	١٠٢١	بدؤها الأحد ٤ آذار ١٦١٢
٨	١٠٢٢	« الخميس ٢١ شباط ١٦١٣
٣١ } ٣٠٨ }	١٠٢٣	« الثلاثاء ١١ شباط ١٦١٤
٤٠ } ٢٢٧ }	١٠٢٤	« السبت ٣١ ك ٢ ١٦١٥
٤٦	١٠٢٥	« الأربعاء ٢٠ ك ٢ ١٦١٦
٥٤	١٠٢٦	« الاثنين ٩ ك ٢ ١٦١٧
٥٩ } ٢٣٨ }	١٠٢٧	« الجمعة ٢٩ ك ١ ١٦١٧
٧٣	١٠٢٨	« الأربعاء ١٩ ك ١ ١٦١٨
٨٨	١٠٢٩	« الأحد ٨ ك ١ ١٦١٩
٩٣	١٠٣٠	« الخميس ٢٦ ت ٢ ١٦٢٠
١٠٥	١٠٣١	« الثلاثاء ١٦ ت ٢ ١٦٢١
١١٨	١٠٣٢	« السبت ٥ ت ٢ ١٦٢٢
١٤٨	١٠٣٣	« الأربعاء ٢٥ ت ١ ١٦٢٣
٢١٢	١٠٣٤	« الاثنين ١٤ ت ١ ١٦٢٤
٢١٤	١٠٤٣	« الجمعة ٨ تموز ١٦٣٣

Nous connaissons de cet ouvrage cinq manuscrits dont voici la description sommaire :

1^o) Le premier indiqué par \mathfrak{A} est la propriété du Cheikh Kesrouan el-Khazen. Format 13×20 cm., papier 'Abbâdi, écriture nashî ordinaire, nombre de pages 352. Ce manuscrit qui peut remonter à la fin du XVIII^e s. est intéressant par l'homogénéité de ses différentes parties quant à la langue, au style et à l'emploi des dates héglennes.

2^o) Le manuscrit \mathfrak{r} est le n^o 427 de la Bibliothèque Nationale de Munich. Format 16×21 cm., 345 pp. Ce manuscrit ayant appartenu à Iskandar Abkârius, célèbre homme de lettres du siècle dernier, peut remonter à la même époque que le précédent.

3^o) Le 3^e est le n^o 219 de la collection Robert Garret de Princeton University. Il est écrit au XIX^e s. par Francis Bou-Najm, de Deir-el-Qamar, et acheté à Beyrouth par le Dr Philip Hitti.

4^o) Le 4^e est une copie améliorée du précédent faite par M^r Issa Iskandar al-Ma'louf en 1920 et vendue à l'Université Américaine de Beyrouth. Nous l'avons utilisé comme tenant lieu du manuscrit 3, avec les deux premiers \mathfrak{A} et \mathfrak{r} , et nous l'avons désigné par les lettres \mathfrak{v} et \mathfrak{z} .

5^o) Enfin le 5^e, qui appartient à M^r Georges Yanni de Tripoli, semble n'être qu'une copie du manuscrit \mathfrak{A} . Nous n'y avons pas eu recours.

En ce qui concerne l'apparat critique de cette édition, on est prié de se référer à notre Introduction à l'Histoire de l'Emir Hâidar. Nous avons suivi rigoureusement la même méthode.

Beyrouth, le 27 août 1936

A. R. F.-E. B.

L'AUTEUR

Aḥmad ibn Muḥammad ibn Yousef al-Ḥalidī as-Ṣafadī, naquit à Ṣafad en Palestine. Il partit, assez jeune, pour le Caire à la recherche de la Science. Jurisprudence, Tradition, Commentaire, Histoire, Prosodie lui devinrent familiers en peu de temps. De retour dans son pays natal, il fut tour à tour, professeur, mufti, juge et auteur.

Cependant que la renommée de l'Emir Fahr-ed-Dīn II grandissait au Liban, en Syrie et en Palestine, Ṣafadī s'en alla chercher fortune auprès du jeune souverain. Il ne tarda pas à gagner la confiance de l'Emir qui le chargea de plusieurs missions délicates, et, très probablement (1), de la rédaction de ses faits et gestes.

L'ŒUVRE

Le volume de Ṣafadī comprend la chronique des années 1021-1034 h. (1612-1624) de règne de Fahr-ed-Dīn II, période très intéressante de ce règne mouvementé. Le différend entre l'Emir et Aḥmad Ḥāfiẓ Pacha, la « fuite » de Fahr-ed-Dīn en Italie et son retour triomphal en 1618, les campagnes aventureuses de son fils, l'Emir ʿAlī, dans le Ḥaurān et la Transjordanie, enfin les victoires des Maʿnides sur les Sifā de Tripoli, les Ḥarfouche de Baʿalbek et les bédouins de Palestine, y sont relatés avec force détails et observations qui trahissent, à plusieurs reprises, le témoin oculaire.

(1) Cf. p. 3 de la présente édition et notre *Introduction* en langue arabe.

AVANT-PROPOS

A la fin de Mai 1934, paraissait, dans la présente édition, le 3^e volume de l'Histoire de l'Émir Haïdar Chihab. Il complétait le premier cycle des « Sources Arabes » de l'Histoire du Liban dont l'initiative de publication revient à notre Direction de l'Instruction publique et des Beaux-Arts, d'accord avec les deux Universités de Beyrouth.

Dans notre Introduction au dit ouvrage, nous formulions le souhait de voir publier « toutes les sources importantes de la vie libanaise... telle que les Archives patriarcales maronites de Bkerké, l'Histoire de l'Émir Fahr-ed-Din II, de Safadi, l'Histoire du Liban à l'époque des Tanûh, de Hamza ibn Aḥmad ibn Aṣḥab et « le Livre des Temps » de Douaïhi ». Nous sommes heureux de présenter aujourd'hui au public la seconde de ces « sources », l'Histoire de l'Émir Fahr-ed-Din II, de Safadi et d'avoir ainsi contribué à la réalisation d'une partie de ce beau projet.

PUBLICATIONS DE L'UNIVERSITÉ LIBANAISE

SECTION DES ÉTUDES HISTORIQUES

XVI

LE LIBAN

A L'ÉPOQUE DE FAHR-ED-DÏN II

DE

AḤMAD AL-ḤĀLIDĪ AŞ-ŞAFADĪ

Texte établi publié avec notes, introduction et tables par

D^r ASAD RUSTUM
(1897 - 1965)

D^r FOUAD E. BOUSTANY
Recteur de l'Université Libanaise



BEYROUTH
1969

LE LIBAN

A L'ÉPOQUE DE FAHR-ED-DĪN II